

بيروت – الاحد ٧ تموز ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٧٨٧

AL-ANWAR — Beyrouth 7 Juillet 1985 26e Année No. 8787

الحكم يتوقع بلورة الحلول الأمنية والسياسية الاسبوع المقبل

اتشيغاراي في جزين: قضيتكم على طريق الحل





■ الكاردينال اتشيغاراي يقبل مدخل الكنيسة في جزين ■ ... ويلقي كلمة في كنيسة مار مارون (ا. ف. ب)

جهود الحكم انصرفت في نهاية الاسبوع الى معالجة الاوضاع الامنية. بعد اخفاق الجهود التي بذلت لعقد جلسة لمجلس الوزراء امس السبت، ويعلق اركان الحكم امالا كبيرة على المحاولات الجارية في العاصمة السورية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان الايام اثبتت ان الحكم وسوريا، هما المستهدفان في التحرك الجاري على الساحة اللبنانية، للانتقال بالتفجير من منطقة الى اخرى.

وتوقعت هذه المصادر ان تتبلور خلال محادثات دمشق، صورة واضحة للوضع والحلول الممكن اعتمادها لتحريك اعمال المؤسسات الدستورية.

وقالت هذه المصادر ان لبنان تبلغ اصرارا سوريا على حسم الوضع الامني في بيروت الاسبوع المقبل.

اتشيغاراي في جزين

وافاد مراسل «الانوار» دريد كبورة ان الموفد البابوي الكاردينال اتشيغاراي وصل بعد ظهر امس الى جزين يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ومطران صور والاماكن المقدسة. (رسالة نزيه تقوزي على الصفحة ٣).

وجرى للموفد البابوي استقبال حاشد امام مدخل كنيسة مار مارون، شارك فيه الى جانب الاهالي نواب جزين السادة: ادمون رزق، فريد سرحال، وتديم سالم، ورئيس دير المخلص الاب سمعان نصر ورئيس دير مشموشة والرئيسة العامة للرهبانية المخلصية ورئيس بلدية ومختار جزين، اضافة الى رؤساء بلديات ومخاتير المنطقة، وطلاب المدارس والكشافة.

المطران ابراهيم الحلو رحب بالكاردينال اتشيغاراي شاكرا لقداسة الحبر الاعظم ارساله لنيافتكم، وشاكرا للكاردينال قبوله المهمة، ثم رحب بالسفير البابوي وبمطران صور وسائر الكهنة والرهبان المرافقين له، معلنا رفض الكانتونات والدويلات، قائلا: ان شعبنا يتمسك بوحدة لبنان وسلطته الشرعية وبسط القانون والامن على الاراضي اللبنانية كافة، معلنا ان جزين هي الرمز الاخير للعيش الوطني المشترك.

بعد ذلك القى الكاردينال اتشيغاراي كلمة جاء فيها: انني اريد ان اقضي نصف زيارتي للبنان معكم في جزين والمنطقة لاتحدث اليكم، واريد ان اعيش معكم لاعرف مشاكلكم واتعرف الى ما تريدونه فلا تخافوا.

وقال: ان مشكلة جزين اصبحت تعرف على المستوى العالمي، لكنني انا معكم لانقل مشكلتكم الى المجتمع الانساني بوجه عام.

وختم الكاردينال اتشيغاراي كلمته بترداد ما قاله السيد المسيح: «ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم، وانني سأقول لكم في قداس الاحد الاشياء الكثيرة باسم قداسة الحبر الاعظم. فحافظوا على الثقة في نفوسكم وستعودون الى بيوتكم وارضكم

(البقية على الصفحة ١٢)

خطف الدركي بازيل لبس على طريق جزين

اقدم مسلحون على خطف الدركي بازيل لبس من بلدة عين المير في قضاء جزين فيما كان متوجها في سيارة ركاب عمومية الى بيروت، في بلدة مبتدين المير، في الشوف.

وكانت السيارة التي تقل لبس اتية من جزين في قافلة تحرسها عناصر قوى الامن.



■ .. ويمنح البركة بباقة زهر للمؤمنين ■ (ا. ب.)

رابين اثار خطف الطائرة الاميركية

شامير: بري لا يمثل شيئا والاسد هو الرابح الاول

اكد اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل في حديث نشرته مجلة «لوفيغارو مغازين» الفرنسية امس ان اسرائيل ستظل تحارب الارهابيين بلا هوادة. واشار شامير الى ان كل الجماعات الشيعية اللبنانية تحت سيطرة سوريا والاتحاد السوفياتي.

واضاف قائلا ان الرابح الاول في قضية الرهائن الاميركيين هو الرئيس السوري حافظ الاسد واعرب عن اعتقاده بان نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية لا يمثل شيئا ذي بال. واضاف قائلا: هو لا يزال يحتفظ بجواز سفره الاميركي. وكانت هذه فرصة بالنسبة اليه ليقوم بادوار هامة. وهو ليس زعيما حقيقيا.

وذكر شامير انه لا يؤمن بفكرة قيام تعاون دولي لمكافحة الارهاب لان كل طرف له مصالحه الخاصة. غير انه عرض مساهمة اسرائيل على سبيل المثال في مكافحة دولية الارهاب. وصرح قائلا يجب طرد الارهابيين من اوكارهم. وعدم الرضوخ لهم ابدا. يجب ان تكون هناك اجراءات انتقامية رهيبة. واتهم شامير موسكو باستخدام كافة وسائل الارهاب لزعزعة استقرار الغرب.

تعرض اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لمسالة اختطاف طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية حين صرح امس بانها المرة الاولى التي تستولي فيها منظمة ارهابية على هدف اجنبي في محاولة لاملاء شروطها على اسرائيل.

واضاف رابين في كلمة القاها في احدى «الكيبوتزات» الواقعة في شمالي اسرائيل ان احتجاز الرهائن الاميركيين كان مشكلة بالغة التعقيد بالنسبة لاسرائيل.

مسؤول اميركي كبير واشنطن «لم تستجد» لقاء القمة

صرح ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية بان الولايات المتحدة «لم تستجد» لقاء قمة مع الاتحاد السوفياتي وبانها ليست على استعداد لان توافق على اي مكان لقاء ايا كان.

وقد اوضح بيرت في حديث لشبكة التليفزيون الاميركية (سي. ان. ان) بان الولايات المتحدة كانت تفضل عقد اللقاء بين الرئيس رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي في واشنطن ولكن «جنيف مكان مقبول لديها من جميع الوجوه».

واشنطن – ا ف ب

هذا العدد

توصيات مؤتمر الجبل (الصفحة ٤)

السفارات في لبنان (الصفحة ٨)

التسلية (الصفحة ١٣)

لبنان دعا الى اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب

الأسد بحث مع بري تسريع الوفاق واستعادة لبنان دوره في الخندق العربي

الحسيني يبدأ محادثاته اليوم «لإقفال ملف الأزمة»



■ جندي لبناني يطل من الطائرة الاميركية ■ (ا. ب) ■ سيدتان داخل الطائرة تعملان على محو الشعارات على هيكلها ■

التحرك السياسي انتقل الى دمشق. فيما بقيت بيروت تحتفظ بالتحرك الديبلوماسي والامني لمواجهة الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت الدولي.

ويبدو ان العاصمة السورية، مشرعة الابواب والقلوب، لاحتواء الهموم اللبنانية، والعمل بكل الامكانات لاقفال ملف الازمة اللبنانية، وتوحيد الصف الوطني، في وجه الاجراءات الانتقامية التي لوحت بها الادارة الاميركية، ضد لبنان والشعب اللبناني. ودمشق اليوم تعيش بكل جوارحها، معاناة اللبنانيين وحراجة الوضع الدقيق للشعب اللبناني، والمخططات المتربصة بالدور السوري في لبنان. ويمكن القول ان الاسبوع، سيكون اسبوع الهموم والمشاكل اللبنانية. حيث سيصل اليها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ومن ثم سماحة المفتي الشيخ حسن خالد. تمهيدا لانعقاد اللقاء الاسلامي الموسع، على ان يعقد في مرحلة لاحقة، مؤتمر اسلامي – مسيحي للمصالحة اللبنانية الشاملة.

كان قمة النشاط السياسي في العاصمة السورية، استقبال الرئيس حافظ الاسد للوزير نبيه بري، حيث عرض معه على مدى ساعة ونصف ساعة، الوضع اللبناني برمته، والاحداث التي شهدتها الساحة البيروتية، ابتداء بـ «حرب المخيمات» وانتهاء بحرب الحلفاء وهي الحرب التي تعتبرها دمشق خطا احمر لا يمكن تجاوزه، نظرا لانعكاساتها السلبية على الدور السوري في لبنان.

وقال مصدر رسمي سوري ان

(البقية على الصفحة ١٢)

رسالة من الشيخ زايد الى صدام حسين

علم رسميا في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين تسلم مساء امس السبت رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وتتناول الرسالة الوضع العربي الراهن والعلاقات بين البلدين وقام بتسليمها راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ومبعوث الشيخ زايد.

واوضح المصدر نفسه ان النعيمي كان قد وصل قبل ذلك بقليل الى العاصمة العراقية. وعقد اجتماعا مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية.

بغداد – ا ف ب

هيئة لمراقبة الاسواق كحل لازمة «اوبيك»

ظهرت امس اول بادرة بشان فكرة قد تؤدي الى توحيد صفوف اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» حيث ترددت انباء عن قيام مشروع لانشاء هيئة لمراقبة اسواق النفط.

وبعد يوم ونصف اليوم من المباحثات غير الرسمية التي جرت وسط اجراءات امن مشددة بين وزراء اوبيك حول كيفية انقاذ موقفهم المتدهور في اسواق النفط العالمية خرج الدكتور سبروتو وزير النفط الاندونيسي ليدلي بتفاصيل مقتضبة عن الخطة للصحفيين.

وقال اننا نعكف على البحث في انشاء هيئة لمراقبة تسويق انتاجنا واضاف قوله ان الهيئة ستضطلع بمهمة التاكد من ان السياسات المتفق عليها قد تم تنفيذها باقصى درجة ممكنة من الحزم.

ولم يوضح الدكتور سبروتو ما اذا كانت الهيئة المقترحة ستمثل هيئة تسويق مكتملة او انها ستقوم بمجرد ضبط اسعار واحجام مبيعات كل عضو على حدة. (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٦).

دعا المكتب التنفيذي لوزراء النقل الى اجتماع طارئ

القليبي اعتبر الاجراءات الاميركية تعسفية ولبنان يتوقع اجتماع وزراء الخارجية الخميس

قال امس متحدث باسم الجامعة العربية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة اقترح عقد اجتماع طارئ في تونس يوم الخميس للجنة التنفيذية لمجلس وزراء النقل العرب. لاتخاذ قرار بشان رد الفعل العربي على العقوبات الاميركية المترتبة على خطف طائرة الخطوط الجوية عبر العالم.

وتضم اللجنة وزراء خمس دول هي الجزائر والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس. وقال المتحدث ان الامين العام يجري كذلك مشاورات مع لبنان. وتوقع مصدر لبناني في بيروت اجتماع وزراء الخارجية العرب الخميس المقبل بناء على رغبة الحكومة اللبنانية.

كما وجهت الدعوة كذلك الى رؤساء المجلس العربي للطيران المدني ومقره الرباط والمنظمات الاخرى ذات الصلة بمجال النقل لحضور الاجتماع المقترح عقده يوم ١١ تموز في مقر الجامعة العربية في تونس.

وندد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس باجراءات المقاطعة التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد مطار بيروت الدولي وشركات الخطوط الجوية اللبنانية ووصفها بانها «اجراءات تعسفية».

فقد اعرب الشاذلي القليبي في تصريح ادلى به في تونس امس السبت عن اسفه الشديد للاجراءات الاميركية كما اعرب عن اعتقاده بانها تشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وانتهاكا سافرا لمعاهدة شيكاغو. وطالب الادارة الاميركية بالغاء هذه الاجراءات وبالالتزام بالشرعية الدولية لكي تجسد بذلك مسؤولياتنا الكبرى على الصعيد الدولي.

واضاف الامين العام لجامعة الدول العربية ان الامة العربية التي لا يمكنها

(البقية على الصفحة ١٢)

«ريغان تخلى عن تعهداته»

دمشق تحذر واشنطن من القيام بعمل عسكري

اتهمت صحيفتان سوريتان امس الرئيس الاميركي رونالد ريغان بالتحلل من تعهداته ووعوده «وبالاعداد لغزو انتقامي» في اعقاب عودة رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم (توا) والذين احتجزوا في بيروت الى وطنهم.

وقالت صحيفة تشرين في مقال رئيسي لها امس تحت عنوان «اتق شر من احسنت اليه» انه لم يكد يصل ركاب الطائرة الاميركية المختطفة الى اميركا بعد الجهود الشخصية الكبيرة التي بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد بناء على نداءات متكررة من الرئيس ريغان لاطلاق سراح المختطفين. وبعد كل التعهدات والوعود التي قطعها الرئيس ريغان للرئيس الاسد بدا الرئيس الاميركي بالتحلل من تعهداته ووعوده واستانف تهديداته بالعدوان والغزو والانتقام وبفرض القرارات والعقوبات الظالمة على لبنان وشعبه».

ومضت الصحيفة تقول: ان ريغان عاد الى ممارسة جنون العظمة خصوصا وان الثقة ببلاده وبوعود اداراتها المعلنة وغير المعلنة قد افتقدت تماما وبدا ريغان يعد للانقلاب على وعوده ويفكر بالانتقام. واذا استمر في مكابرته فسيدفع ثمنا غاليا في كل قرار احمق يتصل بالمنطقة وازمتها».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية امس: «ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها ادارة ريغان ضد لبنان، لا تستهدف فقط معاقبة الشعب اللبناني على الهزيمة التي الحقها بالسياسة الاميركية والاسرائيلية ولكنها ترمي ايضا الى تخويف العرب وارهابهم، ودفعهم الى الرضوخ والاستسلام، وهذا يعني

(البقية على الصفحة ١٢)

وزير الدفاع السوري يزور ليبيا

ذكرت وكالة الانباء السورية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وصل الى طرابلس (ليبيا) امس على راس وفد عسكري سوري.

وكان في استقبال العماد طلاس عند وصوله العميد ابو بكر يونس جابر قائد عام القوات المسلحة الليبية. واكد الوزير السوري الذي يحتل ايضا منصب مساعد قائد عام القوات المسلحة السورية في تصريح للصحفيين ان زيارته لليبيا تندرج «في اطار مواصلة بحث التعاون العسكري بين البلدين» واكد على «العلاقات الاستراتيجية» التي تربط بين سوريا وليبيا.

دمشق – ا ف ب

القليبي يختتم زيارته للجزائر

اعلن في مقر جامعة الدول العربية ان الشاذلي القليبي امين عام الجامعة عاد بعد ظهر امس السبت الى تونس اتيا من الجزائر بعد زيارة قصيرة للعاصمة الجزائرية.

وذكر المصدر ان القليبي عقد بالجزائر جلسة عمل مع احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية الا انه لم يوضح مضمون المباحثات.

افتتاح الدورة الاولى للبرلمان المشترك الليبي – المغربي

افتتحت امس السبت في الرباط الدورة التاسيسية الاولى لبرلمان الاتحاد العربي – الافريقي (اتحاد مغربي – ليبي).

وفي الجلسة الافتتاحية انتخبت الهيئة التشريعية مكتبها الذي يتناوب رئاسته احمد عثمان (المغرب) ومحمود حمدي الخفيفي (ليبيا) كما تضمن جدول اعمال الدورة بحث اختصاصات ووضع لائحتها الداخلية

وتناول عبد الواحد راضي امين عام الاتحاد في كلمته الافتتاحية الانشطة الرئيسية لامانة الاتحاد. والخطوات التي تمت في مجالات التعاون المغربي – الليبي والجهود التي يبذلها الملك الحسن الثاني والعقيد القذافي في خدمة وحدة وتنمية الامة العربية والاسلامية.



■ نافراتيلوفا في لقطتين تعكسان فرحتها بالانتصار ■ (ا ب.)

احتفظت مارتينا نافراتيلوفا ببطولة ويمبلدون للتنس (فردي السيدات) امس بفوزها على مواطنتها الاميركية كريس ايفرت لويد في المباراة النهائية.

وكانت نتيجة المجموعات (٦/٤ و٣/٦ و٦/٢).

وصرح بوريس بيكر اللاعب الالماني الذي صعد الى الدور النهائي للبطولة عقب فوزه امس السبت على اندرز غاريد بقوله «لم اتيقن حقيقة انني سالعب الدور النهائي. الا بعد فوزي في الدور قبل النهائي على اندرز غاريد. ستكون اول مرة التقي فيها مع كيفين كارين. واعتقد انه احسن من يلعب ضربة البداية الدائرية.

وفي ستراسبورغ (فرنسا) فاز المتسابق الفرنسي برنارد هينو في المرحلة الثامنة من سباق فرنسا الثاني والسبعين وحصل على القميص الذهبي.

(لندن ر . ا. ف. ب)

(الصفحة الرياضية على الصفحة ١٤)

المواجهة

لبنان يواجه اميركا بسلاحها في غياب القدرة الحقيقية على استخدام سلاحه الطبيعي والقوي وهو الامن في المطار ثم في الوطن الصغير كله. فهي تحاول توسيع دائرة الانتقام من خلال اقناع اكبر عدد من الدول ولا سيما في اوروبا باتخاذ اجراءات «عزل» مماثلة للاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت. وهو يحاول «عزل» الاجراءات الاميركية عبر مطالبة اوروبا بالامتناع عن المشاركة فيها، كما يسعى لتوسيع اطار الرد على تلك الاجراءات من خلال دعوة الجامعة العربية الى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية. ومن المفارقات ان الجامعة العربية التي يطلب منها لبنان اتخاذ اجراءات عملية ضد اميركا، تبدو مشغولة بالدعوة المغربية الى قمة هدفها ارضاء اميركا المطالبة بتامين غطاء عربي لاصحاب اتفاق عمان من اجل الحوار مع واشنطن والتفاوض مع اسرائيل حول تسوية في الضفة والقطاع.

والبعض يقول ان هدف القمة اكبر من ذلك، وهو يتصل بالشكل الجديد لصراع المحاور في المنطقة وبمواجهة التيارات الراديكالية والمتشددة التي تهدد معظم الانظمة. ومن المفارقات ايضا ان لبنان الذي قدم مذكرة الى مجلس الامن يخشى ان يذهب الى هناك كصاحب شكوى فيجد نفسه في قفص الاتهام او يجد نفسه على الاقل محرجا امام اسئلة امنية دقيقة تتعلق بما سبق الاجراءات الانتقامية الاميركية وامام اسئلة سياسية تتجاوز المطارات والطائرات الى عمق المحنة اللبنانية.

وكل ذلك وسط انطباعين شائعين ومتناقضين. الاول يكثر الحديث عنه هنا، وهو التصغير، اي ان الاجراءات الاميركية ضد لبنان مؤقتة وغير مقبولة دوليا وفي الطريق الى التاكل والتلاشي. والثاني يتردد الكلام عليه في الخارج، وهو التكبير، اي ان الاجراءات الاميركية هي القسم الظاهر من جبل الجليد في استراتيجية شاملة تتجاوز المطار الى لبنان وتتجاوز الوطن الصغير الى المنطقة كلها.

واحدث ما قيل هو المقال الذي كتبه وزير الخارجية السابق الجنرال الكسندر هيغ في «الواشنطن بوست» تحت عنوان «قوة اميركا جزء من الجواب». فقد تساءل الجنرال هيغ عن السبب في استهداف الاميركيين على العموم، ورد بقوله «ليس لان اميركا ضعيفة بل لانها قوية». لكنه لاحظ ان اميركا القوية ترد عادة بضعف على «الارهابيين» بسبب ثلاث مغالطات: الاولى هي التصور ان «الارهاب» هو عمل ذاتي مستقل عن الدول. والثانية هي التصور ان الرد على العنف «سيوسخ اليد الاميركية». والثالثة هي الخوف من ان يؤدي العمل ضد «الارهابيين والدول التي ترعاهم» الى التضحية بقضايا وعلاقات ومصالح اكبر واهم. وبعدما سمى الدول التي يعتقد انها ترعى «الارهاب» في الشرق الاوسط قال وزير الخارجية السابق ان العلاج هو الردع من خلال تصغير المكافات وتكبير العقوبات. ومع اعترافه باهمية تقوية الاستخبارات وتحسين الوسائل الدفاعية عن الاهداف المفترضة للعنف. فان الجنرال هيغ يرى ان الرد الاهم هو «العمل السياسي والاقتصادي والديبلوماسي والعسكري المنسق دوليا» ضد «النبع». وعلى اميركا ان تعمل منفردة اذا تعذر العمل الدولي.

وليس من الضروري بالطبع ان تتبنى ادارة الرئيس ريغان اراء الجنرال الذي كان وزيرا للخارجية فيها. لكن من الصعب القول انها بعيدة عن هذا التصور. فما يردده الرئيس ريغان نفسه ونائبه جورج بوش ووزير خارجيته جورج شولتز ومستشاره لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين يكاد يذهب الى ما هو ابعد من ذلك. والهمسات الاميركية التي تتردد في بيروت تصل الى حد القول ان الشرق الاوسط مقبل على «زلزال» في الاشهر المقبلة. وما يدور التساؤل حوله ليس موضوع الحرب الشاملة ضد «الارهاب» وهل اصبح قرارا نهائيا ام لا. بل من هي الجهة التي سيقع عليها «الالتزام»؟

لكن اميركا تبقى بالطبع تلك الدولة القادرة على الانتقال يوميا من النقيض الى النقيض. وقد يكون كل هذا الكلام الكبير والخطير مجرد ضباب لتغطية العجز والانتقام من الوطن الصغير.

رفيق خوري

نتائج ايجابية في الافق
عون رأس الاجتماع الاول للجنة المعالجة لامن المطار

رأس قائد الجيش العماد ميشال عون عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الدفاع الوطني الاجتماع الاول لاعضاء اللجنة الامنية المنبثقة من اجتماع القصر الجمهوري.

وحضر الاجتماع قائد جهاز امن المطار العميد ياسين سويد. قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج. المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن عثمان عثمان. رئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر وقائد الدرك العقيد جورج نجيم.

واستمر الاجتماع حتى الاولى من بعد الظهر وجرى خلاله عرض مفصل للاجراءات الواجب اعتمادها لضبط الوضع الامني في المطار وفتح الطرق المؤدية اليه وضمان سلامة الطائرات والركاب اللبنانيين والاجانب. حفاظا على مقومات هذا المرفق الاقتصادي المهم.

وقالت مصادر مطلعة ان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة في الجيش اتصل بالمجتمعين وابلغهم نتائج اتصالاته مع مسؤولي الحزب الاشتراكي بعد لقاءات عقدها مع الوزيرالسابق مروان حمادة ومعاوني الوزير جنبلاط والتي اثمرت الموافقة على تامين غطاء سياسي لاية خطة امنية تعيد الوضع الطبيعي الى مطار بيروت الدولي.

وعلم ان اتصالات اللواء ابو ضرغم مستمرة مع مسؤولي حركة «امل» لجهة الحصول على غطاء مماثل نتيجة تحكم هذين الطرفين الاساسيين بمقدرات المطار الامنية بصورة غير مشروعة.

وكشفت المصادر ان المجتمعين ابدوا ارتياحهم لسير الاتصالات المكثفة الجارية لتسوية وضع المطار وانجاح الخطوات المقررة لخطة المطار والتي تتضمن بنودا عدة اهمها:

- رفع الغطاء السياسي جديا بعد سحب مسلحي الميليشيات من محيط المطار ومداخله والمسارب المفتوحة جهة حي السلم، الاوزاعي، خلده والشويفات
- اقفال المراكز الحزبية داخل المطار ووقف كل اشكال التدخل في شؤون الموظفين على كل المستويات الامنية الادارية وشركات الطيران والركاب.
- اجراء تشكيلات واسعة النطاق في جهاز امن المطار وقوى الامن الداخلي والامن العام في المطار ورفع الوصاية السياسية التي منعت بعضهم من ممارسة مهامهم فيما ساهم فيها البعض الاخر.

وكشفت المصادر ان مطلع الاسبوع المقبل سيشهد بداية تنفيذ خطة جديدة لمطار بيروت الدولي تشرف عليها قيادة الجيش. بالتعاون مع باقي الاجهزة الامنية التي تمثلت في اللجنة الامنية المنبثقة عن اجتماع القصر الجمهوري.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات التي اجريت مع الحزب الاشتراكي ادت الى الحصول على غطاء سياسي لهذه الخطة. فيما لا تزال الاتصالات مستمرة مع حركة «امل» للحصول على مثل هذا الغطاء باعتبار ان الطرفين يسيطران على حرم المطار ومحيطه

وتوقعت بدء العمل بتشكيلات امنية واسعة النطاق مع مطلع الاسبوع المقبل وتعزيز كتيبة المدافعة عن المطار بالعدة والعديد.

ومما يذكر ان العميد ياسين سويد قائد جهاز امن المطار كان قد تقدم منذ ثمانية اشهر تقريبا بتصور امني للمطار. يطالب باجراء تشكيلات في عناصر جهاز امن المطار. وباستكمال تجهيز الجهاز بالعدة اللازمة. وبابعاد كل العناصر المسلحة المتواجدة على ارض المطار. مع رفع الغطاء عن اي مسلح. وتسييج حرم المطار بعد تجهيزه بالالات الالكترونية الكاشفة للاسلحة.

لان لبنان المعافى نصير للأمن الدولي
ساسين يطالب ريغان بتعديل الموقف الاميركي

دعا النائب ميشال ساسين الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى اعادة النظر بموقفه من لبنان والى احلال السلام فيه لانه نصير لحقوق الانسان اذا كان معافى، ومصدر كوارث وارهاب اذا كان ضعيفا.

وقال في تصريح له امس:

ان التهديد الاميركي العشوائي الذي يقوده الرئيس رونالد ريغان ضد لبنان وشعبه غير محق بتاتا وذلك:

اولا: ان عملية خطف الطائرة الاميركية نفذت في مطار اثينا وليس في مطار بيروت، وبالتالي لا دخل للبنان فيها.

ثانيا: وهذا هو الاهم، لو رفض لبنان استقبال الطائرة التي كانت تحلق في الاجواء اللبنانية لكانت سقطت نتيجة نفاذ الوقود فيها ووقعت الكارثة وقضي على جميع من كان فيها.

لذلك فان الفضل الاول في انقاذ حياة الرهائن الاميركيين يعود الى لبنان الذي انقذ فعليا الطائرة ومن فيها بالسماح لها بالهبوط في مطار بيروت.

من هنا اسال الرئيس رونالد ريغان هل يجوز ان يكافا لبنان وشعبه البالغ اربعة ملايين نسمة، والذي دان بشدة عملية الخطف التي قام بها افراد قليلون قد يكونون غرباء عن لبنان... بهذا العقاب نتيجة مواقفه؟

وقال: انني اتمنى على الرئيس ريغان ان يعيد النظر في هذه القضية ويتبصر في الحقائق التي اشرت اليها ويعود عن تهديداته ويعمل على مساعدة لبنان لاستعادة امنه وسلامه واستقراره. لان مساعدته هي التي تحد من الارهاب وتساعد على بسط سلطة القانون. ولا اخال الرئيس ريغان يجهل ان لبنان القوي المعافى هو نصير لحقوق الانسان وحرياته وامن المجتمع الدولي. في حين ان اضعافه سيجر على العالم كوارث جمة ويشرع الابواب امام الارهاب الدولي من دون وازع او رادع.

معلولي يناشد مجلس النواب ان يكون على مستوى المسؤولية

اعتبر النائب ميشال معلولي انه من المهين ان يجتمع المجلس النيابي «تهريبا» في قصر منصور بارادة المسلحين، مشددا على ان دور المجلس النيابي اساسي في فرض الامن الشرعي وفي اقرار الموازنة.

قال معلولي:

يملك مجلس النواب اليوم ورقة ضاغطة تعني جميع اللبنانيين قياديين ومواطنين هي اقرار الموازنة، وبرايي ان على المجلس ان يلعب هذه الورقة لصالح الامن اولا واخرا فعليه ان لا يجتمع لاقرار هذه الموازنة الا اذا فتحت جميع معابر العاصمة وتسلم الامن جيش مختلط.

اضاف: وفي المرحلة الثانية يجب ان تقر الموازنة بعد تحقيق خطة امنية لبيروت الكبرى تكون تحت سلطة جيش مختلط وقوى الامن الداخلي.

وتابع: اننا نعلم ان عدم اقرار الموازنة يلحق الضرر بمصالح المواطنين، ولكننا نعلم ايضا ان الاولوية اليوم بكل ما يحصل هي جمع شقي العاصمة وتوفير الامن للمواطنين بالاضافة الى انه من المهين ان يجتمع المجلس «تهريبا» في قصر منصور او ان يفسح له المجال بارادة المسلحين ان ينتقل ليصوت على الموازنة ثم يعود فيقفل معبر المتحف بعد اقرارها.

وختم معلولي: ان دور المجلس اليوم هو اساسي في فرض الامن الشرعي على الجميع وعلينا ان نكون على مستوى هذه المسؤولية، فنحاول انقاذ المواطن من القتل والتشرد والتدمير الذي اصبح قوته اليوم.

عبد الله سعاده عميداً للدفاع
المحايري عين مجلساً جديداً للعمد في الحزب القومي

عينت لجنة الطوارىء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بناء على اقتراح رئيس الحزب السيد عصام المحايري، هيئة جديدة لمجلس العمد على الشكل الاتي:

الدكتور عبدالله سعادة (نائبا لرئيس الحزب، عميدا للدفاع). علي خليل (ناموسا لمجلس العمد، عميدا للتربية والشباب). عبدالله محسن (عميدا للداخلية) حافظ الصايغ (عميدا للمالية). د. مروان فارس (عميدا للخارجية). حبيب كيروز (عميدا للاذاعة والاعلام). حافظ سليم (عميدا للثقافة). نصري خوري (عميدا للعمل والشؤون الاجتماعية). وعصام المحايري (عميدا لشؤون عبر الحدود).

واثر تعيينه، اكد عميد الاذاعة والاعلام السيد حبيب كيروز ضرورة تجذير العمل الوطني في لبنان في اطار البناء الاجتماعي وانطلاقا من الاهداف المشتركة المعلنة من قبل العاملين فيه والتي انصبت الجهود خلال العشر سنوات على الوصول اليها، وهي وحدة لبنان وعروبته وصراعه المصيري ضد اسرائيل، ومما قاله:

ما هي وحدة لبنان؟ هل هي على المستوى الاجتماعي، وحدة طوائفه او عائلاته او طبقاته؟

(البقية على الصفحة ١٢)

زار الجميل في طريقه الى دمشق
الحسيني: نعلق اهمية كبرى على سوريا لطي الملف اللبناني



الرئيس الجميل يتوسط الرئيس الحسيني والاب الحسيني (دالاتي ونهرا)

الحسيني يصرح

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان لبنان يعلق اهمية كبيرة على سوريا لطي الملف اللبناني، معتبرا ان خروج لبنان من محنته هو اول خطوة من خطوط المؤامرة على العالم العربي باسره

فقد زار الرئيس الحسيني وهو في طريقه الى العاصمة السورية تلبية للدعوة التي وجهت اليه، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المقر الرئاسي الصيفي في بكفيا وعرض معه المواضيع التي ستكون مدار بحث مع المسؤولين السوريين.

واثرالزيارةالتي استمرت من الحادية عشرة والنصف وحتى الثانية عشرة والثلث. ادلى الحسيني بالتصريح التالي.

جرى بحث المواضيع الملحة والتي لها صفة الاستعجال، وكذلك المواضيع التي ستكون على بساط البحث مع الاخوة المسؤولين السوريين. بما يضع الحدود النهائية لكل ما نعاني منه، خصوصا واننا نعلق اهمية كبرى على دعم الشقيقة سوريا لنا في هدف طي ملف الازمة اللبنانية. لان انهاء محنة لبنان وتمكينه من تادية دوره على المستوى الوطني القومي. انما هو في صالح القضايا العربية عموما. وفي صالح القضية الفلسطينية خصوصا وهنا لا بد من التذكير بان المؤامرة هي على الامة العربية باسرها. والنكبة الفلسطينية ليست سوى حلقة من حلقات المؤامرة. بدليل ان هذه المؤامرة لم تقف عند حدود فلسطين بل تعدت الى كل الحدود العربية. وما ان المثل الماثل الى الذهن في لبنان يوضح مدى عمق المؤامرة. وبالتالي فان ليس من حق اللبناني. ولا من حق الفلسطيني. ولا من حق السوري، ولا من حق اي عربي بان يدعي بان المؤامرة تستهدفه وحده من دون سواه. من هنا فان احتكار الكلام او البحث من قبل اي فريق من مجمل موضوع المؤامرة انما هو الحاق الضرر بالجميع ومساهمة جدية في تنفيذ المؤامرة. وعليه فان الاخوة الفلسطينيين مدعوون قبل غيرهم الى فهم هذا الموضوع على انه مؤامرة تتناول الجميع، ومن حق الجميع ان يعالجوا بتضامن واصرار وتصميم على تفشيل المؤامرة. ان خروج لبنان من محنته هو اول خطوة من خطوات تفشيل المؤامرة.

بعد ذلك توجه الرئيس الحسيني الى العاصمة السورية، يرافقه امين علم مجلس النواب احسان ابو خليل ورئيس مصلحة الصحافة في المجلس السيد عبدالله معوض والسيد عاطف جلانبيه.

كما تولت مواكبته عناصر امنية من شرطة المجلس والدرك. ورافقه وفد اعلامي.

اعتقد ان الوضع سيظل مجمداً
الهاشم: تفاعلات خطف الطائرة تطبق لعبة عزل لبنان

اعلن وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان تفاعلات خطف الطائرة الاميركية تطبق لعبة عزل الخارج عن لبنان وعزل لبنان عن الخارج كوسيلة من وسائل المؤامرة لتضييق الخناق على هذا البلد.

وكرر تنديده بالقرصنات الجوية وما يتبعها اليوم من قرصنات برية على طريق المطار تتناول حياة المواطنين الابرياء ورجال الدين، مؤكدا ان موقف لبنان الرسمي من القرار الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغان موقف تنديد بهذه الاجراءات مستغربا تنفيذ العقوبات ضد لبنان دولة وشعبا لعمل ليس كل الشعب وكل المسؤولين هم المسببون فيه.

جاء ذلك في اجتماع لمجلس اقليم الشوف الكتائبي عقد برئاسة الوزير الهاشم وحضور جميع ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب وفاعليات المنطقة الذين حملوا اليه مجددا دعمهم وتاييدهم لكل الخطوات والمساعي التي يبذلها على صعيد معالجة اوضاعهم الحياتية والوطنية. واعلنوا وضع كل طاقاتهم في تصرفه لما يؤول الى استرجاع حقوقهم في املاكهم وقراهم ووقف اعمال الجرف والهدم التي يقوم بها اطراف اصبحوا مكشوفين لدى الراي العام المحلي والدولي بغاياتهم ونواياهم التقسيمية.

واكد الوزير الهاشم ان المساعي جادة من دون انقطاع لانقاذهم من المحنة التي يعانون، وان اللجان التي شكلت في الاقليم تعمل في صورة متواصلة وبالامكانات المتوافرة على تامين كل الاحتياجات الملحة والاتصالات مع المؤسسات الانسانية الاخرى. بالتنسيق مع وزارة الشؤون من شانها ان تضع حد للماساة تمهيدا لايجاد الحل الجذري لهذه القضية بعودة كل مهجر الى بيته. والذي يكون المدخل الاهم لحل المشكلة اللبنانية برمتها.

وتحدث عن الاوضاع العامة في البلاد واشار الى انه لم يطرأ جديد بارز على الساحة هذا الاسبوع مع حرب المخيمات وخطف الطائرة الاميركية اللذين لا يزالان يتفاعلان.

وقال: اوضحنا سابقا ان حرب المخيمات انتقلت من المواجهة المباشرة الى حرب المكامن وادت الى ما يحدث امنيا على صعيد منطقة بيروت الغربية. وهناك اتصالات تجري لتطويق نيول هذه الاحداث لكي لا يبقى الامن مضطربا وتبقى بالتالي حياة المواطنين معرضة. من جهة اخرى فان التفاعلات والحجم التي اخذتها عملية خطف الطائرة مما ادت الى الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على مطار بيروت واستطرادا على لبنان والذي تجاوبت معها فيه دول اخرى. فبالنسبة الى موضوع المخيمات، يمكن القول ان من الطبيعي اذا كان الامن مضطربا في اي منطقة من مناطق بيروت الكبرى على الاقل ان تكون له مضاعفات وردات فعل سلبية على المناخ الامني العام. فالوضع في المنطقة الغربية هو ايضا نتيجة لصراعات استجدت تتخطى الاطار المحلي ولو ارتدت ظاهريا طابع التنظيمات المحلية الى اطار الصراعات الاقليمية والمرتبطة ايضا بدول كبرى. وهذا يعني ان هذه الرهينة التي اسمها لبنان ليس هناك قرار دولي بعد باطلاقها.

فالجو الامني الذي يبقى مترديا ينعكس على الجو السياسي الذي يستمر متجمدا. وعندما لا تتوافر حلحلة للوضع الامني لن تتوافر المعطيات الايجابية للوضع السياسي، خصوصا اليوم. لان على رغم تردي الاوضاع الامنية في السابق كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته وكذلك المجلس النيابي دوريا، اي كان هناك تواصل للشرعية ولما تبقى من السلطة الشرعية على الارض. اما اليوم فالوضع مجمد على الصعيد الشرعي وعلى صعيد المؤسسات التي تهتم بالشؤون العامة في البلاد. والوضع الامني مضطرب.

واضاف في اعتقادي سيظل الوضع متجمدا حتى يصبح هناك امكان لتقارب وجهات النظر على اطلاق الرهينة التي اسمها لبنان. وعندها نلمس نوعا من الانفراج الامني والسياسي. وان عملية الاسر ترتبط بموقع هذه الرهينة. بطبيعة لبنان الديمغرافية. واعتقد ان شد الحبل يحصل على هذه النقطة الاساسية

وتحدث الوزير الهاشم عن نيول خطف الطائرة الاميركية ملمحا الى ضرورة تحرك العالم ضد الارهاب الذي اصبح لبنان مسرحا له لاننا على صعيدنا الداخلي لم نعد نستطيع اطلاقا بقوانا الامنية الذاتية. وحتى بتفاهمنا السياسي. ان نقضي على بؤرة الارهاب المستشري في لبنان. فليتحرك العالم لمساعدتنا لان لهذا الارهاب مجموعة هويات وليست له هوية فقط واصبح اداة تستخدم في الحرب المتطورة اليوم والتي هي الحرب الارهابية المعتمدة لدى الدول وسيلة للضغط على غيرها لتمرير مصالحها وايقاع الضرر بمصالح الدول الاخرى.

وقال لذلك، لا باس من قيام بعض الدول لمساعدة لبنان على ضبط الارهاب في ساحته وفي ارضه. من وجهة نظر اخرى، ان هذا الحظر الاقتصادي يؤثر ايضا في سمعة لبنان العالمية وفي ما تبقى من هذه السمعة، وربما تطور كذلك الى حظر سياسي في شكل يصبح لبنان معزولا عن العالم. اي كاننا، نحن اللبنانيين وبواسطة بعض المتشنجين الموتورين او المرتهنين للخارج، نطبق لعبة عزل الخارج عن لبنان ولبنان عن الخارج. وهذا له مردود خطر، وربما كان هذا ايضا وسيلة من الوسائل التي تستخدمها المؤامرة لتضييق الخناق على لبنان في كل المجالات والوسائل. اي الخناق السياسي والخناق الامني والخناق الاقتصادي الداخلي والطوق الخارجي على لبنان.

وتساءل الوزير الهاشم عن المستقبل حيال هذه التطورات. وقال ان الموقف الرسمي هو موقف تنديد بما اعلنه الرئيس ريغان. ونحن نسال اميركا لماذا تنفذ العقوبات ضد لبنان واللبنانيين ككل، وليس من الحق ان يتعرض لبنان كدولة وكشعب لعقوبات ما. ليس كل الشعب وكل المسؤولين مسببين فيها؟ واشار هنا الى ما قام به في مجلس الوزراء لتامين سلامة المطار وما الح عليه مرات عدة في وجوب توفير خطة امنية ثابتة تجعل المطار الدولي في منأى عن الصراعات لتبقيه مرفقا حيويا واقتصاديا للبنان، وابدى تقديره لبعض المسؤولين الامنيين الذين فضلوا الاستقالة على البقاء شهود زور باسم السلطة امام ما يحدث من ممارسات وتعديات.

واشار الى اللجنة الامنية التي تشكلت يومها من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية لوضع خطة امنية للمطار مستعجلة نتيجة للمحاذير التي كانت تطرح في ذلك الوقت والتي كنا نعرف كيف ستكون نتائجها. ولكن لم ينفذ شيء نتيجة الموقف السلبي للاشباح حينا والفاعليات المعروفة حينا اخر، سواء في بيروت الغربية ام في المطار وعلى طريقه وفي حرمه.

وقال: ان اخطر ما وصلت اليه

(البقية على الصفحة ١٢)

كرامي تشاور مع الحسيني ومصادره تتوقع زيارته لدمشق غدا!

لم تؤكد مصادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي نبا زيارته الى دمشق قريبا.

وقالت المصادر: ان الزيارة واردة، وقد تتم يوم غد الاثنين، علما ان موعدها لم يحدد رسميا، لكن الاتصالات جارية لهذا الخصوص في ضوء التطورات والمستجدات، باعتبار ان الرئيس كرامي ليس فريقا بل حكما بين كل الفرقاء، وان اتصالاته تصب في قنوات الخلفة الوطنية الشاملة.

وكان الرئيس رشيد كرامي تلقى اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل مغادرة الاخير الى دمشق صباح امس.

وجرى خلال الاتصال التداول في المواضيع التي ستبحث اثناء المحادثات مع المسؤولين السوريين.

وتابع الرئيس كرامي، من ديوانه في القصر الحكومي، اتصالاته بشان الاوضاع الامنية والسياسية. والتقى لهذه الغاية عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، الوزير السابق مروان حمادة، وتداول معه في اخر المستجدات. بعد الزيارة التي دامت ساعة قال حمادة:

ان الاجتماع مع دولة الرئيس هو في اطار الاتصالات الجارية، وهناك اجتماعات في غاية الاهمية ستعقد في دمشق يعمل الجميع لها لكي تسفر عن وفاق حقيق بين الوطنيين كمنطلق للوفاق الوطني الشامل.

وكان الرئيس كرامي التقى رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر.

سكاف ناقش مع محافظ البقاع الشؤون الانمائية

ناقش وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس مع محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون في مكتبه في سرايا زحلة اخر المستجدات على الساحة البقاعية.

وبعد الجلسة قال السيد جدعون: بحثنا خلال الاجتماع شؤون البلدية والدفاع المدني والخدمات في مختلف مناطق محافظة البقاع خاصة صيانة وتاهيل الطرقات. ويبدو ان هناك موضوعين مهمين هما عدم تصديق الموازنة العامة حتى تاريخه، والعطل الذي طرا على بعض الات العمل في رعيت، وبانتظار تصديق الموازنة وصيانة الالات فان الاشغال متوقفة حاليا ومعالي الوزير سيسعى باتصالاته مع مختلف الوزارات لمعالجة المواضيع العالقة.

اتصالات خدام لجمت الامور... مؤقتاً وتحالفات جديدة تبصر النور قريباً

كتب جوزف ظمط:

كان وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري يهم بمغادرة منزله صباح الاثنين الماضي. عندما ابلغه مرافقه ان اشتباكات عنيفة لكن محدودة تدور في مناطق عائشة بكار - الزيدانية - المصيطبة واطرافها بين عناصر من حركة «امل» واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي.

للحال، ادرك الوزير بري خطورة الوضع وجسامته، وابعاد هكذا اشتباكات خصوصا انها تاتي بعد «حرب المخيمات». فاوعز الى المسؤولين الامنيين في الحركة الاسراع الى تطويق كل الاشكالات الحاصلة. والحؤول باقصى الجهود دون استئناف الاشتباكات وامتدادها الى مناطق اخرى من العاصمة، حقنا للدماء من جهة، وتطويقا للمزايدات القائمة والمطالبة بسحب قوات حركة «امل» من بيروت. ولكي لا تكون هذه الاحداث ورقة رابحة بين ايدي الناقمين على الوضع القائم في المنطقة الغربية للعاصمة.

امتداد الاشتباكات

وبعد اكثر من ساعة، ابلغ «الاستاذ» ان الامور فلتت الى حد ما، وامتدت رقعة الاشتباكات لتشمل مناطق الحمراء - الصنائع - محيط وزارة السياحة والاعلام - كورنيش التلفزيون في تلة الخياط - ميناء الحصن - عين المريسة وكراكاس، مما خلق ذعرا وهلعا بين المواطنين، وان الامور ستتفاقم اذا لم تعالج على اعلى المستويات...

عندها اصر الوزير بري على عقد اجتماع طارىء لقيادة الحركة والحزب التقدمي تلافيا لازدياد الحال الماسوية، بعد ان اقفلت المدارس والجامعات والمؤسسات والمحال التجارية ابوابها، وطلب ضبط الوضع مهما كلف الامر، للحؤول دون خرق الصف الواحد وتمرير المخطط الرامي الى زعزعة «الكيان الوطني».

اتصال من خدام

وقرابة ظهر الاثنين ايضا، اتصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بالوزير بري وتداول معه على مدى ربع ساعة بالتطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة البيروتية، وطلب منه ايقاف الاشتباكات مع قوات التقدمي، من خلال اعادة الحال الى طبيعتها، والاتفاق على صيغة معينة لوقف اطلاق النار، معتبرا ان هكذا اشتباكات من شانها بعثرة الصف الواحد واضعافه امام المخططات الاسرائيلية المستمرة لشق التحالف القائم بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، متعهدا بان يلتزم الاشتراكيون بكل الاتفاقات التي سيتم التوصل اليها، حيث ابلغه انه سيتصل على الفور بالوزير وليد جنبلاط للغاية ذاتها!

وبالفعل، اتصل السيد خدام بالوزير جنبلاط وبعدما عرض معه اسباب الاشتباكات دعاه الى حسم الامور وضبطها بالشكل المناسب.

بدت علامات الارتياح على وجه الوزير بري بعد الاتصال المطول مع النائب الاول للرئيس السوري. واوعز الى المسؤولين العسكريين الاجتماع فورا مع المسؤولين في الحزب التقدمي، مشددا على ضرورة الخروج بنتائج ايجابية، للبدء بتنفيذها على الارض فورا.

اجتماع القادة ... ووقف القتال

بعد ذلك، اجتمع القادة العسكريون وتداولوا في مسببات الاشتباكات وخرجوا بالنتائج التالية بعدما اصروا على وحدة البندقية، وعدم خرقها:

١ - وقف اطلاق النار بشكل تام وشامل.
٢ - سحب كل المسلحين من الشوارع والاحياء.
٣ - تسيير دوريات مشتركة من «امل» والحزب الاشتراكي.
٤ - قمع كل المخالفات الحاصلة من اية جهة اتت.
٥ - ابقاء الاتصالات مفتوحة بين المجتمعين لتدارك اية خطوة امنية، ولمعالجة اي اشكال قد يطرأ.

ازاء هكذا وضع مخيف، تساءلت مصادر امنية، هل انتهت «حرب المخيمات» لتبدأ «حرب الحلفاء»، لتنتهي بالنتيجة الى فريق واحد مسيطر له وحده الكلمة الفصل في كل الامور السياسية والامنية حتى المصيرية منها؟

ورنت المصادر ذاتها بتوقع الا تتوقف الامور عند هذا الحد، والا يكتفي وحتى الا يلتزم فرقاء النزاع بالمقررات الاخيرة، كاشفة عن تحالفات جديدة سترى النور قريبا، وتترافق مع احداث هامة للغاية...

سالم ينفي خبر انتقاله الى جزين بحرا

نفى نائب جزين السيد نديم سالم ما ورد في بعض الصحف امس، من انه انتقل الى جزين عن طريق البحر، واكد انه كعادته وصلها عن طريق البر. واستقبل الوفد البرلماني الفرنسي مع فاعليات المنطقة في بلدة روم.

شاتيلا يحذر من اعتماد الوية مذهبية

اعلن الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا انه اذا كان هناك مشروع خطة امنية لبيروت الكبرى تتولاها الوية مذهبية تقسم التوحيديين والعروبيين والديمقراطيين، فان حظها من النجاح لن تكون افضل من سابقاتها، كما اعلن ان هناك خصوما لسوريا عند «القوات اللبنانية»، لكن الحركة الشعبية بقواها التوحيدية العروبية تعتبر ان معركتها مستمرة مع الصهيونية والاستعمار وان لسوريا دورا مميزا لا بد ان تضطلع به لتساعد التوحيديين وتساند العروبيين في مواجهة التقسيميين والحالة الاسرائيلية.

وقال شاتيلا ان تصوير المعركة بانها بين انصار صيغة ٤٣ وخصومهم، هو مسرحية يراد منها تجديد التعبئة المذهبية وتاجيل انعقاد مؤتمر حركة «امل» لتلافي المحاسبة.

وراى انه اذا كانت «المواجهة القومية» مع الحلول الاستسلامية في ساحة لبنان تتطلب جمع شمل التوحيديين والعروبيين وتطهير الصفوف من عملاء اسرائيل، فان تعويم «القوات» وتركيز سلطتها في الشرقية لا يخدم مشروع المواجهة «الثورية» للحلول الاستسلامية الاميركية.

وقال ان الاشتباكات بين «امل» والتقدمي الاشتراكي هي محاولة من جانب قيادة «امل» لتحجيم دور الحزب الاشتراكي في المعادلة اللبنانية.

الغطيمي يقترح على المتقاتلين التعهد بعدم تجاوز خطوط التماس

اقترح النائب السابق عبدالله الغطيمي على قادة القوات المتقاتلة والمتقابلةعلى خطوط التماس، في سبيل اتفاق مرحلي للجم التفجيرات الامنية في العاصمة والضواحي، التعهد بالبقاء في مواقعهم على خطوط التماس وعدم تجاوزها، والوقف الفوري للقصف والقنص والخطف واطلاق المخطوفين والمحجوزين بلا ابطاء، وفتح جميع المعابر، واقامة حواجز وتشكيل لجان مشتركة في حضور قوى الشرعية لمراقبة تنفيذ هذه البنود، مع التمني على القيادة السورية المساهمة ميدانيا فيها.

ودعاهم الى «تلطيف هموم الناس المعيشية، بتحديد الاسعار ومراقبتها، والانضمام الى النائب الدكتور طارق حبشي في الحرب التي شنها على «نهب الشعب» عبر استيراده الدواء وبيعه بسعر متدن، وانشاء صندوق لاستيراد السلع الاستهلاكية الاساسية وبيعها من التعاونيات او راسا من الجمهور وضبط تصاعد الاقساط المدرسية.

واوضح ان تمويل هذا الصندوق يتم من التوفير الحاصل نتيجة التوقف عن الاعمال الحربية ومن مصادر مشروعة اخرى.

الحص عرض الاوضاع مع الصابونجي وتلقى اتصالاً من قبلان

عرض وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي زاره قبل امس تطورات الاوضاع في العاصمة وقضايا الصف الاسلامي والوطني.

بعد الزيارة قال الصابونجي: من الطبيعي ان يكون الجميع في موقف واحد ورؤية واحدة وبخاصة في هذه الظروف الخطيرة داخليا ودوليا ومن الطبيعي ان يكون اللقاء بدولة الرئيس سليم الحص لان دولته على دراية وحكمة واخلاص حيث اصبح من القيادات التي توحي بالثقة الكاملة والبصيرة النافذة.

واضاف: لقد حضرت اليوم - امس - من طرابلس وتشرفت اولا بلقاء صاحب السماحة مفتي الجمهورية الذي تفضل وعرض الوضع في بيروت بوجه خاص وفي لبنان بوجه عام والخطوات المنوي اتخاذها للوصول الى بعض الانفراجات المطلوبة. ثم كان اللقاء مع دولة الرئيس الحص استكمالا لهذا البحث حيث ان الوضع هذه الايام قد زاد تعقيدا بسبب المداخلات الدولية التي لا يمكن ان تكون بريئة او ان يتصورها عقل بانها ردة فعل على خطف طائرة او احتجاز رهائن.

وقال: ان الجو الدولي مشحون بالعداء والخطط ضد لبنان والمنطقة وهناك حل دولي مقرر لاجل ان يفرض على هذه الامة وان تستغل لاجل قبوله من دون اي اعتبار لموقف انسان او لحقوق دولية. ولقد عرض الرئيس الحص كثيرا من افكاره وتطلعاته التي نامل ان تكون الايام المقبلة كفيلة بتحقيق بعض الانفراجات على الساحة البيروتية وعلى الساحة اللبنانية.

وختم الصابونجي: ان اللبنانيين مطالبون برص الصفوف واتخاذ جانب الحيطة والحذر لان ما خسرته اسرائيل وما فقدته اميركا تعملان على تحقيقه باساليب الاكراه والضغط السياسي والاقتصادي ومن الطبيعي ان تكون وحدة الصف الوطني والاسلامي هي الاساس في وحدة اللبنانيين.

وتلقى الرئيس الحص اتصالين هاتفيين من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة محمد حسين فضل الله. ثم زار السيد احمد زريق معزيا بوفاة والدته.

قليلات هنأ غروميكو بانتخابه رئيساً لمجلس السوفيات الاعلى

زار امس وفد من لجنة الطوارىء المركزية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» مقر السفارة السوفياتية في بيروت، وسلم المسؤولين فيها برقية تهنئة، وجهها رئيس الحركة ابراهيم قليلات الى السيد اندريه غروميكو لمناسبة انتخابه رئيسا لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى.

وجاء في البرقية:

سعادة الرفيق اندريه غروميكو المحترم - رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى. يسرني واخواني مناضلي حركة الناصريين المستقلين وقوات «المرابطون» ان نتوجه اليكم بلحر التهاني لانتخابكم رئيسا لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى، وعلى الثقة التي منحكم اياها الشعب السوفياتي العظيم. وانها لمناسبة كي نؤكد القواسم المشتركة التي تجمع كل المناضلين الاحرار في العالم، والساعين الى تحقيق السلم الدولي، وحرية الشعوب وحقها في تقرير المصير، بعيدا عن الهيمنة الاستعمارية والامبريالية في وجهيها القديم والجديد. اننا اذ نتمنى عاليا وقوف دول المنظومة والقومية العادلة والمتكاملة من اجل تحرير ارضنا المغتصبة في فلسطين، وفي جنوب لبنان، وفي التصدي لمخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية، خصوصا انكم اسهمتم بفاعلية عالية في خلال توليكم دفة السياسة الخارجية السوفياتية في دعم قضايانا المحقة ونصرتها. اننا في هذه المناسبة نجدد التاكيد لسيادتكم وللامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق ميخائيل غورباتشيوف ولاعضاء المكتب السياسي وللجنة المركزية وللشعب السوفياتي العظيم، على استمرار العلاقة النضالية لما فيه مصلحة العدالة والنضال لتحقيق السلم العالمي.

المطران خوري دعا الفاعليات الى اجتماع وطني

راى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري ان العقوبات التي فرضها الرئيس الاميركي رونالد ريغان على لبنان «كشفت القناع عن وجه اميركا»، وسال اللبنانيين «اما حان ان تقتنعوا ان خلاصنا هو في ايدينا».

ودعا الفاعليات الى عقد «اجتماع وطني عام لدرس الحلول» والمسلحين الى عقد هدنة، والافساح في المجال لاصحاب العقول ليفكروا في اخراج لبنان من محنته.

ادلى المطران الخوري امس بالتصريح الاتي:

«لم افاجا بخبر العقوبات التي فرضها الرئيس ريغان على لبنان بعدما امن الافراج عن المخطوفين الاميركيين، لاني كنت انتظر ذلك. بل سررت جدا بهذا العمل الرائع لان اميركا بفرضها هذه العقوبات كشفت القناع عن وجهها. وحبذا لو نزع اللبنانيون الغشاء عن اعينهم ليشاهدوا وجه اميركا الحقيقي. انا اعلم ان لبنان

(البقية على الصفحة ١٢)

الترك ختم الحملة الديبلوماسية ودعا الجامعة العربية الى جلسة طارئة

اوروبا تتضامن مع لبنان وتنصح باجتناب مجلس الامن وتأخذ على اميركا معالجة الارهاب جزئياً لا جذرياً!

كتب جورج صليبا :

بعدما «دولت» الحكومة اللبنانية الاجراءات الاميركية الرامية الى «تجويع الشعب اللبناني»، بارسال مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويلار وتوزيعها على اعضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية، يحتفظ لبنان بموجبها بحق دعوة مجلس الامن للانعقاد عندما تدعو الحاجة، عادت امس الى «تعريب» الازمة اللبنانية - الاميركية، من خلال توجيه وزارة الخارجية والمغتربين كتابا الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، تطلب فيه دعوة مجلس الجامعة الى اجتماع طارىء على مستوى الوزراء واتخاذ قرارات [illegible] شاملة ضد الاجراءات الاميركية العاملة على عزل مطار بيروت الدولي ومنع طائرات شركتي الطيران اللبنانية «الميدل ايست» و«تي. ام. اي» من الهبوط والاقلاع في مطارات الولايات المتحدة، فضلا عن دعوة الدول الواقعة تحت النفوذ الاميركي الى اتخاذ اجراءات مماثلة لاجراءات الادارة الريغانية.

لكن خلال «تدويل» الاجراءات الاميركية و«تعريبها»، قامت الخارجية اللبنانية بحملة ديبلوماسية شاملة، على خطين: الاول استدعاء الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك لرؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان على ثلاث دفعات: الاولى تناولت الديبلوماسيين العرب، والثانية ديبلوماسيي القارة الاوروبية، والثالثة كانت امس وتناولت ديبلوماسيي اميركا اللاتينية وافريقيا.

والثاني قيام البعثات الديبلوماسية اللبنانية بحملة سياسية واعلامية بغرض ايضاح الاجراءات الاميركية الجائرة لدى الحكومات والشعوب المعتمدة لديها.

٤٠ رهينة اميركية اهم من ٣ ملايين لبناني

ما حصيلة هذه الحملة المزدوجة؟ التقارير الديبلوماسية الواردة الى بيروت لحظت مفارقتين: الاولى ان دولا محايدة صورت لبنان طائرة ضخمة مختطفة على متنها ثلاثة ملايين راكب، وتساءلت: من يهتم للافراج عنها؟ الا يكفي لبنان عشر سنوات من الحرب وما اسفرت عنه من قتل للانسان اللبناني البريء؟ ولماذا لم يهتز ضمير العالم للمآسي اللبنانية، مثلما اهتز لطائرة اميركية على متنها حوالى ٤٠ رهينة؟ وهل هذا يعني ان سعر الانسان اللبناني هو اقل من سعر مطلق انسان في دول اخرى؟

وقالت: الواقع ان الدول العربية والغربية وحتى الفاتيكان تخلوا عن مساعدة لبنان وايجاد حل لقضيته او حتى لازمته. وذلك تحت عنوان واحد: كيف يمكن ان نساعد لبنان واللبنانيون يتقاتلون في ما بينهم. وان عليهم ان يتفقوا اولا ومن ثم نحن مستعدون لتقديم المساعدة؟!

واشارت الى ان مجرد طرح مثل هذا التساؤل فيه الكثير من الدلالة على ان هذه الدول قررت التهرب من مواجهة المشكلة اللبنانية. ذلك ان لبنان المعاق ليس في حاجة الى مساعدة دولية او اقليمية.

وبعد هذه المقدمة لفتت هذه التقارير الى ان اسرائيل تعتبر ان امنها من اللا امن في لبنان. فهل اصبح امن اوروبا وامن الولايات المتحدة الاميركية من امن لبنان؟ ومن المسؤول عن الانهيار الامني السائد فيه؟ هل هي القوى الاقليمية او القوى العظمى؟ واذا كان لبنان قد اصبح خطرا لهذه الدرجة على الامن الدولي، فالاجدر بالقوى الدولية ان تهتم بمعالجة الازمة اللبنانية وتوفير الحل المناسب لها. لا الاستمرار بمدها بالوقود فضلا عن ان معالجتها اصبحت تقتضي عملية جراحية تستأصل الاسباب الكامنة فيها، لا حقنها بالمسكنات والمخدرات.

الارهاب لا يعالج جزئيا بل جذريا

وتربط التقارير بين الانهيار الامني القائم في لبنان والاجراءات الاميركية الرامية الى «تجويع الشعب اللبناني» كمقدمة لضرب «مسرح العمليات الارهابية». وتقول: ان معالجة مسالة الارهاب الدولي لا تكمن في تجزئتها، كما تفعل الآن الادارة الريغانية. ففي هذه الحال يستفيد الارهاب لا الدولة العظمى مثل الولايات المتحدة. فماذا يحصل للادارة الاميركية لو اقدم الارهابيون على خطف طائرة اميركية ثانية وطالبوا مقابل الافراج عنها ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للانسحاب كليا مع اللواء انطوان لحد وقواته الموالية لها من الاراضي اللبنانية؟ وكيف تعالج الولايات المتحدة مسالة اقدام الارهابيين على خطف طائرة اميركية ثالثة وطالبوا مقابل الافراج عنها سحب المصالح الاميركية والبعثات الديبلوماسية الاميركية لامن لبنان فقط، بل من الشرق الاوسط برمته؟ فهل تنصاع الادارة الاميركية لمطلب الارهابيين او تعمل على استقدام اساطيلها لضرب مواقع الارهابيين، مع ما يستتبع ذلك من قتل للابرياء، او انها تعمد الى معالجة الارهاب من جذوره من دون تعريض حياة الابرياء للخطر؟

وتشير هذه التقارير الى غلط المعالجة الاميركية الجزئية للارهاب في لبنان. وترى ان في الاجراءات الاميركية المعتمدة الآن ما يدفع المجتمع المحيط بالارهابيين الى التضامن معهم لا التخلي عنهم، فضلا عن انها افسحت في المجال امام سوريا لتقديم برهان عملي على تضامنها مع لبنان حكومة وشعبا، عندما عمدت الى فتح طريق المدفون مقابل اجراءات محاصرة مطار بيروت الدولي وتحقيق انفراج اجتماعي - اقتصادي واسع.

سفير اوروبي كاشف الترك

لكن ما كادت هذه التقارير تخلص الى اعراب عدد من الحكومات الغربية والسائرة في الفلك الاميركي عن عدم تضامنها مع الاجراءات الاميركية حيال لبنان حتى كانت دوائر الخارجية اللبنانية تسجل مكاشفة احد سفراء اوروبا الغربية للامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

فبدأ السفير الاوروبي المكاشفة الصريحة بالتساؤل: لماذا يطرح رئيس الحكومة اللبنانية - وزير الخارجية رشيد كرامي «اللا تدويل» للازمة اللبنانية، وبالتالي لمطار بيروت ويصر على الذهاب الى مجلس الامن الدولي؟

ضعف الموقف اللبناني

وقال: ان حكومتي ترى في ان ذهاب لبنان الى مجلس الامن الدولي هو نقطة ضعف في الموقف اللبناني بحد ذاته، للاسباب التالية:

١ - لان الحكم اللبناني اعلن ان خياره هو الاعتماد على سوريا. في حين ان الذهاب الى مجلس الامن يعني التخلي عن هذا الخيار. وبالتالي تدويل الازمة اللبنانية انطلاقا من اجراءات اميركا الآيلة الى اقفال مطار بيروت الدولي.

٢ - ما موقف المندوب اللبناني في الامم المتحدة اذا ما اقدم مندوب الولايات المتحدة او اية دولة عضو في مجلس الامن الدولي على عرض ملف مطار بيروت الدولي، انطلاقا من الوقائع التالية:

أ - ما موقف المندوب اللبناني اذا ما قيل له ان وزير العدل اللبناني نبيه بري اقدم على احتجاز الرهائن الاميركيين لمدة ١٢ يوما؟

ب - ما موقف المندوب اللبناني اذا ما قيل له ان وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط دافع وحمى دريد حسن الموظف في الامن العام اللبناني، والمكلف بالسهر مع رفاقه على امن مطار بيروت الدولي بعدما خطف طائرة «الميدل ايست»؟

٣ - ما موقف المندوب اللبناني اذا ما قيل له ماذا يفعل جهاز امن المطار المؤلف من حوالى ٤٠٠ عنصر، فيما عدد خاطفي الطائرة الاميركية يتراوح بين ٥ - ١٥ عنصرا؟

٤ - ما موقف الرئيس كرامي اذا ما تجاوب مجلس الامن الدولي مع الشكوى اللبنانية في حال عرضها على مجلس الامن واتخذ توصية بوضع قوات دولية في مطار بيروت الدولي لحفظ الامن فيه؟

٥ - ما موقف المندوب اللبناني اذا ما سئل عن التدابير التي اتخذها الرئيس كرامي بحق عناصر جهاز امن المطار؟ ولماذا لم تصدر حتى اليوم مذكرة غيابية عن النيابة العامة اللبنانية لملاحقة الخاطفين؟

وقال السفير الاوروبي: قد يتذرع المندوب اللبناني في مجال الدفاع عن وزير العدل بري بأن احتجازه للرهائن الاميركيين كان من منطلق الحفاظ على سلامتهم، وان الخاطفين هم من «حزب الله»، لكن هذا المنطق لا يقنع احدا من مندوبي الدول، خصوصا ان غالبية الرهائن كانوا تحت سيطرة الوزير بري، فيما عدا قلة ضئيلة منهم ذكر بان «حزب الله» يحتجزها. وان الانطباع السائد في الدول الغربية هو ان الفصل بين جهتي محتجزي الرهائن، هو من قبيل السيناريو وتوزيع الادوار فيما الجهة الخاطفة هي واحدة. ومع ذلك هل من دفاع عن وزير الاشغال العامة جنبلاط بعدما حمى موظف الامن العام حسن؟

ماخذ اوروبية على اجراءات ريغان

واضاف: ان اوروبا حتى الآن ما زالت متعاطفة مع لبنان باعتبار ان الاجراءات الاميركية لا تشير الى حسن نية الادارة الاميركية تجاه لبنان. فلو كان لديها ما يشير الى حسن نيتها لكانت الادارة الريغانية قد سبقت تطبيق اجراءاتها ضد لبنان بتوجيه انذار الى الحكومة اللبنانية موجزه: اذا لم تتخذ الحكومة اللبنانية الاجراءات الكفيلة بتوفير استتباب الامن في مطار بيروت الدولي في مهلة اسبوعين فان الادارة الاميركية ستكون عند ذلك مضطرة لتطبيق اجراءات العقاب المناسبة على مطار لبنان المدني.

الى جانب ذلك فان السؤال الحائر من دون جواب واضح في اوروبا هو لماذا اقتصرت التدابير الاميركية على لبنان فقط؟

مجلس الامن قد يدين لبنان

وللمناسبة، قال السفير الاوروبي الغربي يهمني يا سعادة الامين العام الترك ان ابلغك بان حكومة بلادي غير موافقة حتى الآن على الاجراءات الاميركية بحق لبنان حكومة وشعبا ومؤسسات وان معلومات حكومتي تشير الى ان الدول الاوروبية كافة هي ضد الاجراءات الاميركية التاديبية الجبانة. ولكن هذا الموقف قد يتغير في غضون الاسابيع القليلة المقبلة اذا لم تقدم الحكومة اللبنانية مجتمعة على اتخاذ اجراءات من شانها ضبط امن مطار بيروت الدولي وملاحقة الخاطفين قضائيا. فضلا عن ان حكومتي تنصح الحكومة اللبنانية بعدم تقديم الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الاجراءات الاميركية لانها ستعرض لبنان للادانة في المجتمع الدولي. وانه من الافضل للحكومة اللبنانية عدم نشر الغسيل اللبناني الوسخ على سطح الامم المتحدة. وانه قد يكون من الافضل للبنان تقديم مثل هذه الشكوى لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي اذا قبلت الولايات المتحدة بالتقاضي امامها.

ويذكر ان هذه المكاشفة بين السفير الاوروبي والامين العام الترك سبقت قرار لبنان دعوة «مجلس الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارىء على مستوى وزراء الخارجية العرب للبحث في مسالة الاجراءات الاميركية المتخذة بحق لبنان ومطار بيروت الدولي تحديدا.

لا تجاوب مع الاجراءات الاميركية

وكان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اجرى بعد ظهر امس الاول اتصالات برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية رشيد كرامي والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، عبر سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل.

واعلن الامين العام الترك عن دعوة لبنان الى عقد هذا الاجتماع في تصريح ادلى به ظهر امس وفي ختام الحملة الديبلوماسية التي كان بداها على مستوى رؤساء البعثات المعتمدين في بيروت يوم الخميس الماضي. فتحدث عن الجديد بالنسبة الى مواجهة الاجراءات الاميركية، قائلا الجديد هو القرار الذي اتخذ اليوم (امس) بتوجيه من فخامة الرئيس ودولة الرئيس لدعوة مجلس جامعة الدول العربية الى الانعقاد في اقرب وقت على مستوى وزراء الخارجية وسأقوم الآن

(البقية على الصفحة ١٢)

نص مذكرة لبنان الى الامم المتحدة

الرد الاميركي لا يعاقب المذنبين ونحتفظ بحقنا بدعوة مجلس الامن الى الاجتماع

وصف لبنان الرد الاميركي على عملية خطف الطائرة الاميركية، بانه لا يتناسب مع الضرر ولا يعاقب المذنبين الحقيقيين، بل يحمل شعبا باكمله مسؤولية نهج لا يقره، واعمال لا يشارك فيها. واكد ادانته وشجبه للتعرض للطائرات المدنية وخطف الابرياء معتبرا ان خطف الطائرة الاميركية لم يكن الا مظهرا من مظاهر الصراعات الدائرة على ارضه وله جذور ومنطلقات سياسية وليس مجرد عمل اجرامي او ارهابي.

ووزعت وزارة الخارجية والمغتربين نص المذكرة التي وجهتها الحكومة اللبنانية يوم الخميس الماضي الى الامين العام للامم المتحدة السيد جافييه بيريز دو كويار وتمنت عليه توزيعها على رئيس مجلس الامن الدولي واعضائه كوثيقة رسمية تلخص الموقف اللبناني من الاجراءات الاميركية المتخذة في حق مطار بيروت وتضمنت هذه المذكرة في ختامها احتفاظ لبنان في حقه دعوة مجلس الامن الى الانعقاد عندما يرى ضرورة لذلك.

وهنا نص المذكرة:

اعلنت حكومة الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢ انها تنوي اتخاذ اجراءات قانونية وعملية هدفها عزل مطار بيروت الدولي ودعوة شركات الطيران الاجنبية الى ايقاف رحلاتها اليه اضافة الى منع الطائرات اللبنانية من استعمال المطارات الاميركية وحض الدول الاخرى على اتخاذ اجراءات مماثلة. وبررت الحكومة الاميركية موقفها هذا بانه يشكل ردا على عملية اختطاف الطائرة الاميركية التي تمت اخيرا.

ان الحكومة اللبنانية تاسف لهذا الاجراء وتعتبر انه يشكل خطوة ذات مردود سلبي بالنسبة الى لبنان والولايات المتحدة على السواء فضلا على انها قد تزيد الامور تعقيدا بدلا من توفير عناصر الحلول المرجوة. وترى الحكومة اللبنانية ان تؤخذ في الاعتبار الامور الاتية:

١ - ان عملية خطف الطائرة لم تكن الا مظهرا من مظاهر الصراعات الدائرة على ارض لبنان ويتوجب على الجميع النظر اليها من هذا المنطلق ووضعها في اطار هذه الصراعات. فاللبنانيون يتعرضون منذ اكثر من عشر سنوات لانواع من العذاب والعنف تتخطى بشراستها ووقعها احتجاز طائرة وخطف عدد من الركاب.

٢ - ان الحكومة اللبنانية كما سبق واعلنت تدين وتشجب التعرض للطائرات المدنية وخطف الابرياء الا انها تعتبر ان ما جرى اخيرا على هذا الصعيد له جذور ومنطلقات سياسية وليس مجرد عمل اجرامي او ارهابي كما صورته بعض اجهزة الاعلام. الواقع ان مطالب الخاطفين نابعة من مواقف سياسية قد يشاطرها البعض او يرفضها لكنها جزء من الواقع السياسي اللبناني والشرق اوسطي. هذا فضلا عن كون المطالبة باطلاق المدنيين اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل من دون مسوغ قانوني هو مطلب مشروع كما اكدت ذلك الولايات المتحدة ذاتها.

٣ - ان تجاهل هذا الجانب السياسي من قبل الحكومة الاميركية واعتبار عملية الخطف مجرد عمل ارهابي يشكلان تعاميا مؤسفا عن جذور هذا النمط من العمليات والمواقف السياسية التي افرزتها. والواقع ان كثيرا من اللبنانيين يعتبرون ان الولايات المتحدة اختارت باصرار وعناد ان تغض النظر عن ممارسات اسرائيل في لبنان بالغ ما بلغت هذه الممارسات من عنف وغطرسة فالولايات المتحدة استعملت حق النقض في مجلس الامن حتى عندما اقتصرت مطالبة لبنان على تطبيق القانون الدولي بغية منع اسرائيل من قتل وتهجير السكان المدنيين في جنوب لبنان. كما انها تبنت الموقف الاسرائيلي بشكل مطلق ومتصلب في المحافل الدولية وفي اتصالاتها الثنائية حتى عندما كان الامر يتعلق بحقوق اللبنانيين البديهية. كما انها قررت بتحويل المساعدات المخصصة لتمويل برامج اعادة الاعمار في لبنان الى دول اخرى على رغم معرفتها اوضاع لبنان الاقتصادية وبحاجته الملحة الى هذه المساعدات. كما انها لم تقر باي مبادرة فاعلة لتامين اطلاق المسجونين في اسرائيل على رغم اعترافها بان احتجازهم ونقلهم الى اسرائيل يشكل خرقا واضحا للقانون الدولي ومن غير المستغرب ان يؤدي تراكم هذه المواقف واستمرارها الى خلق شعور بالمرارة والعذاب لدى فئات واسعة من الشعب اللبناني مما دفع البعض منهم الى القيام بعمليات يائسة وعنيفة كان موقف الدولة تجاهها واضحا وصريحا اذ اكدت بوضوح رفضها وادانتها لهذا النمط من الممارسات على رغم ادراكها جذورها ومسبباتها.

٤ - يجب ان يكون واضحا ان ما سبق لا يشكل تبريرا لهذه الاعمال بل هو محاولة لفهم جذورها وايجاد افضل السبل لمعالجتها ووضع حد لها. فالحكومة اللبنانية تدين هذه الاعمال لكنها ترى ان انجع وسيلة لمواجهتها تكمن في تفهم جذورها السياسية والتعامل معها على هذا الاساس ومما لا شك فيه ان تبني سياسة تتسم بقدر اكبر من العدل والانصاف والتوازن تشكل مدخلا رئيسيا في هذا المجال خاصة اذا ما اخذت هذه السياسة في الاعتبار مصالح كافة شعوب المنطقة من دون استثناء خاصة مصالح الشعب اللبناني الذي انهكته الحروب المتتالية على ارضه. فمعالجة عملية الاختطاف يجب الا تتسم بطابع الانتقام او الضغط او رد الفعل الغاضب بل يجب ان تكون مراجعة عقلانية للسياسات التي يعتبر الاختطاف احتجاجا عليها بمعالجة للمشكلة السياسية التي تعكسها في الاصل.

٥ - ان عزل لبنان ومنع شركتيه الوطنيتين للطيران من القيام بعملهما الطبيعي لا يمكن ان يؤديا الى نتيجة ايجابية ومشجعة لانهما يعبران عن ردود فعل لا يتناسب بوقعه وحجمه مع الضرر الذي تسببت به عملية الاختطاف فضلا عن ان هذا الرد هو بمثابة عقوبة لحكومة دانت الاختطاف وشجبته ولشعب لم يشارك به ولمؤسسات لا دخل لها به على الاطلاق. فالرد الاميركي لا يتناسب مع الضرر ولا يعاقب المذنبين الحقيقيين بل يحمل شعبا باكمله مسؤولية نهج لا يقره واعمال لا يشارك بها. وهذه الامور تضع الرد الاميركي في موقع مناقض كليا لابسط قواعد القانون الدولي. فعملية الخطف لم تتم في مطار بيروت كما ان الخاطفين استعملوا خلال تجوالهم مطارا آخر مرتين واستقروا في مطار بيروت على رغم ممانعة السلطات اللبنانية لذلك. اما الاسلحة المستعملة فقد ادخلت الطائرة في مكان آخر تابع لدولة اخلت سبيل احد الخاطفين في وقت لاحق ولم تتعرض لاي اجراءات انتقامية من قبل الولايات المتحدة. والواقع ان الانطباع الوحيد الذي سيخلفه تمسك الولايات المتحدة بهذا الرد هو ان الحكومة الاميركية قد اختارت معاقبة فئات ومؤسسات بريئة، تفاديا لمواجهة واقع عليها التطرق اليه عاجلا او آجلا. وهو ان سياسة اسرائيل في لبنان قد ولدت احقادا عظيمة في قلوب فئات من شعوب المنطقة. وان بعض هذا الشعور يطال الولايات المتحدة لاسباب واضحة.

٦ - تبذل الحكومة اللبنانية جهودا لضبط الاوضاع الامنية في مطار بيروت الدولي. وهي مستعدة للمساهمة في اية مبادرة دولية هدفها مكافحة الاعمال المخالفة للقانون الدولي مهما كان نوعها. كما انها تعتبر ان خرق الدول للقانون الدولي اخطر من خرق جماعات غير منظمة له. كما تعتبر ان سيادة لبنان هي كاملة وغير مجزاة وتطلب من المجتمع الدولي دعم هذه السيادة وعدم الانجرار وراء قرارات تسيء الى هذه السيادة.

٧ - في اطار ما تقدم يحتفظ لبنان عند الحاجة بحق دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

الموفد البابوي انتقل الى جزين

اتشيغاراي: سأعيد الطمأنينة الى الجنوبيين

داغر: قلقون على مستقبلنا الغامض



■ اتشيغاراي يلقي كلمته وبدا السفير البابوي والمطران يوسف الخوري والمطران ابراهيم الحلو ■

■ الموفد البابوي بعد نزوله من المروحية العسكرية ■

الزهراني - من نزيه نقوزي:

باشر امس الموفد البابوي، رئيس لجنة السلام والعدل في الفاتيكان الكاردينال روجيه اتشيغاراي اتصالاته ولقاءاته في منطقة جزين بهدف اعادة اللحمة وابعاد العنف عن المنطقة.

وكان الموفد البابوي وصل عند الساعة العاشرة من صباح امس، بواسطة مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني حطت في باحة مصب الزهراني، يرافقه السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني والمطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية والاب نوايه والمونسنيور كعدي والاب معوض والاب بولس نجم. وفور نزول المبعوث البابوي من المروحية استقبله المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية ومعاونه المونسنيور حنا الحلو والارشمندريت سليم الغزال النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك والارشمندريت سابا داغر والاب بطرس شلهوب والاخت عايدة يزبك اضافة الى معاون قائد سرية درك الجنوب الرائد محمود الحاج، وآمر فصيلة درك صيدا النقيب فيصل مراد والنقيب مكي عن قيادة الجيش اللبناني ووفد من مغدوشة.

ومن باحة التابلاين انتقل الجميع الى صالة الاستراحة حيث القى الارشمندريت سابا داغر كلمة باسم من تبقى من المسيحيين في منطقة صيدا والجوار، وقال فيها نحن سعداء لوجودكم ممثلا خاصا لقداسة البابا بيننا في هذا الجنوب اللبناني الذي تعذب طوال عشر سنوات ونيف من الحرب والجوع والتهجير القسري لسكانه باقتلاعهم من ارضهم، بينما يعود تاريخهم فيها الى مئات السنين، خطيئتهم الوحيدة انهم ينتمون الى المسيح. وقال ان رعية الروم الكاثوليك في مغدوشة هي في الوقت الحاضر اكبر رعية ممن تبقى في ابرشية صيدا ودير القمر التي تشمل جبل الشوف والاقليم، والتي لا تحوي حاليا الا خراب الكنائس والبيوت والاديرة المستولى عليها عنوة بعد اقتحامها، كدير المخلص البيت الام للرهبانية المخلصية، ومعه مدرسة ودير السيدة للمبتدئين المخلصيين، ثم دير الراهبات المخلصيات وبيت الابتدائي عندهن.

واضاف الارشمندريت داغر، ابناء رعيتي في مغدوشة عددهم حاليا عشرة الاف باقون في منازلهم بفضل عنصرين اساسيين. العنصر الاول ثقة كبيرة في حماية العذراء، سيدة المنطرة ولها في مغدوشة مغارة تاريخية عجائبية كان يرتاح اليها المسيح مع العذراء التي كانت تنتظره لدى عودته من رسالته بين صور وصيدا. اما العنصر الثاني فهو المبادرة التي اتخذتها حركة «امل» اللبنانية برعاية رئيسها المحامي نبيه بري، وبمساعدة الجيش اللبناني بحراسة وحماية مسيحيي مغدوشة، والقرى المسيحية الى الشرق والجنوب من مغدوشة.

وتابع يقول: صاحب النيافة، بالرغم من هذه العناصر المذكورة، فاننا قلقون على مستقبلنا الذي لا يزال غامضا ومجهولا. فالعدد الكبير من ابناء رعيتي ومن المسيحيين الذين يسكنون في ضواحي صيدا ومغدوشة، واللبنانيون عموما يعيشون حياة قاسية جدا لسبب الحاجة ونقص الموارد والخوف من التجول للذهاب الى مراكز العمل، ووجودكم بيننا يحمل الى قلوبنا بارقة امل بعودة اخوتنا المسيحيين الى بيوتهم والى ارضهم ليعيشوا سعداء وآمنين في لبنان موحد من جديد، ومستقر ومزدهر.

وخلص الى القول نغتنمها فرصة لنجدد شكرنا لقداسة ابينا الحبر الاعظم بشخصكم الكريم راغبين اليكم ان تنقلوا الى قداسته تعلقنا الشديد بكنيستنا الكاثوليكية، على الرغم من كل المحن التي نعانيها، وتكرموا علينا باعطائنا البركة الرسولية متمنين لكم اقامة طيبة فيما بيننا.

رد اتشيغاراي

ورد الموفد البابوي الكاردينال اتشيغاراي بكلمة قال فيها: في مروري فوق ارض الجنوب، وابتداء من صيدا شاهدت تمثالا متعاليا فوق تلة تشرف على البحر، فاعلمني سيادة المطران يوسف الخوري انه تمثال سيدة المنطرة فتذكرت اقامتي في مرسيليا رئيسا للرعية التي تنتمي الى سيدة الانتظار نفسها (المنطرة). واذ ذاك تأكد لي انني سانجح في مهمتي التي كلفني بها قداسة الحبر الاعظم، لانني انطلقت بها برعاية السيدة العذراء وباسم المسيح الذي يرئس كنيسته قداسة البابا.

واضاف وعلى هذا الامل انا منطلق الى جزين لاساعد في عودة الطمأنينة الى قلوب سكان الجنوب، وعودة الاخاء الى مختلف الطوائف المسيحية ليعود لبنان كما كان بل اجمل مما كان.

وخلص الموفد البابوي متوجها بالشكر الى المطران ابراهيم الحلو والارشمندريت سليم الغزال والمطران يوسف الخوري وقوى الجيش والامن الداخلي.

ومن هناك انطلق الموكب باتجاه جزين سالكا طريق عام صيدا الزهراني حيث مر على حاجز لحركة «امل» في الزهراني وآخر لجيش التحرير الشعبي عند جسر سينيق ورافق الموكب مواكبة امنية لقوى الامن والجيش حتى بلدة برتي ومن هناك كان بانتظاره آمر فصيلة درك جزين الذي رافقه حتى جزين فوصلها عند الساعة الحادية عشرة والربع ظهرا، وكان في استقباله حشد كبير من ابناء المنطقة المهجرين يتقدمهم النواب ادمون رزق، فريد سرحال ونديم سالم.

ورحب راعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران ابراهيم حلو بالموفد

(البقية على الصفحة ١٢)

اتهمت اجهزة رسمية وحزبية باختطافه

«القوات اللبنانية» تحذر من تدابير قد تلجأ اليها لاطلاق الياس الياس

حذرت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية من انها قد تضطر الى اتخاذ التدابير الملائمة من اجل الافراج عن الفنان الياس الياس متهمة بعض الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية بمنع الفنانين والادباء والشعراء من العمل لاطلاق التراث والفكر اللبناني في وقت يفترض بالدولة ان تعمل على رعاية الفن.

عقدت امس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا استثنائيا خصص لدرس مسالة اختطاف الفنان اللبناني الياس الياس واصدرت البيان الاتي:

للمرة الاولى في لبنان وفي تاريخ المسرح اللبناني يتعرض فنان لعملية اختطاف علنية بغية ايقاف المسرحية التي يلعب فيها الفنان المختطف دورا رئيسيا.

واخطر ما في الامر ان عملية الخطف تمت على يد اجهزة رسمية وحزبية تأتمر باوامرها.

ان هذا العمل المستهجن ان دل على شيء فعلى حال الضعف والخوف والارتباك، وعدم الصفاء وعدم الوعي والثقة، التي تتحكم بالسلطة وبتصرفاتها التعسفية وتدابيرها الانفعالية وتوجهاتها الفردية.

كما من شأن هذا العمل الدلالة على مدى عزلتها الشعبية. فالسلطة القوية والقادرة والواثقة من نفسها يفترض فيها تشجيع الفن الذي فيه ذروة العطاءات الانسانية والذي يساهم في خلق حضارة كبيرة للوطن وفنانين كبار. في حين ان السلطة الضعيفة وغير الواثقة من نفسها والمعزولة شعبيا تخاف الكلمة فتسعى لشطبها وتخشى صوت الفنان فتسعى لطمسه.

ان السلطة التي لا تستطيع ان تتحمل مسرحية لا يمكنها ان تتحمل قضية. والنظام الذي لا يستطيع ان يتقبل انتقادا في مسرحية لا يستطيع ان يصون ديمقراطية وان يحافظ على الحريات العامة والخاصة.

في هذه الحال لن يعود هناك من معنى لاستشهاد شبابنا الذين نذروا انفسهم للدفاع عن الحرية في مختلف اوجهها ولصون الانسان في مختلف ابعاده.

ولهذا فان ما يحدث اليوم من استنكار للخطف الذي اصاب الفنان الياس الياس يجسد علنا وصراحة مبررات اساسية قامت من اجلها انتفاضة القوات اللبنانية.

ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية شعرت البارحة وبعد الذي حدث بان الحرية كانت في مأتم وبان الفنانين ولا سيما اولئك المشاركين والمحضرين مسرحية «امرك سيدنا» كانوا في حزن عميق وخوف داخلي على انجازاتهم كفنانين ووجودهم كمواطنين.

ان الاختطاف المستهجن للفنان الياس الياس هو صورة مصغرة للتعدي السافر على الحريات وعلى التوجه البوليسي لدى بعض الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية. الامر يتعلق بحرية المعتقد وحرية الفكر وحرية التعبير وحرية الفن وحرية الفنانين وحرية الانسان في لبنان التي من دونها يخسر لبنان وجهه الحضاري ودوره المميز. فلا لبنان من دون الحرية المسؤولة والخلاقة ولا حرية من دون لبنان حر وديمقراطي.

ان الهيئة التنفيذية تسجل اسفها واستغرابها ان تعمد بعض الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية الى منع الفنانين والادباء والشعراء من العمل كل في مجاله لاطلاق التراث والفكر اللبناني ودفع المفكرين والمثقفين للخلق والابداع في وقت يفترض بالدولة ان تعمل على رعاية الفن وتشجيع الفنانين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفي ذلك الحد الادنى من واجباتها.

وربما يمكننا ان نفهم ان يقوم اعداء لبنان بضرب حضارة لبنان لكن ما لا يمكن فهمه هو ان تقوم بعض اجهزة السلطة اللبنانية بضرب وجه رئيسي من حضارة لبنان المتجسد في الفن اللبناني.

حيال هذا الواقع المخزي فان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ومعها ابناء شعبنا وكل غيور على حرية الكلمة وصون الانسان تطالب الاجهزة الامنية من رسمية وحزبية التي خطفت الفنان الياس الياس بالافراج عنه فورا والا فانها تحذر من انها ستضطر الى اتخاذ التدابير الملائمة من اجل اطلاقه.

ان الهيئة التنفيذية تناشد المواطنين كل المواطنين ولا سيما النقابات والاتحادات والرابطات والجامعات والطلاب والمعلمين وكل الفعاليات الوطنية والفنية لرفع الصوت وخوض معركة الحريات واننا لواثقون بان الحرية ستنتصر.

جنبلاط التقى ابو فاضل وسابا وحمادة ودلول وشهيب

المختارة - من كمال مساعد:

استقبل وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط امس في المختارة الوزير السابق مروان حمادة والسادة اكرم شهيب، وسعيد الضاوي والسيد محسن دلول، حيث تم عرض آخر التطورات على الساحة اللبنانية

واستقبل الوزير جنبلاط وفدا كبيرا من مشايخ حاصبيا تقدمه الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع.

وقال جنبلاط بعد اللقاء، ان المعركة مع الكتائب طويلة ودعا الى استمرار اليقظة والوعي والاستعداد. واكد اهمية وحدة الموقف والكلمة في هذه المرحلة.

ثم استقبل جنبلاط قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير والسيد محمد عباس ياغي

وظهر امس استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل ونجله والوزير السابق الياس سابا ورئيس التجمع الوطني المستقل السيد سمير صباغ والسيد وليد الطيبي حيث تناولوا طعام الغداء الى مائدة السيد جنبلاط.

وقال ابو فاضل عن الزيارة الزيارة للسيد وليد جنبلاط واجب علينا جميعا في كل وقت للتفاهم، على الامور العالقة ولا سيما الامور الامنية في بيروت وغيرها من المناطق. وكما يعرف الجميع نحن على خط واحد مع السيد جنبلاط فيما يتعلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وتعلقنا بهذا الوطن ليس مؤقتا بل ابدي ودائم والجميع يعمل من اجل هذه الغاية متحدين متفقين مع السيد جنبلاط

وكان جنبلاط رأس في المختارة اجتماع عمل ضم الاعضاء المؤسسين للمؤسسة المتحدة للانماء.

وبعد الاجتماع اعلن السيد عصام مكارم باسم المجتمعين اعلان تأسيس المؤسسة المتحدة للانماء والتي سيكون من اهم اهدافها تنمية القدرات الاقتصادية.

مخيبر يدعو الحص الى الاعتصام مع المحتجين على خطفه

دعا النائب البير مخيبر الرئيس سليم الحص الى الاعتصام مع المحتجين على خطف الممثل الياس الياس معتبرا انه عندما يضيق صدر الحاكم باقوال الناس ويلجأ الى العنف فهذا امر خطير

وجه النائب مخيبر رسالة الى الرئيس الحص جاء فيها:

دولة وزير التربية المحترم

تحية واحتراما، وبعد.

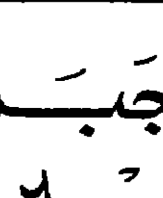
بتاريخ امس خطف الممثل الياس الياس من فرقة انطوان كرباج من منزله في الروضة - الدكوانة ووضع في صندوق سيارة الخاطفين كأية سلعة واقتيد لجهة مجهولة.

توقف الممثلون عن اداء ادوارهم وقرروا الاعتصام في مبنى المسرح حتى الافراج عن زميلهم بعد ان تناول الاستاذ كرباج من على المسرح اعمال القرصنة هذه ومرتكبيها. كما علا صراخه باعادة الحريات الفكرية الى المجتمع اللبناني وقد كفلها النظام الديمقراطي في الدستور

القضية هامة جدا وخطيرة خصوصا وانها تأتي عن طريق المسرح الذي هو صورة حية لرأي الشعب ومشاكله

ان الصراخ الذي نسمعه في هذه الاونة احتجاجا على مقاطعة المطار واقفاله يتضاءل اليوم امام مقاطعة الفكر واقفال العقل وتكبيل الرأي والحريات لان هذه المقومات تمس الانسان في لبنان في اغلى واثمن ما لديه علما انه عندما يضيق صدر الحاكم من اقوال الناس يصبح في سجنهم فيلجأ الى العنف وهذا امر خطير في مسار ازمة البلاد.

فيا دولة وزير التربية والفنون الجميلة. عجل في انقاذ الحريات الاساسية وخذ موقفا معنويا على الاقل مع المعتصمين وذلك بتأييدهم ولانهم يشكلون جنودا للحرية والقانون وضمير الشعب وبدء الخلاص



مؤتمر أبناء الجبل في ذوق مكايل طرح قضية التهجير والمأساة المتمادية وأخطارها

بيان ختامي يعرض توصيات ويبدل إسم المؤتمر



■ عدوان يلقي كلمته ■ (بشارة الشليب)

■ مقدمة الحضور ويبدو السادة ايلي حبيقة ، طانيوس سابا ، فادي افرام ، كريم بقرادوني ، شارل غسطين ، جورج فريحه ■

■ الابلتي نعمان والمطران باشا

ماساة الجبل ، بظروفها السياسية والعسكرية والانسانية ، ومضاعفاتها الاجتماعية التي تركت ظاهرة هي اقسى ظواهر الحرب اللبنانية مع تهجير ابناء الجبل المسيحيين ، طرحت امس بكل تفاصيلها العميقة وانعكاساتها على مجمل الوضع اللبناني عبر مؤتمر ابناء الجبل الذي عقد في القصر البلدي في ذوق مكايل .

والمؤتمر الذي استغرق «نهاراً بكامله» اعتبر اول ظاهرة منظمة جمعت كل المعنيين بشؤون وماساة الجبل المهجر ، وجاءت كلمات المشاركين فيه لتطرح القضية من جذورها .

في حضور الشخصيات القيادية والسياسية والفاعليات وحشد من اهالي الجبل المهجرين ، افتتح المؤتمر في التاسعة والربع صباحا .

وكان في طليعة الحضور ، اركان الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ، السادة: ايلي حبيقة ، شارل غسطين ، فادي فرام ، كريم بقرادوني ، شارل شرتوني ، سمير طويلة ، جورج فريحة ، والابلتي بولس نعمان ، والابلتي بولس قزي ، والمطران شكر الله حرب ، ونقيب المحامين عصام كرم والسيد طانيوس سابا رئيس اقليم عاليه الكتائبي ، وحضر بعد بدء المؤتمر النائب بيار حلو .

وقد راس المؤتمر المحامي جورج عدوان مع لجنة تمثل مختلف قرى الجبل وفاعلياته وضمت السادة: الابلتي بطرس قزي ، منير خوري ، جان غانم ، كمال نجار ، ادوار سلوان .

وكان عريفا المؤتمر المحاميان كمال نجار وادوار سلوان .

كلمة بكركي

وكان من المقرر ان يلقي النائب البطريركي العلم المطران نصر الله صفير كلمة البطريركية المارونية ، لكنه اعتذر عن الحضور لاسباب اضطرارية والقى الابلتي قزي كلمة بكركي الاتية:

ايها الابناء الاعزاء ،

انباتمونا بانكم ستعقدون اجتماعا في القصر البلدي في ذوق مكايل يوم السبت الواقع في السادس من تموز الجاري وبانكم ، بعد الاستماع الى كلمات يلقيها عليكم بعض من ارباب الكلمة الذين عاشوا ماساة الجبل ، ستنصرفون الى تبادل الراي في ما يجب اتخاذه من مواقف وتدابير للمحافظة على حقوق المسيحيين في المناطق التي هجروا منها .

انا اذ نثني على المبادرة التي تقومون بها ، نسال الله ان يقوي فيكم العزائم لمواصلة الجهود التي تبذلونها في سبيل استعادة الحقوق المغتصبة والالفة المفقودة والسلام الضائع .

وان وجود المسيحيين في لبنان على وجه الاجمال ، وفي الجبل على وجه الخصوص هو ما اعطى لبنان والجبل هذا الوجه المميز الذي جعل من هذا الوطن ارض لقاء بين مسيحيين ومسلمين ، ومكانا تتفاعل فيه حضارتان عريقتان لما يعود عليهما بالخير ، ومختبرا تنصهر فيه القيم الانسانية ومثالا للتعايش يثبت لابناء القرن العشرين المشرف على النهاية ان باستطاعة الناس ان يعيشوا متاخين ولو اختلفوا دينا وحضارة وتوجهات ، وان ما يجمعهم انهم جميعا مخلوقون على صورة الله ، منه اتوا واليه عائدون ، وان لكل منهم حقا في الحرية والكرامة والحياة بسلام .

وان افراغ الجبل والاقليم وبعض المناطق المجاورة من الوجود المسيحي على الوجه الماسوي الذي عرفه القاصي والداني لهو مدعاة الى اسف كبير ، لا بل مدرجة الى خلخلة الاسس التي قام عليها لبنان ، وخسارة كبيرة للحضارة الانسانية والعالم اجمع .

وانا لنامل ان تظل الارادات مشدودة الى هذا الجبل الذي كان وسيبقى منبت رجال ، ومعقل كرامة ، وقلعة صمود وان تعود اليه زغردة الاجراس ، وخشوع الكنائس ، وترفرف فوق ربوعه الوية المحبة التي بدونها لا بهجة للحياة .

وعلى هذا الامل انا نستمطر عليكم جميعا اغزر البركات سائلين الله ان يخفف عليكم وطاة المحنة ويقصر ايام الغربة ويحفظكم مشمولين برضاه .

نجار

كلمة الافتتاح كانت للمحامي كمال نجار الذي استهلها مرحبا بالحضور باسم نصف مليون مسيحي مهجر وباسم اعضاء مكتب الجبل وشاكرا رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل واعضاء مجلس بلدية ذوق مكايل ، الذين افسحوا لنا في رحاب هذا القصر الجميل ، عقد هذا المؤتمر ، ورجال الاعلام الذين يسهمون في اسماع صوت المهجرين المسيحيين ، ونقل صورة عن ماساتهم المستمرة الى الراي العام اللبناني والعالمي والى الاندية الدولية وعواصم القرار .

وقال: يحمل مكتب الجبل هموم الانسان المسيحي المقهور في وطنه ، المشرد في ارضه يدافع عن حق هذا الانسان في الرجوع الحر الامن الكريم ، الى بيته ومنطقته ينقل بامانة رايه ورؤياه وتطلعاته وامانيه .

واضاف: الجبل قضية شعب ووطن قضية نصف مليون مسيحي من مائتين واحدى عشرة مدينة وقرية ، لم يعد لهم ارض ولا سماء ، وقضية وطن مشلع هو ضحية عراك الجبابرة ، الجبل رهينة الغاصبين متى يفرج عنه؟ ان طريق الجبل صعبة شاقة ومتعبة فهل يردنا التعب على اعقابنا خائبين؟

لا ، اننا نرى في شعبنا المسيحي العزم والحزم والانفة والكبر ، لا تحنيه متاعب الطريق ، ومشقاتها ، وانما تستهويه الصعاب واهوالها .

وقال لسنا اليوم امام خيار بين طروحات عدة ، نحن اليوم امام قرار ، فالشعب المسيحي قرر العودة ، كرسوا قراره: بالتضامن بالعمل المنظم ، بالاتكال على الذات ، بالالتزام بالقضية ، بالميثاق مع الارض ، بالحلف مع التراث .

عدوان

وقدم نجار المحامي جورج عدوان ، رئيس المؤتمر ، الذي القى كلمة جاء فيها:

هذا المؤتمر ، هو مؤتمر كل مسيحي ابعد عن قريته وعن بيته ، هو مؤتمر كل من يعاني من المسيحيين اليوم الم الغربة في وطنه ، فالقضية المسيحية واحدة ، لا تقبل التجزئة ، ولا يمكن ان تجزئها المناطق او التبعيات او الحزبيات او السياسيات وهي تعني كل مسيحي اينما كان على ارض هذا الوطن وكل مصيبة تطال اي مسيحي ، في اية بقعة من لبنان من الواجب ان يتحسسها اي مسيحي على ارضنا .

من هنا يصح القول ان هذا المؤتمر هو مؤتمر كل مسيحي شردته الاحداث ، ويعاني من عذاب الابتعاد عن ارضه وبيته وتراثه .

من هنا اود ان ارفع توصية الى المؤتمرين ادعوهم فيها الى تسمية المؤتمر باسم: مؤتمر التضامن المسيحي .

نحن نجتمع اليوم ، بعد مرور سنتين تقريبا على ماساة الجبل ، وبعض الاشهر على ماساة الاقليم وقرى شرق صيدا .

نحن اليوم نشعر بثقل المسؤولية التاريخية التي نحملها في القلب والعقل والضمير ، مسؤولية العودة الى هذه الارض الحبيبة .

هذه المسؤولية ، توجب علينا مواجهة الواقع والحقيقة بكل صدق وامانة .

من هنا ، يجب الانطلاق من ميدانين اساسيين:

الاول: الاتكال على الذات

لا ينتظرن احد ، ان المعادلات الدولية هي التي ستعيدنا الى مناطقنا .

واذا كان هناك من ينتظر ان الولايات المتحدة الاميركية او الاتحاد السوفياتي او اية دولة اخرى ، ستعيده الى منطقته ، الى بلدته ، الى بيته .فمما لا شك فيه بانه على خطا ، وسوف ينتظر كثيرا .

واذا كان هناك من يتكل على الغير ليجد له حلا يعيده الى بيته وارضه ويعيد له حقوقه كاملة غير منقوصة سواء فسوف ينتظر كثيرا .

ان القضية صعبة ومعقدة ، ولذلك فهي تتطلب عملا جادا ، فابناء الجبل وابناء الاقليم وابناء قرى شرق صيدا مدعوون جميعا لاقتحام الصعاب والتغلب عليها بتصميم واحد وارادة واحدة .

عليهم ان ياخذوا مصيرهم بايديهم ، ومتى قرروا العودة فان العودة لا محال حاصلة .

الثاني: وحدة الصف المسيحي وشمولية القضية:

ليس هذا المؤتمر ، مؤتمرا سياسيا ، وليس المدعوون اليه هم من فئة سياسية محددة ولا من حزب معين ولا من مجموعة خاصة ، المدعوون اليوم هم نواة تحضيرية لمجموعة اوسع واشمل ، تعمل للقضية وتلتقي على ما يجمع فيما بينها وهي:

- التزام بعودة أمنة ، حرة ، كريمة ، الى قرانا .

- توحيد الصف المسيحي حول نظرة شمولية واحدة وتوحيد الطاقات المسيحية حول قضية عودة المهجرين من ابناء الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا الى مدنهم وقراهم .

- عدم السماح بشرذمة الصف المسيحي وتفرقته وتفسيخه وتفتيته .

ان العمل للعودة ، يتطلب منا تحديد العلاقات: مع مجتمعنا ، مع الدولة ، مع الفئة التي تحتل ارضنا .

اولا: العلاقة مع مجتمعنا:

يجب ان نتصارح لكي نتمكن من معالجة مشاكلنا ولذلك يقتضي وقف التكاذب وقول الحقيقة .

فابن الجبل تهجر مرتين

- في المرة الاولى - تهجر من بيته في منطقته .

- وفي المرة الثانية تهجر في مجتمعه المسيحي حيث هو اليوم ، لانه شعر بالغربة في هذا المجتمع .

في المرة الاولى لقي الموت والخراب والحزن والعذاب .

وفي المرة الثانية: وجد اللامبالاة والتهرب من المسؤولية .

.. يجب علينا ايضا ان نعمل من اجل توعية المجتمع المسيحي على اهمية هذه القضية ، لتكون القضية الاساسية والاهم لدى شعبنا وفي اوساط مجتمعنا المسيحي وبقدر الوعي الذي يمكن ان يتحقق في صفوفنا ، يمكن معرفة مدى تاثير هذا الوعي الذي يمكن ان يتحقق في صفوفنا ، يمكن معرفة مدى تاثير هذا الوعي على مستقبل الوجود المسيحي في لبنان ، الذي يقضي باستنفار جميع الطاقات وفي كل المجالات الداخلية والخارجية .

ولا يجوز حصر التقصير ، بمجتمعنا المسيحي دون سواه ، فنحن ايضا مقصرون ، وان اولى مهماتنا هي التفاعل مع هذا المجتمع لكي يعي اهمية وحجم هذه القضية (...) .

ثانيا العلاقة مع الدولة.

حتى اليوم ، لم تتعامل الدولة اللبنانية معنا على المستوى المطلوب ، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الاجتماعي .

على الصعيد السياسي ، لم تعط الدولة قضية المهجرين المسيحيين لا حجمها السياسي ولا اهميتها السياسية ومدى تاثيرها في بنية الوطن ومجرد الاحداث ، مثلا ، لو اخذنا اية قضية بالمقابل مع قضية ابناء الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا لوجدنا ان الدولة لم تتفاعل معنا ولم تتجاوب كما كانت الحال مع اية قضية ثانية ، لانها مع الغير كانت تعمل تحت ضغط القيادات المعنية بالاحداث ، ونحن لم نكن نمارس عليها اية عملية ضغط ، ويبدو ان الدولة لا تعمل الا تحت وطاة الضغط والاكراه وهذا ما يؤسف له .

ثالثا، فيما يتعلق بعلاقتنا مع الغير

يجب ان نتوقف عند نقطة تتعلق بالماضي ، ونود ان نوضح تكرارا ، ان المسيحي لم يكن بوده يوما ان يهجر غيره من بيته او من بلدته .

لكن من الصحيح القول ، ان المسيحي كان يهدف الى العيش في مدينته او قريته بحرية وكرامة ، وهذا حق مشروع له ، كما لم يكن يضيره ابدا ان يعيش غيره في قريته بحرية وكرامة .

واذا كان هناك من يعتقد ان تهجير المسيحيين يحل المشكلة ، فاننا نقول لهم بان تهجير المسيحيين هو الذي خلق المشكلة ، وهذه المشكلة تبدو اكبر بكثير من المشكلة الذي اعتقد البعض ان حلها كان يقضي بتهجيرنا (...) .

المطران باشا

ثم القى المطران حبيب باشا كلمة تركزت على الاعتداءات على الكنائس والاديار ومما قال:

ان ما جرى ويجري في الجبل والاقليم وشرقي صيدا من تهجير سكاني وفرز طائفي وجرف منازل وتهديم كنائس وسلب مؤسسات تربوية وانسانية يتخطى صفة الماساة المحلية ويتناول الصيغة اللبنانية في اجمل ظاهراتها ومعانيها .

ان ما جرى ويجري هناك هو محاولة سافرة لالغاء صيغة العيش المشترك في الجنوب والتعايش الحضاري والثقافي بين الاسلام والمسيحية .

وقال: هناك لا اقل من ١٢ كنيسة في شرقي صيدا و ١١ كنيسة في الاقليم اصابها من التهديم والجرف ما اصاب العشرات من اخواتها في الجبل .

هذه الكنائس هي رموز الوجود المسيحي في تلك المناطق ، وهدمها يوازي القرار بمحو هذا الوجود والقضاء عليه نهائيا .

واما في الجبل ، فعدد الكنائس المهدمة او المجروفة فيتجاوز المائتين والخمسين ومعظمها من الكنائس القديمة الشاهدة بعراقة اصحابها وتجذرهم في ارضهم .

وتحدث عن دير المخلص قال: اهم المؤسسات الرهبانية في الجنوب الرهبنة المخلصية ، تعرض الدير لست نكبات متتالية ذهب ضحيتها ٦٠ راهبا ، وقد تخرج فيه ٨ بطاركة و ٥٢ مطرانا وعدد كبير من الرهبان الذين خدموا الكنيسة الانطاكية في المشرق والمغرب ، في المجالات الروحية والاجتماعية والتربوية والعمرانية ، كما تحدث عن الراهبات المخلصيات والمؤسسات التربوية ومؤسسة مكسيموس الخامس حكيم ومدرسة عبرا .

وان كان لنا من صرخة نسمعها قبل فوات الاوان ، فهي الدعوة الملحة الى اعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم وبيوتهم ، فيتوقف بعودتهم ذاك المد الرهيب الذاهب بلا هوادة ولا تبصر نحو الفرز والتفتيت والتقسيم وما من لبناني اصيل الا ويشفق على لبنان من هذا المصير الكئيب .

البستاني

وتحت عنوان «صفحة من تاريخ الجبل» تحدث الدكتور فؤاد افرام البستاني ، واستهل كلمته بتحية الى المهجرين ووجوب بعث الايمان والرجاء في نفوسهم ، وتوصية بالعمل الدائم على عدم نسيان قضيتهم وابقائها دائما حية واقعية لدى الجميع في لبنان والخارج .

وكي تبقى الذكرى حية لدى المسيحيين والجميع في لبنان اوصى الدكتور البستاني بان يعمل الشبان منهم على اسلوب بسيط وسهل في ابقاء ذكرى التهجير قائمة: من عاداتنا التقليدية في لبنان اننا كنا نذكر الله ومسيحيتنا ثلاث مرات كل نهار وذلك بقرع جرس البشارة عند الفجر ، والظهر والغروب ، نقترح ان يقصد الجميع الكنائس التي لا تزال باقية ويتناوب الشباب على قرع الاجراس عند الغروب فقط ولمدة دقيقتين دقات الحزن كي لا تمحى ذكرى التهجير من تفكير بالمهجرين وغيرهم ، فيتذكرها حتى اللاهون عنها المستعدون للذهاب الى سهراتهم .

وعن المسيحية في ديار الاسلام قال: لا يكون المسيحي الا ذميا لانه من طبيعة الاسلام تمييز المؤمن عن غير المؤمن وهذا كلام الله ، «كنتم خير امة اخرجت للناس» ، واذا فليس من مساواة بين المؤمن وغيره ، ولا حكم في ديار الاسلام الذي هو دين ودولة الا للمسلمين ، اما غير المسلم فاذا كان من اهل الكتاب تساهل الاسلام معه بان يعده في ذمة الاسلام ويتركه يعيش مطمئنا الى سلامة حياته وعرضه وماله شرط ان يؤدي الجزية عن «يد وهو صاغر» وان لا يتدخل في شؤون الحكم ولا يخطر على باله المطالبة بالمساواة ، وهكذا اصبحت المسيحية نائمة نوم السبات من دون اي اهمية او اعتبار .

وقال: من هنا كان الفرق بين الراعي والاسقف او رئيس الاساقفة في بلاد الغرب والراعي في لبنان ، لان لبنان ظهر البلد الوحيد في الشرق الذي يتمتع فيه المسيحيون بالحرية والكرامة وحكم نفسه بنفسه ، من هنا الفرق بين البطريرك الماروني وسائر بطاركة المشرق لان البطريرك الماروني لم يجتمع يوما ولم يقبل على رغم الاغراءات والوعود والتهديدات ، ان يقبل فرمانا سلطانيا او اعترافا من سلطة اسلامية ، هذه الامور يعرفها كل بطاركة الشرق ويرون بالاجماع ان «الصوت الاعلى المتكلم باسم المسيحية في الشرق هو صوت صاحب بكركي وهم مجمعون على القول ، «ما دامت بكركي بخير فنحن بخير» ، لان بكركي تظهر لهم الملجا الامين والمدافع عنهم روحيا وزمنيا دينيا وسياسيا .

واضاف: كل هذا يعرفه الجميع في ايامنا الحاضرة ما عدا بكركي .

الخوري

والقى المحامي امين الخوري كلمة عن «حقوق المسيحيين في الجبل» استهلها بوصف الظروف التي ادت الى التهجير من الجبل ، من قتل جنبلاطي ومجازر وجرف للمنازل والقرى ، وشدد على ان «حقوق المسيحيين في ديارهم وارضهم ورزقهم في الجبل والاقليم واعالي المتن وفي كل بقعة هجروا منها هي حقوق راسخة في الزمان ولا منازعة في شانها» .

وقال ان هناك حتميتين هما:

- ان يعود الجبل وكل المناطق التي هجر منها المسيحيون الى لبنان ويعود لبنان اليها وعندئذ لا مندوحة من رجوع المسيحي الى بيته ورزقه ومنطقته باسم حقه الخالد الذي لا يموت وباسم الوطن الذي يرفض الفرز والتجزئة ، وللمسيحي في هذه الحال الارادة والكفاية وحتى العبقرية لاعادة الامور الى مجاريها في تلك الربوع ولنشر الوية السلام والالفة والمحبة وبين كل المواطنين من دون استثناء وهذا ما سعينا ونسعى اليه والى تحقيقه في مكتب الجبل .

- ان يتشبث الغاصب بما اغتصب ويزداد مع الايام عتوا وتصلبا وانغلاقا ضمن كيان ذاتي عنصري ، وهذا ان حصل لا سمح الله يكون معناه صراعا دائما مع هذا الكيان ، فعلى الفريق الاخر ان يختار .

اشقر

والقى الاب انطوان اشقر كلمة عنوانها «ماساتنا جسر للقيامة» ، استهلها بالسؤال: اين نحن؟ وقال: اننا اصبحنا مستعبدين على ارض الحرية ، فلذا بنا نعبد المال ونفضله على الانسان والطفل المعذب ورب العائلة ، ونسجد للمجد والجاه ودماء ضحايانا تصرخ في كل قرية وهضبة ، ونلهو نلعب ونقامر وانساننا مهجر ومشرد ووحيد ، يفتش عن لقمة العيش فيغتصبها من فمه الغريب والقريب العدو .. ان قرانا مهدمة وجناننا يابسة ورموزنا اذلت واجراسنا اسقطت وقبابنا دكت ، واديارنا جرفت وقبورنا دنست ، لقد وصلنا الى هذا الحد ، واذا كانت الملامة على الطغاة عظيمة فالملامة على انفسنا اعظم .

وسال: ماذا يجب علينا ان نفعل؟ وقال يجب علينا ان نؤمن المسكن والعمل والمدرسة والمستشفى لهؤلاء المهجرين ونوفر لهم مناخ اليقين بالعودة والمنابر التي تجمعهم مع التوجيهات اللازمة ، فلا ينسى صغارنا قراهم ، وشدد على اهمية تجنيد كل وسائل الاعلام في هذا الشان .

وشدد على اهمية التضامن والتكاتف ، فنسير سوية معا ونتسابق على تحمل المسؤوليات في نظام وروية ونعمل على رص الصفوف وترسيخ الثقة ونسترجع الكرامة من دون ان نستجديها او نتوسلها من احد ، واشار الى وجوب التخطيط لعودة تضمن عدم تكرار المآسي وترفض التفرقة .

ثم حصل نقاش بين المجتمعين الذين بحثوا في طريقة تنظيم العمل لعودة كل مسيحي الى ارضه ، ودرسوا المواضيع التي طرحت في الكلمات التي القاها المحاضرون .

عبد الساتر

واستؤنف المؤتمر الثانية والنصف من بعد الظهر بكلمة القتها السيدة امال عبد الساتر عن «دور المراة في قضية الجبل» ، فقالت: كيف للمراة ان تلزم الحياد وهي صانعة الرجال ومحاورة القلب؟ فوراء كل جيل وكل وطن متحضر وكل قضية شريفة امهات يتحملن مرارة الحاضر ليصنعن حلاوة المستقبل وازدهار الامة .

ووجهت نداء الى امهات الجبل قالت فيه: لبناننا في هذا الظرف حيث تعبث فيه المزيف ، الخلق الصحيح هو تلك الصرخة التي يصرخها الابي في وجه من يحاول مساومته على خيانة وطنه وممالاة عدوه ، الخلق اداء الواجب لذاته بقطع النظر عما يترتب عليه من النتائج .

عشقوتي

والقى الدكتور منير عشقوتي كلمة عنوانها «جبلنا: انسان وارض وتراث» ، واستهلها بالتاكيد على ان ما حصل في المتن وعاليه والشوف ثم في الشحار والاقليم وشرق صيدا وبعض قرى جزين والزهراني استهدف كل لبنان بضربه صيغة الجبل المتمثلة في ثلاثة اقانيم: «انسان ، ارض ، تراث» .

وتساءل: الى اي مدى ترانا متمسكين بتراثنا وحافظنا على علاقة اللبناني بارضه ، وقال: ان خطورة القضية تكمن في اسباب عدة ، اهمها:

- ان المدنية المزيفة تزحف على حضارتنا الاصيلة تحاول القضاء على اصولنا وعلى جذورنا وتقاليدنا .

- ان فقدان الفرح والسلام ، والشعور بالخيبة والغربة ، يجعلنا نتخاذل ولا تخاذل ولا هوان .

- ان تخطيط بعض الفئات والاحزاب لانشاء دويلات وامارات على انقاض قرانا ، ارضاء لشهواتهم في التسلط والهيمنة والحكم على حساب حقوق المسيحيين ووحدة الوطن واستقلاله ، امر خطير لكنه لن يمر .

- ان الضياع المتمثل في الواقع الداخلي جعلنا نخضع لواقع اليم ، مكتفين بتحصيل لقمة العيش ، متناسين ما هو اكثر خطورة واهمية؟ قضية الجبل ، لكننا لن نستسلم .

- ان التظاهرات والاحتفالات والاستعراضات التي تقام في الجبل وغيره والتي يحضرها بعض الرسميين في لبنان والعالم مع ما يحمل ذلك من تهديم لحقوقنا المشروعة لن يدوم .

- ان تواصل اعمال النهب والقتل والذبح والتهجير والتدمير والتهديم ، والعبث بالحرمات والمقدسات ، لن تفتت من عزيمتنا .

وختم: نداؤنا هو ان ناخذ جميعنا هذه المبادىء ، نحافظ عليها ، نطرحها كقضية في الداخل والخارج ، لئلا تتحول هجرتنا الى هجرة دائمة عن الذات والتراث والارض ، ولئلا تصبح حضارة على طريق الزوال ، فالجبل قضية لا تحمل التاجيل ..

ابو ملهب

ثم القى السيد جرجس ابو ملهب كلمة عن «الخطة التربوية» استهلها بوصف الخطة التربوية التي وضعتها دائرة التربية في مكتب الجبل ، وهي تشمل عمل كل الطلاب المسيحيين في لبنان الحر وهي تنطلق من اعداد الطالب ليكون مسيحيا بالفعل ومنكرا ذاته في سبيل الجماعة وموحدا برباط التضحية الوثيق وممارسا ومتطلعا الى الامام ومدركا ما يريد وعقلانيا ومنسقا يعتمد التخطيط والتنسيق ومؤمنا كل الايمان بارضه ومبتعدا عن كل الاغراءات ومحاربا الهجرة الداخلية والخارجية ومعدا عسكريا وفكريا للنضال من اجل قضيته الاساسية .

واضاف: ان تنفيذ هذه الخطة سيكون عبر انشاء لجنة علاقات تربوية عامة تشرف على تنفيذ هذه المرامي في كل المدارس ولجنة تامين خدمات تربوية للطلاب والمعلمين ولجنة علاقات تربوية خارجية ولجنة اعلامية .

حرب

وكان المطران شكر الله حرب القى كلمة من خارج المنهاج المعد للمؤتمر قال:

ان معضلتكم هي معضلتنا ، المطران والكاهن مسؤول عن الكنيسة حيث ما وجدت ، انها معضلة كل مسيحي في لبنان وهي مسالة فعل وحياة ومشكلة حق وشعب هجر من ارضه بطريقة ماسوية ، انها جرح كبير لا يشفى الا بالعودة بعزة وكرامة ، وعلينا جميعا تقع مسؤولية المتابعة حتى نصل الى نهاية شريفة لهذه المشكلة .

اني اؤيد هذا المؤتمر وادعو لتكراره كل شهر حتى نصل الى كامل حقوقنا .

واعلن عن انشاء مؤسسة مع بعض القلوب الطيبة والمفكرين تعمل على جمع التبرعات وتسعى لمساعدة النازحين وتامين حاجاتهم .

ودعا جميع النازحين الى عدم السعي للتملك خارج قراهم لان الامتداد المسيحي هو لخير ولتنوير جميع الذين نعيش معهم ..

«التعامل بالمثل»

هذا ، وخلال النقاش الذي فصل بين فترتي الصباح وبعد الظهر ، اكد رئيس المؤتمر المحامي جورج عدوان ان «المؤتمر هو نقطة تحول ونقلة نوعية على صعيد اتخاذ القرارات» .

وردا على سؤال حول استمرار ممارسات جرف وازالة معالم المسيحيين قال:

ابتداء من هذا المؤتمر ستكون انطلاقة جديدة لمعالجة كل هذه الامور وسوف نعتمد مبدأ التعامل بالمثل ، فاما التوصل الى بحث يعيدنا بكرامة الى قرانا ، واما استثمار املاك المغتصبين في مناطقنا .

واشار الى انه يوشر في بناء وحدات سكنية من قبل مؤسسات دينية ومدنية وان الهيئات الشعبية تعمل وتدرس قضية تامين المساكن ولكن وفق اسس ومبادىء سليمة .

وقد تلقى المؤتمر عددا كبيرا من البرقيات .

البيان الختامي

وعند الخامسة من بعد ظهر امس ، انتهت اعمال المؤتمر ، وقد عقد عضو مكتب الجبل المحامي كمال نجار مؤتمرا صحافيا اذاع فيه البيان الختامي وتوصيات المؤتمر .

بتاريخ ٦ تموز ١٩٨٥ وبدعوة من مكتب الجبل اجتمع اربعمائة مندوب من مئتين واحدى عشرة مدينة وقرية من الشوف وعاليه والمتن الاعلى والاقليم الخروب وقرى شرق صيدا ، والبالغ عدد ابنائها نصف مليون مسيحي مهجر ، وعقدوا مؤتمرهم الاول في القصر البلدي في ذوق مكايل - كسروان ، والقيت كلمات تناولت كافة المواضيع والنقاط التي تتعلق بشؤونهم ومن جميع الوجوه ، وبعد البحث والمناقشة والتداول اصدر المؤتمرون البيان الاتي:

- يؤكد نصف مليون مسيحي هجروا من مئتين واحدى عشرة مدينة وقرية من الشوف وعاليه والمتن الاعلى والاقليم الخروب وقرى شرق صيدا على قدسية حقهم في استرجاع ارضهم ومدنهم وقراهم .

- يحز في نفوس ابناء الشعب المسيحي المهجر من هذه المدن والقرى ان يكونوا ضحايا اعتداء شركائهم في المواطنية ، هؤلاء الذين استعانوا بكل طارىء وغريب ليرتكبوا في حقهم ابشع المجازر واقطعها ويستولوا على بيوتهم العامرة وارزاقهم الخيرة ويدنسوا كنائسهم ومعابدهم ومقدساتهم يهدمونها ويهجرونهم الى حيث لا ارض لهم ولا سماء .

- يرى المؤتمرون ان الوقت قد حان لاستنفار كل الطاقات والقوى في لبنان وفي العالم وتعبئتها والسعي المنظم الدائم والدؤوب تحقيقا لاهدافهم النبيلة من اجل تبديد القلق على المصير وبعث الاطمئنان واسترجاع الديار المغتصبة والمرابع المفقودة في المدن والقرى ساحلا وجبلا ، فيعود ابناؤها الى بناء ما هدمته الحرب وما خربته الاحقاد فعودة المسيحيين الى الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا مدخل طبيعي وحتمي لعودة لبنان الى ذاته ولكل اتفاق يحكي عنه او يعمل له ، وما من سلام ولا استقرار ولا وطن من دون

(البقية على الصفحة ١٢)

الكذبة الالفية في الحرب اللبنانية

«وتعرفون الحق والحق يحرّركم»
(يوحنا ٨ : ٣٢)

... هكذا ، يا اخي ، سيسدل الستار وينتهي الفصل الاخير من مسرحيتنا ...

الآن افرز العنوان بعدما تقاتل الجميع لتحبيره بالدم والدمار عشرا واكثر من السنين .

انهى الممثلون ادوارهم ، ولن يخرجوا امامنا لنصفّق لهم ، بعضهم مات والبعض شاخ وتقلّصت عظامه من النشاف والعجز والبعض الآخر ملقى مضروبا بالخمرة والافيون ... والبقية الباقية ما زال مسموحا لها بالتكلّم من وراء طاولات العمليات الحربية ، فالكلام يعطيهم الشعور بأنهم بزمام الامر ممسكون ، يقابلون «ملتقطي الاخبار» وهم جمهرة تسرع وتحوم كالبعوض على وجه المياه النتنة في مستنقعات الموت ، تتغذّى باعداد الجيف والجيف ما زالت تتململ حيّة في الاحياء ، فكل الشعب لم يُلق بعد في المقابر الجماعية ، ولم يسلخ جلده ولم تُطحن عظامه بين مسننات آلات الدمار ولم تُسرق اسنان موتاه للتجارة ...

اما زال العالم يزايد علينا بما حلّ به من تشريد وحرق! نحن فقدنا الكل بما قضي علينا من لعنة الرب اذ اطلّ مرارا بعد ان وعدناه فتوّبنا ثم عدنا وحنثنا بالوعد ، واثمنا ، فقال بحق ، «ضلّوا كلهم جميعا وتدنّسوا ، ليس من يعمل صلاحا ، كلا ولا واحد ، حنجرتهم قبر مفتوح ، سمّ الافاعي تحت شفاههم ، فمهم مملوء لعنة ومرارة ، ارجلهم سريعة الى اهراق الدماء ، في طرقهم دمار وشقاء ، لا يعرفون طريق السلام ، خوف الله ليس امام اعينهم» (مزمور ٣ : ٣) .

يا اخي ...

سيسدل الستار وتطلع لحظة الحق على هذا البلد ...

انتفض واقفا ليخرج من صالة العرض ويقف متفرجا خارج اللعبة ، غمغم بيأس حزين : «لاقدرة لي على الرحيل ولا طاقة في للبقاء ... هجّروني ، ضربوا كياني بالرعب من القذائف التي بطالني صداها في الحلم ، طعنوا هامتي ، شلّوا قدرتي وقراري ، جرّدوني من كراماتي ، صراعي ابطل مع الحياة ، فانا الآن ربيب الانتظار والانحلال ... فالموت ...

انطق يا اخي ... اصرخ عاليا ، لانك مع الصبح الطالع ستصمت لتقبع في المسوح والرماد عمرَ توبتك وتكفيرك في الصحراء ... اصرخ ، فالحقيقة لا تستصرخ الا متى وصلت الكذبة الى العدّ الالفي ...

لا تخف ، كل الاقنعة سقطت وبان ابطالنا مسوخا واشباه رجال ، لسنا شعبا واحدا بل شعوب وتجمعات قبلية طائفية .. حدّث ولا حرج فتجارتنا سرقة وربح ، تعاملنا غش ، محبتنا مرصوفة بالرياء ، حبّنا انانيات ، خدمتنا وعطفنا تحمّل ، ضمائرنا وعلاقاتنا ديبلوماسيات ، عطاؤنا مشروط ، اعمالنا انجازات ، كلامنا سمّ غُمس بشهد العسل ، اما دياناتنا فوثنيات اقمنا فيها الله ديّانا للآخرين ، وبأسمه ارتكبنا كل الموبقات وسكبنا كلماته اوثانا وشعائر عبادات ...

كذبة الفية نحن يا اخي ...

صرخ بي : «الن تتركي مطرحا لوعد الرجاء!؟ الن يخلص احد منا!؟ انتزرع كلنا اعاميد ملح!؟ الن يبقى سبعة الاف لم يحنوا ركبة لبعل!؟

وهؤلاء الذين يسعون الآن للنطق بالحقيقة!؟

هؤلاء يا اخي يعرفون ان الحق عندنا شريد وانهم مودعوه من قلب الله ، ويعرفون انهم قد يُساقون كالخراف الى الذبح او يختنقون في زنزانة مسودّة تحرق فيها اوصالهم وتتورّم اجسادهم من وحشية التعذيب ...

والجبار الآتي ليخلّصنا ، الن يطلع من الرماد؟

اذا حلّ بيننا والنفوس بعد قتام مضمّخة بالكذب والفساد ...

اذا اتى ونحن ما زلنا نجبل اتلام التربة بالفحشاء ونزرع الحَبَّ في طين الدماء ...

اذا اتى ونحن عجّز عن قراءة علامات التاريخ والازمنة ...

اذا اتى ونحن ما زلنا نقاضي الحق لجماعة دون اخرى ونتحيّز ونحابي ونبرّر ونعلّل ...

اسمع يا شعبي ...

إن لم نقتنص لحظة الحقيقة الطالعة علينا الآن ...

إن لم نستقم كلنا راكعين ، كاشفين الراس والقلب والفكر امام الخالق الديّان ...

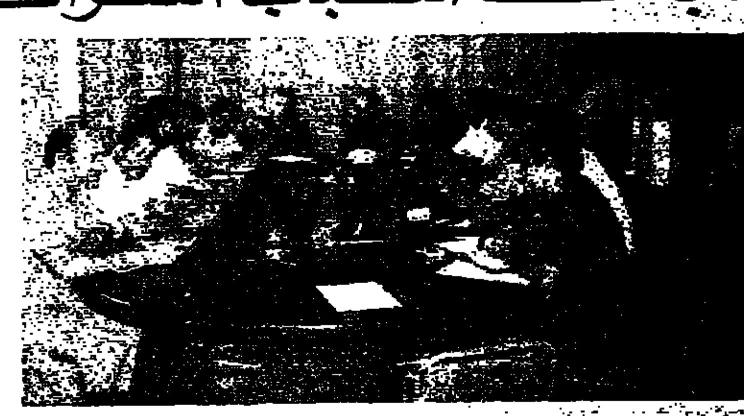
إن لم نتب ونعترف من عمق نيّاتنا بأننا خطئنا واثمنا وابتعدنا عنه واجرمنا في كل شيء ولم نسمع لوصاياه ولم نحفظها ولم نعمل كما اوصانا لكي يكون لنا خير ...

إن لم نتب اليه وحده ونتسيّد لكلمة حقّه واياه وحده نترجى ...

إن لم نغتسل متطهّرين بالدمع كلنا ، فإننا في جحيم الهلاك ملقون ، لتبق ابواب الجحيم مفتوحة تبتلعنا أجال الآجال ... وحتى نتوب ...

هدى زكا

اللجنة الامنية في طرابلس تبحث اسباب الثغرات والخطف


■ اللجنة الامنية في اجتماعها امس ■

طرابلس – «الانوار»:

استعرضت اللجنة الامنية المشتركة بطرابلس في اجتماع طارىء عقدته ظهر امس في مقر قيادة الجيش بمنطقة القبة الاوضاع المحلية في المدينة في ضوء مواصلة تنفيذ الاجراءات والتدابير المتفق عليها لتثبيت حالة الاستقرار والامن في المدينة.

وحضر الاجتماع الذي عقد في قيادة منطقة الشمال العسكرية في مقرها بمنطقة القبة، عن الجيش كل من العقيد حسن طوط قائد المنطقة بالوكالة والعقيد محمد جلول قائد كتيبة المقر، والنقيب سعيد عبد رئيس فرع جهاز الامن القومي في الشمال والنقيب عبد الرحيم اكومي.

كما حضر الاجتماع قائد مدينة درك طرابلس الرائد مروان زين ورئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح. وعن قوات الردع السورية في الشمال المقدم محمد الشعار والرائد عماد عثمان، وعن اطراف اللقاء الاسلامي ملك علوش، محمود المرعبي، حسام درويش، غسان خباز، اسعد هرموش، وعن الحزب العربي الديمقراطي علي شحادة.

واطلعت اللجنة على الوضع الامني في طرابلس والاجراءات المتخذة لجهة جمع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل اطراف اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي والتي لم تكن مطابقة للوائح التي سبق وتقدمت بها الاطراف المعنية الى اللجنة الامنية حيث اثارت اطراف اللجنة استمرار تواجد الاسلحة لدى التنظيمات المحلية وضرورة التثبت من جمع كافة الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ووضعها تحت اشراف قيادة الجيش اللبناني وقوات الردع السورية في الشمال.

وناقشت اللجنة اسباب وقوع بعض الثغرات الامنية خاصة على المحاور الساخنة ولا سيما التوتر الامني الذي وقع ليل امس الاول في محاور الشعراني والاميركان بين مسلحي لجان المسلجد والاحياء في التبانة ومسلحي الحزب العربي الديمقراطي حيث تبودلت خلاله اصوات الرشاشات الخفيفة وذلك لمدة نصف ساعة لم تبلغ بعدها عن اصابات فيما شوهد انتشار عدد من المسلحين في المنطقة عملت القيادات الامنية على سحبهم سريعا.

واثار اعضاء اللجنة قضايا خطف بعض الاشخاص واحتجازهم من قبل الجهات المسلحة في المدينة ومنها خطف مروان الرز ووالده واحمد علي خضر، والمتهمين بسرقة الصيرفي خليل المعري حيث تقرر تسليمهم الى الاجهزة الامنية المختصة للتحقيق معهم واحالتهم الى القضاء.

كما بحثت اللجنة في اوضاع الكهرباء في المدينة واسباب انقطاع التيار الكهربائي وما تعانيه طرابلس ومحيطها من جراء استمرار هذا الانقطاع وضرورة وضع حد له من قبل المعنيين وذلك بالتنسيق مع ادارة شركة قاديشا للقيام بحملة في كافة المناطق والاحياء لوقف عمليات التعدي على التيار الكهربائي وازالة الخطوط واعمال السرقة التي تؤدي الى تزايد الاستهلاك وتعطيل المولدات الرئيسية للشركة.

وابدت اللجنة الامنية ترحيبها بعودة الدوريات المشتركة من الجيش وقوى الامن والقيام بحملات تفتيشية واسعة في كافة احياء طرابلس وكذلك تكثيف اعمال المراقبة على حواجز الجيش الثابتة لمنع دخول السيارات المفخخة وغيرها الى طرابلس.

وطالبت اللجنة القيادات الامنية بطرابلس بضرورة التجاوب مع القرارات السابقة لجهة منع ظهور المسلحين في الشوارع، ووقوع بعض الحوادث الامنية الفردية وغيرها من الممارسات التي تعرقل مسيرة الامن والاستقرار في طرابلس.

كما حذرت اوساط اللجنة من عودة بناء المتاريس في بعض المحاور الساخنة في التبانة والقبة وضرورة ازالتها فورا وتاكيد التزام كافة الاطراف باتفاق دمشق وبالقرارات المتعلقة بالامن في المدينة.

نفي لوجود مسلحين في المطار

نفى صباح امس نائب رئيس المطار السيد خالد صعب ما بثته بعض الاذاعات حول ازدياد الوجود المسلح غير الشرعي في المطار وقال: ان الانباء التي اذاعتها هذه الاذاعة في نشرتها الصباحية امس عن ازدياد الوجود المسلح غير الشرعي في المطار، وان المسلحين يدققون بتذاكر السفر وغيرها هي انباء عارية من الصحة جملة وتفصيلا.

وتمنى السيد صعب مجددا على جميع وسائل الاعلام الخاصة تحمل مسؤولياتها في هذه الظروف ومتابعة الانباء الرسمية المتعلقة بالمطار عبر «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية في المطار.

مساع لانجاز مشروع طريق العبده – عكار

طرابلس – «الانوار»:

ابلغ محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مدير عام الطرق انطوان كيريللوس بضرورة العمل على انجاز مشروع فلش طريق العبده – عكار بالوقت المطلوب ريثما يبدأ العمل بتاهيل هذه الطريق نظرا لتكاثر الحفر عليها والضغط الذي تشهده يوميا باعتبارها الطريق الدولية التي تربط بين الشمال واقضية عكار والحدود الشمالية.

اشتباكات على محاور الضاحية اقفلت معبر الكفاءات مؤقتاً

تجددت الاشتباكات قبل ظهر امس على محاور الضاحية الجنوبية وخصوصا المحور الممتد من كلية العلوم – كفرشيما حتى الليلكيه وسقي الحدث وسمعت بين وقت وآخر رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة على باقي محاور العاصمة والجبل.

وفيما ظلت الاتصالات مجمدة عبر اللجنة الامنية المركزية والمعابر مقفلة بين شطري العاصمة شهد معبر المصالح – قصقص حركة عادية على الرغم من ظهور المسلحين في منطقة قصقص وتوقف العبور على طريق الليلكيه بيلوت – المريجة بعد الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين بسبب ظهور حاجز مسلح قرب ملعب كرة القدم والتدهور الامني على هذا المحور.

محاور العاصمة والضاحية

واستعادت محاور الضاحية والعاصمة صباح امس هدوءها الحذر على رغم الرمايات الرشاشة المتفرقة على بعض المحاور بعد الاشتباكات الليلية العنيفة على اكثر من محور.

ولليوم الثالث على التوالي لاحظت المراجع الامنية تصاعد حدة الاشتباكات ليل كل يوم على بعض المحاور وخصوصا على رأس النبع – البربير – البرجاوي وطريق صيدا القديمة والحدث حتى الشويفات وكفرشيما.

وتعرضت مساء امس الاول الاحياء السكنية المجاورة لقذائف صاروخية ومدفعية الهاون خصوصا بعد منتصف الليل فيما كانت رشقات المضاد تطول وسط المتن الشمالي حيث تفجرت رشقات المضاد في سن الفيل ضهر الجمل والحازمية والحدث وعين الرمانة.

وبعد الهدوء الصباحي المحدود تجددت رمايات القنص على محاور الاسواق التجارية والمرفا بعد التاسعة والنصف صباحا اضافة الى محاور راس النبع – البربير والطيونة.

وفي ظل هذه الاجواء المتوترةانتكس الوضع الامني مجددا بعد الحادية عشرة على المحور الممتد من حي الاميركان سقي الحدث، السان تريز حتى كلية العلوم وكفرشيما وبدات تتعرض احياء الحدث وسبنية لقنص متقطع بالمضاد والدوشكا.

وبعد الحادية عشرة والنصف تحول القنص الى قصف مدفعي وصاروخي

(البقية على الصفحة ١٢)

قوات اسرائيلية – جنوبية تداهم مجدل سلم والقنطرة

صيدا – «الانوار»:

دهمت قوات الجيش الجنوبي فجر امس بلدة مجدل سلم بقضاء مرجعيون، وعمدت الى جمع ما تبقى من سكانها في باحة البلدة لاكثر من اربع ساعات، فيما قام عناصرها باحراق ثلاثة منازل تخص احمد محمد ملحم وولديه عبد الحسين ملحم وعباس ملحم.

وكانت قوات اسرائيلية وعناصر من الجنوبي، قد قامت امس وللمرة الثانية بخلال ٢٤ ساعة باقتحام بلدة القنطرة وعمدت الى ترهيب الاهالي، كما قامت قوة اخرى بالتعدي على السكان في بلدة حولا الحدودية.

في هذا الوقت تحدثت المصادر عن عمليات شنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية ضد مواقع ودوريات اسرائيلية – جنوبية مشتركة حيث ذكر ان عدة صواريخ سقطت فجر امس في تلال حداثا حيث احد المواقع التابعة للجيش الجنوبي في المنطقة، وان دخانا كثيفا قد تعالى من الموقع، كما ذكر ان اشتباكا وقع ليل امس الاول بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية تابعة للحد على طريق كفرحونة – الريحان.

وفي كفرفالوس شن جيش التحرير الشعبي هجوما مضادا ضد مواقع لحد في تلال كفرفالوس وان الهجوم اسفر عن اعطاب جرافة واصابة عدد من عناصر الموقع بينهم المسؤول العسكري المدعو بشارة بجروح، وان حرائق نشبت بالاحراج.

من جهة ثانية افادت مصادر امنية ان جيش لبنان الجنوبي قد بدأ باعداد دورة عسكرية لاكثر من ٥٠٠ عنصر من شباب سكان قرى شرقي صيدا الذين هجروا. واوضحت المصادر ان الدورة التي تستغرق شهرين وتقام في ضواحي مرجعيون ستكون نواة للجيش الذي قال عنه لحد انه سيحرر منطقة شرقي صيدا.

وفي صيدا تواصلت اللقاءات والاجتماعات امس بين فعاليات صيدا وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية حيث تم لقاء تشاور امس في مكتب منظمة الحزب الشيوعي حضره ممثلون عن الجبهة الوطنية الديمقراطية وجبهة الانقاذ الفلسطينية. هذا وسينعقد مساء اليوم الاحد اجتماع موسع في منزل النائب الدكتور نزيه البزري يحضره اضافة الى اعضاء الجبهة الوطنية الديمقراطية جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وحركة «امل» في الجنوب بهدف العمل على تبريد الاجواء وابعاد اجواء التشنج عن اجواء المنطقة الجنوبية.

اخبار الناس





ايلي بردويل

احتفل في كنيسة السيدة – الاشرفية، بتنصير الطفل ايلي طوني بردويل، وقد راس القداس الارشمندريت يوحنا عبد الكريم، وكان العراب عم الطفل والعرابة خالته.

انطونيو سعادة

انطونيو سعادة نجل النقيب جوزيف سعادة عاد من الولايات المتحدة، حيث يتابع دراسته في جامعة توليدو – اوهايو، لتمضية فصل الصيف بين الاهل والاصدقاء في اهدن. وقد اقام والده على شرفه حفلا ضم عددا من الاهل والانسباء.

اليسوعية تخرج ٦٩ طبيباً وطبيبة
دوكرييه: كونوا رجال ضمير وتفكير وليكن عملكم في خدمة الحياة والانسان


■ دوكرييه يلقي كلمته ■

■ الخريجون ■


■ نقاع تلقي كلمتها ■

■ الحضور في حفل التخريج ■

احتفلت جامعة القديس يوسف صباح امس بتخريج ٦٩ طبيبا وطبيبة ووزعت لهم الشهادات في باحة معهد الهندسة العالي التابع للجامعة في مار روكز.

حضر الاحتفال رئيس الجامعة الاب الدكتور جان دوكرييه وعميدة كلية الطب الدكتوره جوزيت نقاع والهيئة التعليمية اضافة الى مدير علم وزارة الصحة والملحق الصحافي الفرنسي واولياء المتخرجين.

النشيد الوطني افتتاحا. ثم القت الدكتورة نقاع كلمة شكرت فيها القيمين على الجامعة وخصت بالشكر الهيئة التعليمية التي تحدت الوضع الامني وانجزت عاما جامعيا كاملا. كما شكرت ادارات المستشفيات التي استقبلت الطلاب في مرحلة التدريب العملي، وخصت بالشكر ادارة مستشفى اوتيل ديو بشخص مديره انريه عون، والهيئة التمريضية فيها بشخص رئيستها الاخت فرانسواز.

خطاب دوكرييه

ثم القى رئيس الجامعة الدكتور الاب جان دوكرييه خطاب التخرج. وجاء فيه:

اود ان اهنىء دورتكم على نجاحها في متابعة دروسها خلال السنوات الصعبة التي عشناها سوية. ولقد تجنبت عمدا استعمال كلمة انجاز الدروس او اتمامها، لاني امل انكم ستتابعونها. ولا اعني بذلك دراسات التخصص، بل اشير الى الاطلاع المستمر والتثقيف المتواصل الذي ينبغي على كل طبيب جدير بهذا اللقب ان يعنى بتحصيله طوال حياته المهنية.

واهنىء ايضا كليتكم، كلية الطب التي التزمت مواصلة تادية رسالتها رغم الدمار الذي لحق بمبانيها على طريق الشام. اشكر عميدتها ونائب عميدها وهيئتها التعليمية بمن فيهم كل الذين يسهلون التدريس السريري في المستشفيات واشكر موظفيها وعمالها. وتسمحون لي ان اوجه شكرا خاصا الى مدير مستشفى اوتيل ديو وموظفيه على استقبالهم للكلية.

وتابع الاب دوكرييه قائلا: انتم على وشك الانخراط في سلك مهنة احرزت تقدما باهرا وحققت انجازات مدهشةعلى صعيد علوم البيوكيمياء والغدد والوراثة والجراحة وفسيولوجية الجهاز العصبي. فلقد اتسع نطاق الامكانات والقدرات المتاحة في الطب وعلوم الحياة اتساعا مذهلا. غير ان الثورة التكنولوجية التي يشهدها عالم الصحة اليوم تقتضي ان يتصدى لها رجال يتحلون بفضيلتي الضمير والتفكير.

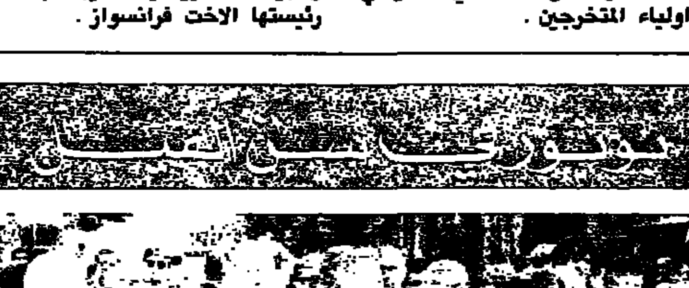
لقد ولى العهد الذي كان الطبيب يعالج فيه، بوسائل غير مؤذية وبتكاليف محدودة، مرضى لا يحدث العلاج فيهم، وإن شافيا، تبديلا يذكر. اما اليوم فإن العديد من الاعمال الطبية التي يخضع لها الاحياء، في المرحلة التي تسبق ولادتهم او تليها، في وسط العمر او اواخره، انما هي اعمال تترتب عليها نتائج متعددة هائلة نتائج لا يمكن احيانا التكهن بها. وفي بعض الحالات، انه من الصعب تقدير صوابية هذه الاعمال. ان جيلكم هو اول من عرف تجزئة عملية الانجاب والحمل والابوة، وهو الاول الذي بوسعه ان يستفيد من التشخيص الدقيق السابق للولادة، وهو الاول الذي يختبر هندسة الوراثة، والاول الذي بوسعه ان يقرر تصرفه بصورة كيمائية.

لقد اضحت الصحة اليوم بصورة لم تعهد من قبل قضية اخلاقية ترتب ارتباطا وثيقا بنظرة معينة الى مفهوم الانسان. وانتم مدعوون الى المشاركة في صياغة الاجوبة عن الاسئلة المطروحة.

لا بل لا غنى عن مشاركتكم كاطباء، لانه يستحيل التفكير المجدي في هذه الامور بدون مساعدة المعنيين بها اعني الذين يمارسون المهنة وهم اهل لتقييم النتائج وتقدير المخاطر واتخاذ القرارات بشأن تطبيق التقنيات الحديثة الجديدة ومعرفة حقيقة ما يعيشه من يستخدم هذه التقنيات.

إن التخلف عن المشاركة في التفكير بهذه القضايا والاكتفاء بدور التقني الصرف، انما هو مساهمة في استمرار نظام للصحة يعجز عن تبرير غايته القصوى ومعناه الاخير وعن تبرير المعايير التي يعتمدها في اصدار احكامه واتخاذ قراراته. وانما هو تمثل باولئك الذين ينفذون اعمالا الية في نظام عمل مسلسل ويطلب منهم الا يفكروا في معنى العمل الذي ينجزون بحجة ان غيرهم مكلف مهمة التفكير نيابة عنهم. اني من ثم ادعوكم ان تكونوا رجال ضمير ورجال تفكير فيبق عملكم في خدمة الحياة.

وبعد الكلمات اقسم طليع الدورة ناجي واكد اليمين مع المتخرجين. وجرى تسليم الشهادات. ودعي الجميع الى كوكتيل بالمناسبة.




■ السيدة بونور والسيد حكيم في سن الفيل ■

زارت رئيسة بعثة «اطفال بلا حدود» السيدة جاكلين بونور وفريقها الطبي الفرنسي شارع مار الياس في سن الفيل واطلعت على الاضرار الفادحة التي سببتها جريمة تفجير السيارة المفخخة. واشادت بسرعة «هيئة اغاثة الشارع» في ازالة طابع الكارثة عنه.

ودعا رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي رئيس بلدية سن الفيل السيد حبيب حكيم السيدة بونور الى عشاء على شرفها في فندق البستان في بيت مري، ضم الفريق الفرنسي ومسؤولي ليونز سن الفيل وفاعليات البلدة الصحية والاجتماعية.

■ مصطفى سعد يفتتح المستوصف ■

صيدا – «الانوار»:

افتتح امس الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد «مستوصف معروف الشعبي» التابع لمؤسسة الشهيد معروف سعد الثقافية الخيرية الاجتماعية، وذلك في جبل ابو معروف (تلة سيروب سابقا) بحضور نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وسكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي وعدد من قياديي التنظيم.

وبعد قص الشريط التقليدي القى المهندس مصطفى سعد كلمة قال فيها: انني اتذكر قبل الحادثة التي تعرضت لها اننا باشرنا باعداد هذا المقر ليكون مستوصفا لكن الظروف والوضع الامني ومعركة شرقي صيدا اخرت ذلك. واليوم نحن نحتفل بافتتاح هذا المستوصف الشعبي الذي سيقدم لابناء الشعب في هذه المنطقة العلاج والدواء المجاني، لان المرحلة التي نمر بها تتطلب ان يكون في كل حي مستوصف شعبي كي يقدم الخدمات الصحية والاجتماعية.

واضاف: ان هذا المستوصف سيكون ملكا للشعب لان الوضع والمرحلة صعبة، وهذا يتطلب منا جميعا المساهمة في انشاء المستوصفات الشعبية.

واشار سعد الى ان مؤسسة معروف سعد الثقافية الخيرية الاجتماعية ستفتتح قريبا جمعية للمعاقين من الاطفال اللبنانيين والفلسطينيين في منطقة التعمير. ودعا في ختام كلمته المواطنين الى دعم المستوصف بالجهود الخيرة.

كما اعلن مدير مؤسسة معروف سعد المهندس عبد الامير عسيلي ان المستوصف سيؤمن الطبابة بمختلف اقسامها مع الحالات الطارئة لحوالي ٣٠٠ عائلة تقطن المنطقة مع تامين الدواء مجانا، اضافة الى تزويد المستوصف بسيارة اسعاف.

المرشحون للبكالوريا ناشدوا المسؤولين قبول ترشيحهم للمدرسة الحربية

وجه المرشحون لشهادة البكالوريا – القسم الثاني بفرعيها كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة ووزيري التربية والدفاع ناشدوهم فيه التدخل للسماح لهم بقبول طلبات ترشيحهم الى المدرسة الحربية، كما درجت العادة في السنوات السابقة، وعدم ربط تقديم الطلب بالحصول على الشهادة الرسمية التي لم يحدد موعد التقدم الى امتحاناتها بعد.

وجاء في الكتاب: «نستصرخ ضمائركم ونطلب تدخلكم لرفع الضرر عنا وخسارتنا سنة من عمرنا. نرجو السماح لنا بتقديم طلباتنا الى المدرسة الحربية وعدم ربطها بالامتحانات الرسمية للبكالوريا، والتي نطالب باجرائها حرصا على مستوى الشهادة وضمانا لمستقبلنا».

سبعة كهنة جدد في الكسليك

انطوان، بطرس، اميل، ايلي، كميل، جوزف، بولس. سبعة شبان في مقتبل العمر، استهواهم وجه المسيح فجاؤوا من لبنان كله، ليكونوا للبنانيين بأجمعهم.

من عين دار، جاء انطوان بدر.
من عنايا، جاء بطرس زياده.
من ريفون، جاء اميل عقيقي.
من زحلة، جاء ايلي صادر.
من عبرا الجديدة، جاء كميل مرعي.
من فترى، جاء جوزف دكاش.
من الاسكندرية في مصر، جاء بولس ملحم.

اليوم تبتهج البيعة، وتطرب، وتردد مع كهنتها الجدد لحن الفرح «اخترتكم لتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم» (يوحنا ١٥/١٦).

اليوم، وفي مثل هذا اليوم من كل سنة، تغص باحات صرح الروح القدس في الكسليك، بالوافدين من كل انحاء لبنان، يشاهدون الروح الحي، يجددون في كنيسته عنصرة الرسل القديسين، ويثبت فيها خلفاء لهم، رسلا جددا، يقبلون بشارة الملكوت، ويتعهدون على مثال اسلافهم من كهنة واحبار البيعة المقدسة، بنشرها بين المؤمنين، قاطعين على انفسهم عهد الخدمة والامانة للوديعة التي تسلموها بوضع اليد من خلفاء الرسل، لخدمة شعب الله، ومواصلة عمل الخلاص في كنيسته المقدسة، وفي العالم كله.

النعمة الالهية، وموهبة ربنا يسوع المسيح السماوية، تلك التي تسد عوزنا، وتشفي مرضنا، وتضمد جروحاتنا، وتغفر ذنوبنا، وتعتني بكل ابناء البيعة المقدسة.

هي، تدعو وتختار، طبقا للمشيئة الالهية، وللاوامر الكنسية، اختيارا الهيا عبداً لله... القائم هنا، طارحا نفسه امام هذا المذبح المقدس، وعيناه شاخصتان نحو ساكن العلى، وقلبه يبحث عنه، ويداه مبسوطتان نحو سيد الكهنوت، ينتظر منه موهبة المراحم.

هي، ترفعه من درجة الشماسية الى درجة الكهنوت، بعد ان خطب نفسه لخدمة مذابح الرهبانية اللبنانية المارونية.

ونحن نضرع اليك يا رب، لاجل ضيقات الذين قدموه لك. فلنصل ونضرع لاجله، لكي تحل عليه النعمة الالهية، ولنصرخ لاجله ثلاث مرات قائلين: اغفر له يا رب...

تلك هي الصلاة التي يتلوها الاسقف، واضعا يده على راس كل من السبعة، رافعا اياه من درجة الشماسية الى درجة الكهنوت المقدسة، بالسلطان الذي ناله من السيد المسيح، بواسطة الرسل والاساقفة من بعدهم. ثم يمسحه بالميرون – دهن القداسة، وعربون الثبات، ورمز القوة، وعلامة السلطان والخدمة. فيتكرس الكاهن الجديد وسيطا بين المسيح والمؤمنين، ينطق بلسانه، ويحل ويربط بسلطانه، ويجعله حيا في قلوب المؤمنين، ليشتركوا في حياته الالهية، ويضحوا هياكل مقدسة، وخمير خلاص، يخمر العالم والكون، بسنى المحبة وحلة المجد الابدي.

ليس الكاهن شخصا غير عادي، كما اعتاد ان يعتبره الناس. كما انه لا ينتمي الى طبقة اجتماعية معينة، كما صنفته الاجيال والمجتمعات. انه مسيحي قبل ان يكون كاهنا. نخطىء عندما نعتبره اعلى درجة من المؤمنين، ونخطىء ايضا عندما نفرد له مكانة خاصة به خارج الكنيسة. على عكس كل ذلك، الكاهن من الكنيسة، في الكنيسة، ومن اجل الكنيسة. لذلك لا يحدد الكاهن بالدرجة التي ينال، بل بالرسالة التي تلقى على عاتقه.

فرسالة الكاهن حددها المسيح بنفسه حين قال لرسله الأطهار: إني أوليت كل سلطان في السماء والارض. فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم، وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس، وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به، وهاأنذا معكم طوال الايام الى نهاية العالم». (متى ٢٨/١٨ – ٢٠). هذه الرسالة تقوم على اسس ثلاثة:

– اعلان بشارة الملكوت عن طريق التعليم والارشاد والتوجيه.
– خدمة الاسرار المقدسة في الكنيسة.
– جمع المؤمنين، وتثبيت الوحدة بينهم، بواسطة التعليم والخدمة. والرب نفسه، يحفظ هذه الوحدة وينميها ويقدسها، برباط المحبة في جسده السري – الكنيسة المقدسة.

من هنا، كان عمل الكاهن تجسيدا واظهارا ومواصلة لعمل المسيح نفسه في الكنيسة وبين المؤمنين، وبالتالي تنمية وتكثيف حضوره الحي الدائم في البيعة المقدسة.

فالكاهن الوحيد هو المسيح فقط، والعمل الكهنوتي الاوحد، هو سر الفداء، الذي تممه المخلص بحياته وموته وقيامته. وما الكهنوت الذي نحياه، كهنة كنا او مؤمنين، الا اشتراك بكهنوت المسيح اي عمل الخلاص والفداء.

مهمة الكاهن صعبة لا شك، ورسالته عظيمة لا يستحقها بمجرد قوته الخاصة، لكن نعمة الله تكمل بالضعف، كما يقول الرسول. فالكهنوت نعمة وموهبة يمنحهما الله لاناس كي يتموا عمل القداسة والخلاص في الكنيسة، جسد المسيح السري، وملكوت الله على الارض.

حري بنا اذا، ان نعضد الكاهن ونساعده، كما كرس هو ذاته لخدمتنا. فعلاقتنا بالكاهن مشاركة في الخلاص، هو يتوسط لنا لدى الله، ومعه نصعد نحن ونرقى حتى نبلغ سوية «ملء قامة المسيح».

في لبنان، واكثر من اي مكان في العالم، نحن بحاجة الى كهنة قديسين. كهنتنا الجدد، سينضمون اليوم الى قوافل الكهنة القديسين في كنيستنا اللبنانية المجاهدة والمتألمة، يرفعون كل الام وهموم الناس والوطن ذبيحة في هيكل الرب، ومع ذبيحة المسيح وفيها، يحولون وطننا المذبوح، الى قربانة فداء وخلاص وسلام.

الاخ الياس حنا

العبوات الناسفة تنافس سلب السيارات

عطل الخبير العسكري عند التاسعة والنصف من صباح امس عبوة موقوتة قدرت زنتها بـ ٥ كيلوغراماً من مادة الـ «ت. ن. ت» كانت موضوعة في بورة قرب محطة الشاطىء للمحروقات، المواجهة لمركز تعبئة الغاز الكائن بين مطعم السلطان ابراهيم ومحلة «البيكنك» في منطقة الجناح – الاوزاعي، ونجت المحلة من كارثة محتمة.

وكانت الطريق المؤدية من الجناح الى الاوزاعي قد قطعت حوالي التاسعة صباحا من الجهتين اثر الاشتباه بجسم غريب في المحلة فاستدعي الخبير العسكري الذي عمل على تفكيك العبوة قبل لحظات من انفجارها وقد شهدت المنطقة ظهورا مسلحا كثيفا ما لبث ان انحسر بعد فتح الطريق.

الى ذلك اوردت التقارير الامنية الصادرة عن قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة – الحوادث التالية:

● في بلدة نهر البارد، قرب معمل الكهرباء، قضاء طرابلس اطلق مسلحون النار وبعض القذائف الصاروخية على سيارة خالد الخير مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى دون ان تتضح الاسباب.

● في بلدة السهيلة – قضاء كسروان، اعترض مجهولون انطوان مراد وسلبوه مبلغ ٧ الاف ليرة ثم اطلقوا النار عليه وارادوه قتيلا.

● ادعى حسين رباب امام فصيلة المصيطبة ان مسلحين سلباه تذكرة هويته وبطاقة وظيفته في مصلحة كهرباء لبنان ثم اطلق احدهم النار عليه فاصابه في بطنه.

● في بلدة بجه – قضاء جبيل، وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة يوسف الخوري ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● في بيروت – محلة المزرعة، وقع انفجار قرب ملحمة شعيب مما ادى الى اضرار مادية.

● ادعى عصام عرموني امام مخفر ريفون ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع صالة «البينغو» التي يستثمرها وسرقوا مبلغ ٢٥ الف ليرة والة تسجيل بقيمة الف ليرة.

● ادعى رمزي زكا وابراهيم شيحا امام فصيلة الطريق الجديدة ان خمسة مسلحين اقتادوهما الى محلة قصقص حيث سلبوهما مبلغ ٢٢٠٠ ليرة وبعض الحلى وسيارة الاول نوع «رينو» ورقمها

(البقية على الصفحة ١٢)

شقير يعزي البزري باسم رئيس الجمهورية

صيدا – «الانوار»:

زار صيدا امس مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير حيث قام بتقديم التعازي الى النائب الدكتور نزيه البزري بوفاة شقيقته. وقد رافقه في الزيارة قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس ونائبه العقيد عدنان الخطيب.

كما زار البزري معزيا كل من النواب علي الخليل، زكي مزبودي، محمد يوسف بيضون، طلال المرعبي ومروان فارس رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي، المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان، محمود فقيه المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب، والوزير السابق خالد جنبلاط وعلي المملوك.

الاتصالات اللبنانية في مواجهة القرار الاميركي تسجل المزيد من المؤشرات الايجابية

وزراء النقل العرب يجتمعون الخميس

سجلت امس الاتصالات اللبنانية في مواجهة القرار الاميركي عزل مطار بيروت الدولي سلسلة مؤشرات ايجابية لصالح لبنان جاءت كالاتي

١ ـ توجيه دعوة عاجلة من امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لعقد اجتماع طارىء يوم الخميس المقبل في تونس للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب. كما دعي الى هذا الاجتماع الامناء العامون لمجلس الطيران للدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحادات العربية المعنية وذلك لدرس الاجراءات الاميركية ضد لبنان واتخاذ الموقف الداعم للحكومة اللبنانية

٢ ـ طلب لبنان دعوة مجلس جامعة الدول العربية للانعقاد على مستوى وزراء الخارجية العرب ووصول معلومات الى بيروت عن تجاوب عربي مع الطلب اللبناني.

٣ ـ ما اعلنه امين عام الخارجية السفير فؤاد الترك امس عن نتائج الاتصالات واللقاءات الديبلوماسية المكثفة التي اجراها مع سفراء مختلف الدول في لبنان من انه ليس هناك حتى اليوم دولة واحدة تجاوبت كليا او جزئيا مع الاجراءات الاميركية.

٤ ـ استمر ورود برقيات التأييد لشركة طيران الشرق الاوسط من شركات الطيران الاوروبية والدولية المختلفة والتي اكدت جميعها على حرص هذه الشركات على استمرار التعاون مع الشركة اللبنانية وعدم الالتزام بالاجراءات الاميركية.

٥ ـ التراجع الذي طرأ على الموقف الاميركي عبر تسريب المصادر الاميركية السياسية لاخبار ومفادها ان قرار مقاطعة بيروت هو قرار مؤقت ويمكن اعادة النظر فيه

ردود الفعل

وقد استمرت ردود الفعل على القرار الاميركي فتسلم رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام برقية مستعجلة صباح امس من مجلس الطيران المدني للدول العربية بوصفه امينا عاما للاتحاد العربي للنقل الجوي «الايكو» تندد بالاجراءات الاميركية الهادفة الى عزل مطار بيروت الدولي وفي البرقية

ان ما حدث في مطار بيروت مؤخرا انما هو ناجم عن ظروف القطر اللبناني الشقيق ولم يكن مطار بيروت وحده مسرحا لعمليات الاختطاف في الاونة الاخيرة بل كانت هناك مطارات دولية اخرى تتعرض لمثل هذه العمليات. ان مجلس الطيران المدني للدول العربية اذ يشجب ويدين كافة اعمال العنف الموجه ضد امن وسلامة الطيران المدني الدولي والمطارات الدولية يؤكد في نفس الوقت تجبه الشديد للقرار الاميركي بشأن عزل مطار بيروت عن الملاحة الجوية العالمية. الامر الذي يعتبر تعقيدا للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر ويأمل اتخاذ موقف عربي موحد حول هذا القرار واستنكاره

واذاع امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال بيانا اعلن فيه ان وفدا من الاتحاد قام في الساعات القليلة الماضية بزيارة دمشق حيث التقى بكل من الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ورئيس اتحاد النقل العربي وسكرتير العلاقات الخارجية للاتحاد العام لنقابات سوريا وقد شرح الوفد الى المنظمات التي اجتمع بها «الاهداف الحقيقية للحملة الاميركية ضد لبنان مطالبا هذه المنظمات بالتحرك السريع للتصدي الحازم للمؤامرة الاميركية ضد لبنان وذلك عن طريق دعوة العمال العرب ومنظماتهم النقابية باعلان شجبها وادانتها للاجراءات الاميركية والتصدي لها بكل الوسائل الممكنة بما في ذلك مقاطعة الطائرات والبواخر الاميركية وكل الدول التي تساندها.

وقد عبرت المنظمات التي اجتمع بها الوفد عن «كامل تأييدها وتضامنها مع الشعب اللبناني وطبقته العاملة في تصديهم للاجراءات العدوانية الاميركية واكدوا على استعدادهم لبذل كل طاقاتهم وامكاناتهم من اجل افشال المخطط الاميركي ـ الصهيوني الرجعي».

ودان رئيس جامعة النقابات السيد حسن علي حسين الموقف الاميركي ضد لبنان ووصف اجراءات الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانها «محاولة فاشلة وهدفها تبرير نوايا اميركا العدوانية العسكرية ضد شعبنا الامن».

وقال في تصريحه ان الشعب اللبناني لم يكن يوما شعبا ارهابيا او مخربا ولم يشجع يوما اعمال القرصنة الجوية وخطف الطائرات واحتجاز الحريات غير اننا لم ننس بعد ولن ننسى مطلقا نيران مدفعية المدمرة الاميركية «نيوجرسي» وقذائفها ذات الالفين وخمسمئة رطل التي انهمرت على رؤوس نسائنا واطفالنا وشيوخنا

كما دان اتحاد نقابات عمال الاخشاب والبناء الاجراءات الاميركية التعسفية ضد مطار بيروت ولبنان موضحا ان هدف هذه الاجراءات هو الضغوط على الشعب اللبناني بهدف اخضاعه والثأر للهزائم التي اصيبت بها السياسة الاميركية العدوانية في بلدنا

وطالب الاتحاد السلطات الرسمية بتصعيد حملة المواجهة والتصدي للحملة الاميركية كما ناشد الاتحاد «جميع القوى النقابية العربية والدولية للتحرك واعلان التضامن مع عمال وشعب لبنان واتخاذ كافة التدابير التي من شأنها تعطيل الاجراءات الاميركية واحباطها».

اتحاد البناء دعا للتصدي لموجة الغلاء

دعا اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان مجددا الى وقف الحرب الاهلية واعتماد الحوار الديمقراطي وصولا الى حل الازمة اللبنانية على وحدة وسيادة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي

ودعا المجلس الى تصعيد مواجهة الغلاء والاحتكار ضد تسلط كبار التجار والمحتكرين واصحاب الرساميل الكبرى. واعلن المجلس عن انشاء ثلاث لجان للاهتمام بدراسة ظروف وشروط عمل عمال البناء ودراسة اوضاع عمال هذا القطاع ومن ثم لتطوير برنامج عمل الاتحاد

سندات الخزينة: استحقاق للمصارف بـ ٩٤٩٫٣ مليونا

بلغ مجموع الاستحقاق للمكتتبين في سندات الخزينة للفئات ٣ و ٦ اشهر وسنة وسنة ونصف ما مجموعه ٩٤٩ مليونا و ٣٩٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاستحقاق كالتالي

٣ اشهر ٢٣٤ مليونا و ٧٤٥ الف ليرة

ستة اشهر ٢٥٩ مليونا و ١١٥ الف ليرة

سنة ٢٦٣ مليونا و ٥٣٠ الف ليرة

سنة ونصف ٨٠ مليونا

هذا وتنتهي مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة ظهر يوم الاربعاء المقبل.

«الاسعاف الشعبي» تدعو للتبرع المالي والعيني

وجه رئيس هيئة الاسعاف الشعبي السيد عماد عكاوي نداء الى المواطنين ناشدهم فيه التبرع المالي والعيني بالخاص بالاسعاف لمساعدة الهيئة في الاستمرار بتادية رسالتها الوطنية والانسانية. بعد سلسلة الاعتداءات والسرقات التي تعرضت لها مستوصفاتها.

نقابة المرطبات تدين الاجراءات الاميركية ضد لبنان

دان رئيس نقابة المرطبات والمشروبات السيد عبد الامير شحادة الاجراءات الاميركية ضد لبنان وقال

ان المؤامرة الاميركية على الشعب اللبناني ليست وليدة هذه الحادثة المستغلة والهجمة على الاقتصاد اللبناني ما هي الا لتاديب الشعب اللبناني الوطني الذي هزم كل اعدائه على ارضه. اذ نحن في نقابة المرطبات والمشروبات في لبنان نستنكر بشدة الاجراءات التعسفية الاميركية التي لها سهم كبير في مساعدة المستغلين ورجالها في لبنان للعب في الدولار والعبث بامنه واستقلاله ومحاصرة مرافقه الحيوية واخرها المطار. كل هذه الاجراءات بعد الغاء اتفاقية ١٧ ايار وانتصار المقاومة الوطنية في الجنوب.

ل.ل.	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١٥٫٦٥	١٥٫٨٤	١٥٫٨٠	١٥٫٨٠	١٥٫٧٨	١٥٫٨١	١٥٫٧٩

الدولار ينهي اسبوعه على تراجع

تراجع سعر الدولار الاميركي وذلك بنسبة محدودة وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٥٧٧ و ١٥٨٠ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٥٧٣ و ١٥٨٣ قرشا لفئة البنكنوط

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣١٤٫٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٥٩٠٠٠ ليرة كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫٠٥ دولارات

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٩٫٢٥	١٤١٫٢٥
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٢٠٠
الدينار البحريني	٤١١٥	٤١٦٥
درهم الامارات العربية	٤٢٤	٤٢٩
الريال العماني	٤٤٩٥	٤٥٤٥
الجنيه المصري	١٠٦٠	١١١٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٩٧	٢١١٧
الفلورين الهولندي	٤٦٢٫٥٠	٤٦٩٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٠٫٧٥	١٧٢٫٧٥
الفرنك البلجيكي	٢٥٫٧٥	٢٦٫٢٥
الكورون الاسوجي	١٨٢	١٨٣
الليرة التركية	٢٫٧٥	٢٫٩٥
الالف لير ايطالي	٨٢٣	٨٣٣
الالف ين ياباني	٦٣٧٠	٦٤٢٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٧٧	١٥٨٠
الدولار الاوسترالي	١٠٢٠	١٠٤٠

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدينار العراقي	١٤٧٠	١٥٢٠
الدينار الاردني	٣٩٣٠	٣٩٨٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
الريال السعودي	٤٢٦	٤٣١
الريال القطري	٤٢٧	٤٣٢
المارك الالماني	٥٢٣٫٥٠	٥٢٨٫٥٠
دراخما يونانية	١١٫٢٥	١٢٫٢٥
الفرنك السويسري	٦٢٧	٦٣٢
الكورون الدانماركي	١٤٦	١٤٩
البيزيتا الاسبانية	٩٫٠٨	٩٫٢٨
الليرة القبرصية	٣٦٧٥	٣٧٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٣٧٥	٣٤٢٥
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٥٧٣	١٥٨٣
الدولار الكندي	١١٥٣	١١٧٣

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية	١١٥٠	١٢٠٠
الليرة العثمانية	٩٨٥	١٠٣٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٧٠٠٠	١٥٩٠٠٠
كيلو الفضة	٢٩٥٥	٣٠٥٥
الليرة الايرانية	١١٠٥	١١٥٥
البيزوس المكسيكي	٥٧٧٥	٥٩٧٥
اونصة الذهب	٣١١٫٥٠ دولارا	٣١٤٫٥٠ دولارا
اونصة الفضة	٥٫٩٥ دولارات	٦٫٠٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ٦ تموز ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا

العملة	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٥٧٧	١٥٨٠

العملة	متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	١٨٢
الفرنك الفرنسي	١٧٢٫٧٠
المارك الالماني	٥٢٦٫٤٥
الفلورين الهولندي	٤٦٦٫٧٥
اللير الايطالي	٨٢٤٫٩٠
اونصة الذهب	٣١٣٫٥٠ دولارا
الجنيه الاسترليني	٢٠٠٤
الفرنك السويسري	٦٣٠٫٥٥
الين الياباني	٦٣٨٫٨٥
الدولار الكندي	١١٦٣
الفرنك البلجيكي	٢٦٫٠٧
اونصة الفضة	٥٫٩٥ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٧/٦

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٢٫١/٢	١٣	في المئة
ـ لاسبوع	١٢ ١/٢	١٣	في المئة
ـ لشهر	١٢٫٥/٨	١٤٫١/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٣٫١/٨	١٤٫٥/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٤٫١/٢	١٥	في المئة
ـ لستة اشهر	١٥٫١/٨	١٥٫٥/٨	في المئة
ـ لسنة	١٦٫١/٤	١٧	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٧/٦ على النحو الاتي

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢٫٥/٨	١٢٫١/٢	١٢٫١/٤
الدولار الاميركي	٧٫٥/٨	٧٫٣/٤	٧٫٧/٨
المارك الالماني	٥٫١/٢	٥٫١/٢	٥٫٥/٨
الفرنك السويسري	٥٫١/٨	٥٫١/٨	٥٫١/٨
الفرنك الفرنسي	١٠ ١/٤	١٠٫٣/٨	١٠٫١/٢
الين الياباني	٦٫١/٤	٦ ١/٤	٦٫١/٤

الذهب والعملات في اسبوع
الليرة تراجعت ٠٫٨٦ بالمئة والاوروبيات سجلت تحسنا نسبيا

تطور سعر الدولار أمام اهم العملات

السويسري .٠٢ — البيني .٥٢ — الالماني .٥٨ — الفرنسي .٦٩ — الاسترليني ١.٦٤ — اللبنانية .٨٦

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت في نهاية عمليات هذا الاسبوع امس السبت عن ١٥٧٨٫٥ قرشا في مقابل ١٥٦٥ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بارتفاع قدره ١٣٫٥ قرشا ونسبته ٠٫٨٦ في المائة.

وكانت سوق بيروت شبه جامدة طوال ايام هذا الاسبوع واستقر سعر الدولار خلالها نسبيا. اذ ان تقلباته بقيت ضمن هوامش محددة وغير مقلقة. وذلك بتأثير من تواجد مصرف لبنان في السوق. وحتى دخوله هذه السوق لايام عدة بائعا الدولار للجم ارتفاعه والحد من تقلباته المؤذية ضد الليرة الوطنية والاقتصاد اللبناني والملفت ان الاستقرار النسبي لسعر الدولار في سوق بيروت استمر رغم الاجراءات الاميركية التي اعلن عنها مطلع الاسبوع ضد مطار بيروت الدولي اذ ان هذه الاجراءات لم تؤثر على السوق وعلى وضع الليرة وهو ما يدعو الى الاعتقاد بان السوق المالية اللبنانية باتت منسية تجاه اي تطورات سياسية او اقتصادية خصوصا وان الدولار بلغ. ويبلغ حاليا «الذروة» في الارتفاع اذ ان اسعاره في بيروت هي اسعار منفوخة. الى حد بعيد. ومن هنا فانه. وكما سبقت الاشارة اليه منذ اسابيع. فان سعر الدولار سيبقى في بيروت مستقرا. دون تقلبات كبيرة كما كان يحصل قبل نحو الشهرين من تاريخه. وذلك بانتظار وضوح المؤشرات السياسية والامنية ومن هنا فان عنصر المضاربة الذي كان يؤجج السوق المالية ويثيرها قبل فترة يبدو اليوم وفي ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية الامنية غير الثابتة. وغير المقلقة تماما من جهة ثانية. غير مؤثر وغير فاعل في مجريات السوق المالية وهو امر بات يعرفه المضاربون في السوق اضف الى ذلك ان عودة الملاءة الى مصرف لبنان المركزي على صعيد احتياطه من العملات الاجنبية والتي قد تكون تجاوزت اليوم المليار دولار اميركي هو عنصر اخر مساعد على دعم مسيرة الاستقرار في السوق المالية. وبالتالي على لجم تهور الدولار ودعم العملة الوطنية. وهو امر لم يكن متوفرا قبل اشهر قلة

وبالعودة الى تطورات سعر الدولار هذا الاسبوع. فانه سجل اولا يوم الاثنين ١٥٧٧ قرشا ثم ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٥٨٣٫٥ ويوم الاربعاء عاد وانخفض الى ١٥٨٠ ثم تابع انخفاضه يوم الخميس ليسجل ١٥٧٨ ويوم الجمعة ارتفع الى ١٥٨١ واقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت على ١٥٧٨٫٥ قرشا

تطور سعر الدولار تجاه اهم العملات الاوروبية في اسبوع.

العملة	سعر الاقفال في سوق لندن بتاريخ ٢٩ حزيران	سعر الاقفال في سوق لندن بتاريخ ٥ حزيران	نسبة التغيير بالمائة
الجنيه الاسترليني	١.٢٩٥٥	١.٣١٧٠	١.٦٥
المارك الالماني	٣.٠٥٣٠	٣.٠٣٥٠	٠.٥٨
الفرنك السويسري	٢.٥٥٥٥	٢.٥٤٢٠	٠.٥٢
الفرنك الفرنسي	٩.٣٠٦٥	٩.٢٤١٥	٠.٦٩
الين الياباني	٢٤٩.١٢	٢٤٧.٨٠	٠.٥٢

في الخارج

اما في الخارج. فقد سيطر جمود ملحوظ على الاسواق الاوروبية والاميركية ورغم ذلك فان الدولار تحسن نسبيا رغم تدهور اسعاره مساء امس اثر اذاعة نتائج مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الاميركية عن شهر حزيران الماضي. وهو دل على استقرار سلبي على المستوى الذي كان عليه في ايار الماضي نحو ٧٫٨ في المئة مما دفع بالمتعاملين في الحال الى بيع الدولار وكشف مراكز عليه وهو امر ادى بالنتيجة الى تدهور اسعاره بشكل ملحوظ ازاء جميع العملات على السواء

وكان الدولار قد بدا مطلع هذا الاسبوع جيدا متأثرا بعنصرين رئيسيين الاول تمثل في وضع فائدة الحسم لدى الجهاز الاحتياطي الفدرالي من ٥/٨ ٧ الى ٤/٣ ٧ في المئة والثاني تمثل في اذاعة مؤشر البناء الذي دل على ارتفاع بنسبة ١٫٣ في المائة

واعتبارا من يوم الخميس الماضي. استقر سعر الدولار في الخارج بعد ان سيطر جمود ملحوظ على حركة الاسواق نتيجة اقفال الاسواق الاميركية في مناسبة عيد الاستقلال وقد تراجع الدولار قليلا يوم الخميس وقبل ظهر يوم الجمعة الا انه اعتبارا من مساء امس شهدت اسعار الدولار تدهورا شديدا ومتيرا بعد اذاعة نتائج مؤشر البطالة في الولايات المتحدة عن شهر حزيران الماضي

وبمقارنة سعر الدولار مع ما كان

(البقية على الصفحة ١٢)

جمعية الصناعيين تعرض الموقف من المباحثات مع السوفيات

عرضت جمعية الصناعيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وبحضور رؤساء التجمعات الصناعية موضوع المفاوضات التي سيجريها لبنان في موسكو لتوقيع اتفاقية الكليرينغ

ضم الاجتماع السادة جوزف غرة نائب رئيس جمعية الصناعيين. نبيل اللاذقي امين سر الجمعية. جاك صراف رئيس نقابة الصناعات الكيماوية. لورانس شدياق امين عام اللجنة التحضيرية لنقابة اصحاب الصناعات الورقية. سمير فارس عن صناعة الالات الزراعية. وويلسن مكرزل عن صناعات العصير.

وقد صرح ابي صالح بعد الجلسة قائلا كانت الغاية من الاجتماع اخذ راي الصناعيين المهتمين بالمفاوضات المزمع اجراؤها مع الاتحاد السوفياتي حول المواد والسلع الواجب ادخالها في الاتفاق وحول شروطه وقد تم التفاهم حول الشروط بحيث تكون مماثلة لشروط اتفاق «الكليرينغ» الذي كان معقودا بين لبنان والاتحاد السوفياتي على ان تاخذ في الاعتبار ما حصل من تطورات اقتصاديه بين البلدين من اجل تضمينها الاتفاق الجديد

وتقرر اثر الاجتماع عقد حلقات مماثلة مع ممثلين لقطاعات صناعية حيث سيحصل ذلك في جمعية الصناعيين الاسبوع المقبل وربما في مناطق اخرى فيما بعد وسيطلب الى الصناعيين ابداء رايهم خطيا او مواجهة مع رئيس الجمعية وامين سرها او احد اعضاء هيئة المكتب بالنسبة الى اي ملاحظة او اي موضوع او سلعة يهمهم ادراجها على لوائح الاتفاق

على كل حال ان الدورة الاولى من المفاوضات بين الجانبين اللبناني والسوفياتي قد لا تستنفد الموضوع نهائيا. وستتمكن بعد اول جولة من المفاوضات من معرفة واقع الامر وبشكل اوضح وبالتالي العمل على تحقيق الغاية المرجوة ورغبة الصناعيين

كيروز: ايدنا ارجاء الانتخابات حرصا على التزكية والوحدة

اكد الشيخ جو كيروز المرشح لرئاسة جمعية المصارف تاييده لتاجيل انتخابات جمعية مصارف لبنان انطلاقا من الحرص على توفير التزكية داخل الجمعية والحفاظ على وحدة الجسم المصرفي مؤكدا على ضرورة التضحية باي مركز من اجل الحفاظ على الوحدة المصرفية

وقال الشيخ كيروز في اول تعليق له بعد تاجيل الانتخابات اننا ما زلنا نؤيد ونحرص تماما على توفير التزكية داخل جمعية المصارف ومن هذا المنطلق ايدنا تاجيل الانتخابات لضمان الوصول الى مثل هذه التزكية التي نحرص عليها كحرصنا التام على وحدة الجسد المصرفي وعلى تقدم الجمعية

واضاف انني اعتقد ان مثل هذا المسعى يجب ان لا ياخذ في اعتباره اي من الاشخاص المرشحين بمعنى ان على كل شخص بدءا مني شخصيا وشمولا لكل المرشحين ان يكون مستعدا للتضحية في سبيل وحدة الكلمة والتزكية الواجبة واللازمة التي تعكس الوحدة الوطنية والوحدة المصرفية داخل الجمعية شرطنا الوحيد كان ولا يزال ان يكون الاشخاص الذين يتم اختيارهم على مستوى المسؤولية المهنية والوطنية بحيث تتوافر للجمعية شروط الانطلاق والازدهار

ودعا الى التمسك بالتزكية والوحدة كما كنا دائما لخير الجسم المصرفي ولخير لبنان

اسود: الحركة العمالية مصابة بالعقم وتخطاها الزمن

اتهم رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابية في الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» المحامي ايلي اسود الحركة العمالية بـ «العقم والضياع».

وراى انه «ان الاوان» للخروج بخطة جديدة بالوجوه نفسها او بعضها ان لزم الامر ونسف التركيبة باكملها ان لم يات التفاوض بنتيجته. نظرا الى الحاجة الملسة الى تنفيذ مشروع بديل طال انتظاره

واضاف ان «الهيئات التمثيلية للعمال تخطاها الزمن وان الاتحاد العمالي العام اضحى في معظمه مجلسا للشيوخ ويطمح الى ان يحظى بصفة استشارية».

وحول انتقاد الاتحاد العمالي العقوبات الاميركية ضد مطار بيروت. قال هناك تصريحات يدلي بها البعض بدلا من اخرين وقد اصبحت هذه العملية واضحة ومكشوفة

واضاف ان الضمان الاجتماعي اصبح عدو الشعب المسيحي في شكل خاص وهو من المؤسسات العدة التي ليس للمسيحي وجود ولا فاعلية فيها وان الاوان للقيام بشيء ملموس يرجع الى اصحاب الحق حقهم وان الايام المقبلة ستثبت للجميع ان الاستيلاء على مصالح المواطنين وارزاقهم والمتاجرة باموالهم ستحظى حتما بما تستحق

وطالب بمسؤولين جدد يستطيعون القيام باعباء المرحلة

الوضع التمويني بين قصير و«الهيئة الشعبية»

عرض وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع وفد من «الهيئات الشعبية» الوضع التمويني العام واسعار السلع والمواد الغذائية والاساسية وقد جرى التاكيد خلال اللقاء على ضرورة مكافحة الاحتكار والغلاء والغش

منعا لتوقف الاشغال العامة
جنبلاط يقترح تعديل اسعار الالتزامات العامة بنسبة ١/٦

اقترح وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط على رئاسة مجلس الوزراء تعديل اسعار الاشغال الملزمة لمواجهة الارتفاع العام في الاسعار والتقلبات الحادة في بدلات تحويل العملات الاجنبية التي انعكست على ثمن المواد والاجور وجعلت المتعهدين يطالبون بايجاد حلول لهذه المشكلة.

واقترح الوزير جنبلاط ان تكون الزيادة في كلفة الاشغال الباقية دون تنفيذ تتعدى السدس بالنسبة الى اسعار الالتزام الاساسية بتاريخ تقدم المتعهد بطلب الفسخ او طلب تعديل الاسعار

وهنا الكتاب

ـ يتم تلزيم الاشغال في هذه الوزارة على اساس احد المبادىء التالية في ما يتعلق باسعار الالتزام.

أ ـ تطبيق احكام المادة ٣٣ من دفتر الشروط والاحكام العامة التي تبقى بموجبها الاسعار ثابتة ما دام ارتفاعها دون ١٠٪ والتي تعطي المتعهد حق الفسخ اذا تجاوز ارتفاع الاسعار السدس (١/٦) بالنسبة الى الاسعار التعاقدية

ب ـ لحظ معادلات تعاقدية تؤدي الى تعديل الاسعار تلقائيا بناء على مؤشرات محلية واجنبية

ج ـ اعتبار اسعار التلزيم ثابتة وغير قابلة للتعديل وهذا المبدأ معتمد اجمالا في العقود التي لا تتجاوز مهلة تنفيذها السنة.

ـ ان الاحوال غير الاعتيادية التي مرت على الالتزامات منذ ١٩٨٣/٨/٣١ والاحداث التي تعاقبت منذ ذلك التاريخ حالت دون تنفيذ اشغال ملزمة على اساس اسعار ثابتة او على قدرة اسعار متحركة ومن جهة ثانية ادت الى ارتفاع هام في الاسعار والى تقلبات حادة في بدلات تحويل العملات الاجنبية انعكست على ثمن المواد والاجور وجعلت المتعهدين يطالبون منفردين وبواسطة نقابتهم ايجاد حلول مستمدة من المبادىء العامة والسوابق المسلم بها محليا وخارجيا في الحالات المماثلة.

ـ تجاه هذا الوضع الاستثنائي وغير الممكن استدراكه ولكي يتسنى تنفيذ الاشغال الملزمة وتامين المنفعة العامة المتوخاة منها دون تاخير لا بد من ايجاد صيغة مناسبة تسمح بتعديل الاسعار وتحديد علاقة المتعهد بالادارة سواء كان التلزيم على اساس اسعار ثابتة او على اساس معادلات ومؤشرات لتحرك الاسعار وذلك وفقا للشروط التالية

ا ـ ان تكون الزيادة في كلفة الاشغال الباقية دون تنفيذ تتعدى السدس بالنسبة الى اسعار الالتزام الاساسية بتاريخ تقدم المتعهد بطلب الفسخ او طلب تعديل الاسعار.

ب ـ ان توافق الادارة على متابعة تنفيذ الاشغال الملزمة بواسطة المتعهد الاساسي وقبول هذا الاخير متابعة التنفيذ على اساس معادلات تحرك الاسعار المعتمدة لدى هذه الوزارة في التزامات الاشغال المماثلة.

ج ـ ان تطبق المعادلات شهريا وعلى اساس مؤشرات الشهر الذي يتم خلاله تنفيذ الاشغال وذلك من اجل احتساب قيمة الاشغال التي نفذت او تنفذ بعد ١٩٨٤/١٢/٣١ وذلك خلافا للشروط الخاصة المعتمدة والتي تنص على اعتماد مؤشرات مسبقة تطبق لشهر او لثلاثة اشهر لاحقة.

حملة نظافة في طرابلس اعتبارا من يوم غد



■ اللجنة في اجتماعها امس ■

طرابلس ـ «الانوار»:

في اطار التحضير لحملة النظافة العامة في طرابلس. عقد قبل ظهر امس اجتماع موسع في قاعة المركز الثقافي البلدي ضم اعضاء المجلس الصحي والمسؤولين عن الشؤون الصحية البلدية والفعاليات المحلية في طرابلس

وناقش المجتمعون الوضع الصحي في طرابلس في ضوء تزايد الحشرات وطرق مكافحتها وكذلك الوسائل الواجب اتخاذها على هذا الصعيد وتعاون كافة الاجهزة الصحية والبلدية والامنية في المدينة لانجاح حملة النظافة العامة التي تقرر البدء بها يوم صباح غد الاثنين وتشمل كافة شوارع طرابلس والميناء

وضم الاجتماع المهندس الصحي عصمت عويضة. الدكتور نبيل فتال ممثل نقابة الاطباء والمراقبون الصحيون. احمد درويش. علي مرعب. نزيه شعراني. اميل ايعالي وليد بيامن. سمير مغربية. الياس حنا. جوزيف قلابه. سمير ريحان. هشام الجاموس. سليم المصري. عصمت كمالي. فوزي ازاز وممثل عن حركة التوحيد الشيخ مصطفى درويش

بعد الاجتماع. قال رئيس اللجنة المهندس عصمت عويضه بتصريح تركز الاجتماع المشترك بين المجلس الصحي البلدي والفعاليات الصحية المتواجدة على الارض على القيام بحملة نظافة عامة تشمل كل مدينة طرابلس والبداوي. وتتضمن ازالة النفايات وتنظيم وضعها في براميل خاصة. وازالة الردم الترابية وهياكل السيارات. وسحب المياه الاسنة من المستنقعات والمخابىء التي تشكل تجمعا للحشرات والبعوض.

واضاف ويعقب هذه الحملة القيام برش مبيدات للحشرات بالتنسيق مع مصلحة الصحة في الشمال. وكذلك مع قيادة الجيش في الشمال لتنظيم حملة رش المبيدات بواسطة طوافات عسكرية فوق بساتين طرابلس. وذلك لمدة اسبوعين تبدأ من صباح غد الاثنين. وهذه الحملة قابلة للتجديد فترة اخرى اذا لم تستكمل اعمال النظافة المطلوبة

واشار الى ان طرابلس قسمت الى عدة مناطق حيث وزعت على هذه المناطق الورش الفنية والصحية اللازمة بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي ومن حركة «التوحيد الاسلامي» لتامين انجاح هذه الحملة وتجاوب الجميع معها ومساعدتهم لنجاحها

مسؤول التوزيع في مياه بيروت: المياه نظيفة والشبكات غير مهترئة

كتبت وداد صيداني

المياه في بيروت. ككل حاجة حيوية للبنان. تبدأ ظرفية لتصبح مزمنة ومع كل فصل صيف. تتجدد معاناة الناس. مع انقطاع المياه عن البيوت. او تقنينها مع الهدر او التسرب او السرقات والتقنين. تعبير قانوني لحالة الفوضى او العجز لقد عرف البيروتيون تقنين المياه. تقليدا صيفيا. فاذ به يصبح ضيف الصيف والشتاء

السيد عبد الرحمن عزيزي. المسؤول عن تطوير الشبكات وتوزيع المياه في مصلحة مياه بيروت. اقر «للانوار» بوجود بعض ما هو موضع شكوى. مؤكدا على تواصل العملية التطويرية للشبكات نافيا الاهتراء او التسرب واضعا على الحالة الامنية. مسؤولية الكثير مما يعاني اهل بيروت. على صعيد الماء وغير الماء

□ هل تعتقدون ان كميه المياه تكفي لسكان بيروت الكبرى في ضوء الاكتظاظ السكاني الناتج عن الاحداث؟

● وفق تسلسل الاحداث اللبنانيه. فان الاكتظاظ السكاني في العاصمة يتحرك ضمن وتيرة متوازنه. فبعض الناس يأتي والبعض الاخر يخرج وفي المجمل العام. فانه عندما يتكاثف السكان في بيروت تصبح كمية المياه غير كافية لسكان بيروت والمناطق التابعة لنطاق التوزيع في مصلحة مياه بيروت (من نهر الكلب حتى الشياح) خاصة خلال فصل الشحائح. واذا لم ناخذ في الاعتبار الاحداث. فان كمية المياه لا تكفي حاجة بيروت اساسا

شبكة متجددة

□ نسمع ان الكثير من تمديدات الشبكة مهترئة وتعود الى عهد الانتداب فمتى يصار الى تجديدها؟

● الشبكة في وضع يتطور دائما كل اربع سنوات يصار الى تجديدها كما انه توجد شبكات يجري تجهيزها حديثا وهي لم تكن مجهزة في السابق واخرى يجري استبدالها كلما دعت الحاجة. وتوجد برامج سنوية لتجديد الشبكة. الا ان هذه البرامج تتعطل خلال الاحداث هذه البرامج تعد لاستبدال الشبكات المهترئة

وبشكل عام وحسب تقديرات المصلحة وتاكيدات مجموعة من الشركات الفرنسية التي تقوم حاليا بدراسة الشبكة. فان شبكة التوزيع في نطاق مياه بيروت جيدة بل ممتازة ليس هناك اية مشكلة اما الترويج (التسريب) التي يلاحظها المواطن احيانا في الشوارع. فناتج عن الفروع التي تغذي الابنية والتصليحات التي يراها المواطن. عائدة الى تصليحات الفروع التي تغذي الابنية المتفرعة من خطوط الشبكة. على اساس ان كل خط معد لتموين شارع او اكثر.

مشكلة الطوابق العليا

□ يلاحظ المواطنون ان ضغط المياه يتبدل بين يوم واخر ففي يوم تصل الطوابق العليا. وفي اليوم التالي لا تصل ابدا او هي تصل خفيفة جدا فما هي الاسباب وكيف تبررون ذلك؟

● نقص المياه في بيروت. اضطر المصلحه الى اعتماد طريقة التقنين في توزيع المياه الامر الذي جعل قسما كبيرا من المواطنين يتلاعبون بالعداد (العيار) واذا اضفنا الحالة الامنية العامة. ندرك تماما صعوبة ضبط «التعيير». وعندما تكون غزارة في المياه خلال اشهر الشتاء. وتكون ساعات التوزيع مرتفعة. يأخذ المواطنون في الطوابق السفلية حاجتهم في الساعات الاولى من التوزيع وعند اكتفائهم تبدأ المياه بالصعود الى الطوابق المرتفعة اما في فصل الشحائح. حيث تكون ساعات التوزيع قليلة نسبيا. فان المياه

(البقيه على الصفحة ١٢)

دراسة قانونية: الاجراءات الاميركية مخالفة للقانون

اعد رئيس مصلحة النقل البحري والجوي وعضو اللجان المكلفة الرد على القرار الاميركي عزل مطار بيروت السيد ريمون روفايل مذكرة لرفعها الى المراجع العليا حول قانونية الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت. وهنا نصها:

ان من واجبات الدول محاسبة ومحاكمة الخاطفين. وقد جعلت من الاستيلاء جريمة اذ انها حددت الاستيلاء بانه كل عمل يقوم به شخص بالعنف او التهديد بالاستيلاء على طائرة مدنية. والزمت كل دولة بسن تشريعات تقضي بمعاقبة فاعل الجريمة بعقوبات مشددة. وقضت بتوسيع صلاحية الدول اذ جعلت كل دولة متعاقدة صالحة للنظر في الجريمة اذا ارتكبت على متن طائرة مسجلة او مستثمرة فيها. او اذا هبطت الطائرة في اراضيها. والمتهم موجود بالطائرة او حتى اذا وجد المتهم في اراضيها و لم تقم بتسليمه لاحدى الدول المختصة.

وقد اعربت الجمعية العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني عن قلقها ازاء عدم قيام دول بالوفاء بالتزاماتها الدولية بموجب الاتفاقيات المنوه عنها، واعربت ان اي اخلال بها يشكل تهديداً لسلامة الطيران.

كما بحثت المنظمة الدولية في المساعي الدولية لمقاطعة الدول التي تتخلف عن ملاحقة ومعاقبة الخاطفين. وقد عقدت مؤتمرات دولية ولم تؤد الى اي نتيجة.

وجدير بالذكر ان ٧ رؤساء دول وحكومات قد اصدروا تصريحين احدهما في بون والثاني في مونتيبللو اعربوا عن عزمهم على محاربة ما اسموه بالارهاب الدولي، وعلى اتخاذ تدابير فورية لوقف الرحلات عن كل دولة ترفض تسليم او محاكمة الذين يستولون على الطائرة، ولا يعيدونها، وعلى وقف الرحلات الاتية من هذه الدولة. ولا يتعلق هذا التصريح بالدول التي تسمح للطائرة بالتزود بالوقود او بالدولة التي يستحيل عليها توقيف المتهمين الذين غادروا اراضيها وتوجهوا نحو دولة اخرى دون علم دولة الهبوط.

والقرار الاميركي ليس مصدرا من مصادر القانون الدولي ونكرر الآن ما يلي:

١ - ان فرض العقوبات الجماعية ضد الدول والحصار الجوي هي من اختصاص مجلس الامن وفقا للمادة ٤١ (٣٢) من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على تسوية النزاعات بالطرق السلمية وفرض ووقف المواصلات البرية والجوية والبحرية عن الدول التي تخالف التزاماتها الدولية.

٢ - ان اتفاقية شيكاغو للطيران المدني تنص على تشجيع وازدهار الطيران وعلى تسهيل وتسريع الطيران المدني. وان التدابير الاميركية وسواها تتعارض مع هذه الاحكام لانها ترمي الى خنق الطيران اللبناني.

٣ - ان لبنان الرسمي لم يخالف كدولة التزاماته الدولية المنصوص عنها في اتفاقية لاهاي، اولا انه انضم الى الاتفاقية وتقيد باحكامها التي تفرض سن عقوبات قاسية بحق الخاطفين ومحاكمتهم. وقد اصدر مرسوما اشتراعيا حمل الرقم ١١٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦ الذي يفرض على الخاطفين عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة اذا ادى الخطف الى جرح احد الاشخاص او عرض الطائرة لخطر السقوط، والى إعدام اذا ادى الى وفاة احد الاشخاص. كما اعلن مجلس الوزراء اللبناني في ١٩٨٤/٨/١ منع هبوط الطائرات المخطوفة الاراضي اللبنانية. ودان المسؤولون اعمال الخطف. ولم يتخذ لبنان كدولة من الخطف وسيلة لسياسته الوطنية او اتبع سياسة ابتزاز دولي (Instrument de politique nationale) في الخطف، بل ساهم في الافراج عن الرهائن. وكان دوما يحيل الخاطفين الى المحاكمة. ولم يرفض بالتالي كدولة التقيد بالتزاماته الوطنية لكي يستحق المقاطعة بل ان الظروف الامنية والسائدة في المطار تجعل الاوضاع في المطار خارجة عن سلطة الدولة.

٤ - ان لبنان مرتبط بسلسلة اتفاقات ثنائية مع مختلف الدول تنظم شؤون الاستثمار الجوي بين لبنان وكل من هذه الدول وتحدد كيفية تعيين الشركات والحالات التي يجوز فيها سحب الترخيص، وهي فقط الحالة التي تخالف فيها شركة الطيران القوانين والانظمة في الدولة المختصة ولا تنص على سحب الترخيص عند القيام باعمال الخطف او الاستيلاء. وعليه فان سحب الترخيص بالاستثمار من شركة معينة يخالف احكام الاتفاقات الثنائية ويتعارض مع مبادىء القانون الدولي.

ويمكن للبنان اللجوء الى التحكيم، كما يمكن نقض هذه الاتفاقات الثنائية على ان يسري النقض بعد سنة. (المادتان ٤ و ١٢ من الاتفاق مع بريطانيا وسواها)

اما الولايات المتحدة فان الاتفاق الثنائي معها المعقود معها عام ١٩٧٢ تضمن في مواده ٤ و١٣ و١٥ احكاما مماثلة. الا ان الترخيص المعطى لشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية والخطوط الجوية عبر المتوسط، هو ترخيص مؤقت (لمدة سنة) وينص على انه يمكن تعديله او سحبه في اي وقت دون مناقشة الموضوع امام الهيئة المختصة Hearing.

بالنتيجة ان التدابير المتخذة او المزمع اتخاذها بحق لبنان بمقاطعة لبنان ومنع الشركات اللبنانية من تسيير خدماتها الى مختلف الدول لا يتفق مع القانون الدولي وينزل افدح الاضرار بالاقتصاد اللبناني وبشركات او هيئات ليس لها علاقة بالخطف بل تتضرر منه كثيرا على ان يحال الخاطفون للمحاكمة فورا، وتتخذ التدابير اللازمة لفرض الامن والسلام تماما في المطار وعلى طريقه.

انقطاع الكهرباء عن طرابلس اجتماع لعرض تأمين الجباية وامكانات مساعدة قاديشا



■ المحافظ مع مسؤولي الكهرباء ■

طرابلس - «الانوار»:

رأس محافظ الشمال اسكندر غبريل اجتماعا في مكتبه قبل ظهر امس ضم كلا من امين سر المحافظة السيد عبدالعزيز ابو حيدر ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والمدير الفني في شركة كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط للبحث في القرار الذي اتخذته الشركة والمتعلق بالبدء ببرنامج التقنين الكهربائي في طرابلس بسبب التعديات على الخطوط وعلى الشبكة.

وقد استغرق الاجتماع اكثر من ساعتين ادلى على اثره المحافظ غبريل بتصريح اوضح فيه ان المجتمعين توافقوا على ان مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في المدينة ذو شقين: احدهما يتعلق بزيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بصورة غير مشروعة والاخر يتعلق بمساعدة الدولة للشركة في امدادها بالمحولات وفق مشروع سابق تقدمت به الشركة الى سلطة الوصاية.

وقال المحافظ: ان اتصالات ستجري بهذا الشأن مع رئيس الحكومة والمسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية لوضعهم في اجواء القضية.

واضاف: ومن جهة ثانية سيتم عرض القضية في اجتماع اللجنة الامنية المشتركة بطرابلس لاتخاذ التدابير الكفيلة بمنع التعدي على خطوط الشبكة الكهربائية، والقيام بحملة توعية في كافة مناطق المدينة نظرا للمخاطر المترتبة على زيادة استهلاك الطاقة بصورة غير مشروعة.

وتقرر بهذا الصدد ان يعقد اجتماع في فترة قريبة بين اعضاء اللجنة الامنية المشتركة في طرابلس وبين المسؤولين في شركة قاديشا وبحضور عدد من ممثلي الفعاليات المحلية لبحث القضية من مختلف جوانبها.

وجاء هذا الاجتماع نتيجة الكتاب الموجه من قبل شركة كهرباء قاديشا عن اوضاع الكهرباء خصوصا الحمل الاضافي الناتج عن التعليق، والذي تتحمله الشبكة ومحطات التوزيع وهي تشكل خطرا على استمرار الطاقة وتوزيعها.

واعربت اوساط محلية عن خشيتها لجهة عدم قدرة المسؤولين على مواجهة المخطط الرامي الى اغراق طرابلس واقضية الشمال بالظلام بنتيجة الوسائل التي تلجأ شركة قاديشا الى اعتمادها في مجال الضغط على السلطات الرسمية لدفعها الى الموافقة على صفقة بيع اراضي الشركة ومبانيها الادارية الكائنة في شارع عزمي بطرابلس بمبلغ ٣٥ مليون ليرة لصالح عدد من رجال الاعمال، رغم ان الاراضي المذكورة هي شبه مرهونة نظرا للديون المستحقة على ادارة الشركة لصالح الدولة والتي تبلغ اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة.

وقد طالبت ادارة الشركة في هذا المجال بتدخل القوى الامنية لمنع التصدي على خطوط الشبكة وبالتالي دعوة سلطة الوصاية للمساهمة في تزويد الشركة بمحولات جديدة لمواجهة زيادة الاستهلاك بالطاقة.

خلاف المهجرين واصحاب الشقق يتحرك مجدداً

تجمع المهجرين: الحسم او نتحول الى المصادرة
اصحاب الشقق: المشكلة مع التجمع.. ومن وراءه
السياحة: نصحنا بالتزام الاتفاقات

كتبت سوسن مراد:

كتب على بعض اللبنانيين، معايشة المعاناة، من البيت الى المهجر. المهجرون، المشكلة الاضافية على مشاكل لبنان. كانوا محاصرين، قبل ان يصبحوا مهجرين، انهم سكان المناطق الحارة، المجاورة لخط الاستواء الاقليمي والدولي على ارض لبنان.

هؤلاء، تطاردهم المشاكل منذ ما قبل مرحلة التهجير. مشكلة التهجير، كانت نتيجة لسبب يتخطاهم. والمشكلة ولدت مشكلة، ومع دورة الزمن، تزامنت المشكلة، لتغدو محنة اجتماعية دائمة..

ماذا بين المهجرين، واصحاب الشقق؟. وما هو دور وزارة السياحة، في تنظيم العلاقة، بين طرفي العقد في هذه السياحة الداخلية؟

قبل التعرض، لتطورات المشكلة المطروحة يتعين اولا، لفت النظر الى ان ثمة فارقا بين المهجر والمحتل.. والمشكلة المطروحة في هذا السياق، تتناول علاقة المهجر المستأجر، بصاحب المؤسسة السكنية المؤجرة.

«تجمع المهجرين»

جوهر المشكلة، يتمثل بالحسميات على الايجار.. امين سر تجمع المهجرين اللبنانيين، علي مروة تحدث لـ «الانوار» عن هذا الموضوع، فقال:

- بادىء ذي بدء، يهمنا ان نؤكد كمجلس تجمع للمهجرين اللبنانيين ان مشكلة المهجرين تعتبر من اهم واخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه الوطن والمواطن في آن معا، ولا يمكن ان تحل جذريا بمعزل عن الازمة اللبنانية بحيث يتسنى الوصول بالبلاد الى شاطىء الامان فيتسنى لكل مهجر العودة الى ارضه وبيته، ومن خلال مسيرة مجلس تجمع المهجرين، امكننا تنفيذ المعالجات التالية:

- قرار حسم ٤٠٪ من بدلات ايجار المهجرين الذين يسكنون الشقق المفروشة.
- قرار حسم ٣٠٪ من اقساط المدارس الخاصة لابناء المهجرين والمعاقين والشهداء والمخطوفين والايتام.
- اعداد دراسات لبناء مراكز طبية ومجمعات مدارس تعنى بالمهجرين في مناطق تواجدهم.
- تامين السكن لآلاف العائلات المهجرة.
- حملات نظافة في مناطق المهجرين بالتعاون مع مؤسسة غوث الاولاد.
- منح دراسية لابناء المهجرين بالتعاون مع مؤسسة الحريري والسفارات الاجنبية.
- صيانة وتامين متطلبات الحياة للمهجرين في اماكن سكنهم بالتعاون مع «اليونيسف».
- التعاون مع السفارات الاجنبية لتامين معالجة طبية في الخارج لمعاقي الحرب والحالات المستعصية.
- السعي لدى وزارة التربية والدوائر المختصة لاقرار الدولار الطالبي لطلابنا خارج البلاد.

هذا بالنسبة لما امكننا تحقيقه للمهجرين. اما بالنسبة للمشاكل القائمة مع اصحاب الشقق المفروشة، وحتى لا نظلم من تعاون منهم معنا. في خدمة المهجر، نقف عند حقيقة البعض ممن يعتمدون على «الشبيحة والقبضايات» واصحاب النفوس الضعيفة في عملية الترهيب والتملص. والاشكال الاكبر يظهر من خلال عدم تمكن مجلس النقابة من السيطرة على اصحاب الشقق بحيث ان النقابة لا تستطيع التاثير على احد منهم، وكل صاحب مؤسسة يتصرف بالنقابة وبعمله كما يشاء، مما خلق جوا من الارتباك. فاحيانا كنا نجتمع بالنقابة ممثلة برئيسها واعضاء مجلسها، وبرعاية وزارة السياحة ونتخذ قرارات وعند التنفيذ يبدا التهرب. وهنا نتساءل اذا لم يكن هناك اتفاق نهائي بالفعل كما يدعون، فلماذا كان القرار الصادر عن مجلس نقابة اصحاب الشقق المفروشة والذي نشرته كافة وسائل الاعلام؟ ولمن القرار الصادر عن الاجتماع المنعقد بين معالي الوزير وليد جنبلاط ومستشاره الاستاذ صالح الدسوقي ومدير علم السياحة الاستاذ محمد ماضي والذي يؤكد موافقة الوزير والوزارة على قرار الحسم؟

واضاف مروة: هنا لا بد لنا من التاكيد على اننا مستمرون في تطبيق القرار، طالبين من كل مهجر لا يعامل على اساس الحسم المتفق عليه التوقف عن الدفع، وبالمناسبة فاننا نحذر اصحاب الشقق باننا سوف نكون مضطرين الى تحويل المهجر من مستاجر الى محتل.

● هل صحيح ان اصحاب الشقق المفروشة هددوا بقطع الماء والكهرباء عنكم، ولماذا؟

□ هذا صحيح، لقد هددوا ليس بهذا فقط بل حاولوا عرض عضلات ازلامهم، في كافة المجالات حتى انهم حاولوا في احدى المرات احتجاز وفد من التجمع في احدى الشقق، وسوف نطرح اسم المؤسسة لوسائل الاعلام عند الاقتضاء، وقد اعلمنا النقابة والوزارة بذلك. عدا عن هذا، فان نص الاتفاق يسمح بتعليق محضر الاجتماع على مداخل الفنادق، لكن بعض اصحاب الشقق يقومون بتمزيق القرارات، ضاربين عرض الحائط قرارات الوزارة والنقابة والتجمع. ولقد حاولوا قطع المياه والكهرباء في بعض المؤسسات، وهنا ندعو المهجرين الى ضرورة ابلاغنا فورا في حال حصول اية مشكلة من هذا النوع، لاتخاذ الموقف المناسب.

ومن هنا نؤكد ان المهجر الذي تشبث بالارض وبقي صامدا يتحمل اعباء سنوات الحرب لن ترهبه اية تهديدات على الاطلاق.

● كيف ترون الحل لارضاء الطرفين؟

□ ليس لدينا حل وسط في هذه المسالة. هنالك قرار متفق عليه لا بد من تطبيقه، خصوصا وان هذا القرار مرعي من وزارة السياحة وقد وافق عليه الطرف الاخر حرفيا. اما اذا استمروا في تنكرهم للاتفاق، كما يفعلون اليوم، فالمعركة قائمة وسوف نعرف كيف نحافظ على حقوق المهجرين بالشكل المطلوب، ولو اقتضى الامر دعوة ما لا يقل عن خمسماية الف مهجر يقطنون بيروت لاحتلال تلك المؤسسات.

واضاف: قد يتساءل البعض لماذا لم نقدم على هذا العمل حتى الان علما ان اكثرية المهجرين باتت عاجزة عن الدفع؟. الواقع اننا كنا نحرص على المحافظة على جانب من الوجه السياحي لهذا البلد. ولكن رغيف خبز المهجر وماءه اهم بكثير من مصالح اصحاب الشقق الذين يأبون الا الانضمام الى مصاف اثرياء الحرب.

● كم عدد المهجرين المنتسبين الى التجمع؟

□ نحن نعتبر كل مهجر عضوا في التجمع ولكن تفاوت المشاكل يبرز الاهتمام بحالات معينة اكثر من سواها. والواقع ليست لدينا احصاءات دقيقة.

● لماذا غالبا، ما يتوقف سعي المهجر عن تدبير منزل وعمل، فور احتلال شقة مفروشة؟

□ ليس من مهجر ترك منزله حبا بالهجرة والتهجير، ولا من رب عائلة يجلس في المنزل دون عمل اذا توفر له ذلك. والمهجرون انواع، منهم من احتل شققا خاصة واقام فيها، ومنهم من سكن في شقق مفروشة لقاء ايجار ومنهم من عاد عندما سقطت ظروف تهجيره، وهناك آلاف العائلات عادت الى الجنوب اللبناني بعد تحريره.

نقابة الشقق

وجوابا على امين سر تجمع المهجرين، اوضحت نقابة اصحاب الشقق المفروشة التي تضم قرابة ٣٠٠٠ شقة معظمها مستاجرة من مالكيها، ومجمل قيمة استثماراتها تفوق الالف مليون ليرة.

وقالت النقابة: ان نصف الشقق تم احتلالها منذ ٧٦/٧٥ ولتاريخه، ورغم ذلك لم تعف مؤسستنا من الرسم البلدي ولا حتى من بدلات ايجارها ولم تزل تسعيرتها معمولا بها على اساس عام ١٩٨٣ برغم ارتفاع الاكلاف وتدني الواردات.

وفي اذار ١٩٨٤، استجابت النقابة لدعوة الاستاذ ابراهيم حلاوي وزير السياحة انئذ لتقديم خفض ٤٠٪ من قيمة تسعيراتها الرسمية ولمدة تحددت بثلاثة اشهر، الى المهجر الذي يحتاج حقيقة لعون. بعد تجاوبها مع دعوة الوزير، فوجئت النقابة بجمهرة صغيرة من السيدات اسمت نفسها بمجلس تجمع المهجرين تنصب نفسها ناطقة باسم قضية المهجرين حتى امكن لها اجهاض المساعي الخيرة وخلق الفوضى التي ما زالت اثارها لتاريخه.

ومؤخرا وبناءلتوجيه وزير السياحة الحالي الاستاذ وليد جنبلاط دعا المدير العام لاعطاء المهجر الحقيقي حسم ٤٠٪ على التسعيرة الرسمية، فوافقت النقابة بشروط اهمها تسديد المستحقات السابقة والحالية وثبوت حقيقة التهجير واستمرار حاجة المهجر بكتاب يصدر عن وزارة السياحة دون سواها ولمدة شهر واحد قابل للتجديد في كل حالة على حدة، وبموجب كتاب ثان يصدر عن وزارة السياحة.

المشكلة مع التجمع

وبعد تجاوب النقابة مع مساعي الوزير جنبلاط، عاد من يسمى بتجمع المهجرين والجهات التي وراءه الى خطته القديمة محاولا اظهار نفسه امام المهجرين وكانه بمساعيه هو من حقق هذا الكسب بالحسم. فبدأ حملة اعلامية في الصحف والتلفزيون ويا للاسف وكذلك بالنشرات التي تحرض المهجرين دون رادع وتهاجم المؤسسات دون مسوغ. وفي كل ذلك لم تتحرك الوزارة لوضع حد لهذه الهجمات ولمن وراءها، مما اضطر النقابة لوقف اعطاء اي حسم ولوقف اي تعاون مع اي مهجر الا من تثبت وزارة السياحة استحقاقه للحسم وذلك لمدة شهر قابل للتجديد في كل حالة على حدة.

ان اصحاب المؤسسات عندما تجاوبوا عام ١٩٨٤ مع الوزير حلاوي وعام ١٩٨٥ مع الوزير جنبلاط انما كانوا يودون الخدمة العامة ومساعدة المهجر المستحق ليس بمسعى تجمع المهجرين المذكور كما يزعم التجمع لنفسه، وليس لوجود اتفاق كما يشاع اذ انه ليس هنك من اتفاق البتة، كان الحسم قرارا ذاتيا بناء لتمني الوزارة وكان دافعه الخدمة العامة.

ولكن من يسمي نفسه تجمع المهجرين استباح هذا الوضع ودعا كل نزيل في شقة مفروشة لعدم الدفع او للحسم حتى في حالة اعطائه مسبقا اسعارا مخفضة، هذا كان منشأ الفوضى. وفي هذه الظروف تنتعش نشاطات ما يسمى مجلس المهجرين او الجهات التي وراءه.

وبرغم عودة الهدوء الى اقسام عديدة من لبنان، فان عددا كبيرا من نزلاء الشقق ما زال يحتفظ بشقق حتى عند سفره الى الخارج او عند عودته الى مناطقه وفي الوقت ذاته يرفض الدفع متساويا بذلك مع المحتل وكل ذلك بفضل اعمال مجلس المهجرين ومن وراءه.

ان اصحاب المؤسسات لم ولن يهددوا بقطع خدمات الماء والكهرباء. فمن يهدد يفترض به ان يكون في موقع السلطة. وهذه ليست حالة اصحاب المؤسسات. ومن هنا تفتضح حقيقة ما يروجه تجمع المهجرين ومن وراءه، لغاية في نفس يعقوب.

ان النقابة تعتقد ان حل هذه الازمة يكون بوضع وزارة السياحة يدها على القضية برمتها. فتعطي الوزارة من يستحق من المهجرين ما تقرره من حسم من جهة، وترغمه على دفع الرصيد من جهة اخرى، والنقابة ستتجاوب معها دون منة او شك، كما وان على الوزارة ان تخرج من يشغل الشقة دون حق مستظلا بغطاء المهجرين ومجلس المهجرين. فالمجتمع دون نظام ودون سلطة يتحول الى مجتمع الغاب وهذا ما وصلنا اليه ويا لسوء الاقدار.

وما لم تقدم الوزارة على مثل هذه الحلول فان هذه الفوضى ستقضي باصحاب المؤسسات الى الافلاس مع ما يستتبعه من صرف للاجراء وزيادة حجم البطالة والفاقة.

■ مدير علم السياحة ■

■ امين سر تجمع المهجرين ■

وزارة السياحة

السيد محمد ماضي مدير عام وزارة السياحة قال عن دور وزارة السياحة في حل مشكلة المهجرين:

- مسألة التهجير ليست من صلاحية وزارة السياحة لكنها من افرازات الحرب القذرة، التي ابعدت السياح العرب والاجانب عن لبنان، وهجرت اللبنانيين في وطنهم.

ان وزارة السياحة ترعى المؤسسات السياحية بشكل عام وخاصة الفنادق والشقق المفروشة ولما انقطع مجيء الاجانب الى لبنان، انصبت جهودنا على السياحة الداخلية، ومعالجة شؤون المواطنين على اختلافهم، وبشكل خاص المهجرين المنكوبين الذين يقومون بسياحة داخلية قسرية، اذا جاز التعبير. ويهمني ان اؤكد ان توجيهات معالي وزير السياحة الاستاذ وليد جنبلاط كانت تنصب دائما لصالح هؤلاء المهجرين، وتقديم ما يمكن من خدمات لهم ضمن صلاحيات وزارة السياحة، وانطلاقا من ذلك، دعت وزارة السياحة الى سلسلة اجتماعات عقدت في مكتب المدير العام وبحضور مستشار الوزير الاستاذ صالح الدسوقي، ما بين نقابة اصحاب الشقق المفروشة المحتلة ممثلة برئيس النقابة السيد الفرد سبتي ومحامي النقابة السيد غاندي الحلبي، ومجلس تجمع المهجرين اللبنانيين ممثلا بالسيدة اسمى مكارم والسادة فؤاد كنعادة، وعلي مروة، وعلي محيدلي، وقد تركز النقاش حول ضرورة مساعدة المهجرين كما سبق وذكرنا ومساهمة قطاع الفنادق والشقق المفروشة الذين اجروا غرفا وشققا في مؤسساتهم لهؤلاء المهجرين، وتم ابلاغهم برغبة معالي وزير السياحة الاستاذ وليد جنبلاط، تقديم التسهيلات والحسومات المناسبة، خدمة لهم من جهة، وحفاظا على كرامتهم من جهة ثانية. ونتيجة الاجتماعات تم التوصل الى اتفاق رعته وزارة السياحة ينص على ما يلي:

نص الاتفاق

الزام المهجر الذي ما زال يقطن في الشقق المفروشة واستفاد من حسم ٤٠٪ حسب البدل الفعلي المدفوع وفقا للاتفاق السابق الذي رعته وزارة السياحة للعام ١٩٨٤، بدفع كل ما يتوجب عليه من بدلات ايجار الى اصحاب الشقق المفروشة من تاريخ توقفه عن الدفع. وان مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين لن يدعم اي مهجر لا يفي بهذا الالتزام.

ثانيا: تعالج الامور العالقة لبعض المهجرين ثنائيا ورضائيا ما بين تجمع المهجرين ونقابة اصحاب الشقق المفروشة.

ثالثا: يستفيد المهجر الطارىء بسبب الاحداث الاخيرة (المخيمات - راس النبع)، من حسم ٤٠٪ على بدل الايجار الفعلي المدفوع حتى زوال ظروف تهجيره. ويعتبر مهجرا كل من يتثبت مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين من وضعه التهجيري، وذلك بموجب لوائح او افادات حسب مقتضيات الحال موقعة من رئيس المجلس او امين السر.

رابعا: كل شخص تسقط صفته كمهجر، بعد تحرير بعض المناطق او لاسباب وطنية صرفة، تطلب اليه العودة الى منطقته واذا بقي في الشقة لا يستفيد من الحسم.

خامسا: ان المهجر الذي استفاد من حسم ٤٠٪ حسب اتفاق ٨٤ المقرر تنفيذه اعتبارا من ١ - ٢ - ١٩٨٤ والذي قام بانفاذ موجباته التاجيرية يبقى مستفيدا من الحسم حتى زوال ظروف تهجيره.

سادسا: كل مؤسسة سياحية تؤجر المهجرين شهريا تلتزم بنود هذا الاتفاق.

سابعا: ترعى وزارة السياحة هذا الاتفاق وتقوم بواجب الرقابة للحؤول دون التلاعب بالاسعار الرسمية.

هذا هو الاتفاق الذي جرى بين الطرفين ورعته وزارة السياحة وما تزال ترعاه متوخية في ذلك مصلحة الطرفين، من ناحية:

اولا: المحافظة على المؤسسات السياحية، اعني بذلك الشقق المفروشة والفنادق وحمايتها من الاحتلال والتخريب لكي تبقى صالحة لاستقبال الزوار والسياح عندما يستتب الامن وتسمح الظروف بذلك، ولكي تتمكن هذه المؤسسات من تقديم الخدمات اللازمة، حسب تصنيف كل منها للمواطنين وللمهجرين بشكل خاص، ما دامت قضية التهجير قائمة.

ثانيا: المحافظة على كرامة المهجر وتقديم التسهيلات الممكنة له وخاصة حسم الـ ٤٠٪ على بدل الايجار الفعلي الموضوع وذلك كمساهمة من اصحاب الشقق المفروشة والفنادق، في مساعدة المهجرين ضمن الظروف الصعبة التي يجتازونها مع التاكيد على ان يفي هؤلاء بكل التزاماتهم المالية لاصحاب الشقق والمحافظة على اماكن سكنهم.

ان وزارة السياحة تعمل على رعاية الاتفاق حبيا واداريا اذ تبقى الصلاحية الخاصة بالنزاعات الفردية من صلاحيات القضاء، وقد تبين لوزارة السياحة ان الاتفاق الذي جرى بين نقابة اصحاب الشقق المفروشة وتجمع المهجرين اللبنانيين - المذكور اعلاه - قد نفذ بنسبة عالية تصل الى حوالى ٨٠٪ وهذا امر ايجابي يسترعي الانتباه. ويوجب توجيه الشكر الى الطرفين، وبصورة خاصة اصحاب الشقق المفروشة الذين تجاوبوا وساهموا في تخفيف بعض اعباء التهجير عن اخوانهم المواطنين اللبنانيين. اما النزاعات الفردية بين اصحاب الشقق وبعض المهجرين، فان معالجتها كما نص الاتفاق تعود الى الطرفين مع تقديم ما يمكن من امور لتقريب وجهات النظر من قبل المسؤولين في وزارة السياحة. وكما سبق واشرنا، المطلوب المحافظة على كرامة المهجرين والمساهمة في تقديم العون لهم حتى زوال ظروف تهجيرهم، وهذا من الامور الاساسية التي ترعاها وزارة السياحة.

كرم يؤكد نجاح مؤتمر وزراء الاعلام

اكد نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد ملحم كرم على نجاح مؤتمر وزراء العرب وانه «حقق اكثر الاغراض التي توخاها من انعقاده». واعلن «تاكيد الوزراء العرب واركان الجامعة العربية استمرار الدعم وزيادته للاتحاد موضحا انهم «تبنوا اربع ندوات من اجل لبنان وفلسطين والحوار العربي الاميركي - اللاتيني وتعريف الصحافيين على القضايا العربية واستجابوا الى الطروحات التي قدمتها».

واعلن النقيب ملحم كرم ذلك صباح امس في مؤتمر صحافي في فندق هيلتون في تونس حضره حشد من الصحافيين التونسيين والعرب والمراسلين.

معرض اشغال في بكفيا

دعت اللجنة الثقافية في بيت الصخرة بكفيا الى حضور افتتاح معرض الصيف للاشغال اليدوية والفنية يوم الخميس ١١ تموز الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصخرة بكفيا. وتشترك فيه المؤسسات التالية:

مستشفى دير الصليب - جل الديب، المركز الحرفي اللبناني - الدورة، قرية الاطفال S. O. S - بحرصاف، مدرسة التدريب على السمع والنطق - عين عار، الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم والابكم - بعبدا، جمعية مار منصور - قرنة شهوان.

يستمر المعرض حتى ١٥ تموز ١٩٨٥ يوميا من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء.

مؤسسة للانماء شركة قابضة نواتها جنبلاط، ارسلان، عساف

تم امس في المختارة الاعلان عن انشاء «المؤسسة المتحدة للانماء» (شركة قابضة) لتنمية القدرات الاقتصادية وتحريك عجلة الانماء.

اما المؤسسون فهم: وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط، الاميرة خولة ارسلان، النائب توفيق عساف، الوزير السابق مروان حمادة، والسادة: حبيب رسامني، رجا صعب، فارس حاطوم، انور الخليل، مكرم علم الدين، عصام مكارم، الدكتور عدنان ابو عياش، سامي عبد الباقي.

وجاء الاعلان على اثر اجتماع راسه الوزير جنبلاط امس في قصر المختارة، وضم المؤسسين ثم اذاع السيد مكارم بيان التاسيس كالاتي:

ترأس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط اجتماع عمل في قصر المختارة قبل الظهر ضمه والاعضاء المؤسسين للمؤسسة المتحدة للانماء، وفي نهاية الاجتماع تلى عضو مجلس المؤسسين السيد عصام مكارم بيانا باسم المجتمعين قال فيه:

بتاريخ ٨٥/٧/٦ وبدعوة من معالي الاستاذ وليد جنبلاط عقد اجتماع عمل بدار المختارة مع مؤسسي المؤسسة المتحدة للانماء «شركة قابضة» باشخاصهم او بمن يمثلهم وتم على اثر ذلك اعلان تاسيس - المؤسسة المتحدة للانماء - والتي سيكون من اهم اهدافها تنمية القدرات الاقتصادية وتحريك

(البقية على الصفحة ١٢)

دخلت مرفا بيروت امس ٦ بواخر حملت ٨٣١ طنا وهي: انيس ٢، حج انور، اولمبيا، خليل ٢، سيتي اوف ليسبون، بيونير. وغادرته ٦ بواخر وهي: امل، توريس، بيتا تشيكوف، لاكي سون، اديستون، حج انور. وبقيت قيد العمل ٢٣ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٩	اولمبيا	للشحن	اراب شيبنغ
٩	حنان	٧٠٠ صودا	ستو ترادينغ
١٠	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
١٠	برنسيس	للشحن	ستو ترادينغ
١٠	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
١٠	انيس ٢	٤٠١ مختلف	قرداحي
١٠	خليل ٢٠	١٥٠ مواشي	سمير شعر
١٠	ازيرميد	١٧٠٠ مختلف	ليبانيز كونكسيون
١١	سيتي اوف ليسبون	٦٠ متلف	بيطار
١١	بيونير	١٠٩ مختلف	انيون شيبنغ
١٢	جيهمير ليك	للشحن	ريكوملر
١٢	كارولينا	للشحن	غلوب شيبنغ
١٢	اغريا	١٠٠٠ حديد	نافيغايشن
١٣	سيمون بوليفار	١٤٠ مختلف	فرعون
١٣	عزيز	للشحن	بول عضم
١٣	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٣	بولا	للشحن	بول عضم

البواخر المنتظرة

وتنتظر ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت:

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
دورا	ليماسول	للشحن	-
لابيه	ترايست	٦٠٠ مختلف	اجيمار
ماهترا	ليماسول	٩٩٤ مختلف	تراس ترايدينغ
سيمون بوليفار	البيريه	١٤٠ مختلف	فرعون
غريني - ١	غالاتز	٦٩٠ خشب	نجيم

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٧/٥ كالاتي: ١٧٦٢ طنا منها ٤١٥ تسليما مباشرا و١١٢٥ طنا الى الارصفة و٢٢٢ طنا الى المستودعات. بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١١٢٥ طنا. بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٢٧٨ طنا.

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
اوراغون	لبنانية	كاستللون	حديد	الملاحة والنقل
ليلي - ١	لبنانية	رومانيا	خشب	مارينا
ريس - ١	لبنانية	رومانيا	جلود	اللبنانية العربية
رمزي - ١	سورية	رومانيا	خشب	اللبنانية العربية
ماتيا	لبنانية	-	زفت	عبد الله غندور
فاطمة	سورية	اسكندرون	حبوب	الملاحة والنقل
نانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
رول	هندوراسية	ايطاليا	حديد	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
محمد - ١	لبنانية	اسكندرون	بطيخ	البحر المتوسط
سيريوس	هندوراسية	نيدرما	كاولين	ستوت
طارق بن زياد	عراقية	تركيا	نفط	بطش
عارف	لبنانية	ايطاليا	بلاط	عيسى
ديلا	لبنانية	بلجيكا	سكر	الملاحة والنقل
حاج انور	لبنانية	مرسين	محروقات	اسطفان
مروى	لبنانية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
الكسندرك ك.	لبنانية	جونيه	للتموين	كفوري
انطوان	لبنانية	ايطاليا	فحم حجري	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
اريستون	لبنانية	بيروت	ورق	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سان بوت جونيور	هندوراسية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	نقيمار
كابتن نصرت	هندوراسية	مرسين	مواشي	شبير

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ج.م. خالد	لبنانية	-	للتصليح	الشركة المتحدة
موندیال كار	لبنانية	هامبورغ	سيارات	الشركة المتحدة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بسام	لبنانية	شكا	ترابة	الترياقي
عماد - ١	لبنانية	-	فارغة	الترياقي
لادي كوين	هندوراسية	طرابلس	سيارات	الترياقي
هلال	لبنانية	شكا	ترابة	الترياقي
فيو. نو. صن	صينية	-	مختلف	الترياقي

مرفا صور

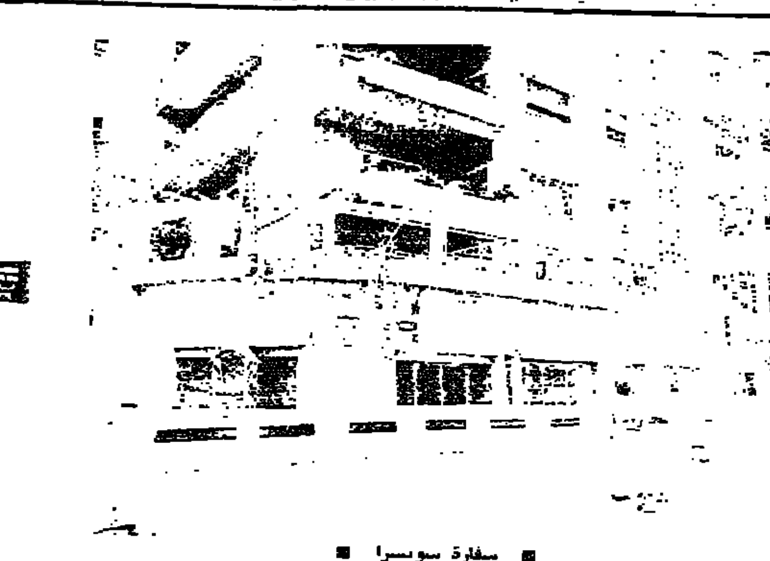
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
انجيليا	هندوراسية	قبرص	ترابة	-
اوبرتنتي	قبرصية	قبرص	تراب	-

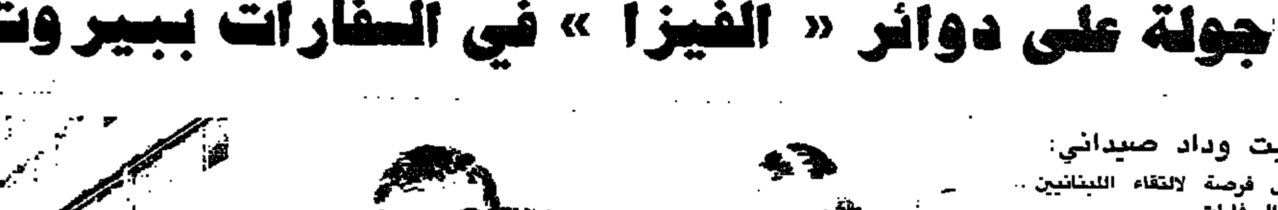
اذاعت المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حركة الطيران في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد جاءت كما يلي:

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
ميدل ايست	١٠.٠٥	عمان
.	١٠.٢٠	دبي - ابو ظبي
.	١٠.٣٥	الظهران
.	١٠.٤٥	جدة
ميدل ايست	١٥.٤٥	روما
.	١٦.٣٠	نيويورك - باريس
.	١٦.٤٥	اثينا
.	١٧.٠٠	نيس - جنيف
.	١٧.٣٠	لندن - باريس

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
ميدل ايست	١١.٣٠	باريس - لندن
ميدل ايست	١١.٤٠	زوريخ - فرانكفورت
.	١٤.٠٠	لاغوس - منروفيا
.	١٧.٣٠	الظهران
.	١٧.٤٠	الكويت
.	١٧.٥٠	جدة - الخرطوم
.	١٨.١٠	عمان


■ سفارة سويسرا ■


■ السفارة الكندية ■



جولة على دوائر « الفيزا » في السفارات ببيروت

كتبت وداد صيداني:

افضل فرصة لالتقاء اللبنانيين .. مداخل السفارات.

لقد اعتاد اللبنانيون رؤية بعضهم بعضا امام السفارات والقنصليات. لتقديم طلب «الفيزا» او انتظار الحصول عليها. وبعض اللبنانيين يستحصل على «الفيزا» ليسافر. مهاجرا او طالبا للعمل او الدرس بعدما قضى ضعف الليرة تجاه الدولار على تطلعاتهم السياحية. والبعض الاخر يستحصل عليها من باب الاحتياط. استعدادا لاية هجرة قسرية.

فالامن هو الهاجس. كان هاجس اللبناني في الداخل واصبح هاجسه في الخارج ايضا فهو مطارد في الداخل اساسا. وقد اصبح مطاردا في الخارج ايضا. هذا المستوى «المتقدم» من المعاناة ربما لم «يحققه» اي شعب لا قبلا ولا بعدا

في ضوء هذه الاحوال. هل ما زال بوسع اللبناني الحصول على «فيزا» الى بلد ما وكيف؟

«الانوار» قامت بجولة على السفارات الاجنبية في بيروت. الجولة لم تشمل السفارات العربية كون معظمها مغلقا. وعادت بالحصيلة التالية.

● كندا

السفارة الكندية اغلقت مكاتبها في بيروت. وافتتحت مكتبا مؤقتا للتاشيرات في دمشق.

● السويد

القائم بالاعمال في السفارة لاري بجارم قال. العمل ما زال مستمرا كالسابق. بالنسبة الى فيزا الهجرة فهي مستحيلة. وهناك استثناءات عندما يعود الامر الى العائلات. اذا كان الاب. او الام او الولد موجودا في السويد. في هذه الحالة فقط تمنح فيزا الهجرة.

وقال: نحن بلد صغير. عدد المواطنين ٨ ملايين ويضم مليونا من الغرباء. وعدد العاطلين عن العمل كبير. فكثيرون من السويديين ينهون دراستهم في الجامعات السويدية ولا يحصلون على عمل. فكيف نقبل مغتربين للعمل والمواطنون الاصيلون لا يجدون العمل.

في خريف ٨٣. وخلال حرب الشوف. عشرات من اللبنانيين ذهبوا الى السويد دون الحصول على الفيزا. وطلبوا اللجوء السياسي. قررت الحكومة السويدية عدم ارجاعهم الى بيروت نظرا للظروف الامنية وقبلوا جميعا لاسباب انسانية. وخلال اقامتهم في السويد بدأوا يدعون اقاربهم واصحابهم. وفي ١٠ شباط ٨٤ اندلعت الحرب واقفلت السفارة في بيروت وفي ١٠ ايلول ٨٤ عادت وفتحت. ومنذ ٢٧ ايلول قررت الحكومة السويدية عدم السماح لاي مواطن بالهجرة الى السويد. لانها رات ان الحالة اللبنانية ليست سببا مقنعا للهجرة. فبدا التعامل مع اللبنانيين كسائر البلدان الاخرى.

هناك حالات لجوء. ليس سياسيا بل انساني. وقد قبلت عدة حالات لجوء انسانية.

واحب ان اوضح. ما يشاع عن ان الحكومة السويدية تمنح فيزا الهجرة الى الفلسطينيين لتسليمهم الى السلطات الاسرائيلية ليس صحيحا. ليس لدينا اي تمييز بين فلسطيني او اخر. كما انه ليس لدينا اي تفريق بين مسلم او مسيحي.

اضافة الى ذلك امتنعنا عن اعطاء الفيزا السياحية لان الشبان يطلبونها للسياحة وبعد ذلك يستقرون في السويد دون الرجوع الى بلادهم.

وكانت السفارة السويدية قد اعلنت سابقا ما يلي.

ان ما يشاع من ان اسوج تعتزم قبول عدد كبير من المهاجرين لا اساس له:

ويهم السفارة ان تلفت جميع الذين يرغبون في الحصول على تاشيرة اقامة وتاشيرة عمل في اسوج الى ان الهجرة الى اسوج محدودة جدا.

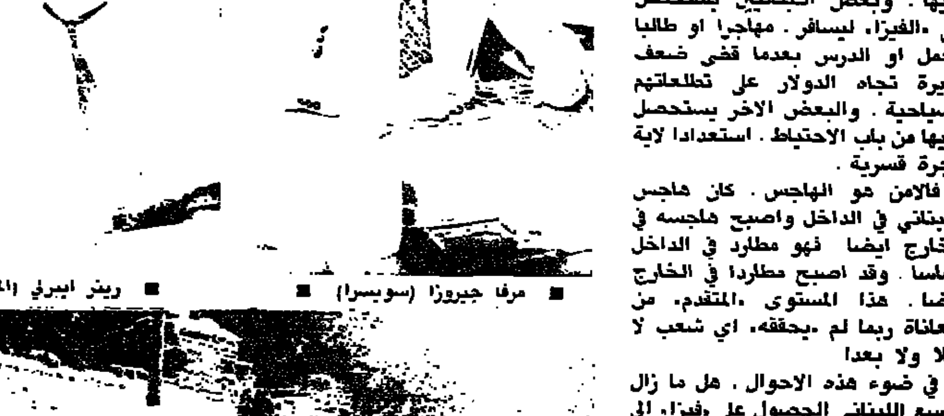
ذلك ان الطلبات ترسل الى دائرة الهجرة في نوركوبينغ، اسوج، لدرسها. ولا يوافق على اعطاء تاشيرة الا اذا توافر في المتقدم احد الشروط الاتية:

١ – ان يكون الزوج او الزوجة لطالب التاشيرة مقيما في اسوج، وحائزا الاجازات المطلوبة (اجازتي اقامة وعمل).

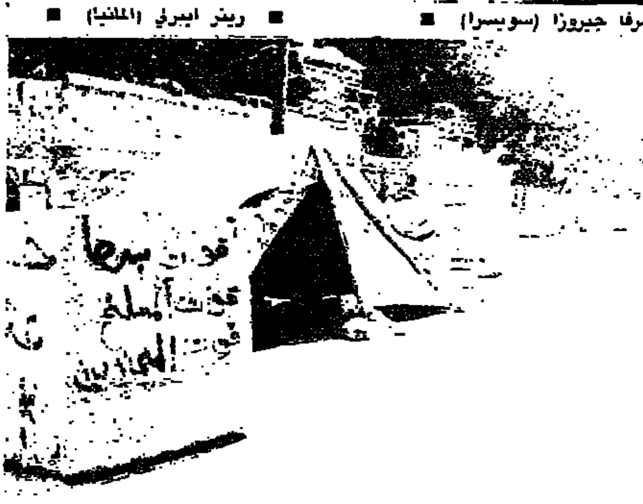
٢ – ان يكون طالب التاشيرة والدا (او والدة) لاولاد مقيمين في اسوج لديهم الاجازات المطلوبة.

٣ – ان يكون طالب التاشيرة دون سن العشرين، غير متزوج. وله اهل يقيمون في اسوج وحائزون الاجازات المطلوبة.

ملاحظة: كل طلبات الاقامة والعمل في اسوج القائمة على اسس سياسية (لجوء سياسي) او على اسباب انسانية، ترد في مجملها، الا اذا توافر في هذه الطلبات احد الشروط الثلاثة المشار اليها اعلاه.


■ مرفا جيجوزا (سويسرا) ■ ■ رينر ايبرل (المانيا) ■


■ السفارة الاسبانية ■


■ حماية للسفارة الفرنسيه (اسماعيل حمدان) ■

■ السفارة السويدية ■

■ سفارة النروج ■

● فرنسا

قال السيد ريشار سعد الله رغم الاوضاع الراهنة. فان العمل مستمر. نعطي «الفيزا» للجميع وذلك في خلال عشرين يوما. وفي الحالات الشخصية والمهمة. نعطي «الفيزا» بخلال ٤ ايام.

وليست هناك اية شروط للفيزا السياحية. «فيزا» العمل لا تعطى لمن يبحث عن عمل بل للتاجر الذي يود ان يفتتح عملا ويجب ان يكون له شريك فرنسي الاصل. في بعض الاحيان، نطلب من الراغبين في الحصول على «الفيزا» السياحية عند تقديم الطلب ان يبرزوا تذكرة سفرهم وكفالة بنكية للحصول على تاشيرة الدخول.

نسبة المسافرين الى فرنسا لم تتدن هذه السنة. لكن يتفاوت عدد المسافرين بين فصل واخر. ففي الشتاء والخريف ينقص عدد المسافرين. بينما يرتفع في الصيف والربيع.

في الوقت الراهن. معظم طلبات «الفيزا» هي للطلاب. والطلاب اللبنانيون في فرنسا كثر.

فيزا الهجرة صعبة المنال. بعض اللبنانيين وهم قليلون جدا. حصلوا على «فيزا» الهجرة.

وقد اتت الموافقة من فرنسا بعد درس الطلب في وزارة الداخلية. وهذا بالطبع بعد ان يقدم الكفالة ويبرز امكانياته.

● اسبانيا

وقال احد الموظفين في السفارة الاسبانية ان العمل داخل السفارة ما زال مستمرا كما في السابق. ومجال العمل في اسبانيا مفتوح لجميع اللبنانيين. كما انه بامكان التاجر ان يؤسس عملا دون ان يكون له شريك اسباني.

ليس هناك اي مجال للهجرة. وتمنح الفيزا بعد ان يقدم الراغب كفالة بنكية (٢٠,٠٠٠ ل. ل على الاقل. لمدة ثلاثة اشهر وتزيد مع ازدياد مدة الاقامة) بالاضافة الى تذكرة سفر ذهابا وايابا.

الفيزا السياحية تعطى لمدة ثلاثة اشهر وبعدها يجب ان يعود اللبناني الى وطنه ومن ثم يحصل على فيزا تسمى فيزا (خصوصية) ومدتها ثلاثة اشهر ايضا ولكنها تجدد في اسبانيا. من قبل البوليس الاسباني.

ان نسبة المسافرين الى اسبانيا كانت اكثر بكثير. شبابا وعائلات. والسفر يقتصر الان على العائلات فقط. ويقبل الطالب اللبناني او التاجر اللبناني في اسبانيا بعد ان يبرز عقد العمل او عقد الجامعة.


■ سفارة الدانمرك ■

● الدانمرك

وقالت مدام حبيب. المسؤولة عن منح سمات الدخول الى الدانمرك .. لقد خفت الاعمال داخل السفارة. بسبب الاوضاع الامنية.

واضافت ردا على سؤال ليست هناك اية شروط على «الفيزا» السياحية ولكنه يصعب الحصول عليها دائما .. ويمنح اللبناني «فيزا» سياحية متى كان يعمل في شركة كبيرة معروفة او مصرف كبير مشهور. وعلى هذه الشركة او هذا المصرف ان يكفل عودته. كما بالامكان اعطاء الفيزا السياحية لمن كان له اقرباء في الدانمرك وعلى هؤلاء ان يكفلوا عودته.

لا تقدم اية تسهيلات عمل للبناني في الدانمرك لان الوضع الاقتصادي لا يسمح بقبول الاجانب. اذ كثير من الدانمركيين عاطلون عن العمل. ففي الطليعة يفضلون ان ياخذوا الدانماركيين بدل اللبنانيين.

وقد قبلت بعض العائلات للاقامة في الدانمرك. وتم قبولهم لاسباب انسانية. ووضعوا بجزيرة ولكن لا تقدم لهم اية تسهيلات للعمل. فقط قدمت لهم تسهيلات على صعيد المواد الغذائية.

ويسمح للتاجر الاجنبي ان يفتتح عملا في الدانمرك شرط ان يكون له شريك دانمركي وهذا بعد ان يحصل على اذونات خاصة للقبول.

● المانيا الغربية

قال الملحق الصحفي لدى سفارة المانيا الغربية في بيروت رينر ايبرل:

رغم الاحداث القائمة، والوضع المتدهور فان العمل ما زال مستمرا. وليس هناك اي عائق او اي اشكال. طالبو «الفيزا» كثر. نعطي «الفيزا» السياحية للجميع دون اية شروط. بالطبع بعد ان يبرر الطالب الغاية من ذهابه.

في الوقت الراهن، الطلاب هم الذين يطلبون «الفيزا». فاكثرية الطلاب اللبنانيين، منتسبون الى الجامعات الالمانية. بالنسبة الى طالبي المهن، من الصعب ان يحصلوا على الفيزا. اما من يودون اقامة مشاريع في المانيا الغربية، فحصولهم على الدخول اسهل.

اما «فيزا» الهجرة فتعطى للاقلية، ووفق برنامج مقرر. العائلات تحصل على «الفيزا» الخاصة بالهجرة متى كان لها اقارب في المانيا. فيزا الهجرة هي الاصعب. وبعدها تاتي «فيزا» التاجر،

والاسهل على الاطلاق هي «الفيزا» السياحية.

اما عدد طالبي «الفيزا» السياحية فقد تدنى كثيرا، في السنوات الماضية. وربما يعود السبب الى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية امام ارتفاع الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

■ السفارة الالمانية ■

● سويسرا

وقال سكرتير السفارة فيرما جيكوزا: ان نسبة المسافرين الى سويسرا في السنوات الماضية، تدنت ونحن نعطي «الفيزا» لمن يريد. ونعطي «الفيزا» لمدة ستة اشهر. اما بالنسبة «لفيزا» الهجرة فيتعين على الطالب ان يحصل على اجازة عمل او ان يكون مسجلا في جامعة سويسرية وبذلك يحصل على فيزا الدخول بعد ١٥ يوما من اقامته في سويسرا حيث يتقدم بالطلب الى الشرطة السويسرية ويمنح «الاقامة» لمدة تسعة اشهر، بعدها يتوجب عليه العودة الى بلاده لمدة ثلاثة اشهر.

اما من اجل الحصول على «فيزا» سنوية فيجب ان يبقى لمدة خمس سنوات متواصلة بين المكوث تسعة اشهر والخروج ثلاثة اشهر. وبعد خمس سنوات اضافية. يحصل على اقامة دائمة كاي مواطن سويسري.

لقد ازداد عدد طالبي سمات الدخول الى سويسرا في السنوات الماضية. وقد لاحظنا ان عدد هؤلاء يفوق عدد المسافرين. فالكثيرون يطلبون «الفيزا» للاحتياط فقط. مخافة ان تتدهور الاحوال الامنية.

ويصعب على طالب المهنة ان يحصل على عمل في سويسرا الا لمن لديه اقارب، هؤلاء يسهلون امامه بعض الامور. كما تسهل الامور بالنسبة لمن يرغب باقامة مشروع ما داخل سويسرا. فكثير من اللبنانيين ذهبوا الى فرنسا واقاموا اعمالا هناك وفتحوا لها فروعا في سويسرا. وعندما تكون غاية الاقامة مهمة. يحصل الراغب على الفيزا بكل سهولة. وبيوم واحد للشخص ويومين للعائلة.

ديـر مـار قـزحيا رائـد النهضـة في الشـرق فيـه اول مطبعـة دخلت العـالم العربـي

■ منظر عام لدير مار قزحيا ■

■ محبسة مار بشاي بجوار الدير ■


■ بقايا اول مطبعة في الشرق ■

■ الاب ريمون عيسى ■

■ واجهة الكنيسة المحفورة في الصخر ■

بشـري – من جورج مارون:

على بعد اربعة كيلومترات وعلى الطريق العام الفاصلة بين بشري واهدن. وفي وادي قزحيا العميق. يقع دير انطونيوس الذي عاصر الطبيعة مئات السنين. حاملا مشعل الحضارة والفكر. محافظا على القيم والتراث. ناشرا الحرف في زمن اقتصر فيه العلم على فئات محدودة.

دير كبير يختبىء كناسك في جوف ذلك الوادي. تلفه اشجار كثيفة. وارفة الظلال. تعبره نسمات الزهد وعبير القداسة من نوافذ صوامع تجسد فيها التصوف والايمان. تحيط به اسوار صخرية شاهقة تتعانق بجلال وجمال عند سفح ذلك الجبل. حيث تغفو السكينة على خرير مياه وادي قزحيا الهابطة من سفوح اهدن ..

قلعة محصنة ارتفعت حجارتها لتلامس وجه السماء. على جدرانها تاريخ حقبة من النهضة الفكرية والروحية في الشرق. يحملنا الى زمن قديم جدا. يوم كان الرهبان في ذلك الدير ينسخون الكتب ليلا ونهارا للمحافظة عليها من الضياع والانتثار. فحافظوا على الفكر واحضروا مطبعة من اوروبا تعتبر الاولى في منطقة الشرق، وغدا الدير مركز الاشعاع الفكري والثقافي يقصد للحصول على الكتب والمخطوطات التي لا يزال قسم منها محفوظا في مكتبة الدير العامة

ودير قزحيا المعروف بمركز النسك في الطائفة المارونية بحكم موقعه المنعزل في قلب الطبيعة، اعطى نخبة من البطاركة والاساقفة والرؤساء والرهبان القديسين. ويعتبر من الاديرة الهامة في الرهبانية اللبنانية لسعة املاكه وقوة نفوذه. يرئسه حاليا الاب شربل تسينا ويضم عددا من الرهبان ويتبع اداريا منطقة عين بقرة. لا يزال هذا الدير محجا للزوار الوافدين عليه من معظم المناطق اللبنانية للاطلاع على اثاره ومطبعته القديمة

في هذا المجال تحدث الاب ريمون عيسى الوكيل العام في هذا الدير عن الناحية التاريخية والفكرية والدينية مسلطا الاضواء على تاريخ قدوم المطبعة ودورها في النهضة ..

● متى تاسس دير قزحيا؟ وفي اي تاريخ تسلمته الرهبانية اللبنانية؟

□ في الواقع دير مار انطونيوس قزحيا قديم جدا. انما لا يعرف مؤسسه ولا تاريخ تاسيسه فاقدم المعلومات التي وصلت الينا تعود الى سنة الالف مسيحية. وقد ورد ذكر هذا الدير سنة ١٢١٥م في براءة البابا انوشنسيوس زحيا الثالث الى البطريرك ارميا العمشيتي، فاعتبر هذا الدير اول كرسي اسقفي للموارنة. وفي عهد البطريرك يعقوب عواد. وبعد تاسيس الرهبانية المارونية اللبنانية سنة ١٦٩٥ في دير مارت مورا قرب اهدن، اخذت تتوسع فتسلمت دير قزحيا من يد المطران يوحنا حبقوق سنة ١٧٠٨. وكان بناء حقيرا متواضعا على شكل محبسة يسكنها راهب وكاهن كما جاء في تاريخ المطران جرمانوس فرحات. وفي سنة ١٧٢٣ اخلى الرهبان هذا الدير بسبب المصاعب السياسية وزيادة الضرائب من الحكام. غير انهم ما لبثوا ان عادوا اليه بعد ان حصلوا على وعد بالامان. وكانت فترة التوسع والعمل فزادت املاك الدير وارتفع عدد الرهبان ليبلغ المئة ونتيجة هذا التطور المذهل عمدت الرهبانية الى بناء ثلاثة اديرة في الساحل وهي دير الجديدة ودير عشاش شمالي الزاوية ودير سيدة النجاة في بصرما الكورة. وفي سنة ١٧٣٨ تسلمت دير حوقا في الوادي المقدس وكانت فيه اول مدرسة تاسست في منطقة الشرق سنة ١٦٢٤ على يد البطريرك يوحنا الاهدني.

● متى بنيت كنيسة هذا الدير؟

□ كنيسة الدير تمتاز بواجهتها المصنوعة من حجر السماق. كانت في الاساس مغارة طبيعية في شير صخري، ولكن سنة ١٨٦٢ ولما تراس الدير الاب بطرس بجدرفل، عمد الى توسيع الكنيسة فهدم الجدار الجنوبي ونقر الصخر. فبنيت واجهة الكنيسة الحالية بالاضافة الى المذابح الاربعة.

● ما هي اهم المحفوظات التي تحتويها الكنيسة حاليا؟

□ هناك بعض المحفوظات القيمة لا تزال في خزانة الكنيسة القديمة منها: عكاز من الخشب الثمين المرصع بالاصداف البديعية. وهي هدية احد ملوك فرنسا الى دير انطونيوس تعبيرا عن صداقته ومنها ايضا شعاع جميل الصنعة اهدته الامبراطورة اوجيني عقيلة نابليون الثالث لرئيس الدير. بالاضافة الى بذلتين من اروع ما نسجته المعامل الاوروبية اهداهما الى الدير البابا غريغوريوس السادس عشر.

اول مطبعة في الشرق

● متى ادخلت المطبعة الى دير قزحيا؟

□ ان اول مطبعة دخلت الشرق هي مطبعة دير قزحيا وكان ذلك في اوائل القرن السابع عشر ولكن الاخبار عنها ما تزال مجهولة. ومما لا شك في ان وجود المطبعة في دير قزحيا قديم جدا، فحروفها كانت سريانية وطبعت فيها اللغة العربية بالاحرف الكرشونية. وليس اليوم في مكتبة الدير الا كتاب واحد يعود الى تاريخ ١٦١٠ وهو كتاب المزامير وعدد صفحاته ٢٦٠ صفحة ولا يزال محفوظا بين كتب ومخطوطات جامعة الروح القدس في الكسليك. فهذا الكتاب ليس الاول ومعنى ذلك ان المطبعة ادخلت الى دير قزحيا قبل هذا التاريخ. فبعض الكتب والمراجع تذكر ان تاريخ المطبعة يعود الى سنة ١٦١٠ مع العلم ان بعض المصادر القديمة كقائمة المكتبة اللورنتسية تدل مدسيس ص ٧١ تقول ان المزامير طبعت في دير قزحيا سنة ١٥٨٥ م. وقد ذكر هذا الخبر سمعان السمعاني في كتابه قائمة المخطوطات الشرقية. وكذلك فاسطفان عواد السمعاني ذكر ان المطبعة تعود الى سنة ١٥٨٥. فمن المؤكد فعلا ان المطبعة دخلت الى الدير قبل سنة ١٥٨٥ م.

● هل من اثار لهذه المطبعة القديمة في الدير؟

□ حاليا لا اثر للمطبعة القديمة. فحروفها تضعضعت بسبب الغزوات وتقلبات الزمن التي تعرض لها الدير عبر السنين. ولكن دير قزحيا عرف مطابع اخرى ففي سنة ١٨٧٩ اشترى الدير مطبعة جديدة من روما. وفي سنة ١٨٧١ اشترى ايضا رئيس الدير دانيال الحدثي مطبعة ظلت تعمل حتى نهاية القرن التاسع عشر. وبقاياها ما تزال حتى اليوم في غرفة محفوظات الدير. وقد طبعت بها كتب كثيرة بالحرف الكرشوني. واخر هذه الكتب كراس مبادىء القراءة السريانية.

صوامع النساك

● تكثر في وادي قزحيا صوامع النساك. ما اهم هذه الصوامع؟

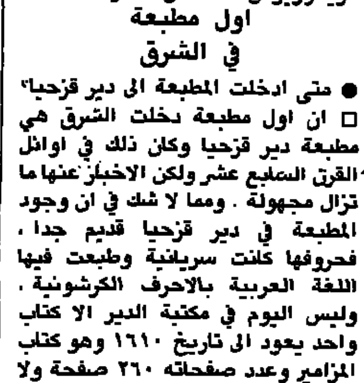
□ دير قزحيا كان في الاساس محبسة صغيرة تحول لاحقا الى دير كبير انتشرت حوله بعض الصوامع منها محبسة مار بشاي وهي قديمة جدا تقع قرب المدخل للجهة الغربية في قلب شير صخري. ولا تزال اثارها رغم العوامل الطبيعية وهي الان مهجورة. ومحبسة مار ميخائيل بناها القس بركة البقوفاوي واستحبس فيها الى نهاية حياته. ثم محبسة مار بولا. وقد مدت مؤخرا بالباطون. تقع جنوبي غربي الدير في منحدر مدينة الراس على حافة الوادي، اسسها الرئيس العام الاب عبد الله قرا الي سنة ١٧١٦ الى هذه المحبسة كان يتردد القديس شربل في عمر الشباب. حاليا فيها الحبيس الاب انطونيوس شينا. يقصدها الزوار كل يوم بالعشرات وهناك محابس اخرى كمحبسة مار سمعان ومار انطونيوس في الفراديس والسيدة في حوقا.

● ما قصة مغارة وادي قزحيا؟

□ مغارة وادي قزحيا تقع قرب مدخل الدير لجهة الشمال. وهي كبيرة وواسعة. تمتد داخل الجبل حتى تصل تحت اهدن. تدعى مغارة القديس انطونيوس. البعض يسميها مغارة المجانين. وسبب هذه التسمية معروف فمكوث هؤلاء المجانين مدة معينة داخل هذه المغارة كان كافيا لشفائهم. وهذا ما حدث فعلا للكثير وعلى مراى من الجميع. وهناك مغارة اخرى تقع بالقرب من الدير وفي السفح العالي وتعرف بمغارة يوسف بك كرم الاهدني الذي كان يلجا اليها ويعتصم فيها طيلة حربه مع داود باشا. والوصول الى هذه المغارة يتطلب جهدا كبيرا.

● ما هو الدور الاقتصادي الذي يقوم به دير قزحيا في الرهبانية اللبنانية؟

□ دير مار انطونيوس قزحيا يعتبر من اعظم واهم الاديرة التابعة للرهبانية اللبنانية، فاملاكه واسعة وخيراته وفيرة منذ القدم حتى قيل فيه. «اذا خربت اديارنا وبقي قزحيا فلا خوف» ومكانة هذا الدير الاقتصادية قيمة جدا فهو يساعد بقية الاديرة ويغطي كثيرا من نفقات واعباء الرهبانية. ففي سنة ١٨٤١ وبعد ان خربت معظم اديرة الشوف امدها دير قزحيا بمبلغ ١٣٠ الف قرش ذهبا في تلك الاثناء. والدير لا يزال على هذه المكانة الاقتصادية لان جميع الاديرة في الرهبانية تعمل لموضوع واحد هو خدمة الرسالة والبذل والعطاء. واملنا ان تستمر رسالتنا الفكرية والثقافية والاجتماعية والدينية في زمن عصفت خلاله بلبنان الاحداث الاليمة والمحن الصعبة.



المؤسسة الاجتماعية لتأهيل المعاق تعرض اهدافها في مؤتمر صحافي

عقد الدكتور نبيل حكيم والسيد بيار عيسى ممثلا المؤسسة الاجتماعية لتأهيل المعاق مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام تحدثا في خلاله عن المؤسسة واهدافها بحضور عدد من المعاقين.

في مستهل المؤتمر رحب الاب انطوان الجميل بالحضور وقال: ترفض المعاقة الانسة ريمونا صفير تسمية «معاقين» وتفضل كلمة «مختارين» ...

وهي تعني بذلك ان الجهود الجبارة التي يقوم بها المعاق كي لا يبقى عبئا على المجتمع بل يصبح عنصرا منتجا وفعالا يعجز عنها احيانا الناس الاصحاء ... هم «مختارون» بارادتهم الصلبة، بتحملهم عاهتهم بصمت، بجهودهم المتواصلة وطموحهم، هم مختارون بتنمية ما تبقى عندهم من امكانات ليعوضوا عما فقدوا من قوة جسدية ومن سهولة في الحركة والانتقال ...

هم لنا قدوة في المثابرة حتى لنخجل احيانا نحن الاصحاء من ضعفنا وكسلنا وتهاوننا ...

لقد قيل عن حق ان في كل انسان عاهته ... فان لم اعط مثلا موهبة العزف او الغناء اكون معاقا في هذا المجال او ان لم اعط موهبة الشعر اكون معاقا في الشعر ...

وهذا ما يجب ان يدفع الناس للتضامن وجعل مواهبهم وامكاناتهم في خدمة بعضهم البعض ... واننا بقدر ما نساعد بعضنا البعض على التغلب على عاهاتنا وعلى استغلال قدراتنا بقدر ذلك ينمو مجتمعنا اخلاقيا ويزدهر اقتصاديا ودينيا وتربويا ...

وان نشاط اعضاء جمعية التاهيل الاجتماعي للمعاقين (ارك ان سيال) بتقديم المساعدة لعدد من «المختارين» ليصبحوا اكثر انتاجية وينمو فيهم الانسان لمبادرة يشكرون عليها، انه وجه روحي ايجابي في الحرب يخزي وجه الخراب والتقتيل والدمار ...

اهداف المؤسسة

وبعد ذلك تحدث الدكتور حكيم عن اهداف المؤسسة فقال.

– تعتمد المؤسسة على:
– مكتب رئيسي للتوجيه والتنسيق.
– مشاغل للتاهيل والتدريب.
– مسكن لاستقبال العاملين.

تحرك المؤسسة عدة اندية، وتزور المعاقين في بيوتهم وهي تعمل لاجل المعاقين ومعهم. تاسست في تشرين الاول ١٩٨٤ تجمع المؤسسة حاليا ١٥٠ شخصا بينهم ٨٦ معاقا.

ترمي المؤسسة الى ارجاع الاستقلالية الذاتية للمعاق، الى مساعدته ان يساعد ذاته وهكذا يصبح المعاق عنصرا ينمي ذاته بذاته.

ترمي مؤسستنا ايضا الى تحسين المجتمع لمشكلة المعاق. انه عمل طويل الامد وقد بدانا بتحضير فرق صغيرة للعمل. وها ان الاعلام ايضا ياتي للمساعدة.

يعمل المكتب يوميا من الساعة ٩ الى الخامسة بعد الظهر.

هاتف ٨٩٦٠١٠ صندوق بريد ٦٦٤٦ بيروت لبنان اوتستراد الزلقا – قرب سوليد.

الاشخاص المعاقون:

نشات المؤسسة من ارادة حازمة لخدمة الاشخاص المعاقين ولجعلهم يتحملون مسؤولية نموهم الذاتي ولتاهيلهم لدخول مجتمعهم باكتشاف المهم في حياتهم. وبالحضور المتواصل واعطائهم التربية الملائمة.

لقد التحق بالمؤسسة ٨٤ معاقا. والعاقة على انواع منها فقدان احد الاعضاء، منها الشلل او نتيجة امراض مختلفة واسبابها ثلاثة:

– الحرب. ٤٨ معاقا.
– الحوادث: ١٣ معاقا.
– الولادة: ٢٥ معاقا.

المعاقون المنتمون الى المؤسسة هم دائما حاضرون وهم مسؤولون عن حسن سيرها ويعملون لتحسين مجتمعهم لهذه المشكلة.

ياتون الى المكتب كل يوم بين الساعة ٩ صباحا والخامسة بعد الظهر فيعرضون مشاكلهم التي هي:

عدم وجود عمل:

بعد التاهيل والتدريب. نحن لا نستطيع بل نطلق صراخ استغاثة لكل المؤسسات التجارية والصناعية الخاصة والعامة حتى يشغلوا احد الاشخاص المعاقين.

نحن نعلم ان هناك ازمة اقتصادية وان المؤسسات تصرف عمالها وموظفيها بدل ان تشغل غيرهم ولكن الذين هم بحاجة الى عمل وموظفين اننا نؤكد لهم ان الشخص المعاق هو منتج وفعال شرط ان يتلاءم نوع العمل مع العاهة.

وان لدينا خبير في التوجيه المهني هو بخدمة المعاقين وبخدمة الذين يستغلونهم.

لقد اوجدت المؤسسة ثلاثة مشاغل لتعوض عن النقصان في العمل ولتساعد المعاقين على العمل.

اولا – دهان الخشب: نشغل ١٢ معاقا. يناسب العمل المصاب بالشلل ولقد تدرب فيه ٢٢ معاقا.

ثانيا: الكتروتيك: نشغل حاليا ٥ معاقين ويناسب المعاقين المقعدين ويمكن ان ينمو هذا المشغل اذا وجدت مجالات عمل.

ثالثا. التطريز وشغل الصنانير نشغل ٤ معاقين في البداية ويمكنه ان يستقبل ١٢ معاقا ويتناسب مع كل العاهات. ويتجمع المعاقون في تعاونيات. لقد سعت المؤسسة لتوظيف ٩ اشخاص يعملون بالتعاون مع المؤسسة و١٦ معاقا لا يمكنهم العمل بطريقة متواصلة بسبب عاهتهم. وهناك ١٤ معاقا في طور التدريب و٧ معاقين كانوا يعملون قبل التحاقهم بالمؤسسة. ويبقى ١١ معاقا يفتشون عن عمل.

ثم تحدث السيد عيسى عن كيفية تدريب المعاق والاعمال التي يقوم بها.

وبعد تحدث عدد من المعاقين عن تجربتهم في شتى المجالات.

قضايا ثقافية

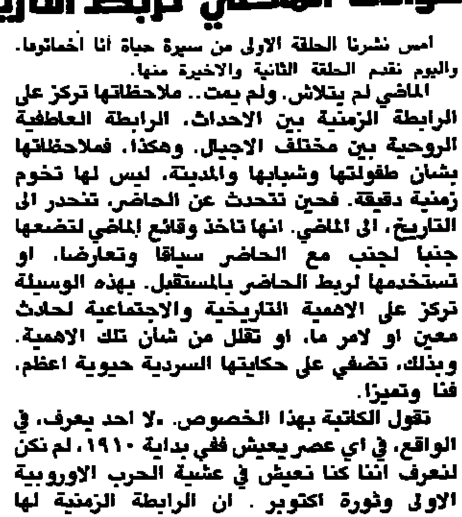
اداوي جروح المدى

(الى م.)

عذاباته لا تضاهى
واشواقه مرة
يحتمي بالهواء الذي يحرق العمر من حوله:
هكذا كنت
او هكذا صرت،
بين ابتدائي من الحزن حتى وصولي الى الحزن
اشرقت ثم انطفأت
وكضت كثيرا
تعلقت عند حفافي النجوم وارخيت ساقي:
ان الزمان مريض
وصوتي فضاء الزمان البديل،
اشتعل ايها الافق شيئا فشيئا
وخذ ما سوف يأتي...
لاجلك القيت نفسي الى النار
هيا الى النار يا نفس
لا تتعبي في الجلوس

انهضي
لا بقاء لمن نام
والعمر شارف نحو الختام.

عذاباته لا تضاهى
واشواقه مرة
صام كل السنين عن الابتسامة:
هذا أنا
في يدي مصير الكواكب
والسهل يسألني كيف يعطي،
انا خطر داهم صدقوني..
وبعد قليل سأخرج من مخبأي
منذ دهر اؤهل عيني للشمس
صدري للريح
قلبي للعشق
منذ الخليقة يتسع البحر حتى يسورني
اني خطر داهم
وجنوني يفوق العواصف
امتشق الورد والقمح
اشق دربي من الورد والقمح
انقض نسرا وذئبا وعصفور حب
واسمع كونا تهافت تحت جحافل مطرقتي،
فليكن ما أريد:
الغنى للذين يموتون في الفقر
ولتعطي الارض وعدا بحق المساكين،
هذا انا اتقطر في الكأس
اصفو ويحلو شرابي،
افيقوا على نغمتي فتكونوا دما اخضر
اعتملوني تصحوا،
انا قائم ولروحي بريق عظيم
فكيف تريدون ان انتهي؟
انما النهر أرجوحتي
والحقول سريري
وبيتي تراب قديم
وسقفي غصون ترد النوائب عني
فكيف تريدون ان انتهي؟...



من له مطرحي لا يغادر كرسيه
مطرحي يقعد الاقحوان
ومنه يكون القدوم الى الفجر
هل يدرك الفجر اني اغافله كل يوم
واسرق اشراقتي منه؟
هل تدرك الارض ان حدودي بغير حدود
واني متيمها ومؤصلها في الوجود؟

عذاباته لا تضاهى
واشواقه مرة
لا تبارحه اللغة البكر
يجعلها لقمة
يستكين اليها ويطلق فيها عصافيره
يصطفيها
يعوضها جوعها،
اللغة البكر تعشقه
وتريد التعري له وحده،
اللغة البكر تدخل في وقته
فيواصلها: امرأة حرة
وتواصله: رجلا شاملا
انه حبها وهي في حبه تستقيم
وهل تستقيم القصائد الا مع الحب؟

عذاباته لا تضاهى
واشواقه مرة:
هكذا عشت
مستوحشا ازرع الصبر
انشق في خيبتي
اكتب الصمت والجهر
اعلو
اداوي جروح المدى
هكذا مت...
... لكنني لا اموت.

عذاباته لا تضاهى
واشواقه مرة
ينحني فيلامس شمس الغروب
يغني لها:
لا بقاء لمن نام
والعمر شارف نحو الختام.

عبد الغني طليس

الشاعر حسين حيدر في جزء اول
خاصرة بيروت وذاكرة المطر

«كلمات.. للريح.. والارض» عنوان المجموعة الكاملة للشاعر البعلبكي حسين حيدر: صدرت حديثا في جزئها الاول عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت (٣١٨ صفحة من القطع الوسط) وفيه ٥٢ قصيدة - كلاسيكية - وجدانية قومية ووطنية جامعة كتبت ما بين ١٩٥٢ و ١٩٨٤. منها:

صار مجد الموت الغاء المآتم. العراف والزلزال. حبة من رمل بيروت. بيروت زمن الجرح والحصار. امانتي لديك. ليس للمجد فيه وبرود عودي يا بهية. تاتي لذكراك. ارنون. قصيدتي الاولى. الثورة. ذاكرة الامطار. اعذب من عمرك لن ياتيك. ها هم ياتون. رماد الايام. بيننا عهد قديم. الرسالة الاخيرة. اتية انت الى جزري. النسر لن يعود. ايها الداخل في عصر الجنون. لم لم تحملهم في عينيك؟ انت لم تقتل. وانا لست الريان. لا تغمد السيف. دهشة العشرين. ما لك اليوم صامت. ذكرى الوحدة. يغني سؤالك يا صغيري. صدفة. عينك. الشاعر. شاطىء المرجان. رباعيات للحب والرحيل. جزري. كوخ. غربة. رؤيا الباكورة وغيرها من القصائد النابعة من القلب والماخوذة من الواقع والرؤيا في آن معا.

الشاعر في مجموعته كان قارئا للغيب. اغلق وجهه في مهب الريح فصار كالخيال اجمل.. وكالطفل اسهل. واقبل كالنسغ بلا وجه ولا صوت صارخا:

«قد عرفت الآن اني لا اساوم
صار مجد الموت الغاء المآتم
صار مجد الحرف الغاء المواسم
صار مجد الفكر الغاء العواصم (..)

كتب وصيته في بحر الزلزال في الكتب العتيقة واستصرخ غربة الشعراء وحديث كؤوس الهوى. متلجيا البحر.. ووعد الريح والفجر ووعد الشمس... والطائر الملعون في الارض الصديقة. متنبئا بولادة المقاومة الوطنية عشية الاجتياح الاسرائيلي - اذار ١٩٨٣ - قائلا:

لن سنقرا بعد بيروت قصائدنا الجديده
من اين يا وطني الكبير نلم اشلاء المكيده
دعنا نصارح مرة في العمر. او نفتح بريده
اقوى من الحلم الخراب. لرى بارض الحلم دوده
واراه في انسلك المهزوم يصطنع البروده(..)
وعرفت ان خرابك المكتوب جلجلة العقيده
يتشكل الزلزال عندي؛ الآن تكتمل القصيده
الآن يستبق الرحيل. الى البداية فيك عيده
فنبوءة العراف قد رسمت قيامتك الوحيده
قدر الولادة ان تموت الام كي تحيا الوليده.

في غربته ماتت نجمة الخدر سدى ايماءة النجوى وتدافعت النيران في الشرر في الامساء.. في الضجر. فغنى حبيبته. كما غنى الرحيل والعمر. وعرائس البحر وقال في عينيها:

«عيناك يا حسناء بحر يهدر
وانا وبحري استحم واسهر
اتراه اعمق ذا البريق من الدجى؟
ام ان اسياف الدجى تتضور
ام انني صب ولحظك فاتن
- ام ان احلام الصبا تخضوضر
ورنوت لي وتراجعت ايامنا
وحبيت هذا الليل يشرب. يسكر (..)

كما قال في رماد الايام - الى حبيبة عمره زوجته ام رواد -:

قبل ان نلتقي سكنت ببالي
وعرفت الوصال قبل الوصال
يوم كنا في خاطر الحب وهما
وحنينا يبكي بباب الليالي
ولحقنا الاحباب عبر الحكايا
ثم قلنا: ان الحكايا تغالي
يا حبيبي اواه من يا حبيبي
من فراغ الايام من يا حبيبي
لا. تلمني اذا بريت ظنوني
وبراني على هواك جنوني (..)

كما انه كان عاشقا متيما دخل في لعبة الحب منذ القصيدة الاولى ومنذ ولادة وحيه الاول فقال في (دنياد)

«دنياي. ان عصف الزمان بعمرنا
واذا استرد الله ما اعطانا
فستسلم الذكرى لكل متيم
فيعيد في دنيا الهوى ذكرانا

وقال في «صدفة» على لسان حبيبة كان عشقها واحبها وكانت وحيه والهامه ومبعث نجواه. في دنيا القصيدة:

«قالت واين قصيدتي ودفاتري
او لم تذق شفتي لتصبح شاعري
ووعدت اني للخلود اذا حنا
ثغري، وحلت راحتاك ضفائري
ورنت فدار بي الدوار. ولم تزل
شفتي تلمظ بالنبيذ الفاخر
ماذا لو استحليت لعبة صائد
فازحت سترا عن اخص جواهري
لي شامة. امي اشتهت. فحملتها
في الصدر في نهدي الغرير النافر
ولمحت اصبعها يزر قميصها
يلهو بصبر في غواية فاجر
لا لن تراها. لم تداعبها سوى
امي وحمامي الندي الفاتر
كرمى لعين الشعر تنظر مرة
من غير لمس مقتر ومغامر (..)

شاعر الفرح

حسين حيدر في كلماته الموجهة للريح والارض.. كان شاعر الفرح والحب والعشق اخذ على عاتقه قراءة الوجوه والشهادة وهتف في نداءاته عند شواطىء الحياة نام مع القصيدة واستيقظ على ايقاع لحن الوطن وهاجس الخبرة وطموح المخيلة عاش تجربة الحرب والرحيل والحب والحياة وخرج بزوادة من القصائد المنوعة.. خرج بهدوء دون ضجيج. وشفافية دون مبالغة. واخذنا الى عالمه الشعري حيث اليوميات والتفاصيل والوقائع المليئة بالدلالات الراعفة والمضيئة بدءا ببيروت التي كانت حاضرة في الخاصرة وبالحبيبة التي كانت نائمة فوق كف القلب. وبالصدفة وهي الاجمل كونها الاصدق. كان متيما في كلماته بريق الشاعر الباحث عن صدر حبيبة يقيه تعب الحياة. تساله ما عنوانه يقول في احداث الشمس حيث اعطاف الزهر واوراق الشجر. عمره من نسج الضوء. وايامه من غزل الشعر وانسجة الوجدان هو الحب المرشوش بعطر القلب وانين الضياع الذي يؤرق المضاجع.

القصيدة عند حسين حيدر شكلت فتحا في عالم الشعر لبعدها عن الحديث واقترابها من سلم الحداثة. ودنيا التكامل الشعري في وحدة موضوعية وفنية تنامت في دائرة الابداع الفني التام اسلوبا ومضمونا.

اخماتوفا تروي والملاحظة رابطة زمنية (٢)
حوادث الماضي لربط التاريخية والاجتماعية بالمستقبل

امس نشرنا الحلقة الاولى من سيرة حياة آنا اخماتوفا. واليوم نقدم الحلقة الثانية والاخيرة منها.

الماضي لم يتلاش. ولم يمت.. ملاحظاتها تركز على الرابطة الزمنية بين الاحداث. الرابطة العاطفية الروحية بين مختلف الاجيال. وهكذا. فملاحظاتها بشان طفولتها وشبابها والمدينة. ليس لها تخوم زمنية دقيقة. فحين تتحدث عن الحاضر. تنحدر الى التاريخ. الى الماضي. انها تاخذ وقائع الماضي لتضعها جنبا لجنب مع الحاضر سياقا وتعارضا. او تستخدمها لربط الحاضر بالمستقبل. بهذه الوسيلة تركز على الاهمية التاريخية والاجتماعية لحادث معين او لامر ما. او تقلل من شان تلك الاهمية. وبذلك. تضفي على حكايتها السردية حيوية اعظم. فنا وتميزا.

تقول الكاتبة بهذا الخصوص. «لا احد يعرف. في الواقع. في اي عصر يعيش ففي بداية ١٩١٠. لم نكن لنعرف اننا كنا نعيش في عشية الحرب الاوروبية الاولى وثورة اكتوبر . ان الرابطة الزمنية لها تركيزها الخاص في تخطيطاتها عن المدينة - ذلك انه بدون استيعاب تاريخ بطرسبرغ وماضيها. لا يمكن للمرء ان يستوعب لينينغراد الحديثة. الملاحظات في (صفحات من اليوميات) ملاحظات واقعية جدا. ففيها لا وجود تقريبا لاية (احلام) او (مسلخر) او شخوص (بلا وجوه او اسماء) الامر الذي يميز شعرها. كل شيء. كل شخص له اسمه.حتى قد يقال ان ملاحظاتها وتخطيطاتها اقرب ما تكون الى الوقائع. الا ان اختيارها الخاص للمادة الواقعية يتضمن احكامها. وهكذا كتبت عن سنة ١٩١٠ قائلة.

«قال احدهم في حضوري. «الزمن الذي يحيط بسنة ١٩١٠ زمن سيىء الى ابعد حد» لا شك هذا ما هو متوقع من القول الان. ولكني. مع ذلك اجبت بغض النظر عن كل شيء. كان العهدعهد سترافنسكي وبلوك وانا بافلوفا وسكريابين وروستوفتسيف وتشاليابين وميرهولد ودياغيليف».

احكام وتحليل اعمال

من الامور المتميزة ان (الصفحات) لا تكاد تحتوي على اية احكام او تحليل لاعمال معاصريها من الشعراء. فاذا ما تحدثت عن تلك الاعمال. نراها تستذكر وقائع جرت. استندت اليها الاشعار المعنية. حين تتذكر قصائد ماندلشتام المكرسة لها. تقول الساعة تغني. ونحن معا نشعل فتيل المدفاة. انا محمومة. اقيس درجة حرارتي. ها هي خشخشة الحمى وقرقعة المدفاة الجافة. الحرير الاحمر يتوهج...»

ان احكامها المتحفظة عن اعمال الشعراء غالبا ما تكون ممتزجة باحكامها عن المميزات الانسانية. الطبيعة الواقعية لملاحظاتها. وغياب الاحكام المتوسعة. يمكن ان يفسرا بلا شك بواقع مؤداه ان (صفحات من اليوميات) ليس كتابا بل مادة لكتاب

وبالاستناد الى بعض الملاحظات المعينة. يمكن للمرء ان يقول. انها تقصدت اختيار مبدا العرض الجلي للوقائع. كانت تتصور ان الشاعر ينبغي له ان يكون ذا ذخيرة بالمعرفة التاريخية. بالفلسفة والجغرافية وغيرها من فروع العلوم. انها بالذات درست تاريخ القانون. وكانت تعرف اللاتينية. وقد درست كذلك عمارة بطرسبرغ القديمة باهتمام عظيم. وخصصت العديد من السنين لدراسة حياة واعمال بوشكين كما قرات شكسبير في الاصل الانكليزي.

ففي رايها ان اهم التطورات في الادب لا يمكن استيعابها بدون التعرف على ظروف اصولها. انها تبدا مقالتها غير المكتملة (في تاريخ الاكمية) بقولها (من غير المحتمل فهم بروز (الاكمية) بدون التعرف على «الوقائع والاعتبارات التي ستعرض هنا». انها تستند الى الوقائع المعنية فقط. وتتكلم على العلاقات المتشابكة بين دعاة (الاكمية) والرمزية. وبعد ذلك فقط تعرض وجهات نظره عن الاسباب التي دعت برويسوف الى مهاجمة الاكمية على نحو عنيف

ان الميزة الدقيقة للملاحظات في (اليوميات) لا تعني باية حال انها خلو من الجدارة الفنية يمكن ان نستخلص ذلك من المسودات والتخطيطات الموجزة. التي تتميز بالايجاز في الشكل الفني والتوسع في المضمون.

الحياة المبكرة

ها هي قصص حياة سنيها المبكرة. طفولتها وشبابها. (الدار التي تطاول بها الزمن حتى بلغ المئة سنة) و (السقيفة). (السقيفة - البداية)

«ولدت في السنة نفسها التي ولد فيها تشارلي شابلن وسوناتا كروتز لتولستوي. وبرج ايفل. وعلى ما اظن اليوت. في ذلك الصيف احتفلت باريس بمرور مئة عام على سقوط الباستيل - ١٨٨٩ - في عشية ولادتي ٢٣ حزيران كانت العادة جارية في الاحتفال بـ (ليلة ايفانوف) القديمة الشهيرة

«دعيت انا باسم جدتي انا ايغوروفنا موتوفيلوفا. كانت امها الاميرة التترية اخماتوفا. تلقبت بلقبها. عندما لم يكن في خاطري (ان اصبح شاعرة روسية. وكان هذا الاسم هو اسمي المستعار ولدت في داخا ساراكيني بالقرب من اودسا. البيت او بالحري الكوخ. يقع بالقرب من دائرة البريد. في نهاية الطريق الضيق الموصل الى المنحدر الساحل ذو انحدار الى البحر. وطريق السكة ضيق جدا

«عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري. وكنا نقطن حينئذ في لستدورف. حدث ان كنا نسافر ذات يوم. فممرنا بالمكان (الذي ولدت فيه) اقترحت والدتي ان ننزل من القطار. لنلقي نظرة على داخاساكيني. التي لم ارها من قبل ونحن على مقربة من مدخل خطر لي ان اقول «ستوضع لوحة تذكارية هنا يوما ما» لم اكن مغرورة كانت نكتة سقيمة. انزعجت الوالدة وقالت «يا للسماء. ما اسوأ تربيتي لك».

في الملاحظات نقع احيانا على قصة مبنية على اجمل التفصيلات وفيها اعادة خلق فنية. تتناول عادات وطرائف الحياة التي تصفها في التخطيطات عدد كبير من الاحكام والشروح التي تندرج ضمن طبيعة الدراسات الادبية. كما ان الاشياء التي تحبها او لا تحبها واضحة المعالم فيها

اما ما تذهب اليها عن كتابتها الابداعية فيلتزم طريقة العرض نفسها. فيما تستذكره عن بداية عملها الادبي. تقول اخمدوفا «هذه القصائد البائسة التي كتبتها فتاة فارغة الراس. اعيد طبعها ثلاث عشرة مرة. الفتاة نفسها (على ما اتذكر) لم تتوقع هذا الامر. لذلك اخفت اعداد المجلات التى نشرت على صفحاتها. لئلا تنزعج- وبعد نشر (المساء) اصابها انقباض. مما حدا بها الى السفر الى ايطاليا (في ربيع ١٩١٢) وحينما كانت جالسة في الحافلة. استغرقها التفكير وهي تتامل جيرانها من المسافرين. فقالت ما اسعدهم. لن يصدر لهم كتاب».

ملاحظات سيرة

الملاحظات التي تتعلق بسيرتها الذاتية. غالبا ما تعبر عن افكار عامة عن الحياة وهكذا كتبت اخمدوفا. في احدى الصفحات «والان مضى كل شيء. حتى الشيخوخة. ولم يبق غير الخرف والموت كل شيء يبدو واضحا مؤلما نوعا ما (كاوائل ايام الخريف. الناس. الاحداث. افعال المرء فترات باسرها من حياة الانسان كم هي مرة المشاعر كم هي مخيفة)

لا نستطيع ان نقول ما هو الشكل الادبي الذي اختارته اخمدوفا لكتابها في نهاية الامر قد يكون سعيها لتثبيت الشكل الادبي هو السبب لظهور الملاحظات في (الصفحات) الامر الذي جعلها تتامل مليا في صعوبة كتابة صادقة ذات نهج سري متعاقب. وهذا ما حملها على القول «الحديث عن طفولة المرء سهل وصعب في الوقت نفسه. لان وصف طبيعتها السكونية يسير جدا. ولكن غالبا تتطفل حلاوة غريبة على هذه الفترة المهمة والعميقة من حياة الطفولة. وفضلا عن ذلك. يريد بعض الناس ان يبدو اشقياء في طفولتهم كثيرا في حين ان الاخرين. يريدون ان يظهروا سعداء وكلا الحالين سخافة عادة. ليس للاطفال اساس للمقارنة. وهم لا يعرفون ببساطة هل هم سعداء ام لا

«وفي اللحظة التي يبرز الوعي الذاتي يجد المرء نفسه في عالم غير متحرك معد سلفا ومن الطبيعي جدا ان نتصور هذا العالم على وجه مختلف. ان هذه الصورة الاصيلة تظل في قلب الانسان الى الابد. ثمة اناس يثقون بهذه الصورة. وهم يخفون هذه الغرابة بعض الشيء وغير هؤلاء. على الضد. لا يثقون باصالة الصورة. ويظل احدهم يسال بحماقة «هل هذه الصورة صورتي حقا».

ان الملاحظة التالية التي يمكن اعتبارها ايجازا لافكارها ظهرت في احدى (الصفحات) «اية محاولة لكتابة مذكرات متماسكة ليست سوى تزييف ليس من ذاكرة. مهما تكن منظمة. تستطيع ان تستذكر كل شيء بالتعاقب. الرسائل واليوميات ذات معونة بائسة».

ومن هذا الموقف تجاه المذكرات والسرد المتعاقب. لا تتصور اخمدوفا انه من الضروري الشروع في كتابة سيرة ذاتية. استنادا الى طفولتها المبكرة. والاستمرار في عرض الذكريات الخاصة بالطفولة والمراهقة الخ تقول اخمدوفا في هذا الشان «ليس مهما من اين تبدا. من الوسط. من النهاية او البداية. انا نفسي مثلا اريد ان ابدا في هذه اللحظة من هذه البيوت الخضر الصغيرة ذوات الشرفات الزجاجية التي اعيش في احداها. انها كانت ازائي دائما وعيناي مغمضتان سنة ١٩٥١ . في مستشفى في موسكو. كنت طريحة الفراش. اثر نوبة قلبية وتحت تاثير مخدر (البانتوبون) في ذلك الوقت. لم تكن هذه البيوت مبنية بعد. لانها بنيت سنة ١٩٥٥. ولكني حين رايتها تذكرت حالا اين رايتها من قبل وهذا هو السبب الذي حدا بي لان اكتب في (الخاتمة) «اعيش في بيت غريب. حلمت به ذات مرة. قد اكون مت فيه من مدة.

لا تحتوي (اليوميات) على بيانات عن الشكل النهائي الذي ينبغي للكتاب ان يتقمصه «قد يكون نثرا يشبه السيرة الذاتية بعض الشيء.

ان اخماتوفا لم تتقيد بالتعريفات القياسية للاشكال الادبية. ولذلك فهي تقول «زعم ليف تولستوي. ان الاعمال الجيدة هي التي لا تتساوق مع الاطار الشكلي. وهو سيهتف قائلا «ما هي - النفوس الميتة» ما هو كتاب (الماضي وافكاري)، عندما كنت في طشقند(١٩٤٢) طلب مني ان اتنصل من مجموعتي (قصيدة بلا بطل) لانها لم تكن شعرا. لم يكتب احد مثل هذه القصيدة من قبل. اجبت انها قصيدة لذلك السبب بالذات. وكمثال على ذلك ذكرت اسماء ثلاثة شعراء. (بوشكين. ونيكراسوف ومايافسكي) الذين لم تتلاءم اعمالهم مع الانماط التقليدية. (اسير في القفقاس) و (من هو المحظوظ في روسيا) و (زوبعة في السروال) ولهذا السبب ايضا خابت قصيدة بلوك التقليدية (الجزاء) لانها اتخذت ايقاع (اونيغن) في القرن العشرين وهذا امر غير محتمل. اظنها كذلك حتى في وقت اقدم. اما قصيدته (الاثنا عشر) فقد فازت بغار النصر. افادتها. لانه لم يسبق لها مثيل قالت اخمدوفا قالت. لانها وجدت في الكلاسيات الروسية تابيدا لانعطافها عن التعاريف للشكل الادبي

هذه هي المحتويات الموجزة لـ (صفحات من اليوميات) التي فيها معطيات عن الحياة والنشاط الفني واعمال اخمدوفا التي لا حضور لها في السير الذاتية المعروفة والمنشورة. وفي المقدمات والكتب التي الفت عنها ان بياناتها عن معاصريها. والاوقات التي عاشتها. وعملت خلالها. معروفة معرفة يسيرة «شعر اخمدوفا ونثرها» موضوع اخر مطروح للدراسة والمعالجة. من قبل المهتمين بملاحظاتها اليومية

هوامش.

١ - من لفظة اكمي (Akme) وتعني الاتقان والدقة والكمال حركة شعرية روسية بين عامي ١٩١٢ - ١٩١٤ وجمعت حولها ستة شعراء. اخماتوفا

٢ - (الاحد الدامي) في التاسع من كانون الثاني ١٩٠٥. قضى الجنود على حشود كبيرة جاءت الى القيصر تلتمس منه بسلام تحقيق بعض المطالب البسيطة

٣ - مشهد المعركة البحرية في سنة ١٩٠٥. حين دمر الاسطول الياباني الاسطول الروسي

٤ - فيرا عن Sonet Literature 6.8 (375) اكومبسار شيمسكايا (المولودة سنة ١٨٦٤) وهي ممثلة روسية بارزة.

٥ - السيرة الذاتية للكاتب الروسي هرزن (١٨٥٢ - ١٨٥٥)



■ اخماتوفا : صفحة من يومية الشباب ■



■ واخيرة من صفحة الشيخوخة ■

جديد المجهول المشتعل
استراحة تأمل للأبواب المغلقة

استراحة تامل

- ١ -

وحدي اتسلقُ ادراجَ الحلم
أغيبُ في استراحةِ التأمل
اسأل محتارةً:
- «لماذا الابوابُ كُلُها مقفلةٌ؟»

يسكنُ التعبُ في غفلة الزمنِ
مع قبابٍ زجاجيةٍ
تتضخمُ، تتكسرُ ثم تهوي
أصيرُ انا نقطةَ الانطلاقِ
في مربعاتٍ ثلجيةٍ
اختبيءُ وراءَ رغائبي.

المجهولُ يشتعلُ
تلالاً من الزمردِ الكئيب.

- ٢ -

صباحُ بلادي
يغتال الاحبةَ
اسكني الوقتَ
الكلماتُ تتجمعُ
والتحولاتُ الساطعةُ
تضيعُ في كأسٍ مطبقة من النيرانِ

لا نهاية جديدة تنتظرني يا بلادي
افكرُ لاحظى بكِ
وفي انكشاف الكون، هل اعزيّ نفسي بكِ
انت الضائعةُ بين القبر والرمادْ؟

- ٣ -

على ضفاف المستحيلِ بنيتُكِ وطناً
للرجال
والبركان
والاطفال
ولم اركضْ اليكِ
سجناً في اول العمرِ والخليقة!

- ٤ -

في اول العمرِ اضعت فرحي
فجاء النعاسُ الى شرفتي
مع نورسِ الوطنِ الراجعْ
فتبدلت المقاعدُ وكلُ شيء بمجيئكِ!

هل في صباحك الجديد
ما يدهشني ايها الوطنُ فيعيدني الى غموضي
المقدسِ تحت الشمس
ام انّ ما يتهيأ لنا في الطبيعة البشرية
يثقلُنا بالعالم وبعذابات النيران المتأججة في
النفوس ؟

وحدي أجمعُكَ في بواكيري
ولا ارفعُ سوى كأسك هنا ايها الرائع
لان القلبَ محاجة سريةِ اليك
واللامحدودُ من ايماني
يقربني من الحياة .

بهاء النساء

رحلةُ النسيانِ طالتْ
والكآبةُ رمتني ايها الوطنُ
في صدورِ الاطفال
دعني انبعثُ من احشاء الامهات
زهرةً تبحرُ في حنينِ الايامْ
واذا علوت على الايام
دعْ ازمنة البشرية تلتقي رغباتي
فأنا الفرحُ والغلالُ
وبيدرُ الحبِ المنبسطِ كالطائر الراجع
من حكاية الفصول

وقبل ان اسكر ضجري من كؤوس الوقت
والصدفة الرائعة من عين الدروب المحملية

اتركْ بصماتك على حفافي العمر
ايّها الساحرُ الخرافيُّ المفاجىء
الواناً متشابكةً كثريات العناقيدِ
في الدوالي القرميدية
ففي العنب خموري وخمورك
وبعض بهاء النساء الموجع
الذي يجوهرُ المدى والسكينة.

البئر والاعصار

للانقباضِ تقلصات النفس
للاعصارِ ريحُ الحربِ
للغابة أغصانها
وللحرية نضارة الوطن الراجع من خطوطه
الوهمية.

تتفتحُ البئرُ على اسطورة البداهة
اغصانُ الارادة تتشعبُ
وأنا في الليلِ الضيقِ
اصرخُ من رحمة الاله
لان الولادات كثيرةٌ
في زهرة اللوتس
والبحرُ صخورٌ صماءُ
لا ترتطمُ امواجهُ
الا بالضجر
وبصنارات البحارة المجبولين بالتبعثر والنسيانْ
واذا انعكست الصورة في ادغال الوحشة
تهربُ ذاتي من بئرها العميقة
الى اكتشاف غيابها
من لون البحر والصمت والايام.

طفولة

ترجعُ طفولتي من مدنها البعيدة
والسنوات تجمعُ كهوف الليل
على كوة الوضوح
واذا ارتعشت في فضاء عمرها الطري
تصيرُ الحياة ضنينةً
والنهايةُ دخانُ الرماد
المتساقط على قبة فراغها.
السكونُ في طفولتي يرتقي هضاب البلور
ويستسلمُ ببطء هذيان الموج
حيثُ الوقتُ يجمعُ صدفَ الشاطىء لكم ولي
ولكل غد آت من عيني رغبتي
ايها الاوغادُ، الاشقياءُ
يا قتلة وطني!

نجوى فاخوري ابو دبس

[illegible]

حديث لانغالينا ستيبانوفا. الحائزة على لقب فنانة شعب الاتحاد السوفياتي ومن الممثلات الفائقات الشهرة في الفرقة التمثيلية الرئيسية في البلاد مسرح الفن في موسكو (مخات)

«انني احدى تلميذات ستانيسلافسكي وساجيب عن الاسئلة بصيغة شهيرة لاستاذي. صيغة ترشدني منذ ٦٠ عاما في حياتي المسرحية واعتبرها صيغة لا جدال فيها في كل الازمنة كان المسرح المعاصر. ولا يزال. «حياة الروح الانسانية. المتجسدة في المسرح

واذا اردنا الكلام بكل اخلاص نستطيع القول انه اذا كان المسرح موجودا. فذلك بالدرجة الاولى لاظهار الانسان المعاصر وحياته في كل تنوع تجلياتها ومغزى ما نسميه الفن المسرحي هو رؤية السمات الاساسية لمعاصرينا والاعراب عنها عبر شخصيات التمثيلية

واذا نظرنا الى الصفات المعنوية. فالشيء الاساسي هو ان نكرس انفسنا دون تحفظ للمسرح واذا كنت اقول ذلك. فهناك سبب وجيه اعتقد شخصيا ان هذا بالتحديد ما يفتقر اليه بعض الممثلين وهم ليسوا متمسكين بالمسرح بنفس الدرجة التي كان يتمسك بها جيل ويجد ذلك تفسيرا له. في الحقيقة. باسباب محددة وحين كنت شابة لم يكن التلفزيون موجودا. وكان ممثلون قليلون يشتركون في الاملاء واليوم فكل شيء مختلف السينما. والاذاعه والتلفزيون. والمنوعات. كل ذلك يجذب الممثلين المسرحيين صحيح ان كل الفنون شيقة. ومغرية. ومفيدة على طريقتها لكنني على ثقة بان الممثل يجب ان يختار ما يراد اساسيا

اما بالنسبة الى الصفات المهنية التي لا وجود لفنان دونها. اود ان اشير الى السحر الشخصي وكفاءة نقل الصفات الى الغير. وهذا هو هبة من الطبيعة كما يقال لكن ممثلين كثيرين (رأيت الكثيرين منهم). سرعان ما طواهم النسيان بعد ان سطعوا لمدة محدودة. لانهم لم يكونوا يعتمدون الا على مواهبهم الطبيعية ان الجمع بين الموهبة والعمل الدؤوب. هما الصيغة الوحيدة التي تتيح بلوغ قمم الفن

وفي كل دور. سواء كان في مسرحية كلاسيكية ام عصرية يجب ان يجد تركيبا جديدا كـ «المشاعر الحية». كما قال ستانيسلافسكي ويجب ان يقوم الفنان بهذه المساعي والابحاث الصعبة في كل ابداعاته

سؤال يتعاون فنانو مسرح «مخات» منذ وقت طويل مع شغيلة مصنع «كراسني بروليتاري» فهل تتفضلين بالحديث قليلا عن هذا الموضوع؟

جواب يوجد في بلادنا شكل شعبي جدا للتعاون بين الفرق الفنية وجماعات الانتاج المسماة «تحالف الفن والعمل» وفي موسكو مثلا. فان علاقات من هذا النوع تجمع. منذ وقت طويل. بين مسرح «مالي» والمصنع التعديني «المنجل والمطرقة». وبين فرقة «فاختانوف» ومصنع الانشاءات الميكانيكية «دينامو».

فماذا يعطينا هذا التعاون. نحن الممثلين؟ انه يتيح لنا ان نعرف اولا لا الجمهور. بل اشخاصا حسيين من عمال. ومهندسين. الخ وحين يكون من الضروري تجسيد شخصية رجل يعمل في الصناعة. فلم نعد نتعثر في طريقنا. لكننا نعرف كيف نعالج الامر



«بيردي» الانسان العصفور محلقا ابعد من حدود سجنه



■ بيردي (ماتيو موندين) الى اليمين وآل (نيكولاس كيج) وفي القفصين حمام ليتعلما الطيران ■

■ من آثار حرب فيتنام ■

■ ماتيو موندين بدور «بيردي» المهووس بالتشبه بالعصفور ■



■ الصداقة هي الابقى ■

■ ماتيو موندين .. اربعة افلام دفعة واحدة ■

■ نيكولاس كيج ... رمز لشبيبة حائرة ■

■ المخرج الان باركر اثناء التصوير ■

■ الان باركر يدرب ماتيو موندين على مشهد الطيران ■

«بيردي» فيلم اميركي من اخراج البريطاني الان باركر . اشتركت به اميركا في مسابقة «كان» الرسمية . ونال الجائزة الكبرى الخاصة باللجنة . بينما رشحه الجميع للجائزة الكبرى .

كان «بيردي» من القصص التي لاقت الرواج الكبير . يوم نشرها كاتبها وليم هوارتون في كتاب عام ١٩٧٨ . على الاثر تلقفها كاتبا السيناريو ساندي كرويف وجاك بير . وحولاها الى قصة فيلم .

اربع سنوات ظلا يبحثان عمن يحققها للسينما . حتى التقيا المخرج الان باركر فاعرب عن رغبته باخراجها .

حافظ باركر على روحانية القصة بخطوطها الكبرى . فاذا هي تتخطى معالجة الصداقة . ومآسي الحرب النفسية . وطموح الانسان لتخطي حدود ذاته الضيقة . لتصور «بيردي» (اسم بطلها الذي اطلق على الفيلم ايضا) كما «ايكار» العصر . الانسان الذي يحلم بالطيران محلقا ابعد من حدود سجنه .

صديقان جمعتهما بيئة واحدة فقيرة في ازقة فيلادلفيا باميركا . لا يجمع بينهما شيء في الميول والطباع . يجندان . ويؤخذان الى حرب بعيدة لا يعرفان سببا لها ولا هدفا ولا اي مارب .

انها حرب فيتنام (في الكتاب كانت الحرب العالمية الثانية) التي تترك لدى هذين الشابين بيردي (ماتيو موندين) وآل (نيكولاس كيج) انكسارا نفسيا تحول الى انفصام في شخصية «بيردي» سوّل له انه عصفور بينما اخذت نصف وجه «آل» وبعضا من ساقه .

ومن فيتنام الى بلادهما . لا لينعما بالعيش في مطارح الطفولة . بل ليعانيا من بلاهة المصحات النفسية القاتلة في اميركا .

آل يوضع في مستشفى لمعالجة اصابته الجسدية المزدوجة في الراس والساق ... ويعاني من البعد عن رفيق عمره بيردي ... بينما هذا الاخير يتخبط في هلوساته الجنونية التي لم يجد لها الاطباء المعالجون علاجا . الا باستقدام آل لعله يسهم في اعادته تدريجيا الى هويته الذاتية . وينتشله من ضياعه بتذكيره بايام الطفولة والمرح والشباب . قبل الاصابة في تلك الحرب الشرسة .

عودة الى الطفولة ..

تصوير ايام التشرد في شوارع فيلادلفيا .. الجري في اثر الحمام الطائر ليتعلما الطيران ..

اجواء تلك البيئة المعانية لاقسى انواع الشروط البشرية والحياتية والاجتماعية .

اضف اليها ما تتركه حرب فيتنام في اولئك المحاربين من غير هدف ولا عقيدة ولا اي قناعة من آثار عميقة بالغة . بعضها يشفى . وبعضها الآخر يلازم اصليها حتى الممات .. كل هذا . برع المخرج في تصويره .

ما اثر في المخرج ان المعالجة التي تناولها الكتاب عن تلك الاوساط العمالية في فيلادلفيا . انما ذكرته بتلك الاحياء التي نشا وترعرع فيها بلندن .

واذا كان باركر ليس مهووسا بالطيران كالعصافير . فهو ـ كما قال ـ مهووس بالسينما . والمعالجة الفيلمية انما تتناول الهوس عموما .

واضاف الان باركر :

اذا كانت افلامنا كمخرجين تحمل شيئا من ذاتيتنا . فان الناحية الذاتية هنا هي الهوس . بيردي مهووس بالطيران . وهو حلم رواد مخيلة الانسان منذ القدم . منذ تجربة ايكار المعروفة . كما ان فيلمي الاسبق «اطلق النار على القمر» يعتبر الاكثر ذاتية بين افلامي .. والفيلم يروي حقيقة صانعه دون ان يتطرق اليها .

ولد الان باركر في ١٤ شباط ١٩٤٤ في لندن . ورغم اشتغاله في السينما الاميركية فهو لا يبرح لندن حيث يقيم مع زوجته واولادهما الاربعة . وهو رسام كاريكاتور ينشر رسومه في منشورة اسبوعية . وكاتب قصصي . ويملك شركة انتاج سينمائية بالمشاركة مع الان مارشال . وباستمرار ينفذ افلامه مع نفس الفريق لكنه لم يطرق ابدا نفس المواضيع . انه زاخر التنويع والفرادة والغرابة في مواضيعه . وافلامه . مثله . ومثل كل افراد فريقه . «انكليزيه» جدا . حتى ليبدون كما السيرك «البريطاني» المتنقل في اميركا . ومنها سينمائيا الى العالم .

كل افلام باركر مولتها الشركات الاميركية الكبرى . وهو يختار مواضيعه . بحيث لا تمر مرور الكرام . مما اكسبها شهرة عالمية . بدا اخراج الافلام الطويلة بفيلم موسيقى يسخر من غانغسترية العشرينات في اميركا . كتبه هو . ومثله اولاد . وعنوانه «باغسي مالونه» .

عبر هذا الفيلم لمع اسم باركر في «كان» وعليه نال ثمانية ترشيحات للاوسكارات . وفاز بخمس جوائز (برتش اكاديمي) .

فيلمه الثاني (ميدنايت ـ اكسبريس) تناول قصة واقعية حصلت لشاب اميركي . كان يزور بلدان الشرق الاوسط مع خطيبته . فعن له ان يهرب على وسطه كمية صغيرة من حشيشة الكيف ضبطت معه في مطار انقرة بتركيا .. وماذا لم يذق من قهر وعذاب . اذ تحول الى كبش محرقة بسبب ازمة سياسية نشبت بين اميركا وتركيا . فصارت احكامه تتضاعف . وعبثا تلمس له والده العفو .. حتى انتهى بقتل سجانه الذي كان يهم باغتصابه . وهرب متنكرا بثياب هذا السجان ـ الوحش .

اقلم هذا الفيلم الدنيا ولم يقعدها . وكان الاكثر اثارة للجدل . وعرف في العالم اجمع نجاحا كبيرا . ونال في «كان» عامها جائزتين . ورشح ست مرات للاوسكار . وانتزع ست كرات ذهبية . وعددا كبيرا من الجوائز التقديرية .

«فايم» او «الشهرة» فيلم اخرجه بارك علم ١٩٨٠ نشيد موسيقى تمجيدا لتطلعات واحلام الشبيبة الاميركية . عليه نال اوسكارين . وست ترشيحات للكرة الذهبية .. ومنه استوحي المسلسل التلفزيوني الشهير بنفس العنوان .

قبل الاخراج كتب في المجلات الاعلانية . ووقع سيناريو «ميلودي» الفيلم الذي اخرجه صديقه ديفيد بوتمان . الاخراج السينمائي بداه علم ١٩٦٨ وبعد عامين انشا مؤسسته الخاصة بالاشتراك مع الان مارشال .

وعودة الى «بيردي» المملوء بمواقف الحنان .. «آل» يتخلى عن نزعاته في الجري في اثر البنات ولعبة البايزبول . ليرتهن في المستشفى الذي يزيد الجنون لدى نزلائه . كرمى لعيني رفيق الطفولة «بيردي» المهووس بالطيران وبكل ما يطير .

ياتي آل الى المصح النفساني حيث بيردي .. لكن آل كان قد فقد ما كان يتمتع به من رونق وجمال في وجهه . بعد تلك الاصابة . ولمحاولة شفاء صديقه بيردي . كما طلب منه طبيب المصح . يحاول ان ينتحل هوية اخرى . وهكذا يحاول ان يلاشي شخصيته . وشخصية بيردي . لينتهي اخيرا متقمصا بدوره حلم بيردي الجميل بالتحليق فوق حدود سجنهما .

ليس فيلما عن الجنون!

انه فيلم عن الهلوسة .

بيردي وآل ليسا مجنونين .. المجنون هو العالم الذي يحيط بهما . الطبيب النفساني يجسد هذا العالم المجنون . انه رمز للسلطة العمياء التي ترمي من حولها الضحايا الابرياء .

و«بيردي» ليس فيلما عن الحرب ... انه فيلم عن كل الحروب بوجهها القذر الماسوي!

والتجاوب الذي يناله الفيلم حيثما عرض ـ قريبا في لبنان ـ انما من حيث لباقة صياغته بذاك الدفق من الحنان!

«الرامبومانيا» حمى تجتاح الغرب دون لبنان

البرمجة تراوح مكانها . العطلة والوضع الامني . وموسم الركود في السينما . والجديد نادر ان وجد . والعروض مستمرة . تمدد . تغير من منطقة لاخرى .

ولان فيلم «رامبو» يعرض عندنا منذ حوالى شهر ونصف الشهر . في نفس الوقت الذي يعرض فيه بالغرب وباميركا . نورد هنا مقتطفات من مقالة نشرتها «التايم ـ ماغازين» عن هذا الفيلم ـ الحدث بعنوان «الرامبومانيا» . والملفت ان هذه الظاهرة التي اجتاحت تلك البلدان . لم تترك اي اثر في لبنان حيث ما زال يستمر عرض «رامبو» .

و«الرامبومانيا» هي الحمى التي انتشرت في الغرب بعد فيلم «رامبو» الذي مثله سيلفستر ستالون والذي يطلق عليه اسم «الآلة المحاربة الكاملة» .

فيلمه يحكي قصة سفره الى فيتنام . ومغامراته هناك .

«ورامبو» هو الجزء الثاني من فيلم «الدم الاول» ورامبو الذي كلف انتاجه ٢٧ مليون دولار . قد ربح في ٢٣ يوما ٧٥.٨ مليون دولار . ٣ افلام فقط في التاريخ هي : «إنديانا جونز» و«معبد الخراب» و«عودة الجداي» حققت ارقاما اكبر .

رامبومانيا تنتشر اكثر من اي متفجرات فنية سابقة . مثل غرمليز و«اي . تي» .

اليوم يملأ المخازن قوس رامبو ونشابه وخنجره . بالاضافة الى الالعاب . وفيتامين رامبو الصحي . والصور الكبيرة لرامبو في ثكنات الجيش .

والفيلم حطم الارقام ليس في اميركا فقط . بل في لبنان والفيليبين و٢٥ شركة وقعت اتفاقات لعرض الفيلم خارج اميركا .

وقصة الفيلم كما نعلم .. تعطي رامبو فرصة لانقاذ بعض السجناء الاميركيين من فيتنام . وقد قابل البعض في سجن المخيم . ولكن بعثته تلاقي الصعوبات . وخاصة من مرؤسيه .

ويترك رامبو لتقديره الخاص بعدما رفض رئيسه تخليص قسم من المساجين . مصرا على انقاذ الكل واقفال الملف .

وهدف الفيلم مسح فكرة فيتنام من الاذهان وهو امر مزعج لا يجوز لنا تذكره . بل يجب انقاذ ما يمكن انقاذه قبل نسيانها . وعلينا ان ناخذ من الخيال ما عجزنا عن اخذه في الواقع . اي نجعل خسارة الحرب في فيتنام نصرا والفيلم ايضا يتعاطى مع الجرح العميق (فيتنام) بشعور رقيق وتجاوب عاطفي ويجعل افكارنا الداخلية عن فيتنام درامية الصراع .

والبرمجة الصيفية فيها المشوق . والممتع والجيد . و.. خاصة المضحك .

هناك نجم الكوميديا المصري عادل امام . وزميله فؤاد المهندس في «زوج تحت الطلب» . ومعهما ليلى علوي وسعيد عبد الغني .

عادل امام يمثل هنا دور «ممدوح» الموظف البسيط في احدى الشركات . ذات مرة يطلبه مديره زهدي (فؤاد المهندس) لينقذه من مازق . فالمدير طلق زوجته ثلاث مرات ويحتاج الى محلل .

وهكذا يلبي ممدوح طلب مديره . فيدخل تجربة الزواج للمرة الاولى ... ثم يطلبه للمهمة نفسها زميل آخر في الشركة . فيلبي طلبه ايضا ... الا انه في هذه المرة تطلب منه زوجته الا يطلقها لان «الحب» كان ثالثهما . ويتمسك بها ممدوح بعد ان تحمل منه . ويرفض ان يطلقها .

قمة الكوميديا يسوقها عادل امام زوجا تحت الطلب .

وهناك «ممر الى الهند» بتصويره الضخم الرائع . و«قصة جندي» احد اميز الافلام الهوليوودية لهذا العام . و«الاجساد المرحة» . وسواها .

■ ستالوني في «رامبو» وظاهرة «الرامبومانيا» ■

■ اسرة «زوج تحت الطلب» ... ومنتهى الضحك ■

■ من «الاجساد المرحة» ■



■ من «ممر الى الهند» ■

مؤتمر – تتمة

عودة المسيحيين الى جذورهم .

– يدعو المؤتمرون جميع القادة الروحيين والزمنيين ورجال الفكر والراي والقوى الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وسواها في لبنان وخارجه الى العمل السريع من اجل محو علر تقطيع اوصال الوطن وفصل الجبل والساحل الشوفي وقرى شرق صيدا عن بقية المناطق اللبنانية والى رفض الوضع الراهن الشاذ والتنديد بمن اوصل البلاد والعباد الى هذا المنزلق الخطير .

– يناشد المؤتمرون ويهيبون بالدول الكبرى والصديقة والمؤسسات الدولية ان يعملوا بجد ونشاط وبسرعة ان كانوا يحرصون على حقوق الانسان والمبادىء والشرائع والانظمة الدولية من اجل اعادة المهجرين الى ديارهم وتمهيدا لعودة الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان . بذلك يقوون هذا الوطن من التفتيت والزوال والمنطقة من التفجير الشامل والانسانية جمعاء من حرب عالمية ثالثة قد تفني البشر والحجر .

– ويتطلع المؤتمرون الى غد مشرق تتحقق فيه الاماني والاهداف النبيلة .

وقد اوصى المؤتمرون بالآتي :

١ – تعديل اسم المؤتمر الحالي . ان مشاركة اكثر من اربعمئة مندوب يمثلون كافة المدن والقرى اللبنانية المسيحية المهجرة . في هذا المؤتمر تدل على شمولية التحسس بالقضية المسيحية الكبرى . لذلك يعلن المؤتمرون اطلاق اسم مؤتمر التضامن المسيحي على المؤتمر الحالي بدلا من مؤتمر ابناء الجبل .

٢ – الوجود المسيحي من كينونة لبنان . ان الوجود المسيحي في الجبل واقليم الخروب وقرى شرق صيدا هو اساس نهضة الجبل . وهو في الصميم من كينونة لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا . من دون هذا الوجود تتزعزع ركيزة اساسية من ركائز هذا الوطن .

٣ – قضية تهجير المسيحي قضية المسيحيين جميعا: كل مسيحي مستهدف وعمل القلة لا يغني عن عمل الكثرة . فالكل مدعو الى العمل: المراة . الى جانب الرجل . الى ان تتحقق المعجزة وكل مهجر مؤتمن على قضيته . وجوده الحالي مؤقت . رجوعه الى كنيسته وفيء سنديانته حتمي . وعلى المسيحيين جميعا في لبنان والعالم توحيد الجهود وتنسيق العمل وتسريع التقرير والتنفيذ من اجل الانسان المضطهد بسبب انتمائه المسيحي وبالتالي يؤكد المؤتمرون على بقاء المسيحيين في لبنان ودول الشرق الاوسط مهما تقلبت الظروف .

٤ – التنديد بجرائم التمادي في ازالة المعالم المسيحية والمطالبة بلجنة تحقيق دولية: يدين المؤتمر الجنبلاطيين واعوانهم المسلمين المتعصبين من كل حدب وصوب بجرائم التمادي في هدم الكنائس والمعابد وجرف البيوت في المدن والقرى المسيحية ويدين ويستنكر نبش القبور والتعرض لحرمة الموتى . ويطالب الامم المتحدة والمنظمات الدولية بتكليف لجنة لتقصي الحقائق والكشف على مدن وقرى الجبل والساحل وشرق صيدا . وبالتحقيق عما الت اليه من خراب ودمار وقتل وتشريد ووضع حد للاعتداء المتمادي والمستمر .

٥ – ادانة مخالفة مبادىء الاممية الاشتراكية: ان المبادىء التي تنادي بها الاشتراكية الاممية وهي مبادىء العدالة الشاملة والسلام العالمي والمساواة بين البشر . وان مواقف السيد وليد جنبلاط واعماله واعمال معاونيه واتباعه تتناقض كليا مع هذه المبادىء .

على هذا الاساس نطالب الاممية الاشتراكية باحترام مصداقيتها واقرار فصل السيد وليد جنبلاط عن عضويتها لمخالفته مبادئها .

٦ – ازالة الاحتلال: ان مدن وقرى الجبل والساحل الشوفي وقرى المتن الاعلى وقرى شرق صيدا والمؤسسات وموارد العيش فيها يشغلها ويستثمرها غير اصحابها عن طريق الغصب . في الوقت الذي يعاني شعبنا المسيحي المهجر القهر والحرمان . اننا نطالب بازالة هذا الاحتلال وتحرير هذه المدن والقرى واعادة الحقوق الى اصحابها بازالة هذا الاعتداء المتمادي يستتب الامن وينشر السلام في رحاب الوطن ومن دونه تبقى دورة العنف هي السائدة .

٧ – انشاء وزارة ومجلس اعمار للجبل: يطالب المؤتمر الدولة اللبنانية بالمسارعة الى انشاء وزارة ومجلس اعمار للجبل . تحدد صلاحيات كل منهما في مرسوم انشائه وتكون مهمة كل منهما:

أ – كشف النقاب عن المفقودين والمخطوفين من المسيحيين والافراج عن الموجودين منهم من دون قيد او شرط .

ب – معالجة قضية رجوع المسيحيين الى مدنهم وقراهم على الصعيد الداخلي والدولي . وتنظيم طرق ووسائل اعادتهم .

ج – توفير ابسط مقومات الحياة الكريمة للمهجرين المحتاجين والاهتمام بشؤونهم على كافة الاصعدة .

د – تامين حقوق المسيحيين ابناء الجبل اجتماعيا واقتصاديا وتربويا قبل العودة وبعدها وحتى انهاء اعمار المدن والقرى التي هدمتها الحرب .

هـ – يطالب المؤتمر من النواب المسيحيين وخاصة نواب المناطق المسيحية المهجرة عدم الموافقة على اي مشروع قانون موازنة لا يلحظ مبلغا كافيا لاغاثة المهجرين المسيحيين .

و – التعويض على المهجرين المسيحيين عن الاضرار الفادحة التي لحقت باشخاصهم وبيوتهم وارزاقهم .

٨ – اعتبار قضية الجبل والاقليم الخروب وقرى شرق صيدا وجزين هي قضية المسيحيين الكبرى الاولى والاهم في لبنان وفي العالم . والمطالبة بقوة دولية تحمي وجودهم .

ان حرب الجبل وهي من ضمن خطة تستهدف تصفية الوجود المسيحي في لبنان سقط الجبل وبعده سقط اقليم الخروب ثم سقطت قرى شرق صيدا واليوم يضرب المتعصبون المتامرون حصارا خانقا على جزين المعقل الاخير للمسيحيين في الجنوب .

ان المؤتمر يعتبر قضية التهجير وقضية حصار جزين قضية المسيحيين الكبرى الاولى والاهم ويطالب الدولة اللبنانية والامم المتحدة ودول العالم قاطبة بارسال قوة دولية تحمي الوجود المسيحي في جزين وتعيد المسيحيين المهجرين الى مدنهم وقراهم في الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا وتحمي هذا الوجود .

ويعلن المؤتمرون ان امن جزين وكل منطقة مسيحية مهددة هو جزء من امن المجتمع المسيحي ومتابعة القضية على هذا الاساس .

٩ – دور المراة بنت الجبل: على المراة المسيحية بنت الجبل ان لا تغيب عن ممارسة دورها الهام في صنع الرجال وفي اتخاذ القرار وان تجند الى جانب الرجل وتثور معه ولا تهدا حتى تشفى الكرامات .

١٠ – الخطة التربوية: للمعلمين والطلاب دور فاعل في مجتمعنا المسيحي . وعليه يتبنى المؤتمر الخطة التربوية التي طرحتها الهيئة ويطلب العمل على تطبيقها خلال العام الدراسي المقبل .

١١ – تحية تقدير واكبار: يحيي المؤتمر كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات ممن تبنوا قضية المسيحيين في الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا وجزين وعملوا ويعملون من اجل وضع حد لماساة الشعب المسيحي في لبنان وازالة اثارها سواء عن طريق الدفاع المشروع عن النفس او طريق العمل السياسي او عن طريق المساعدات الانسانية والاجتماعية .

ويسجل المؤتمر شكره العميق لاتحاد بلديات كسروان – الفتوح الممثل بشخص رئيسه المحامي نهاد نوفل ولمجلس بلدية ذوق مكايل الذين افسحوا للمؤتمرين عقد هذا المؤتمر في رحاب القصر البلدي وفي مدينة الذوق العامرة كما يشكر المؤتمرون رجال الاعلام ووكالات الانباء والصحافة اللبنانية والاجنبية لمساهمتهم الدائمة والفاعلة في نقل اماني وافكار وتطلعات المهجرين الى الراي العام اللبناني والعالم والى الاندية الدولية وعواصم القرار مع التمني عليها بالحاح تبني هذه التوصيات ومتابعتها مع اللجنة المختصة لانها مطالب حق وعدل وهي في صميم المبادىء التي تحميها شرعة حقوق الانسان .

هذا وقد كلف المؤتمر هيئة الجبل بعد توسيعها وفقا لما تقرر في المؤتمر من اجل العمل على ملاحقة تنفيذ هذه التوصيات .

اعــلان

تعلن بلدية فرن الشباك، عن رغبتها، في تاجير المحل رقم «٢٨» من السوق التجاري العام العائد لبلدية فرن الشباك والكائن في العقار رقم ١٠٣٥ / الشياح العقارية، وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ٢٥/٧/٩٨٥ بطريقة المزايدة بالظرف المختوم وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه في رئاسة مصلحة البلدية ضمن الدوام الرسمي .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة ارسال العرض بواسطة البريد المضمون على ان يصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المزايدة .

رئيس بلدية فرن الشباك
في ١٩٨٥/٦/٢٧
عيد عازار

مسؤول التوزيع – تتمة

لا تصل الى الطوابق المرتفعة .

□ هل صحيح ان ضيق قساطل الشبكة القديمة واهتراء بعضها احد اسباب ضعف الضغط ؟

● لا توجد اية اهتراءات . واذا حصل فنادر جدا . اما سبب ضعف الضغط فيعود الى عدم وجود «تعييرات» وتقلص ساعات التوزيع .

□ متى نصل الى اليوم الذي تجري فيه المياه في المواسير على مدار السنة ؟

● ذلك ممكن .. انما بعد تامين مصادر مياه كافية لحاجة بيروت . وهذا عائد للوضع الامني بصورة اساسية .

التقنين وفوضى التوزيع

□ قبل سنوات كنتم تضخون المياه على مدار الساعة وفي فصلي الشتاء والربيع، ثم يبدا التقنين مع اطلالة فصل الصيف والآن نلاحظ ان التقنين اصبح قاعدة التوزيع شتاء وصيفا ..

● سبق وقلت ان التقنين مرده فوضى التوزيع، والتاخر في تحديد المصادر المائية لتموين مدينة بيروت . وهذه الاسباب جعلت المياه في فصل الشتاء، قليلة نسبيا، ومياه الشتاء تعادل عادة ثلثي حاجة نطاق التوزيع . اي ان معدل التوزيع يجب ان يكون حوالي ١٦ ساعة كل يوم . والواقع ان المعدل لا يتجاوز الـ ٧ ساعات يوميا في الوقت الحاضر مما يدل على ان قلة المصادر ليست وحدها المسؤولة عن التقنين . انما هناك محاولة المشترك الحصول على اكبر كمية ممكنة من المياه خلال ساعات التوزيع .

□ ما مدى صحة ما يقال عن تسرب مياه المجارير الى بعض قساطل المياه المهترئة ؟

● مياه بيروت نظيفة مئة في المئة . ونحن نسهر على صحة نظافتها . والاهتراء اذا وجد يكون في الفروع التي تمد الابنية بالمياه . والمجارير لا تتداخل معها لانها سطحية وليست داخلية .

□ هل تعتقدون ان تركيب «عداد» من شانه التخفيف من هدر المياه ؟

● اعطاء العدادات . يفسح في المجال امام المشترك لياخذ كميات اضافية خلال وقت قصير، مما يزيد من حتمية التقنين وبما ان التقنين قائم الان، فان تركيب العدادات غير وارد في الوقت الحاضر .

وفي المقابل عمدت المصلحة مؤخرا الى طلب عدادات «معيّرة» للاستفادة من فكرة العداد . وفي الوقت نفسه لتحديد كمية المياه التي يتصرف بها المشترك . على امل ان يؤدي ذلك الى تحسين اوضاع التوزيع .

الترك ختم – تتمة

باجراء الاتصالات اللازمة مع بعثتنا الدائمة لدى الجامعة العربية لاتخاذ ما يجب لعقد هذا الاجتماع .

● ماذا لمست من نتائج بعد التحرك الذي قمت به مع رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في بيروت؟

□ طبعا هذا التحرك قد حصل بناء على توجيه من فخامة الرئيس ودولة الرئيس ، على اثر الاجتماع الواسع الذي عقد في القصر الجمهوري الاسبوع الماضي .

كلفت كما تعلمون الاشراف على هذا التحرك . وفي وسعي القول انه نتيجة هذه اللقاءات مع السفراء الذين يمثلون مختلف القارات كان التجاوب تماما مع الموقف اللبناني . وفي شعوري ان لبنان ليس وحده في مواجهة الاجراءات الاميركية والتصدي لها . وليس عندي حتى الآن اية معلومات عن ان اية دولة واحدة تجاوبت كليا او حتى جزئيا مع الاجراءات الاميركية .

تعاطف الدول الصناعية مع لبنان

اضاف سنتابع التحرك والاتصالات سواء عبر السفارات الاجنبية في بيروت . او عبر سفاراتنا في الخارج ، والاتصال بالمنظمات الدولية المعنية ، خصوصا مجلس الطيران الدولي ومجلس الطيران العربي ، ومجلس الجامعة العربية . وسائر المنظمات التي يمكن ان تكون معنية بالامور .

● هل حملت التقارير الديبلوماسية اية ردة فعل متجاوبة مع الاجراءات الاميركية؟

□ ردات الفعل التي تلقيناها تفيد كلها بعدم التجاوب مع الاجراءات الاميركية .

طبعا من جهتنا في لبنان علينا واجب بالنسبة الى المطار وامنه بالتجهيزات الفنية وما الى ذلك . وهي الآن قيد الدرس . وسنجتمع مجددا في القصر الجمهوري الثلثاء المقبل برئاسة فخامة الرئيس لاطلاعه على النتائج التي توصلت اليها اللجان المختلفة التي شكلت في القصر الجمهوري الاسبوع الفائت .

● هل تلقيتم معلومات عن الموقف الذي ستتخذه الدول الصناعية السبع من الاجراءات الاميركية؟

□ السيدة تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية صرحت بانها تؤيد الاجراءات الاميركية ، لكن فهم ان القرار النهائي سيصدر عن الاجتماع الذي سيعقد في بون للدول الصناعية . وبودي الاعتقاد ان الموقف لن يكون بعيدا عن التعاطف مع لبنان .

● ماذا سيطلب لبنان من الجامعة العربية؟

□ قطعا سنطلب من الجامعة العربية موقفا متضامنا مع لبنان . وان تقوم الجامعة والدول العربية بواجبها في هذا الظرف .

ورجحت الخارجية اللبنانية عقد مجلس الجامعة العربية يوم الخميس المقبل .

النشاط اليومي .

من جهة اخرى فقد تابعت وزارة الخارجية والمغتربين امس الحملة الديبلوماسية فاستقبل الامين العام الترك في العاشرة صباحا رؤساء بعثات دول اميركا اللاتينية . فحضر سفير البرازيل السيد ليل دوفنتورا ، سفير كولومبيا السيد البرتو كردونا برميلو والقائم باعمال التشيلي السيد كريستيان ستريد . والقائم بالاعمال الفنزويلي السيد فريد ريكو يورزاس فياريت . وحضر الاجتماع الذي استمر حتى العاشرة والنصف المستشار عدنان منصور .

الامين العام الترك شرح للديبلوماسيين موقف لبنان من الاجراءات الاميركية وطلب دعم حكوماتهم لهذا الموقف .

واستقبل الترك في الحادية عشرة القائم باعمال شاطىء العاج غوغوكريستوف . ثم القائم باعمال سفارة الغابون السيد بيارسالا للغرض نفسه .

الهاشم – تتمة

التطورات السلبية على هذا الصعيد هو عندما بدات عمليات القرصنة الجوية من مطار بيروت، كان بعض المسؤولين والمعنيين مباشرة بامن المطار وبسلامته والمشرفين عليه، يشجعون عمليات القرصنة ويشجعون القراصنة، حتى صارت تخطف طائرة لاتفه الاسباب . وعندما تخطف طائرة تقام حفلات التكريم والتعظيم والتبجيل للخاطفين، حتى صار هذا العمل يستهوي ايا كان لانتفاء وجود العقوبة، وكانما كان بعض المسؤولين هنا يشجعون اعمال القرصنة بطريقة او اخرى، هذا اذا برانا الذمم من ان عملية خطف الطائرة الاميركية مؤخرا كان تخطيطا محصورا فقط بالخاطفين .

دمشق تحذر – تتمة

بوضوح ان الولايات المتحدة قد اعلنت الحرب على العرب .»

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي بعد ظهر امس : «مما يبعث على القلق الحقيقي ان تركب الادارة الاميركية راسها وتدفع قواتها الى القيام بعمل عسكري في لبنان .. وليست بطولة ان تهدد دولة عظمى كالولايات المتحدة دولة صغيرة مثل لبنان وان اي عدوان على لبنان مهما كان الشكل الذي سياخذه . لن يجلب المجد للقوات المسلحة الاميركية ولن يضع اكليل الغار على راس الرئيس الاميركي رونالد ريغان» .

المطران خوري – تتمة

مرتبط باميركا ارتباطات متعددة ويصعب عليه قطع علاقاته الديبلوماسية معها . لكن اليس من عمل ما يثبت للعالم انه ما زال في لبنان رجال ؟ .

واضاف اخواني اللبنانيين ، اما حان لكم ان تقتنعوا بان خلاصنا هو في ايدينا وليس في ايد غريبة ؟ اما حان لنا ان نجتمع وندرس شؤوننا وشجوننا ونفتش عما ينقذ وطننا ؟ يا ربابنة السفينة، ان السفينة اشرفت على الغرق، فهل فكرتم بانقاذها ؟ يا فاعليات لبنان ويا ايها السياسيون القديمون والحديثون الذين اقمتم انفسكم اطباء على هذا المريض الذي اسمه لبنان، ان مريضكم يلفظ انفاسه الاخيرة، فهلا ادخلتموه غرفة العناية الفائقة للمعالجة ؟ ويا ايها المسؤولون عامة، هلا اجتمعتم في مؤتمر وطني عام لدرس الحلول التي تحفظ كيان هذا الوطن، واخيرا يا ايها المسلحون الذين افرغتم كل ما تملكون من ذخيرة في قتل الابرياء من ابناء وطنكم، هلا عقدتم هدنة فيما بينكم، وافسحتم في المجال لاصحاب العقول ليفكروا في اخراج لبنان من محنته ؟

العبوات الناسفة – تتمة

٨١١٤ وفروا .

● ادعى خالد الكردي امام فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع الاوزاعي – محلة البسطة وسلبوه سيارته نوع «هوندا» ورقمها ٩٦٠٤٦٢ وفروا .

● ادعى محمد فحص امام فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اقتادوه الى محلة قصقص حيث سلبوه سيارة «بيك اب» خاصة شركة ناسيونال وبداخلها بعض قطع كومبيوتر وفروا .

● ادعى يوسف حيدر احمد امام فصيلة حبيش ان ستة مسلحين اعترضوه قرب الحمام العسكري وسلبوه سيارة من نوع «بيك اب تويوتا» خاصة شركة «سفن اب» وفروا .

● ادعى متري الشملس امام فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في كورنيش المزرعة وسلبوه سيارته نوع «بيجو» ومبلغ ١٥٠ ليرة وفروا .

● ادعى ادمون خوري امام فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضاه في محلة كورنيش المزرعة واقتاداه الى شارع زريق وسلباه سيارته نوع «رينو» ومبلغ ٢٥٠ ليرة وفروا .

الذهب والعملات – تتمة

عليه في نهاية الاسبوع الماضي في سوق لندن (الجمعة ٢٨ حزيران) مع سعر اقفاله في نهاية هذا الاسبوع الماضي (الجمعة ٥ الجاري) فان الدولار

١ – تراجع من ١٫٢٩٥٥ للجنيه الاسترليني الى ١٫٣١٧٠ اي بنسبة ١٫٦٥ في المئة .

٢ – تراجع من ٣٫٠٥٣٠ للمارك الالماني الى ٣٫٠٣٥٠ اي بنسبة ٨٫٥٨ في المئة .

٣ – تراجع من ٢٫٥٥٥٥ للفرنك السويسري الى ٢٫٥٤٢٠ اي بنسبة ٠٫٥٢ في المئة .

٤ – تراجع من ٩٫٣٠٦٥ للفرنك الفرنسي الى ٩٫٢٤١٥ اي بنسبة ٠٫٦٩ في المئة .

٥ – تراجع من ٢٤٩٫١٢ للين الياباني الى ٢٤٧٫٨٠ اي بنسبة ٠٫٥٢ في المئة .

عبدالله سعاده – تتمة

هل هي على المستوى السياسي، وحدة مؤسسات دولته مهما تنوع شكلها او اختلفت هيكلياتها؟

هل هي على المستوى الثقافي خليط فسيفسائي من المفاهيم المتنافرة العاجزة على خلق الانسان الوحدوي الجديد؟

هل ان وحدة لبنان في الاخير تقوم على مبدأ التعايش والتوافق الفئوي وتوزيع الارض على قوى النفوذ الطائفية فيه على كامل المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية؟

واضاف كيروز: اذا كان كل هذا يمثل المفهوم المؤسس عليه شعار وحدة لبنان فلن تكون للبنان وحدة .

ان وحدة لبنان في الاساس وحدة الحياة فيه ووحدة الحياة لا يمكن ان تؤسس الا بوعي حقيقة المجتمع في وحدة الانتماء والولاء والهوية التي تنتج وحدة القضية والمصلحة فقد شكل بها جميعها وحدة الكيان الاجتماعي بفكره وخططه واهدافه، هذا هو المسار المنطقي لتعيين الاهداف والشعارات .

مؤسسة للانماء – تتمة

عجلة الانماء على جميع الاصعدة وفي مختلف الحقول الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية ، الامر الذي سيؤدي حتما الى توظيف الطاقات البشرية .

وقد تقرر اعلان تاسيس المؤسسة براس مال قدره مليون ليرة لبنانية قيمة السهم ١٠٠ ليرة لبنانية وفتح باب الاكتتاب .

وقد شكر السيد وليد جنبلاط الاعضاء المؤسسين على العمل الدؤوب الذي يقومون به داعيا لهم بالتوفيق . ومؤكدا على دعمه الكامل لهذا التوجه الوطني والشعبي الصحيح الذي يدل على ثقتهم بالمستقبل مما يؤكد على عزيمة المؤسسين في المساهمة الفاعلة على اعادة الدورة الاقتصادية الى خطها الصحيح .

الحكم يتوقع – تتمة

وكنائسكم واديرتكم باذن الله ، وستبنونها منذ الغد اجمل مما كانت عليه بالامس .

وللمناسبة القى النائب الدكتور فريد سرحال كلمة جاء فيها: ان سكان منطقة جزين يريدون العيش بسلام مع محيطهم الطبيعي .

وقال: اننا في هذه المنطقة لا نريد الا السلام والاستقرار ، وهذا ما يحققه الوجود الشرعي بجيشه الوطني وتحت غطاء سياسي لبناني . وحتى من الشقيقة سوريا . وعند اللزوم من مجلس الامن الدولي .

وطالب سرحال بان يستخدم قداسة البابا نفوذه في المحافل الدولية لتجنيب جزين ومنطقتها اية مخاطر .

الوضع الامني

وعرفت محاور البريد – مار مخايل – السان تريز – كلية العلوم انتكاسة امنية جديدة مساء امس .

ودارت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والمضادة رافقها سقوط بضع قذائف على كاليري سمعان .

وكان القنص قد طاول مناطق الحدث وعين الرمانة والحازمية .

وعند الساعة السادسة والنصف مساء استهدفت الدكوانة بثلاث قذائف مدفعية جاءت اضرارها مادية .

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا مساء سقطت قذيفة مدفعية في منطقة البريد – عين الرمانة .

بعد ذلك مورس قنص كثيف على محاور طريق صيدا القديمة ، واستهدف القنص بالمضاد المواقع العسكرية في سوق الغرب والقماطية وبدادون وبمكين .

اما محاور العاصمة الممتدة من الاسواق وحتى المتحف فقد عرفت هدوءا حذرا قطعته بين حين واخر رميات من اسلحة رشاشة .

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان قوات بيروت الوطنية قالت ان مجموعة «الامام علي» اعلنت مسؤوليتها عن اطلاق قذيفة صاروخية على نقطة للواء السادس في منطقة الحمام العسكري عند الساعة العاشرة والنصف من مساء امس .

وكانت نفذت عمليتان مماثلتان استهدفت الاولى موقعا للواء السادس قرب الملعب البلدي ووقعت عند الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء والثانية استهدفت مكتبا لحركة «امل» في شارع بشارة الخوري ووقعت عند الساعة العاشرة وعشر دقائق ونفذت بواسطة القنابل اليدوية .

الاسد بحث – تتمة

الحديث خلال اللقاء دار حول الوضع في لبنان بصورة عامة . والوضع الامني بصورة خاصة ، والعمل على تحسينه . كما جرى البحث في كيفية استئناف مسيرة الوفاق الوطني بما يعيد الى لبنان صحته ويجعله قادرا على القيام بدوره في الخندق الوطني العربي .

وكان الوزير بري الذي وصل الى العاصمة السورية في ساعة متاخرة من الليلة الماضية . قابل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام . حيث اجريا تقويما دقيقا لمجمل الاحداث التي جرت في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية .

وصول الحسيني

ووصل الى دمشق بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . وسيجري اليوم مباحثات على جانب من الاهمية مع الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام .

وكان الحسيني وصل الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الى الحدود اللبنانية – السورية بعدما عرج على المقر الرئاسي الصيفي في بكفيا ، واجرى محادثات حول زيارته لدمشق ، مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وكان في استقبال الرئيس الحسيني ، عند نقطة الحدود رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزغبي وعدد من اعضاء المجلس والمدير العام للمجلس السيد ابراهيم رجب على راس عدد من كبار موظفي المجلس .

وبعد استراحة قصيرة استغرقت حوالى نصف ساعة . استانف الرئيس الحسيني سيره نحو دمشق . حيث وصلها بعد الظهر . ونزل الرئيس الحسيني في جناح خاص في فندق «الشيراتون» .

ومن المنتظر ان يبدأ الرئيس الحسيني محادثاته اليوم ، التي اضفى عليها شعار اقفال الملف اللبناني . واستهل الحسيني مباحثاته باجتماع عمل مع نظيره السوري السيد محمد الزغبي .

وقد اجتمع الحسيني مساء امس بالسيد خدام بحضور السيد الزغبي ، وسيعقد اليوم اجتماع بين خدام وبري وجنبلاط ، واجتماع بين خدام وجنبلاط والجبهة الوطنية . وسيعقد اللقاء الاسلامي غدا على ان ينضم اليه كل من قانصو ورعد وحاوي . وعلم ان هناك مشروعا بتشكيل قوة من الف عنصر من الجبهة الوطنية و «امل» برئاسة ضباط سوريين لتتولى امن المنطقة الغربية

وقد اعلن ذلك السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية بعد ان استقبل رؤساء البعثات الديبلوماسية لدول اميركا اللاتينية والدول الافريقية لاطلاعهم على خطط وضعت لانهاء سيطرة الميليشيات على مطار بيروت وبسط سيطرة الجيش على المطار ومحيطه .

وكان السيد الترك قد استقبل امس الاول لهذه الغاية ايضا رؤساء البعثات الديبلوماسية الاوروبية والاسيوية .

اللجان الست

ومن المرتقب ان تجتمع اللجان الست يوم الثلاثاء المقبل في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتقديم تقاريرها حول ما انجزته كل لجنة في حقل مهمتها واختصاصها .

وقالت مصادر مطلعة ان من بين ابرز التقارير التي سترفع الى الرئيس الجميل . تقرير الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك حول نتائج الحملة الديبلوماسية اللبنانية ضد اجراءات الادارة الاميركية الرامية الى عزل مطار بيروت الدولي . وتقرير العماد ميشال عون قائد الجيش عن توفير الطريق المناسبة والامنة الى مطار بيروت الدولي والسيطرة الامنية في محيطه، وتقرير رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم ، الذي كلف برئاسة اللجنة الامنية – السياسية ، عن نتائج اتصالاته مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري لضبط الامن من قبل الاجهزة اللبنانية الشرعية في داخل ومحيط حرم المطار . وتقرير رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام عما اذا كان قد توصل الى استيراد اجهزة التفتيش الالكترونية الامنية لمطار بيروت . ومتى يبدا تركيبها والعمل من خلالها .

الموفد البابوي – تتمة

البابوي مؤكدا ان سكان مدينة جزين ومنطقتها من مختلف الطوائف هم «مواطنون مسالمون لا يطلبون الا الامن ليتابعوا حياتهم الهادئة . ولتمتنع القوى الدولية والعالمية من جعل وضعهم الخاص والاستثنائي ذريعة او شبه ذريعة شرعية لفرض دعم سياسي او عسكري يهدف الى كانتونات او دويلات نرفضها رفضا قاطعا . فشعبنا يتشبث بوحدة لبنان المستقل وبنظامه الديمقراطي وحريته، ويرجو من السلطة الشرعية ان تفرض نفسها في المنطقة من خلال القانون والنظام والامن . اضاف : نتساءل : هل ستنقذ جزين الرمز الاخير للعيش الوطني ام سيهدم ويضحى بجزين وشعبها البريء وبالتالي صيغته الانسانية الفريدة للعيش المشترك الاخوي .

وقال الكاردينال اتشيغاراي : «سامضي معكم نصف زيارتي للبنان، لاعيش وايكم واستمع الى مشاكلكم وارى ان مشكلة جزين باتت تعرض على صعيد عالمي، واكد انه سيحملها ليس فقط الى المجتمع المسيحي والعالمي بل الى المجتمع الانساني العالمي» . وحيا جميع ابناء الطوائف الحاضرين الذين اشتركوا في استقباله .

اشتباكات – تتمة

استهدف مواقع الجيش في كلية العلوم ، كفرشيما – السان تريز – سبنية من مواقع المسلحين في ضهور الشويفات ، العمروسية . الليلكي وحي السلم فاضطرت قوات الجيش للرد على مصادر النار .

وبعد ربع ساعة توسع نطاق القصف حتى حي الاميركان والليسيه بيليوت فانقطع العبور على الطريق في المنطقة .

القليبي يختتم – تتمة

ان تقبل هذه الاجراءات التعسفية تقف بحزم الى جوار لبنان .

واعرب القليبي عن اسفه لان الحكومة الاميركية بدلا من ان تعرب عن امتنانها للحكومة اللبنانية فعلت العكس وحملت اللبناني مسؤولية اختطاف الطائرة الاميركية .

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بان الحكومة الاميركية باعلانها هذه الاجراءات الثارية انما تعطي لنفسها الحق في توجيه اتهامات واصدار احكام وتطبيق عقوبات ضد المجتمع اللبناني باسره .

واضاف: لقد كنا نامل ان تتعامل الادارة الاميركية بالقدر نفسه من الحيوية مع اسرائيل عندما تنتهك القوانين وتدير ظهرها للقيم الاساسية للمجتمع الدولي .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

شارل انطوان كتانه

تقبل التعازي اليوم الاحد والاثنين ٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في الظريف شارع الجزائر والثلاثاء ٩ منه في منزل ولده نبيل كتانه شارع غورو طلعة نبهان ملك سرسق الجميزة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

زوجته جانيت مخايل مجدلاني
ولداه : وديع ميشال تادرس وعائلته
غريتا ميشال تادرس زوجة الدكتور فؤاد عطية وعائلتها
اشقاؤه كبريال ونصري وميترفا تادرس وعائلاتهم ينعون اليكم بمزيد الاسى عميدهم الغالي المرحوم

ميشال وديع تادرس

تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ الجاري في منزل شقيقه نصري تادرس الكاسليا – الحازمية خلف كاليري المنلا .

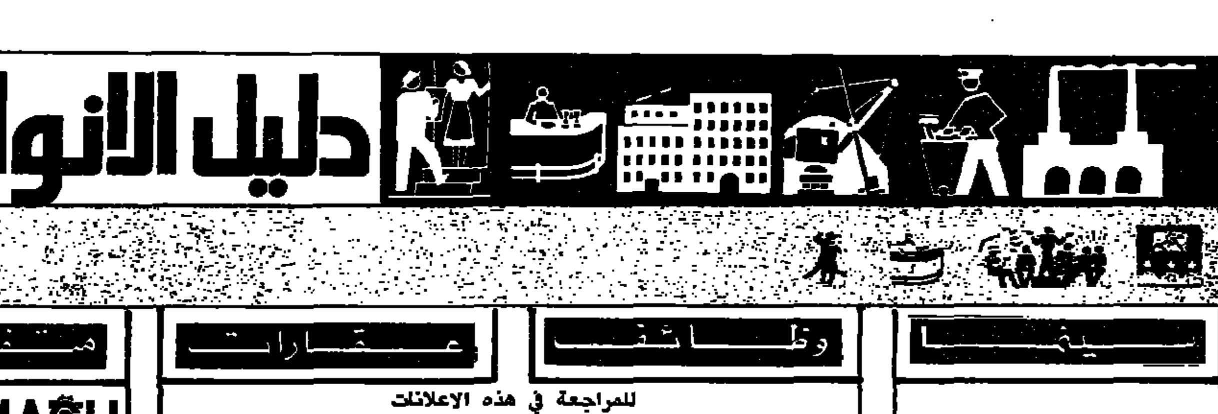
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى ال الحسن في بتوراتيج (الكورة) فقيدهم الشاب

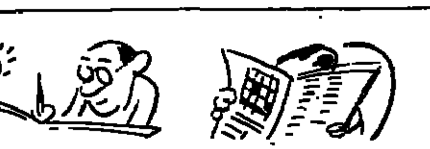
مالك الحسن

(النقيب المتقاعد في قوى الامن الداخلي)

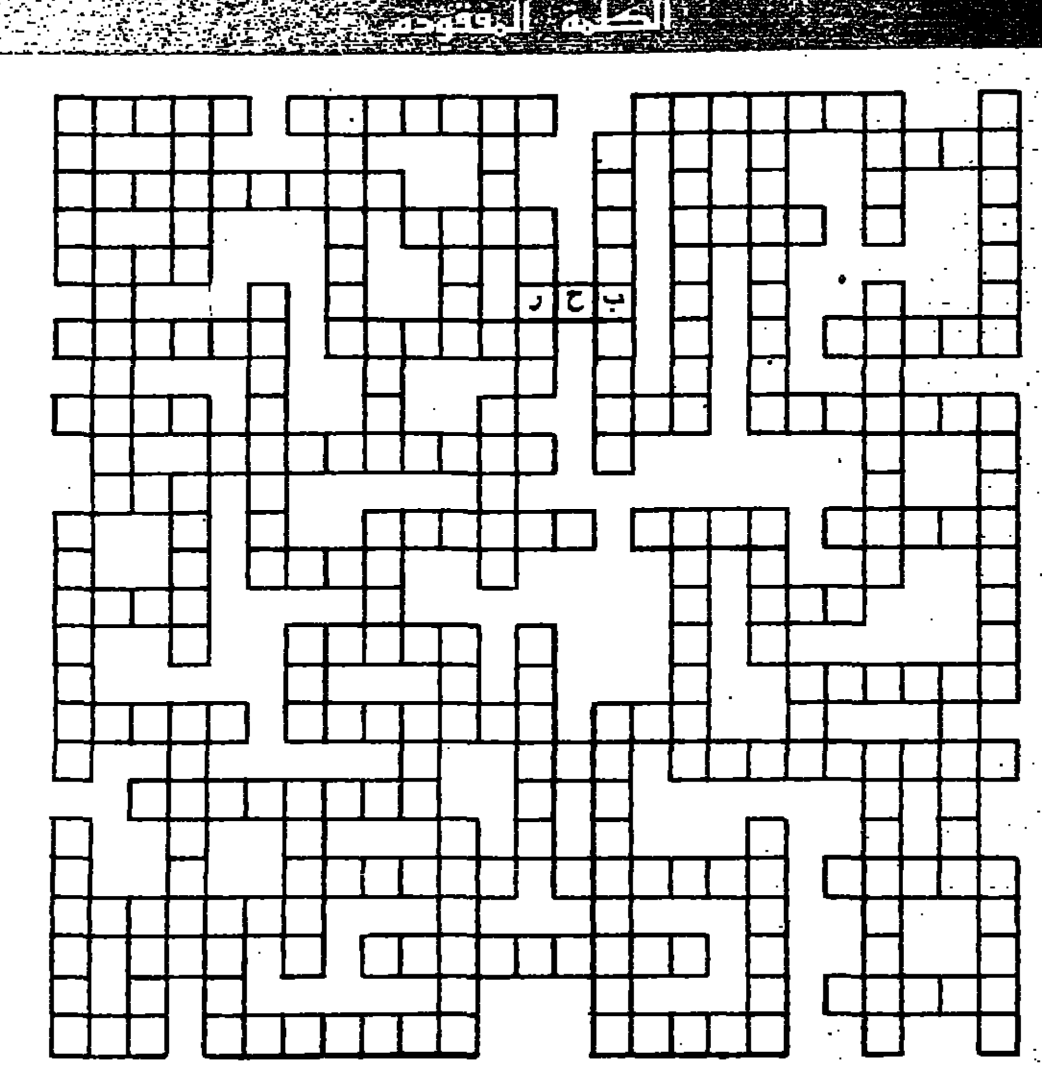
تقبل التعازي يوميا وحتى الاسبوع في خلية بتوراتيج الاجتماعية، وذلك اعتبارا من الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء .



استراحة



الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الجواهر) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائياً داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
بحر
بدا
دبي
رهو
صبا
فوج
مهم
مهن
نحو
ورع
يوم
؟

● ٤ حروف
ايوب
بيار

زئير
شماس
عتيد
عريس
لحقد
لواء
مداد
ناجح
نافع
هيثم
وسلم
وعود
وقوف
بياس

● ٥ حروف
اقراد

امير
بوادي
دولار
زوريا
زيارة
صنديد
فاغنر
فوارق
فودكا
فيليب
لامور
مختبر
نمرود
يونان

● ٦ حروف
الشبكة

باستور
بتهوفن
بيكاسو
بروكسل
ريفولي
زامبيا
ساعاتي
شارلوت
نواعير
واترلو

● ٧ حروف
ابو فراس
استعمار
البحتري
البلابل
اليعسوب

ام كلثوم
برشلونة
بول موزر
عصام رجي
فريتاون
مار تقلا
مكاريوس

● ٨ حروف
ابن زيدون
شارل دباس
مدام كوري
وديع صبرا
ووتر بروف

● ٩ حروف
بشار بن برد
جوزيف شادر

رحلة العمر
سليم الاول
عبد الناصر
لورد بيرون
متروغولدن
وحيد القرن

زد معلوماتك

● سنة ١٨٤٣ اكتشف موريس الاميركي البرق الكهربائي .

* * *

● سنة ١٨٦٦ اخترع السويدي الفرد نوبل الديناميت .

* * *

● سنة ١٨٦٨ اخترع شولس الاميركي الإلة الكاتبة .

● سنة ١٨٣٥ وضع هاملتون الارلندي نظرية الارقام المعقدة .

* * *

● سنة ١٨٣٠ اخترع تيمونييه الفرنسي الة الخياطة .

* * *

● سنة ١٨٩٨ اكتشف بولسن الدانماركي التسجيل الصوتي .

● سنة ١٨٢١ اخترع فرينيل الفرنسي العدسات المدرجة .

* * *

● سنة ١٩٣٦ اكتشف الايطالي جيرلتي الصدمات الكهربائية في العلاج النفساني .

الكلمة الضائعة

ة	ع	ج	ح	ن	و	ر	ي	م	ا	ك	ل	ا	ن	ي	و	ل	ت
ل	ت	و	ع	ا	ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ة	ك	ب	د
ا	س	ن	و	ت	ر	ح	ب	ر	ع	ل	ى	و	ر	ق	ا	لا	ف
ك	س	ر	ي	ي	ت	ت	و	ل	ح	ل	ر	ا	ش	ا	ن	ي	ط
س	د	ي	ك	ا	ر	ت	ق	خ	ي	ر	و	ز	ح	و	ص	و	ر
ا	ق	ي	ا	ف	ن	س	ح	ا	ش	ه	ر	س	ل	ا	ن	و	ت
ب	غ	ي	ا	ص	ت	ي	ج	ر	و	ج	ا	ش	ن	ي	ب	ش	ف
ا	ر	ط	ا	ش	ذ	ي	م	ل	ت	ن	ر	ي	ح	ي	م	ا	ا
ب	م	ب	و	ل	و	ن	ي	ا	ص	ب	ك	ن	ك	ا	ر	ت	ح
ي	ت	ي	ي	ت	ن	ا	د	ا	ا	ز	ا	و	د	غ	س	و	ة
ت	ي	ط	ل	ت	ي	ز	د	ل	ج	و	ن	ك	ج	ل	ي	ب	ا
ر	ا	ن	ج	ز	ب	ق	ر	ه	و	ا	ك	ن	م	و	ل	ر	د
م	ر	ط	ف	و	و	و	ع	م	و	ش	ك	ر	ي	ف	ي	ي	م
د	ا	ا	ف	ه	د	ل	ن	ظ	خ	غ	ا	ل	ا	ع	ا	ا	ر
و	ت	ف	ء	ا	ر	ط	ا	ا	س	ت	ن	د	ن	ن	ا	ن	ص
ر	ي	ق	و	ش	د	ي	ر	ف	ن	ع	ا	ا	ي	د	ي	و	م
ة	ل	ق	ت	س	م	ة	ل	و	د	ز	ي	ر	ف	لا	ن	ا	ط
ي	ن	و	س	ي	ا	م	س	م	ي	ج	ا	د	ز	ء	ب	ق	ت
م	ا	د	ر	ت	و	ر	ي	ن	و	ر	ي	ب	ل	ا	ل	ب	ج

١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالإمكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية .
٣ ـ بالإمكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٤ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : دولة عربية .

● أ
اوكرانيا
اميل زولا
البيروني
اقتراح
الكاميرون
احسان صادق

● ب
بيتر مدور
بولونيا
برشلونة
بونانزا
باب المندب
باسكال

● ت
تفاحة ادم
تلميذ شاطر
تونس
تلوين
تيبرس
تيارات

● ج
جيمس مايسون
جاك لندن
جورجيت صايغ
جمعة
جبل

● ح
حظ سعيد
حسن فايق
حبر على ورق
حوت

● د
ديكارت
دولة مستقلة
دانتي
دبكة

● ر
روتردام
رهو
روبيكون

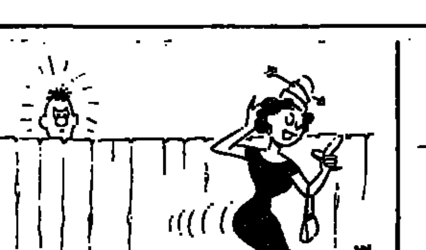
● ز
زكي ناصيف
زئبق
زوريخ
زيت

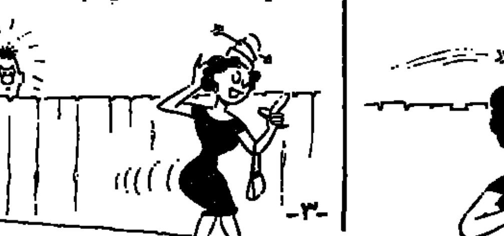
● ش
شاتوبريان
شارل حلو
شهر
شادية

● ط
طواحين
طرائف
طنطا
طوني حنا

● ف
فان غو
فولغا
فريد شوقي
فهد
فج

● م
مختار
مرسيليا
مصر
مجد .





-١- -٢- -٣-

الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها؟

صائب جارودي ـ فاروق الجمال ـ عبد الحميد كرامي ـ هناء الصافي ـ سركيس سركيسيان ـ علي دياب ـ كارلو فنتورا ـ عبد الرحمن ـ بريجيت حداد ـ يحيى شاهين ـ نجوى فؤاد ـ هدى زايد .

● مع افلام جون واين .
هذه اللقطة السينمائية التي تظهر الممثل جون واين مع وليم هولدن اخذت من فيلم صور عام ١٩٥٩ .
فما اسم هذا الفيلم؟

الكلمات المتقاطعة

● افقيا:
١ ـ قائد شهير في التاريخ . عاصمة افريقية . انسان ـ
٢ ـ رسام عالمي راحل . فيلم لبناني . الاسم الثاني لرئيس تحرير جريدة لبنانية ـ
٣ ـ نعم بالاجنبية . السجن . يقنط . يجالسه ـ
٤ ـ اول بشري . مدينة جزائرية . الاسم الثاني لممثلة عالمية . مسحوق للغسيل ـ
٥ ـ يخصنا . عين غزيرة الدمع . العلم . بحر ـ
٦ ـ بئر . ارغبه . مصباح ـ
٧ ـ لفظة هجاء . نعم بالاجنبية . مطار في كوريا الجنوبية . عملة عربية ـ
٨ ـ ركيزة . ضمير متصل . نعم بالاجنبية . شاعر ايطالي ـ
٩ ـ ردم . قرع الجرس . اله . توبك ـ
١٠ ـ للنداء ـ
١١ ـ تثني . ممثلة اميركية . شاعر فرنسي شهير في القرن السادس عشر ـ
١٢ ـ مؤسس الكشفية . دولة اوروبية . مضت وانصرمت ـ
١٣ ـ حث على . ثلثا اول . ملحن النشيد اللبناني ـ
١٤ ـ زفاف . نهر اوروبي . رئيس وزراء هندي سابق . يلجأ ـ
١٥ ـ لمع . جنينة . ملحل . حصل ـ
١٦ ـ حن قلبه . ابن الفرس . سقينا . سياسة ـ
١٧ ـ العلو والارتفاع . شاعر عباسي . الاسم الثاني لكاتب اذاعي وتلفزيوني لبناني ـ
١٨ ـ اقترب . فاسد . يقرع الجرس . شدة . من اوثان الجاهلية ـ
١٩ ـ جزيرة ودولة في المتوسط . طائر يشبه العقاب . شركة بترولية . فيلم لايف مونتان ـ
٢٠ ـ الشبيه . ضمير منفصل . منح . طيبة العيش .

● عموديا:
١ ـ شاعر بلغ منزلة عالية عند الرشيد . تجتاز . من ضواحي دمشق ـ
٢ ـ مدينة هولندية . اسم عرف به الرحالة ابن ماجد . بلدة في الجنوب ـ
٣ ـ مدينة عربية . اسم موصول . عاصمة اوروبية . بلدة في البقاع ـ
٤ ـ نسي . رئيس اميركي مات قتلا . الاسم الاول لمحرر في «الشبكة» . ندى ـ
٥ ـ دولة في اميركا الجنوبية . ورف النبات . دولة عربية ـ
٦ ـ صات الكلب . عكسها شق . شديد السواد ـ
٧ ـ ممثلة اميركية . عاصمة افريقية . للمنادى ـ
٨ ـ ممثل بريطاني . الة الحائك . يكاتبه ـ
٩ ـ من صفات الله . من الازهار . قرع . مادة قاتلة ـ
١٠ ـ احدى القارات . حيوان قطبي . مدينة في الولايات المتحدة ـ
١١ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي . ضمير منفصل . ضمير متصل . مدينة في بلجيكا ـ
١٢ ـ اشاروا . يسر وبركة ـ
١٣ ـ قبل اليوم . مدينة في سويسرا عقد فيها مؤتمر الوفاق اللبناني.ولاية اميركية . احد الوالدين ـ
١٤ ـ رمى بالعامية . نوتة موسيقية . ضرب من البقر ـ
١٥ ـ دولة اسيوية . مدينة مصرية . مدينة يوغوسلافية ـ
١٦ ـ اسم اول رائد فضاء اميركي . احد المتصرفين ـ
١٧ ـ اباطيل . نهر اوروبي . مدينة في الاتحاد السوفياتي شهيرةبمؤتمرها ـ
١٨ ـ من الالوان . اهب . دولة في اميركا الجنوبية ـ
(جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» الاحد ٧ تموز ١٩٨٥) ـ
١٩ ـ من الفراعنة . قطع . اداة استثناء . الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل ـ
٢٠ ـ ساعده . فيلسوف فرنسي . اداة . بلدة في قضاء الكورة

٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة

ابتسم من فضلك

استدعى مرة الطبيب الفرنسي لاكور لعيادة طفل مصاب بزكام شديد . فلما ابصره ندت منه صيحة تعجب فلقد كان الطفل ابيض الشعر.اي اشيب فقال لوالده
ـ ولكن طفلك يا صديقي اصبح عجوزا وهو رضيع
فرد الاب
ـ انك تقول ذلك لبياض شعره . ولكن لا يغرنك ذلك ساشرح لك الامر ان زوجتي ضعيفة النظر . وغالبا ما ترش البودرة على الطرف الاخر

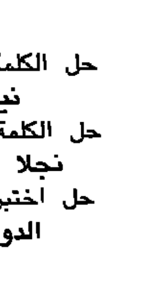
حل صور واسماء:

١ ـ (اغراء) و (اغراء) شعراوي ـ ٢ ـ (شيرين) و (شيرين) صبري ـ ٣ ـ (وفاء) العود و (وفاء) طربيه ـ ٤ ـ (غالب) عنتر و (غالب) شاهين ـ ٥ ـ جيرالدين (شابلن) وشارلي (شابلن) ـ ٦ ـ (ايزابيل) ادجاني و (ايزابيل) بيرون ـ ٧ ـ (نسرين) و (نسرين) حمدي ـ ٨ ـ احمد (زكي) والهام (زكي) ـ ٩ ـ عبد الغني (شعبان) وامل (شعبان) ـ ١٠ ـ نونا (الهنا) وروز (الهنا) ـ ١١ ـ (روجر) مور و (روجر) براون ـ ١٢ ـ طروب و (طروب) سالم .

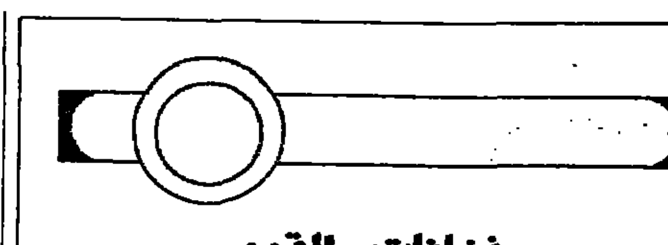
حل الكلمة المفقودة
نيس
حل الكلمة الضائعة
نجلا الهاشم
حل اختبر ذاكرتك
الدورادو

حل لعبة الفوارق





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ل	ك	ا	م	ي	ر	و	ن	■	ق	ا	س	ي	و	ن	■	م	م	ر
٢	ش	ع	■	ك	ا	ل	ي	ف	و	ر	ن	ي	ا	■	ص	و	ن	ا	ي	■
٣	ع	ل	ي	ا	■	ف	م	ي	■	■	ا	ط	ل	ا	ل	■	د	ي	س	م
٤	ب	■	ج	م	■	ا	و	ر	ل	ي	■	ا	ي	ر	ا	ن	■	ن	ا	ي
٥	■	ن	ا	■	م	ه	ن	■	ب	و	■	ل	ز	م	■	ي	س	■	ل	ل
٦	ا	ر	و	ا	د	■	ب	ط	■	ل	ب	ي	ب	■	ا	ل	ه	ت	ر	ك
٧	ل	ي	ب	ي	ر	ي	ا	■	ج	ب	■	ا	و	ج	■	ا	ل	ك	ي	■
٨	س	د	■	ن	ي	ج	ر	■	و	ر	ع	■	ر	و	ف	ر	■	س	م	ر
٩	ن	■	ن	ي	د	و	■	ب	ر	ا	د	ل	ي	■	ا	م	ل	ا	■	و
١٠	غ	ر	ي	غ	■	د	ي	ر	ج	ي	ن	س	■	ب	ل	س	■	س	ي	د
١١	ا	س	ر	■	ب	■	ع	ن	ي	ن	■	ا	ل	ا	■	ت	م	■	ر	ا
١٢	ل	ا	ي	ك	ا	■	ر	■	ف	ر	لا	ن	■	س	د	ر	■	ب	ا	ن
١٣	■	م	ر	س	ي	د	س	■	ا	■	ا	لا	ا	ت	■	و	لا	ن	لا	■
١٤	ر	و	ي	■	ر	و	ن	ا	ر	■	و	■	ل	و	■	ن	ي	س	ا	ن
١٥	و	ن	■	د	و	ن	ي	ت	ز	■	ا	ل	ب	ر	ت	غ	ا	ل	■	لا
١٦	س	■	د	و	ن	ك	■	ا	ق	ل	ي	د	س	■	ر	■	م	ف	ي	د
١٧	ي	ش	ي	ر	■	ي	ب	ت	■	ع	■	■	و	ع	ي	■	ي	ا	س	■
١٨	ا	ر	ن	و	■	ش	ا	ر	ل	د	ب	ا	س	■	د	ا	و	ن	■	س
١٩	■	ب	ا	■	ب	و	ي	ك	■	■	ا	س	■	ا	و	ر	ن	ي	ل	ا
٢٠	ا	ل	ر	و	ا	ت	ب	■	ا	ل	س	و	د	ا	ن	■	س	ا	ل	م



فنانات القمم

هواة كرة المضرب ، والذين يبحثون عن متنفس لهمومهم في بلد الاحزان ، سهروا حتى فجر امس ، امام شاشة التلفزيون ، يتابعون لقاء القمة بين عملاقتي اللعبة «مارتينا نافراتيلوفا» و «كريس ايفرت لويد» ، في نهائي دورة رولان غاروس .

ورغم ان المشاهدين كانوا يعلمون ان كريس هي التي فازت ، فانهم ظلوا يعيشون لحظات المنافسة ودقائقها وساعاتها ، بعدما بلغت ذلك الحد المذهل من العطاء الذي لا قبله ولا بعده ولا يعقل ان تصل اليه اي لاعبة في هذا العقد من نهاية القرن العشرين .

واذا كان التلفزيون قد تأخر كثيرا في نقل وقائع المباراة التي اجريت قبل اسبوعين ، وبالتحديد قبل ساعات من لقاء القمة الجديد بين البطلتين في نهائي دورة ويمبلدون ، فان الاستمتاع ظل قائما ، لان المشاهدة شيء والوقوف على النتيجة في جريدة شيء اخر .

فالمشاهدة اعطت المتفرج صورة حقيقية عن الاداء البطولي ، واتاحت له في المجال ليدرك لماذا يصبح نجم التنس او نجمتها ، من اصحاب الثروات الخرافية . فالساعات الثلاث التي تستغرقها المباراة يسبقها اعداد يستمر سنوات طويلة ، وعلى مدى لا يقل عن اربع ساعات كل يوم ، وتاتي المباريات تتويجا للاحسن ، وللموهوب اكثر ، فيحصد الجوائز والملايين بعدما كان يبحث عن لقمة العيش في بلده ، فلا يجدها او يلقاها بصعوبة كما كان واقع مارتينا نافرتيلوفا ، قبل أن تهاجر من تشيكوسلوفاكيا الى الولايات المتحدة بمضربها وشورتها وفنها ، فصارت اليوم من صاحبات الملايين .

و «نافرتيلوفا» تذكرنا ، بعصبيتها ، بالعصبي جون ماكنرو ، فهي مثله تفور للهفوة، ولكنها لا تثور للخسارة ، انما تتقبلها باسلوب يجعلنا نقف احتراما لها ونصفق لفنها العظيم .

فعندما خسرت امام الفتاة الهادئة كريس ايفرت لويد ، هرعت اليها ، تصافحها وتهنئها وتضمها الى صدرها وتقبلها ، فاكدت بذلك انها ايضا بطلة باخلاقها ونجمة في تقديرها لسائر النجمات .

وسلام على الرياضة عندما تبلغ هذا المستوى من الفن والعظمة والاخلاق .

فريد خوري

سيحتل الفنلندي كيكي روسبرغ (هوندا) المركز الأول عند نقطة انطلاق سباق السيارات فورمولا بجائزة فرنسا الكبرى بعد ظهر اليوم الاحد في مضمار بول ريكار كاستييه (جنوبي فرنسا) .

فقد تمكن روسبرغ بعد ظهر امس السبت في المرحلة الاخيرة من التجارب الرسمية من انتزاع افضل زمن من البرازيلي ايرتون سينا (لوتس - رينو) .

وسوف يكون ترتيب المتسابقين عند انطلاق السباق على النحو التالي:

● الخط الاول:

كيكي روسبرغ (فنلندا - وليامس هوندا)

ايرتون سينا (البرازيل - لوتس - رينو)

● الخط الثاني:

ميشيل البوريتو (ايطاليا - فيراري)

الان بروست (فرنسا - مارلبورو مكلارين)

● الخط الثالث:

نلسون بيكيت (البرازيل - براهام بي ام دبليو) ١ ٣٣ ٨١٢

نيكي لاودا (النمسا - مارلبورو مكلارين تاج) ١ ٣٣ ٨٦٠

● الخط الرابع:

اليو دي انجليس (ايطاليا - لوتس رينو) ١ ٣٤ ٠٢٢

جيرهارد بيرجر (النمسا - ارووز بي ام دبليو) ١ ٣٤،٦٧٤ .



■ حضرتو عامل .. حكم ■

□ اتهم نادي جنوب سان فرانسيسكو الطفلة البالغة من العمر ٧ سنوات والتي حملت الشعلة الاولمبية لمسافة كيلو متر واحد بانها ما زالت تحتفظ بالشعلة .. واضاف بان الشعلة ليست من حق الطفلة، وطلب تعويضا قدره ٥٠،٠٠٠ دولار .

فيما أنكر محامي الطفلة الادعاء وقال بان هذه الاتهامات الباطلة عن موكلته قد سببت لها ولاهلها احراجا وانها تشعر بالالم لما وجه لابنتهم من اتهام وقد طالب بتعويض مادي عن هذا التشهير ..

□ قال بازل هادينغهام رئيس نادي عموم انكلترا ان بطولة ويمبلدون سوف تظل تقام على الملاعب العشبية في المستقبل المنظور وانه في السنوات العشر المقبلة ليس هناك اي تفكير بتحويل الملاعب العشبية الى ملاعب طينية او صناعية .

وكان البطل السابق ارثر اش اشار الى ان كبار اللاعبين مستقبلا قد يفضلون عدم الاشتراك في البطولة خوفا من فقدان النقط بالترتيب العالمي .

□ بعد مشاورات مع شرطة وست ميدلاندز اعلن نادي استون فيلا عن منع مشجعيه المحليين من دخول المنصة الشمالية التي تتسع لـ ٤٠٠ متفرج وتخصيصها لمشجعي الفرق الزائرة .

واوضح سكرتير النادي ستيف سترايد ان هذه المنصة جديدة وقد تم انشاؤها قبل ٨ سنوات وكانت مخصصة لحاملي التذاكر الموسمية .

□ انتشرت شائعات بالصحف البريطانية حول انتقال كريس تيرنر حارس مرمى سندرلاند الى مانشستر يونايتد .

وقد اجرى تيرنر مباحثات مع مارتن ادواردز رئيس نادي مانشستر يونايتد .

ومن ناحية ثانية رفض نادي نوريتش طلب الانتقال الذي قدمه حارس المرمى البارع كريس وودز الذي شارك مع المنتخب الانكليزي لاول مرة بالفوز على الولايات المتحدة وديا .

ويخشى وودز على مستقبله الدولي في المنتخب بسبب هبوط النادي لدوري الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل، ويريد النادي من وودز ان يبقى حتى يساعد الفريق بالعودة للدرجة الاولى مباشرة .

□ فرض الاتحاد الكولومبي لكرة القدم عقوبات صارمة بحق لاعبين عمدوا الى استخدام الايادي والارجل في معاقبة حكم احدى المباريات . فقد اوقف ماغداليتا عن ٤٠ مباراة واللاعب فالاريت عن ٣٠ مباراة

□ اصبح الناشئون السوفيات يحملون لقب بطولة اوروبا بكرة القدم للناشئين بعد فوزهم على منتخب اليونان ٤ - صفر في النهائي في بودابست .

□ يبدو ان المدرب الانكليزي الشهير بوب بايسلي قرر العودة الى التدريب ويكثر الحديث في المرحلة الحاضرة عن احتمالات تعاقده مع سندرلاند .

تجدر الاشارة الى ان بايسلي بلغ السادسة والستين .

□ ذكرت مصادر مطلعة في ايطاليا ان اللاعب الانكليزي تريفور فرانسيس قد ينضم الى فريق جوفنتوس بعدما شغر لديه منصب اثر انتقال باولو روسي الى ميلانو .

بطولة ويمبلدون الدولية لكرة المضرب
نافراتيلوفا أحرزت انتصارا بنهائي السيدات
بيكر وكارين يتقابلان اليوم على اللقب

■ مارتينا نافراتيلوفا ■

■ كريس ايفرت لويد ■

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا امس السبت على الاميركية كريس ايفيرت لويد في نهائي السيدات لبطولة ويمبلدون الدولية للتنس في ثلاث مجموعات ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٢ .

وهذه هي المرة الرابعة التي تفوز فيها مارتينا نافراتيلوفا ببطولة ويمبلدون والمرة السادسة التي تفوز فيها ببطولة التنس منذ عام ١٩٧٨ . وقد فازت بجائزة قدرها ١١٧ الف جنيه استرليني .

وفي الفردي للناشئات (الدور قبل النهائي) فازت اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا المجموعة الثالثة) على هيلين كيليسي (كندا) المجموعة الاولى ٦/٣ و ٦/٣ وفازت جيني بيرن (استراليا المجموعة السبعة) على ماري جوفيرنشنيز (الولايات المتحدة المجموعة الخامسة) ٦/٤ و ٦/٣ .

هزيمة ماكنرو في زوجي الرجال

لا شك ان بطولة ويمبلدون لعام ١٩٨٥ ستبقى ذكرى سيئة بالنسبة للاميركي جون ماكنرو . فبعد ان هزم امام الاميركي كيفين كارن في الدور قبل النهائي ليخسر بطولة فردي الرجال في التنس ترك الفرصة تفلت من يده مرة اخرى هذا العام بهزيمته في بطولة زوجي الرجال التي لعبها مع شريكه المعتاد بيتر فليمنغ

فقد انهزم الثنائي جون ماكنرو وبيتر فليمنغ امس السبت في الدور قبل النهائي امام الاستراليين بات كاش وجون فيتزجيرالد (على رأس المجموعة الخامسة) في اربع مجموعات ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٤ وذلك بعد ان ظل هذا الثنائي الشهير يحتفظ ببطولة ويمبلدون في زوجي الرجال خلال اعوام ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

ومن شدة وطأة الهزيمة المزدوجة في بطولة فردي وزوجي الرجال تخلف ماكنرو عن الاشتراك في الحديث التقليدي الذي يجري مع اللاعبين بعد المباراة . وهو ما سيجر عليه غرامة هو وبيتر فليمنغ الذي تغيب هو الاخر .

وسيلعب بات كاش وجون فيتزجيرالد في الدور النهائي امام السويسري هاينز جونتهاردت والمجري بالاز تاروشي (المجموعة الثامنة) اللذين فازا على الاوستراليين بيتر ماكنمارا وبول ماكنامي في اربع مجموعات ٦/٧ و ٦/١ و ٦/١ و ٦/٤ .

اضواء على مباراة اليوم

وكانت المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون لعام ١٩٨٥ بين لاعبين فارق السن بينهما عشر سنوات وهما الاميركي كيفين كارين (٢٧ سنة) والالماني بوريس بيكر (١٧ سنة فقط) وهو اصغر لاعب يصل الى نهائي بطولة ويمبلدون منذ انشائها .

وبينما وصل كيفين كارين الى النهائي . فان بوريس بيكر وصل الى الدور النهائي امس السبت بعد فوزه على اللاعب السويدي اندرز جاريد الذي تصدر المجموعة الخامسة بعد اربعة اشواط (٦/٢ ، ٦/٧ ، ٦/٣ ، ٦/٣) .

وكانت هذه المباراة قد اوقفت مساء الجمعة بسبب الامطار .

وعند استئناف المباراة امس السبت تفوق اللاعب الالماني في الضربة الثامنة ليفوز بالشوط الثالث على خصم ارتكب اخطاء واضحة .

وقد بدأ بوريس بيكر الشوط الرابع متقدما ولكنه عاد فاخفق في ضربتين وامكن لخصمه ان يعود الى حلبة المنافسة ولكنه عاد وسدد ضربات خلفية عنيفة وتفوق على اللاعب السويدي في نفس الوقت الذي تلقى فيه تحذيرا من حكم المباراة لانه كان ينظر كثيرا الى مدربه وهو ما يخالف قواعد السلوك

ويواجه بوريس بيكر خطرا محققا في الشوط الخامس ولكنه يتمكن ايضا بفضل ضربته الخلفية العنيفة من التفوق ٥/٢ ولكن اللاعب الالماني تمكن من صد ضربات خصمه وحقق فوزه بالمباراة .

وبذلك يتعين على بوريس بيكر وهو اللاعب العشرون على المستوى الدولي والفائز في دورة كوينز مؤخرا ان يواجه كيفين كارين في مباراة ستتسم بصفة خاصة بالعنف فاللاعبان معروفان بضربات البداية العنيفة وبضرباتهما القوية للكرة .

ويملك كيفين كارين خبرة اكبر من خصمه دون شك ولكن بوريس بيكر وهو ثالث الماني يصل الى نهائي ويمبلدون بعد بارون جوتفيرد فون جرام (قبل الحرب) . وويلهلم بونجرتكوغ (عام ١٩٦٧) لا يخشى شيئا .

عودة زيكو الى فلامنغو بعد انتهاء التجربة الايطالية

عاد اللاعب البرازيلي زيكو الى استئناف نشاطاته مجددا عبر ناديه البرازيلي فلامنغو بعدما انتهت تجربته الايطالية وتمضية سنتين في صفوف فريق اودينيزي الايطالي .

وقد رافقت هذا الاعلان ضجة اعلامية كبرى اذ جاء في عرض تلفزيوني خاص اعقبه فيلم لمدة ساعة كاملة عن العقبات التي اعترضت الادارة الجاهدة لاعادة زيكو الى صفوفها .

واذا كانت القيمة الرسمية لصفقة استعادة زيكو في حدود ٤٥٠ الف دولار اميركي،فان ناطقا بلسان النادي قال ان القيمة الفعلية للصفقة سوف تكون في حدود ١٫٨ مليون دولار وهو المبلغ الذي تبرعت به عدة شركات تمويل كبرى .

وكان اودينيزي قد دفع حوالى ٤ ملايين دولار منذ سنتين من اجل الحصول على توقيع اللاعب البرازيلي زيكو .

وبعد سنة من النجاح في ايطاليا ، تعددت الاصابات في الموسم الثاني بحيث عجز زيكو عن العمل والعطاء كما يجب في الموسم الثاني . علاوة على ذلك ، فقد غرم بمبلغ كبير وصدرت بحقه عقوبة سجن لارتكابه مخالفات عدة لقوانين ضريبة الدخل الايطالي وتهريب شطر هام من مداخيله الدعائية الى الخارج .

الشرطة البلجيكية مسؤولة كالاندية عن حدوث كارثة بروكسيل

صرح روبير كولينيون رئيس التحقيقات البرلمانية بشأن احداث نهائي كاس اوروبا التي وقعت في بروكسل بان وزير الداخلية قد يواجه مطالب باستقالته بعد ان كشفت التحقيقات عن اخطاء خطيرة من جانب الشرطة ساهمت في وقوع الكارثة التي راح ضحيتها ٣٨ شخصا في ايار الماضي .

وقال كولينيون للصحفيين بعد الاجتماع الاخير للجنة التحقيقات ان احزاب المعارضة ستضغط على شارل فرديناند نوثومب وزير الداخلية كي يستقيل وذلك عندما يناقش البرلمان تقرير اللجنة يوم الجمعة القادم .

وقال يمكن ان تؤدي مناقشة التقرير لعواقب خطيرة بالنسبة الى الحكومة . ولكننا تعرفنا على اخطاء ادارية لا يمكن فصلها عن المسؤوليات السياسية .

وقال التقرير ان المسؤولية الرئيسية عن الحادث تقع على مشجعي نادي ليفربول الانكليزي الذين اندفعوا الى حشد من جمهور نادي جوفنتوس الايطالي مما سبب ذعرا بينهم .

وقال ايضا ان القوات شبه العسكرية التي كانت مسؤولة عن المنطقةالتي وقعت بها الكارثة فشلت الى حد كبير في تحقيق اتصالات بينها بسبب عدم كفاءة اجهزة الراديو وعيوب رئيسية اخرى في تنظيمها .

كما انتقد التقرير اتحادي الكرة البلجيكي والاوروبي بسبب بيع تذاكر في السوق السوداء الذي لقي دعاية واسعة النطاق وكان سببا رئيسيا للماساة .

دينامو يتصدر الدوري السوفياتي

احتفظ فريق دينامو كييف بمركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى السوفياتية وله ٢٨ نقطة ، يليه دنيبر دنيبرو بتروفسك وله ٢٦ نقطة ، سبارتاك موسكو وله ٢٤ نقطة ، ثم توربيدو موسكو وله ٢١ نقطة ، دينامو مينسك وله ٢١ نقطة متأخرا بفارق الاهداف .

واسفرت المباريات عن فوز متاليست خاركوف على شيرنو موريتس اوديسا ٢ - ١ ، ودينامو موسكو على دينامو تبليسي ١ - صفر ، وأرارات يريفان على دينامو مينسك ١ - صفر ، وزالغيريس فالنيوس على نفتشي باكو ٢ - ١ ، وسبارتاك موسكو على روستوف ١ - صفر ، وتعادل فاكل فورونزي مع زينييت لينينغراد بلا اهداف ، ودينامو كييف مع دنيبر دنيبرو بتروفسك بدون اهداف ايضا وشاختيور دومنتسك مع توربيدو كوتايسي ١ - ١ .

اختتام دورة الكسليك في كرة المضرب

اختتمت بعد ظهر أمس دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب ، على ملاعبه في الكسليك ، بفوز سرج زوين بمسابقة الاحداث ، وايلي محاسب بمسابقة الناشئين وريمون كتورة وفادي حداد بمسابقة زوجي الناشئين . وهنا النتائج النهائية الفنية :

فئة الاحداث : فاز سرج زوين على سرج جريديني (٧ - ٥) و(٦ - ٣) .

فئة الناشئين : فاز ايلي محاسب على فادي حداد (٦ - ٢) و(٦ - ١) .

فئة الزوجي للناشئين : فاز ريمون كتورة وفادي حداد على ايلي محاسب وسرج زوين (٣ - ٦) و(٦ - ١) و(٦ - ٣) .

اختتام مهرجانات الرياضيين في ذكرى الشيخ بيار الجميل
رماية والعاب قوى وفروسية



■ الدكتور ايلي كرامه يسلم الجائزة الى الفائز جورج عبود ■

احتفلت مصلحة الشباب والرياضة في الكتائب اللبنانية بعد ظهر الجمعة الماضي في مرمح الفروسية في المون لاسال - عين سعادة ، باختتام مهرجاناتها الرياضية التي اقيمت في ذكرى عيد الرئيس المؤسس لحزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل .

جمع الاحتفال حشدا من الرياضيين والاصدقاء ورعاه وحضره رئيس الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه ورئيس مصلحة الشباب والرياضة في الحزب السيد فؤاد روكز ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد بطرس خوند ونائب رئيس مصلحة الشباب والرياضة السيد فيكتور حداد واعضاء المصلحة وبعض رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية .

واشتركت في مهرجان الفروسية اندية. المون لاسال وبودا والرسالة - ضبية والعسيلي وكان من مهرجانات الفروسية الناجحة واشرف عليه الاتحاد اللبناني للفروسية .

اقيمت المسابقة لثلاث فئات واسفرت عن النتائج الاتية:

□ فئة المبتدئين:

١ - جورج عبود من نادي الرسالة - ضبيه على الجواد شاهه .

٢ - مي رباط على الجواد لورد .

٣ - لارا غصن على الجواد غودلاك.

□ فئة الفتيان:

١ - نقولا معماري من نادي المون لاسال على الجواد بلبل .

٢ - باميلا دمرجيان على الجواد برنس .

□ الفئة المفتوحة:

١ - سمير ابي عاد من نادي المون لاسال على الجواد دونا .

٢ - جورج عبود على الجواد برافو .

وفي نهاية المسابقة قدم الدكتور كرامه والسيد روكز الجوائز والميداليات على الفائزين .

مسابقة الرماية

وسبق لمصلحة الشباب والرياضة في الكتائب ان اقامت مسابقة في الرماية لاحراز ميداليات الشيخ بيار الجميل ، في حقل الرماية في الضبيه واسفرت عن النتائج الاتية:

□ الرماية من الحفرة الاولمبية ١٥٠ طبقا

● درجة اولى.

١ - سليم قشوع ١٣٨ من اصل ١٥٠

٢ - جورج عون ١٣٦ .

● درجة ثانية:

١ - جوزف ابي صعب ١٢٨

٢ - مارون ابي راشد .

● مسابقة السكيت:

١ - كابي توما ١٣٥

٢ - كابي خاطي ١٣٥ .

مسابقات العاب القوى

واقيمت في منطقة سهيله مسابقات في العاب القوى باشراف قسم كتائب سهيله . ومكتب الشباب والرياضة لاقليم كسروان - الفتوح ممثلا برئيسه السيد توفيق صفير . وهنا النتائج:

● العدو ٣٠٠٠ متر:

١ - جوزف حجار ١٣٫٤٣ دقيقة

٢ - روميو بعينو ١٣٫٥٥

٣ - كميل قرعون ١٤ .

● ٢٠٠٠ متر

١ - ادوار رزق ٨٫٣١ دقائق

٢ - ميلاد لحود ٨٫٥١

٣ - زياد زيدان ٩٫٠٥ .

● ٥٠٠٠ متر:

١- سليمان مطر ١٦٫٢٣ دقيقة

٢ - جوزف الشمالي ١٨٫٤٠

٣ - طوني سخن ١٨٫٤٥ .

نتائج دورة جونز الدولية في كرة السلة

اسفرت مباريات اليوم الثالث في بطولة ويليام جونز لكرة السلة للرجال عن النتائج الاتية :

المجموعة (أ) :
فازت الفلبين على ستينر اوبتيك/ المانيا الغربية ٨٨/٦١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤/٦١ .

المجموعة (ب) :
فازت اوروغواي على بيروزي /ايطاليا ١٠٠/٨٣ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨/٣٤ .

المجموعة (ج) :
فازت السويد على شونجهوا /تايوان ٧٥/٧١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٢/٣٩ .

الترتيب

المجموعة (أ) :

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - كندا	٢	١	١	٠
٢ - الفلبين	٢	١	١	٠
٣ - ستينر اوبتيك/المانيا الغربية	٢	٢	٠	٢

المجموعة (ب) :

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - اوروغواي	٤	٢	٢	٠
٢ - بيروز /ايطاليا	١	١	٠	١
٣ - تايلاند	١	١	٠	١

المجموعة (ج) :

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - الولايات المتحدة	٤	٢	٢	٠
٢ - كوريا الجنوبية	٣	٢	١	١
٣ - المملكة العربية السعودية	٣	٢	١	١
٤ - كوانجهوا	٢	٢	٠	٢

المجموعة (د) :

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - السويد	٦	٣	٣	٠
٢ - شونجهوا	٥	٣	٢	١
٣ - اليابان	٢	٢	٠	٢
٤ - ماليزيا	٢	٢	٠	٢

مناهضة العنف في الرياضة الافريقية

اكد من جديد وبشدة الصحفيون الافارقة المجتمعون في كينشاسا وبمناسبة جائزة موبوتو سيسى سيكو التي تكافىء افضل لاعبي القارة اصرارهم على مناهضة العنف في الرياضة .

وصرح لامين باً سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا واتحاد اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية الذي رعاه اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة بان مناهضة العنف في الرياضة ، هي قضية الجميع . وتعد هذه المشكلة الخطيرة من موضوعات الساعة اكثر من اي وقت مضى . وان كل شخص يتذكر المأساة المروعة التي وقعت في استاد هيسيل ببروكسل . وافريقيا ليست مكانا للعنف . بيد ان هذا العنف لا زال قائما ايضا للاسف في ملاعبنا . ويتعين علينا اذن ان نتوخى اليقظة .

ويرى سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ان وسائل الاعلام عليها دور هام لتلعبه في مناهضتها للعنف في الرياضة . واكد قائلا: انني اعتبر الصحفيين الرياضيين شركاء متميزين سواء في اعداد استراتيجية تنمية الرياضة الافريقية او في تنفيذها .

ويتعين على القيادات والصحفيين شن حملة من اجل التوصل الى رياضة بدون عنف تتفق مع الاخلاق في جوهرها الاسلي بمعنى مدرسة للحياة ونزعة انسانية في خدمة التوازن النفسي الفسيولوجي في خدمة رفاهية الانسان .

وقد دعا اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة بعد ان ذكر باسباب العنف في الرياضة وبصفة خاصة انفعال القيادات الاعمى احيانا والتعصب الشديد والممارسات غير المعلنة جميع اعضائه الى التنديد في صحفهم بجميع اشكال العنف الذي قد يقابلهم في مهنتهم . وصرح اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة بانه يتعين ان تقيم الدليل على الشجاعة على الرغم من الانفعالات الشتى التي يمكن اثارتها في نفوسنا وان نتجنب الانفعال في المناقشات كلما استطعنا ذلك .

ويامل اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة في نفس الوقت اعداد جائزة باقصى سرعة ممكنة لمنحها كمكافأة كل عام الى احد الرياضيين الافارقة لتحليه بالروح الرياضية .

وقد انشات بعض الدول الافريقية لجنة وطنية لمناهضة العنف في الرياضة وصرح الصحفيون الافارقة قائلين: ينبغي ان نستمر في هذا الاتجاه .

رد ستار يفوز بدورة كرة السلة في القاهرة

فاز نادي ردستار اليوغوسلافي لكرة السلة في القاهرة بالبطولة الدولية لكرة السلة بعد فوزه في الدور النهائي على نادي سملت اوليمبيك اليوغوسلافي ٨٧/٧٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥/٤٥ .

اما بالنسبة للمنتخب الافريقي فقد حفظ ماء وجهه بفوزه على فريق جامعة هارفارد الاميركي ٨٠/٧٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤/٣٤ واحتل بذلك المركز الثالث في البطولة .

وفاز اللاعب الانغولي جوزيه جيماريس بلقب احسن لاعب في المسابقة .

بطولة فرنسا للانسات بالدراجات

فازت الفرنسية جاني لونجو بالمرحلة السادسة من بطولة فرنسا الدولية للدراجات للانسات وعززت بذلك مركز الصدارة الذي تحتله .

نداء القلب

في تصريح له تحدث فيه عن شؤون الساعة في اوساط كرة القدم واختتمه قائلا: «اود توجيه نداء للعودة الى المنطق والعقل ، والرضوخ للحقيقة والقانون ، ومحاولة تجميع العائلة الواحدة ، لخير اللعبة، والعودة بها الى سابق عهدها وازدهارها ، وبالاتحاد الى مكانته السابقة» .

نداء رئيس اتحاد كرة القدم ، السيد ادمون عساف ليس الاول ، ولن يكون الاخير ، ونرجو رجاء صادقا ، ان يلجأ ، وفي اسرع وقت ممكن ، لان الزمن يسبقنا كثيرا ، وبالكاد سنلحق بالقطار ... قطار اللعبة ، الذي ربما نسينا ، ولم يتوقف في محطة لبنان .

حرام ، وظلم ، ان نبقى على ما نحن فيه ، ونبقى نتخبط خبط عشواء ، ولا ندري اين المصير ، هذا الرجل وجه نداء واعتقد بانه من القلب ، ومن اجل مصلحة اللعبة ، لان ادمون عساف اليوم ، ليس بحاجة لشهادتي ، او لشهادة من احد ، انه يملك كل الامور الادارية ، والمالية ايضا ، والتي تخوله النهوض ، بلعبة كرة القدم الى المستوى العالمي ، فهو حسب ما علمت مستعد لكل الامور ، وكل الاحتمالات ، وكأن الحلم الذي كنا نحلم به جميعا ، قد يصبح حقيقة وبعد طول وقت . فاندفاعه في سبيل اللعبة لا يجاريه ولا يوازيه فيه احد ، فهو لاعب سابق عايش اللعبة ويفهم فيها ، وفي الامور الادارية التي عايشها ايضا ، ومنذ وقت طويل وطموحه لا يحد، وتفانيه واخلاصه فوق كل الشبهات ، لانه وبصراحة ليس بحاجة لمركز الرئيس ، بل المركز بحاجة اليه ، الان وليس بحاجة لشيء اخر ، فعنده من نعم الله الاكثر .

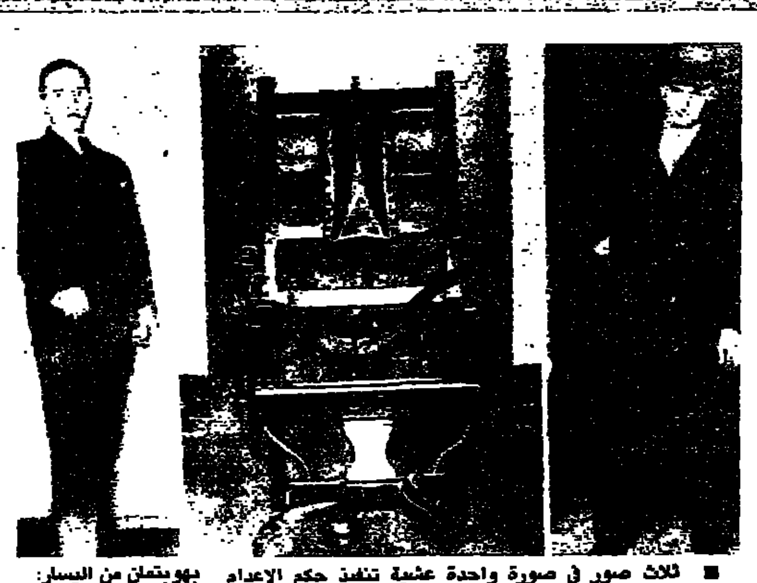
كلمة اخيرة ، صادقة وصريحة ، لا تعتقدوا بأن الرجل سيشعر باليأس او الفشل ، فهذان الامران ، لا يدخلان في قاموس كلامه ولا يجادل فيهما ، لانه في النهاية هو المنتصر والسبب: انه يعمل باخلاص وتفان في سبيل اللعبة ولا يملك مأرب شخصية .

حافظ عمار

محاكمة العصر في أميركا تمت قبل ٥٠ سنة



■ برونو هوبتمان خاطف الطفل تشارلز ليندبيرغ لدى اعتقاله ويبدو في الوسط قد وضع راحتي يديه بعضهما على بعض ■



■ ثلاث صور في صورة واحدة عشية تنفيذ حكم الاعدام بهوبتمان من اليسار: هوبتمان وفي الوسط الكرسي الكهربائي ومن ثم روبرت اليوت الذي نفذ حكم الاعدام ■

■ لقطات لنظرات عيني هوبتمان اثناء وخلال المحاكمات ■

المحاكمات الكبرى تظل خالدة رغم مرور عشرات السنين. من هذه المحاكمات محاكمة برونو هوبتمان التي اسفرت عن الحكم عليه بالاعدام قبل خمسين عاما. رئيس التحرير المتقاعد في الاسوشيتد برس، غطى عندما كان لا يزال مخبرا شابا في الوكالة وقائع خطف ليندبيرغ.

فليمينغتون (نيوجيرسي) (اب) - من صاموئيل ج. بلاكمان:

قبل خمسين عاما وبالتحديد مساء الثالث من شباط عام ١٩٣٥ دقت ساعة بلدة هنتردون معلنة الساعة العاشرة و٢٨ دقيقة.

وصرخ شخص من بين الجماهير المحتشدة من سكان بلدة فليمنغتون قائلا: لقد رن جرس الساعة.. وتوصلت هيئة المحلفين الى اتخاذ الحكم.

وعندما دخل اعضاء هيئة المحلفين، وهم ثمانية رجال واربع نساء، قاعة المحكمة وجلس كل في مقعده طلب قاضي المحكمة توماس تريتشارد من المتهم برونو ريتشارد هوبتمان الوقوف.

ولاول مرة خلال محاكمته التي استغرقت ٣٢ يوما وقف هوبتمان ويداه مقيدتان بيدي اثنين من رجال الشرطة.

وسأل قاضي المحكمة العليا رئيس هيئة المحلفين تشارلز والتون:

هل توصلتم الى ان هوبتمان مذنب ام بريء؟

ورد رئيس هيئة المحلفين قائلا: مذنب. لقد تأكد لنا ان المتهم برونو ريتشارد هوبتمان مذنب واقدم على القتل من الدرجة الاولى.

ولم توص هيئة المحلفين بالرحمة. ولم يكن امام القاضي تريتشارد، طبقا لقانون ولاية نيوجيرسي، الا الحكم بالاعدام على هوبتمان لاقدامه على قتل الطفل تشارلز ليندبيرغ البالغ ١٩ شهرا من العمر الذي كان قد خطفه في اول اذار عام ١٩٣٢ من غرفة نومه في بلدة هوبويل بولاية نيوجيرسي.

ونقل هوبتمان الى الزنزانة، وبعد اربعة عشر شهرا اي في ٣ نيسان ١٩٣٦ نفذ حكم الاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي.

وعندما لفظ قاضي المحكمة العليا الحكم بالاعدام لم يحرك الحكم اية مشاعر لدى انا زوجة هوبتمان. وبعد نقل هذا الاخير الى زنزانته تنهدت انا وهي مركزة نظرها الى الارض.

وعرض مدير الشرطة في فليمنغتون على السيدة انا هوبتمان مرافقتها لدى مغادرة القاعة الى منزلها فوافقت.

ويذكر ان قضية خطف الطفل تشارلز ليندبيرغ استقطبت اهتمام الراي العام الاميركي كما ان رجال شرطة التحري والامن العام اتخذوا كافة التدابير لاعتقال هوبتمان. وقد تمكن هؤلاء من الامساك بطرف الخيط الذي ساعدهم على اعتقال المجرم.

ووجد رجال الامن في حوزة هوبتمان لدى اعتقاله كمية من الخمسين الف دولار التي دفعها نوو ليندبيرغ فدية لاطلاق سراحه اضافة الى كتابات بخط يد هوبتمان على اوراق نقدية من الفدية واكد خبراء الخطوط ان الكتابات على اوراق النقد هي بخط يد هوبتمان.

وقالت السلطات في الولاية ان هوبتمان استخدم سلما خشبيا للوصول الى غرفة الطفل ولدى نزوله مع الطفل على السلم انكسر السلم بهما نظرا لثقل وزن الخاطف فوقع الطفل على الارض وكسرت جمجمته وتوفي على الفور.

واعتبرت جريمة قتل الطفل «جريمة العصر» والطفل هو ابن البطل التاريخي الاميركي ليندبيرغ الذي قطع المحيط الاطلسي عام ١٩٢٧ بطائرته.



■ اهتمام الراي العام بالمحاكمة يبدو في الصورة حيث تجمع الكثيرون للاستماع الى قرار هيئة المحلفين فيما لزم البعض الاخر سياراتهم ■

وقد احدثت الجريمة صدمة في الولايات المتحدة والعالم.

وقال حاكم الولاية هارولد هوفمان انذاك: انني اشارك مئات الالوف من المواطنين الشك بان هوبتمان اقترف الجريمة وحده.

وقبل بضع سنوات نشر كتاب بعنوان «كبش المحرقة» تساءل فيه مؤلفه اذا كان هوبتمان هو قاتل الطفل تشارلز ليندبيرغ. وما اذا كانت الجثة التي عثر عليها في قبر في مياه ضحلة بعد مرور شهرين على عملية الخطف هي بالفعل جثة الطفل تشارلز.

وادعى شخصان ان كل واحد منهما هو الطفل تشارلز الذي تقدم به العمر. كما ان ارملة هوبتمان انا البالغة حاليا ٨٥ سنة، اقامت دعوى على ولاية نيوجيرسي زاعمة ان الدلائل غير مقنعة بان زوجها ارتكب الجريمة وان الشهود ادلوا بشهاداتهم بالاكراه. وطالبت بتعويض قدره ١٠٠ مليون دولار واعلان براءة زوجها.

وخلال العام الماضي رد قاضي الولاية فريدريك لاسي الدعوى قائلا انه لا توجد دلائل على صحة ادعاء ارملة هوبتمان.

وكان هوبتمان عندما اقدم على الخطف في الخامسة والثلاثين من عمره ويعمل نجارا ويقيم في برونكس في مدينة نيويورك. وقد اعتقل في الخامس عشر من ايلول عام ١٩٣٤ بعد حملة تفتيش مكثفة من رجال الشرطة والامن العام والتحري امر بها الرئيس الاميركي انذاك هيربرت هوفر على الا تنتهي الحملة الا باعتقال المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة.

ويبقى السؤال: كيف تم اعتقال هوبتمان؟

ذات يوم اشترى هوبتمان خمسة غالونات من البنزين من احدى محطات المحروقات دفع ثمنها اوراق دولارات نقدية مغطاة ومدعومة بالذهب وتأكد للسلطات في الولاية ان هذه الاوراق النقدية هي جزء من الفدية التي دفعتها اسرة ليندبيرغ للافراج عن تشارلز.

وكانت الفدية التي دفعتها اسرة ليندبيرغ والبالغة ٥٠ الف دولار مؤلفة من ٣٥ الف ورقة دولار نقدية مغطاة بالذهب واولها قيمة ذهبية و١٥ الف دولار عادي. وكان الخاطف قد ترك رسالة وضعها بالقرب من نافذة غرفة نوم الطفل كتبها بقلم الرصاص طالبا الفدية.

وكان والد الطفل داخل سيارة متوقفة قرب مقبرة برونكس عندما سلم الدكتور جون كوندون (٧٢ سنة) مساء الثاني من شباط عام ١٩٣٢ الفدية الى الخاطف بعد سلسلة من الاعلانات نشرها في صحف برونكس ونيويورك.

وتسلم الدكتور كوندون بواسطة البريد ثياب الطفل اشارة من الخاطف الى ان الطفل لا يزال حيا يرزق. وتسلم معها رسالة من الخاطف تشير الى ان الطفل موجود في ضواحي كرم للعنب بالقرب من برونكس.

وقام والد الطفل والشرطة بالبحث الجدي في المكان وغيره دون جدوى. وفي الثاني عشر من ايار عام ١٩٣٢ عندما عاد والد المخطوف الى منزله جرى ابلاغه العثور على جثة طفله في قبر في المياه الضحلة على بعد بضعة اميال من منزله.

وكانت الاوراق النقدية ذات القيمة الذهبية عنصرا هاما في الوصول الى اعتقال هوبتمان. فقد عممت الحكومة الفدرالية على جميع المصارف والمؤسسات المالية والمتاجر ومحطات المحروقات ارقام الاوراق النقدية التي دفعتها اسرة ليندبيرغ. وقدر عدد التعاميم بـ ٢٥٠ الف تعميم. وفي الخامس من نيسان عام ١٩٣٤ اعلن الرئيس الاميركي انذاك فرانكلين روزفلت ان الاول من ايار عام ١٩٣٣ هو الحد النهائي لتحويل جميع اوراق الدولارات النقدية ذات القيمة الذهبية الى دولارات عادية.

وكان كل مصرف يتسلم ورقة نقدية ذات قيمة ذهبية، بعد الاول من ايار، يقوم بابلاغ السلطات.

وكان عامل محطة البنزين، التي اشترى منها هوبتمان خمسة غالونات، قد سجل رقم السيارة التي كان يستقلها. جميع الاجراءات ادت الى اعتقال هوبتمان.

وفي داخل كاراج منزل هوبتمان عثرت الشرطة على ١٤ الف دولار من الفدية.

واعترف هوبتمان ان الـ ١٤ الف دولار هي من ايزيدور فيش، وهو صديقه وتاجر فراء، عشية سفره الى المانيا حيث توفي. واضاف انه وضع المبلغ في صندوق داخل خزانة في منزله. وبعد مرور بضعة اشهر فتح الصندوق بطريقة الكسر ووجد في داخله الاوراق النقدية ذات القيمة الذهبية فنقلها الى الكاراج وخبأها.

والشهادة الرئيسية في القضية تلك التي ادلى بها ارثر كوهلر وهو نجار فني الذي اكد ان السلم انكسر بهوبتمان والطفل.

وقد اثبتت التحريات عن السلم الذي استخدمه هوبتمان ان هذا الاخير اشترى خشبا بعشرة دولارات من نفس الخشب الذي تنتجه الشركة التي يعمل فيها في بلدة ماديسون بولاية ويسكونسين. وان كمية من هذا الخشب بيع الى برونكس وان هوبتمان صنع السلم عام ١٩٣١.

والمعلومات التي ادلى بها النجار كانت مدار نقاش طويل ثم احيلت جميع الدلائل الى هيئة المحلفين مع صور فوتوغرافية للسلم الخشبي والمواصفات التي قدمها كوهلر وذلك في ٨ اذار عام ١٩٣٢ اي قبل اعتقال هوبتمان بمدة طويلة اضافة الى تقارير خبراء الخطوط بان الخط في الرسالة التي تركها هوبتمان بالقرب من نافذة غرفة الطفل المخطوف هو نفس الخط الذي وجد على اوراق نقدية صودرت من هوبتمان.

واعترف والد الطفل بان الصوت الذي سمعه في المقبرة يشبه صوت هوبتمان. فعندما وصل الدكتور كوندون الى المقبرة ليسلم الفدية سمع صوتا يقول له «الى هنا يا دكتور».

واثناء المحاكمة رفض محامي الدفاع ادوارد ايلي ريلي كل الادلة خاصة في ما يتعلق بالصوت الذي سمعه والد الطفل وبالنسبة للسلم الخشبي. وقال: ان كل والد مفجوع مثل ليندبيرغ يخيل له لا شعوريا ان الصوت الذي سمعه هو صوت هوبتمان. وبالنسبة للسلم الخشبي لا اعرف كيف تم طبخ مثل هذه الادلة واعتقد بان هيئة المحلفين لن تاخذ بها. ولا يوجد اي شخص في العالم لديه ذرة من التفكير يخطط وحده لمثل عملية خطف الطفل تشارلز. ان وراء العملية عصابة. وان المدبر لها لن يكون نجارا كهوبتمان. وان عملية الخطف عملية داخلية قد يكون للخدم او غيرهم علاقة بها.

واضاف، ان والد الطفل الكولونيل ليندبيرغ طعن من الخلف نتيجة خيانة اولئك الذين يعملون معه.

واورد محامي الدفاع اسماء مثل فيوليك شارب الخادمة في منزل ليندبيرغ التي انتحرت خلال مراحل التحقيق في الجريمة. وبتي غاو الممرضة التي كانت تعتني بالطفل والتي كانت اول من اكتشف فقدان تشارلز. واوليفر وايتلي كبير الخدم في المنزل الذي توفي بعد ارتكاب الجريمة. وتابع قائلا:

لماذا لم ينبح الكلب ليلة ارتكاب الجريمة. ومن يتولى غير كبير الخدم الاشراف على تحركات الكلب؟

وفي اليوم التالي تابعت هيئة المحلفين الجلسة. وجاء دور المدعي العام ديفيد والينتز بالكلام وكان انذاك في التاسعة والثلاثين من العمر، وهو واحد من القليلين الباقين على قيد الحياة ممن رافقوا القضية ويبلغ اليوم من العمر ٨٩ عاما.

وقال ديفيد في مرافعته يجب عدم اظهار الرحمة والشفقة بهوبتمان عدو الشعب رقم واحد في العالم الذي يجري في عروقه ماء بارد مثلج عوضا عن الدم.

واحمر وجه هوبتمان عندما قال ديفيد بصوت عال.

ان دم هوبتمان الذي هو ماء بارد مثلج لا بد ان يذوب عندما يسمع المجرم الحكم.

البحاثون يشنون حربا ضد الحشرات

يسعى العلماء في وزارة الزراعة الاميركية الى تطوير طرق لحماية المحاصيل الزراعية التي تهددها الحشرات. وتتلف الحشرات ما قيمته ١٢,٠٠٠ مليون دولار من المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة وحدها.

وفي مختبر توليد الحشرات في بلتسفيل بولاية ماريلاند، يستعمل العلماء احدث الاساليب التكنولوجية للهندسة الوراثية لايجاد طرق لتدمير السلاح الاكثر خطرا لهذه الحشرات وهو في قدرتها على التكاثر بسرعة. وعن طريق كشف التكوين الكيميائي العضوي لعملية تكاثر هذه الحشرات، يقوم البحاثون في هذا المختبر الفريد من نوعه بتطوير مركبات كيميائية يمكن ان تستطيع التدخل في هذه العملية.

ويقول اليكسي بوركوفيك مدير المختبر ان العلماء قد يتمكنون قريبا من السيطرة على عملية تكاثر هذه الحشرات وغيرها من وظائف جسمها بشكل سيؤدي، لا الى تقليل القدرة التناسلية لهذه الحشرة المدمرة فحسب، بل وزيادة القدرة التناسلية للحشرات المفيدة مثل النحل الذي ينتج العسل.

المعارض الصحية



■ معرض صحي محلي ■

شعرت امرأة غزا الشيب شعرها بتوعك في صحتها فقررت زيارة معرض صحي محلي. وفي احد مراكز الفحص هناك، سريعا ما تبين بانها تعاني من مرض يهدد حياتها انها مصابة بضغط عال في الدم. الا ان التشخيص السريع والعلاج والرعاية الطبية التي تلقتها على ايدي طبيب، سريعا ما اعادت ضغط الدم لديها الى مستواه الطبيعي السليم.

وقد جرى ذلك خلال يوم واحد في معرض صحي، وهو برنامج طوعي قام خلال عام ١٩٨٤ باجراء فحوصات طبية في اكثر من ٣,٥٠٠ مركز تابع له في مختلف انحاء الولايات المتحدة. واجرى حوالى مليون شخص فحوصات طبية في هذه المراكز الامر الذي جعل المعارض الصحية اكبر منظمات للفحص الطبي في الولايات المتحدة الاميركية.

كلمة «معرض»

وكلمة «معرض» تدل على التسلية والمتعة. والمعارض الصحية معدة بشكل يجعلها ممتعة. وهي تنظم في المكتبات والمدارس وحتى في مراكز البيع والشراء التي تصدح فيها الموسيقى وتزينها البالونات وتنتشر فيها مراكز التسلية. وتجري الفحوص بدون مقابل ما عدا مبلغا زهيدا يدفعه الشخص مقابل اجراء تحليل اختياري لدمه اذا رغب في ذلك. ويختار الناس نوع الفحص الذي يريدون اجراءه، وبعض الناس يختارون اجراء فحص او فحصين. والحقيقة ان اكثر الاكشاك التابعة للمعرض هي مراكز تربوية، منها ما يعرض دروسا حول كيفية اعداد الطعام قليل الملح ومنها ما يقدم النصائح حول رياضة العدو من اجل المحافظة على اللياقة البدنية.

وتقول بتسي برايس، المديرة التنفيذية للمعارض الصحية في منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا: اننا نقدم الطب الوقائي الى الناس.

منظمات صحية

ويشرف على تنظيم هذه المعارض مجلس الاختبار الصحي الوطني للمنظمات الطوعية الذي يعمل فيه متطوعون من منظمات صحية امثال الجمعية الاميركية للرئة، والجمعية الاميركية للسكري، والصليب الاحمر الاميركي. ولقد كان مفهوم المعارض الصحية ناجحا بحيث ان الرئيس ريغان وجه رسالة اطراء خاصة للمنظمة.

وتساهم بعض الشركات الاميركية في رعاية هذه المعارض، من ذلك ان شركة شيفرون كوربوريشن قد تبرعت لها بمبلغ ٤.٨ ملايين دولار.

ونظرا لان العاملين في المعارض مهنيون صحيون، فانها تعكس حاجات ومتطلبات المجموعة. وقد تكون المعارض صغيرة فيها عدد محدود من الاكشاك التي تجري فحوصا على الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في سمعهم او ابصارهم او مشاكل غذائية او من ضغط الدم. وفي المدن الكبيرة، تجتذب المعارض مئات الاشخاص وتقوم باجراء عشرات الفحوصات. وعرض العديد من دروس الارشاد الصحي.

وتقول برايس: ان اكثر شيء تركز عليه المعارض هو التعليم الصحي. ونحاول جعل الناس يتحملون مسؤولية اكبر تجاه رعاية انفسهم. ونوضح لهم كيف يمكنهم ان يغيروا طراز حياتهم لتحسين صحتهم.

واحد مقاييس النجاح يتمثل بتضاعف عدد الناس الذين يفدون الى المعارض الصحية عاما بعد عام. كما ان المعلومات الطبية قد اعدت بثماني لغات، منها الكمبودية والاسبانية والكورية.

(مختصر عن «شفرون ورلد»)

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥).
«مدافع نافارون» (انطوني كوين).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «الكرنفال الكبير» (روجيه هانين).
٢ - «جوني الخطير» (كوميديا اميركية).
٣ - «صحارى» (بروك شليدز).
٤ - «ذكريات، ذكريات» (غابرييل لازارو).
٥ - «سجن الامازون» (مغامرات عنيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
«رامبو - ٢» (سيلفستر ستالون).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«كنز الامازون» (مغامرات بين الادغال).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الهاوي» (جون سافاج).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠).
٢ - «الكرنفال الكبير» (روجيه هانين).
٣ - «جوني الخطير» (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «رامبو ٢» (سيلفستر ستالون).
٢ - «بارميش» (ديان ماكباين).
٣ - «اجساد سماوية» (موسيقى ورقص).
٤ - «حقول القتل» (صداقة رجلين في الحرب).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«المقاتل الجبار» (بول براينر).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧).
«رجب الوحش» (فريد شوقي وسماح انور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«رامبو - ٢» (سيلفستر ستالون).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«زواج» (ميا فارو).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «الاختصاصيان» (برنار جيرونو وجيرار لانفان مغامران فرنسيان).
٢ - «تانك» (بتشويق صغير خيمس غارنر).
٣ - «بوليس بفرلي هيلز» (ادي مورفي).

● «كوليزه» (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«السبعة صعودا» (روي شايدر).

● لاسلجيس.

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «ممر الى الهند» (جودي ديفيس).
٢ - «الغجرية والابطال» (رولا حماده واحمد الزين).
٣ - «السطو» (كوميديا خفيفة).
٤ - «جميلة شابة وربما ثرية» (كوميديا).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«اخوة الدم» (دراما اجتماعية).

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«صح النوم» (دريد لحام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١).
«عمر المختار» (انطوني كوين).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٤٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١١٣٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عنيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦

مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٣٠ - ٤٤٢٧٣٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٦٨

عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٣٠٦٨٩ - ٤٣٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٣٢٨١ - ٤٣٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ٧ - ٧ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتان وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ احد الرياضة.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ كرة قدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ فيلم الاحد الاميركي

البرنامج الثاني

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ هذه هوليوود ٧.٣٠ المجازف ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ولن اعود ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٥.٠٠ حكايات جدتي ٥.٣٠ انسان الغد ٦.٠٠ زاوية الشباب ٦.٣٠ طلاسا ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ رقص ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ على المسرح هذا المساء ١١.٠٠ موسيقى.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) فترة حسنة للاعمال العقارية وللبدء في اعمال جديدة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) ستقضي اليوم وقتاً مسليا مع بعض زائريك، وان لم تعجبك اراؤهم

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) في الحب لا تكن متهورا لا تنجرف بعلاقات عاطفية جديدة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) خفف من طموحاتك واقتصر على الممكن تحقيقه حيوية جيدة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) بامكانك الاعتماد على الوعود التي قطعت لك استفد منها.

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) فترة ممتازة لتثبيت وضعك العملي حس واقعي ودقة في المواعيد

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تعتمد على الاخرين للسير في الطريق الصحيح. بالعكس سيحاولون اضاعتك

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) الاحداث ستتوالى في غضون هذه الفترة وستجد نفسك مدفوعا بالرغم منك

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) العلاقات الطويلة المدى تتماسك علاقات طيبة مع الاصدقاء.

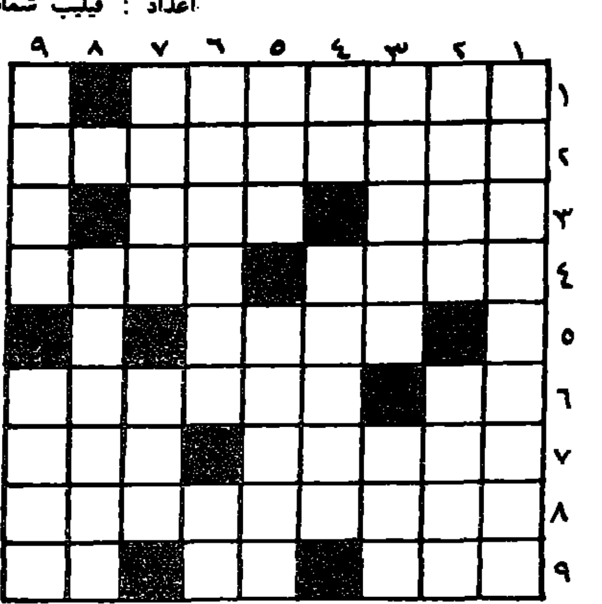
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تقدم على عمل اي شيء هام اثناء هذه الفترة

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بامكانك ان تجرب حظك على الصعيد المالي استشر ذوي الاختصاص.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) سفرياتك وتنقلاتك ستكون محظوظة توقعات جيدة للسعادة العائلية

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:

١ - مدينة افريقية شهيرة بمناجم الماس.
٢ - ممثل اميركي راحل.
٣ - حائط يلتف بالمدينة. مدينة سودانية.
٤ - توشك ان. دولة اوروبية
٥ - احصنة
٦ - سقي. شجار كلامي.
٧ - جبان. مقياس.
٨ - وزير لبناني
٩ - اقرع الجرس. نوتة موسيقية. مادة قاتلة

عموديا:

١ - دولة في اميركا الوسطى.
٢ - يمضغ. يسكن بعد حدة
٣ - طائرة حربية. صوت الدجاجة.
٤ - اغلظ اوتار العود. مادة سامة
٥ - من الطيور. ضد النجاح
٦ - عاصمة افريقية. اسم موصول
٧ - يعتب على. اصغاه لـ
٨ - مدينة برازيلية
٩ - دولة في اميركا الشمالية. تنشد

الحل السابق:

افقيا:

١ - القوب. حاد.
٢ - نقولا سالم
٣ - غمامة. وغى.
٤ - واع. رب
٥ - لن. اوروبا
٦ - الطاغوت.
٧ - سمير غانم
٨ - فم. ما
٩ - الجندي. لا

عموديا:

١ - انغولا. فا.
٢ - لقمان. سمل
٣ - قواع. ام
٤ - ولم. اليمن
٥ - باترو طراد
٦ - براغ
٧ - حاو. وغال
٨ - الغابون
٩ - رمى. انموا

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير
رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
محمد مجذوب

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٢٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٢١٥ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٠٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

«الاوبيك»: مشاورات دون اجتماع رسمي مع استمرار الخلافات حول الاسعار والانتاج
بحث فكرة انشاء هيئة جديدة لمراقبة التسويق



■ اليماني وزير البترول السعودي مع وزير النقل النمساوي في فيينا ■ (ا ب - راديو)

استأنف وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) مشاوراتهم في فيينا امس دون ان يكون هناك ما يشير الى وجود اتفاق يسمح لهم بالانتقال الى الافتتاح الرسمي لمؤتمرهم المزمع .

وقالت مصادر احد الوفود ان جميع الوزراء الثلاثة عشر يتباحثون معا في افكار متنوعة لتحسين موقف «اوبيك» الضعيف في السوق .

واكد مصدر في اوبيك ان احدى هذه الافكار اقتراح العراق موازنة الاسعار والانتاج لاعطاء الاعضاء دخلا مستقرا .

ومع ذلك ليس ما يشير الى ان اغلبية من الوزراء تؤيد هذا الاقتراح او غيره من الخطط او ان المؤتمر الكامل على وشك الانعقاد .

وكان وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة قد قال في وقت متأخر امس الاول معبّرا عن جو التشاؤم العام الذي يحيط بقاعة المؤتمر في فندق «انتركونتيننتال» انّنا لم نبدأ بعد المناقشات الجادة .

وجاء استئناف المشاورات بين وزراء بترول الدول الثلاث عشرة صباح امس في محاولة للتوصل معا الى علاج جديد على حد تعبير الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي الذي يرأس اعمال المؤتمر

وتشير دوائر المؤتمر الى ان الداء يصعب علاجه ، ذلك انه منذ عام ١٩٨١ سجلت العوائد البترولية للدول الاعضاء في الاوبيك انخفاضا مستمرا .

ولم يسفر التخفيض المتتالي للاسعار الذي انتهى امس بتحديد سعر البترول الخام الرسمي عند ١٨ دولارا ولا تخفيض الحد الاقصى للانتاج الذي حدد بـ ١٦ مليون برميل يوميا منذ تشرين الثاني الماضي . عن تطويق هذا الانخفاض المستمر في العوائد البترولية .

وقد عارضت الجزائر وليبيا وايران بشدة في فيينا اي محاولة لتخفيض الاسعار الرسمية . بينما تميل الكثير من الدول فيما يبدو الى تخفيض متفق عليه لاجمالي انتاج منظمة «اوبيك» .

وقد يتيح تخفيض الحد الاقصى لانتاج المنظمة الفرصة لتوزيع اكثر عدلا لحصص الانتاج بين دول المنظمة نظرا الى ان بعض الدول تحتاج اكثر من غيرها الى عائدات البترول مثل العراق والاكوادور .

واكد وزير البترول الليبي صباح امس امام عدد من الصحفيين ان احدا لا يتحدث عن الاسعار واذا ما قررنا تخفيض شيء ما . فسوف يكون الانتاج وتوافق ليبيا على تخفيض الحد الاقصى لانتاج منظمة «اوبيك» الذي يتراوح بين مليون ومليون ونصف برميل يوميا .

ولا تزال الجزائر التي تطالب باساليب جديدة للعمل في «منظمة اوبيك» تعارض بشدة تخفيض اسعار البترول الرسمية لان المنظمة لا ينبغي ان تكون صدى لما يحدث في السوق .

هيئة مراقبة

وكان البروفسور سوبروتو رئيس منظمة «اوبيك» قد قال امس ان المنظمة تبحث انشاء «هيئة» جديدة تكلف بمراقبة تسويق البترول الذي تصدره الدول الاعضاء .

واضاف سوبروتو عقب المشاورات الجديدة التمهيدية للمؤتمر الوزاري الرابع والسبعين لمنظمة «اوبيك» ان المنظمة مصممة على الدفاع عن حصتها في السوق وعن الاسعار .

وتستهدف هذه الهيئة التي يحتمل انشاؤها التاكد من ان حصص الانتاج والاسعار الرسمية التي حددتها منظمة «اوبيك» يتم الالتزام بها التزاما تاما قدر الامكان .

واوضح سوبروتو انه يتعين دراسة هذه الفكرة بالتفصيل لان اساليب التطبيق ما زالت مفتوحة للبحث .

وقال تام دايفيد ويست وزير البترول النيجيري ان هذه الهيئة قد يكون بامكانها بيع البترول ولكن يجب عليها الا تمس سيادة الدول الاعضاء .

والمح البروفسور سوبروتو ان الهيئة المقترح انشاؤها ستوفر قوة اكبر للاجراءات التي اتخذتها دول «اوبيك» لتعزيز انضباط الاعضاء .

فيينا - ر ا ف ب

اثينا تطالب واشنطن بوقف الاجراءات ضد مطارها

دعا يانيس هارالامبوبولوس وزير الخارجية اليوناني الحكومة الاميركية امس الى الغاء التعليمات الصادرة بمقاطعة مطار اثينا على اثر اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية ، وهي التعليمات التي تحث السياح الاميركيين على تجنب السفر الى اليونان .

وذكر الوزير اليوناني في رسالة بعث بها الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي: ان هذا الاجراء الاميركي غير عادل ولا يوجد ما يبرره ، وانه اضر بالمصالح اليونانية .

وتاتي هذه الرسالة التي انبعث في اثينا ، ردا على رسالة بعث بها شولتز في ١٩ حزيران الماضي ، يؤكد فيها ان واشنطن لا تنوي الاضرار بالمصالح اليونانية بل ترغب في تعزيز العلاقات اليونانية الاميركية . ويلح هارالامبوبولوس في رسالته على ضرورة الغاء التعليمات الاميركية الضارة باليونان من اجل تحسين العلاقات بين البلدين .

وكان الرئيس رونالد ريغان قد نصح السياح الاميركيين بتجنب السفر الى اثينا بعد ان ادان بنفسه «قصور» اجراءات الامن في مطار هيلينكون بالعاصمة اليونانية ، وذلك غداة اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية بعد اقلاعها من مطار العاصمة اليونانية .

وحمل تصريح الرئيس الاميركي شركة «بانام» الاميركية الى وقف رحلاتها المتجهة الى هذا المطار خلال الفترة ما بين ١٨ و ٢٨ حزيران الماضي .

ويذكر في هذا الصدد ان مطار اثينا شطب رسميا من قائمة المطارات التي تعاني من قصور في اجراءات الامن المطبقة على ضوء التحقيق الذي اجراه الاتحاد الدولي للنقل الجوي في ٢٩ حزيران الماضي .

اثينا - ا ف ب

رئيس غينيا عاد الى بلاده وقائد الانقلاب اعتقل

قالت مصادر عسكرية امس انه تم امس الاول اعتقال السيد ديارا تراوري رئيس الوزراء الغيني السابق وقائد محاولة الانقلاب ضد الرئيس لانسانا كونتي .

وقد اعتقل السيد تراوري بعد ظهر امس الاول في منزله المطل على البحر في احد احياء العاصمة .

وقال مسؤول البروتوكول في قصر الرئاسة سليمون ساموري انه يجري اعتقال عدد اخر من المتواطئين مع السيد تراوري .

وقال السيد ساموري ان السيد تراوري نشر الدبابات في كوناكري تحت زعم القضاء على مظاهرات الطلبة بعد اعلان نتائج الامتحانات .

وقد استولى السيد تراوري على محطة الاذاعة ليلة الخميس بينما كان الرئيس كونتي موجودا في توغو لحضور مؤتمر قمة لزعماء غرب افريقيا . الا ان القوات الموالية استعادت السيطرة على محطة الاذاعة صباح الجمعة وعاد الرئيس كونتي الى بلاده .

وكان السيد تراوري قد اعلن نفسه رئيسا لحكومة جديدة عندما احتل المتمردون مبنى اذاعة كوناكري مساء الخميس الماضي . ولكن قوات الجيش الموالية للرئيس كونتي الذي قطع زيارة لتوغو حيث كان يحضر مؤتمر قمة وعاد مساء امس الاول الى كوناكري استعادت السيطرة على الاذاعة بعد قتال دام عدة ساعات .

ولم يمكن التاكد على الفور من تفصيلات ما حدث بالضبط . ولكن صحفيين محليين وجنودا تحدثوا عن اطلاق نار وانفجارات قنابل مع سقوط عدد من الاشخاص بين قتيل وجريح .

وكان السيد تراوري قد عزل عن منصبه كرئيس للوزراء في كانون الاول الماضي عندما تم الغاء هذا المنصب ثم عين وزيرا للتعليم .

وقد توقعت دوائر سياسية في غينيا منذ وقت طويل ان يتحرك السيد تراوري ضد الرئيس كونتي من اجل الاسراع بتطبيق اصلاحات اقتصادية لا يريد الرئيس الغيني تبنيها خوفا من وقوع اضطرابات اجتماعية . وتشمل تلك الاصلاحات خفضا كبيرا في قيمة عملة البلاد . وهو ما يوصي به صندوق النقد الدولي منذ وقت طويل .

وقال الكابتن جون تراوري وزير الخطة والموارد الطبيعية ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب نحو مائة اخرين بجروح بعضهم في حالة خطيرة خلال محاولة الانقلاب الفاشلة .

واضاف الكابتن تراوري في مؤتمر صحفي عقده ان المحرض الرئيسي على هذا الانقلاب وهو الكولونيل ديارا تراوري رئيس الوزراء السابق الذي اقيل من منصبه في كانون اول الماضي .

كوناكري - ا ف ب - ر

اعدام ٣ فلبينيين في السعودية

ذكر بيان لوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ان ثلاثة فلبينيين ادينوا بقتل وسرقة محاسب سعودي اعدموا امس الاول في الرياض .

وقال البيان الذي نشرته صحف سعودية ان الثلاثة هم ماجينو برتونا وفيدل انكارتارا وادغار دونا بالان وقال انهم اعدموا بعد صلاة الجمعة .

جدة - ر

وزير خارجية بريطانيا يزور البرازيل غدا

ذكرت مصادر دبلوماسية ان من المرجح ان يكون نزاع بريطانيا والارجنتين على جزر فوكلاند من بين موضوعات ستتناولها المحادثات التي سيجريها السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني اثناء زيارته للبرازيل التي تبدأ يوم غد الاثنين وتستمر ثلاثة ايام .

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تؤكد البرازيل التي تقوم بتمثيل مصالح الارجنتين في لندن منذ نهاية حرب عام ١٩٨٢ موقفها الداعي الى ان تبدأ محادثات مع الحكومة الارجنتينية دون شروط مسبقة .

برازيليا - ر

الخطوط البريطانية تنفي خطف احدى طائراتها

نفت شركة الخطوط الجوية البريطانية مساء امس الاول ان احدى طائراتها قد خطفت قبالة ساحل البرازيل .

وقال مدير الشركة في مطار ريو دي جانيرو دوارتي مايا ان تقريرا اذاعته شبكة تلفزيون اوغلوبو البرازيلية بان طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية خطفت خلال رحلة من ريسيف الى لندن لا اساس له على الاطلاق .

واضاف قوله انه حدث تسرب للزيت في احد محركات الطائرة التي تقل ١٦٠ راكبا في رحلة ريو دي جانيرو الى لندن فوق منطقة الكاريبي وانها توجهت الى ترينيداد لاجراء اصلاحات .

برازيليا - ر

الحكومة السودانية تعيش في مأزق

نسب امس الى العميد عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني قوله ان الحكومة السودانية تعيش في مأزق من جراء وجود الرئيس السابق ، جعفر نميري في مصر .

ونسبت صحيفة «السياسة» الكويتية اليه قوله: ان نميري مجرم تتوجب محاكمته بتهمة الخيانة العظمى ، وان هذه المحاكمة مطلب شعبي ، وان الحكومة الحالية في السودان جاءت لتخدم مطالب الشعب .

وعن مشاكل السودان الاخرى قال: انه لا يمكن تعيين العقيد جون غارانغ زعيم الثوار في الجنوب بالمجلس العسكري الانتقالي لعدم وجود وظيفة شاغرة في المجلس لشخص غائب .

وقال ايضا: ان اعادة الضباط المفصولين لاسباب سياسية ممن امضوا اكثر من ست سنوات خارج الخدمة ، ستكون مستحيلة .

الكويت - ر

الملك فهد يتقدم مستقبلي أول رائد فضاء سعودي

وصل الى الطائف امس الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم قادما من الولايات المتحدة بعد ان اشترك ضمن طاقم الفضاء في رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري» الذي اطلق يوم ١٧ حزيران الماضي وعاد الى الارض يوم ٢٤ من الشهر نفسه .

كما وصل على نفس الطائرة الرائد عبد المحسن البسام احتياطي الرحلة وفريق العلماء السعودي المرافق برئاسة الدكتور عبد الله دباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول السعودية .

وقد جرى استقبال رسمي وشعبي حافل لرائد الفضاء لدى وصوله ، وكان في مقدمة المستقبلين الملك فهد عاهل السعودية والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامراء والوزراء وكبار المسؤولين والاف من المواطنين الذين كانوا يرددون الاناشيد والاهازيج الشعبية .

وقد قرر العاهل السعودي منح وشاح الملك عبد العزيز الى كل من الامير سلطان بن سلمان والرائد عبد محسن البسام تقديرا لجهودهما ولما حققاه من نتائج باهرة .

وحضر رائد الفضاء وزميله والفريق العلمي الحفل الكبير الذي اقيم بالطائف بعد ظهر امس تكريما لهم .

وكما يقام اليوم حفل مماثل بمدينة الملك فهد الرياضية خلال مباريات كاس العرب لكرة القدم المقامة حاليا هناك .

الطائف - ا ش ا

الأمير عبد الله يفتتح في الدار البيضاء مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات

افتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الملكي مساء الجمعة في الدار البيضاء مؤسسة الملك عبد العزيز ال سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية .

وتتكون هذه المؤسسة التي انشئت بمبادرة من الامير عبد الله من مكتبة ومركز توثيق متخصص في العلوم الاجتماعية والانسانية يهتمان بصفة خاصة بالدراسات الاسلامية والعربية .

وصرح المسؤولون المغاربة بان المركز سيضم لدى اكتماله مجموعات من المؤلفات والوثائق يقدر عددها بمائة الف نسخة عن ١٥٠٠ دورية ووثائق سمعية وبصرية .

واستطرد نفس المصدر قائلا ان الاولوية تولى في الوقت الراهن الى المؤلفات والدوريات المتعلقة بالاسلام والعالم العربي والى مجموعة الاعمال التي تمثل الاتجاهات الرئيسية للفكر المعاصر في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية .

وذكر ادريس سلاوي المدير المنتدب لهذه المؤسسة انه امكن انجاز هذا المشروع بفضل مبادرة الامير عبد الله الذي رغب في اعطاء دفعة كبيرة الى المعرفة والبحوث والدراسات الاسلامية عن واقع العالم العربي والاسلامي وحضارته وثقافته وتاريخه .

واضاف قائلا ان هذا الانجاز سيسهل البحث في المجالات العلمية وسيعمل بكل تاكيد على التقريب بين الباحثين في الدول العربية والاسلامية كما سيساهم في دعم العلاقات الثقافية والعلمية بين كافة الدول العربية والاسلامية .

وذكر سلاوي الذي اشاد بالامير عبد الله ان مبادرته تؤكد عمق روابط الاخوة القائمة بين المملكتين المغربية والعربية السعودية . وبين الملك الحسن والملك فهد . كما تعد نموذجا للتضامن والتعاون الاخوي المخلص .

وكان برفقة الامير عبد الله في حفل افتتاح المؤسسة الامير محمد ولي عهد المغرب وعدد كبير من اعضاء الحكومة المغربية على راسهم ادريس بصري وزير الداخلية . وعز الدين العراقي وزير التربية والتعليم . ومدغري علوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

والجدير بالذكر ان ولي عهد المملكة العربية السعودية يقوم بزيارة خاصة للمغرب منذ يوم ٢٦ حزيران الماضي .

الدار البيضاء - ا ف ب

محاربون بريطانيون قدامى يكافحون الجنون في منتجع

في دار هادئة في الريف الانكليزي يعيش ٣٠ جنديا من الناجين من الحرب العالمية الثانية اصيبوا باختلال عقلي في عالم مظلم من المرض العقلي .

ويعيش احدهم في خياله باستمرار المعارك الجوية التي خيضت فوق اوروبا منذ ٤٠ عاما بينما لا يزال اخرون ممن عذبوا على ايدي اليابانيين تنتابهم هواجس التجربة الرهيبة التي افقدتهم قواهم العقلية .

وهؤلاء بعض ممن تسميهم الراهبة المرضة روزميري مكنولتي مديرة الدار في كينفسوود غرينغ على بعد ٤٠ ميلا جنوبي لندن «الرجال المنسيون» . ويزداد عددهم بانضمام بعض قدامى المحاربين في الصراع الدائر الان في ايرلندا الشمالية الى صفوف المختلين عقليا الذين ينتمون الى الاربعينات .

وتقول الاخت مكنولتي انهم لم يعيشوا حياة طبيعية منذ تركوا القوات المسلحة عام ١٩٤٥ ويقضون وقتهم فقط في الرسم ومشاهدة التلفزيون او التحديق في الفراغ .

وهذه الدار واحدة من ثلاث دور تديرها جمعية الرعاية العقلية وهي جمعية خيرية انشئت عام ١٩١٩ لمساعدة ضحايا الحرب العالمية الاولى ممن اصيبوا باختلال عقلي . والجمعية على وشك افتتاح دار جديدة لتلبية الطلب المتزايد .

وتقول الاخت مكنولتي ان بعض الرجال المرضى ينفجرون غضبا لمرأى الارز او قد يهاجمون الناس معتقدين انهم حراس يابانيون .

ويضيف السيد كولين كراوفورد المسؤول في الدار قائلا: ان من بين ٤٠٠٠ حالة نرعاها ، هناك اكثر من ٦٠٠ فرد كانوا اسرى لدى اليابانيين .

ولا يستطيع ديريك لفغروف احد نزلاء الدار ان يحدد مثله في ذلك مثل صديقه جاك هاجز سكروتون الذي اصيب بشظية في النخاع الشوكي في فرنسا عام ١٩٤٤ ان يحدد تجربة واحدة كسبب لمشكلته . وتزدان جدران غرفته الان برسوم مثيرة للالم في ركن كل منها مقبرة صغيرة تميزها صفوف من الصلبان .

ويقول نزيل اخر هو جون فريث: لقد رايت النساء والاطفال يمزقون اربا في المانيا في نهاية الحرب ولا يمكنني التخلص من تلك المشاهد . لقد كنت جنديا محترفا والان فانني من دعاة السلام .

وتقول الاخت مكنولتي ان فريث وكثيرين من المرضى الاخرين يعانون من الشعور بالذنب لنجاتهم من حرب اودت بحياة كثيرين اخرين .

وميزانية الجمعية السنوية التي تبلغ ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني (مليون دولار) مستنزفة الى اقصى حد بسبب الزيادة في الحالات الجديدة القادمة من ايرلندا الشمالية . وفقا لما يقوله السيد كرافورد وذلك بسبب نشاط الثوار الذين يحاولون على مدى الخمسة عشر عاما الماضية احراج بريطانيا .

ويمكن للجمعية استضافة بعض الناس للعلاج المؤقت لفترات قد تصل الى شهر في المرة لواحدة .

ويقول السيد كراوفورد ان هناك بالفعل ثلاث حالات في سجلات الجمعية من حرب جزر فوكلاند مع الارجنتين عام ١٩٨٢ .

بانستير - ر

الجزائر تحتفل بذكرى الاستقلال

احتفلت الجزائر امس الاول احتفالا مزدوجا بعيد استقلالها الثالث والعشرين بان اقامت في نفس اليوم المهرجان الوطني الاول للشباب والذي افتتحه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد معه لفيف من كبار الزعماء بالبلاد .

ويضاف الى هذا الاحتفال المزدوج ، اقامة دورة الالعاب الرياضية الوطنية الثانية بدأت نشاطها مساء الجمعة .

ومما يذكر ان وزراء الشباب العرب حددوا هذا التاريخ خلال اخر اجتماع لهم عقدوه في العاصمة الجزائرية تكريما لدولة الجزائر .

وتضمنت احتفالات ذكرى استقلال الجزائر احتفالات تأبين اقيمت في شتى انحاء البلاد في ذكرى شهداء حرب التحرير ، كما اقيمت احتفالات في مربع الشهداء بالعاصمة الجزائرية لاحياء ذكرى استشهاد المسؤولين الجزائريين بالخارج ولا سيما في فرنسا والمغرب وتونس خلال هذه الحرب .

الجزائر - ا ف ب

فرنسا تنشر قصة بيبرس

قررت دار نشر سندباد الباريسية اعتبارا من تموز الحالي الشروع في عملية تعميم باللغة الفرنسية لاشهر قصة شعبية عربية هي «قصة بيبرس» التي تتضمن مجموعة من القصص الصغيرة التي كتبها مؤلفون عرب من العصور الوسطى وحتى القرن التاسع عشر .

وتشكل المخطوطات التي جمعها شفيق امام المدير السابق لمتحف الفنون والتقاليد وتصنيفها في ٦٠ جزءا من ٣٢٠ صفحة .

وقد قررت الدار نشر الاجزاء الخمسة الاولى على الاقل من هذه المؤلفات بواقع جزء كل عام .

وقد تولى عملية الترجمة شابان فرنسيان مستشرقان هما جان باتريك غيوم (٣٦ سنة) عضو المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق ، وجورج بواس (٣٧ سنة) الاستاذ بجامعة باريس .

واشنطن تامل بتقدم في قضية المفقودين بفيتنام

ذكرت مصادر رسمية اميركية امس ان فيتنام ابلغت الولايات المتحدة انها تعتزم ان تنهي خلال عامين مشكلة الجنود الاميركيين الذين لا يزالون مدرجين في قوائم المفقودين اثناء العمليات في الحرب الفيتنامية .

وقالت المصادر ان وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كوتاك ابلغ الرسالة الى واشنطن عن طريق وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسوماتماد جا .

واضافت قولها ان الرسالة بعثت الامل باحراز تقدم كبير في المشكلة وهي احدى مشكلتين كبيرتين تقفان حجر عثرة امام اقامة علاقات طبيعية بين البلدين .

وقالت المصادر ان واشنطن لا تزال متشككة فيما اذا كانت هانوي تستطيع او تريد الوفاء بوعدها . الا انها اضافت تقول انه يبدو ان وزير الخارجية الفيتنامي بعث برسالته بموافقة المكتب السياسي الحاكم في هانوي الامر الذي يعني ان فيتنام قررت جديا حل مشكلة المفقودين الاميركيين الذين يبلغ عددهم حوالى ٢٫٥٠٠ جندي ولا يزال مصيرهم مجهولا من الناحية الرسمية .

هونغ كونغ - ر

خوان كارلوس في باريس غدا

يصل الى باريس غدا الاثنين ، الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يرافقه خلالها وزير الخارجية الاسباني الجديد فرانشيسكو اورغونيس .

ويستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقصر الاليزيه الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا يوم وصولهما حيث تبدأ اولى جولات المباحثات الرسمية الفرنسية - الاسبانية والتي يعقبها حفل عشاء يقيمه الرئيس الفرنسي على شرف الملك الاسباني والوفد المرافق .

ويلتقي خوان كارلوس اثناء زيارته مع السيد رولان فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي حيث يستعرض معه العلاقات الثنائية بين مدريد وباريس من جهة ، وبين العاصمة الاسبانية ودول السوق الاوروبية المشتركة والتي ستنضم اليها اسبانيا في بداية العام القادم من جهة اخرى .

باريس - ا ف ب

تحذير بوجود قنبلة في طائرة اردنية

اعلن في الادارة البحرية في بريست ان طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) تقل ١٩٨ راكبا قادمة من نيويورك في طريقها الى فيينا (النمسا) قد حولت مسارها ظهر امس الى مطار لاندفيزيو العسكري (فينيستير ، غربي فرنسا) .

واضاف المصدر نفسه ان التحذير بوجود قنبلة جاء في اتصال تليفوني من مجهول حوالى الساعة ١٢ في فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ولم يحدد المصدر نفسه الجهة التي نقلت التحذير .

وما ان هبطت الطائرة حتى نقل ركابها وعددهم ١٩٢ راكبا وافراد طاقمها الستة على زلاقات . واصيب احد الاشخاص اثناء نقل الركاب من الطائرة ونقل الى مستشفى بريست .

وكلفت مجموعات تدخل تابعة للشرطة البحرية بتفتيش الطائرة .

بريست - ا ف ب

انتخابات زيمبابوي تعيد الحزب الحاكم الى السلطة

■ انصار موغابي يحتفلون بالفوز ■ (ا ف ب - راديو)

اظهرت نتائج اعلنت امس في انتخابات زيمبابوي ان حزب زانو الذي يتزعمه السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء عاد الى السلطة بعد تحقيقه نصرا سهلا في اول انتخابات عامة في البلاد بعد الاستقلال بحصوله على ٦٢ مقعدا .

وحصل حزب المعارضة الرئيسي زابو الذي يتزعمه السيد جوشوا نكومو على ١٤ مقعدا في اقليم ماتابيليلاند وهو معقله . ولم تعلن بعد نتائج ثلاثة مقاعد اخرى . واجلت الانتخابات في دائرة انتخابية من دوائر السود بعد وفاة مرشح خلال الحملة الانتخابية .

وهناك ٢٠ مقعدا مخصصة في البرلمان المؤلف من ١٠٠ مقعد للاقلية البيضاء بموجب دستور الاستقلال الذي وضعته بريطانيا والذي انهى ١٥ عاما من حكم البيض وسبعة اعوام من حرب الثوار .

وقد حصل حزب الزعيم الروديسي السابق ايان سميث وهو حزب التحالف المحافظ واقوى منتقد للحكومة في البرلمان على ١٥ مقعدا من مقاعد البيض .

وكان حزبا زانو وزابو قد خاضا جنبا الى جنب حرب ثوار انتهت بالاستقلال عام ١٩٨٠ ولكنهما خصمان شيدان الان .

وقد اعلن السيد موغابي عزمه على الغاء المقاعد العشرين المخصصة للبيض كما تعهد بانشاء دولة ماركسية لينينية ذات حزب واحد بعد الانتخابات وهو الامر الذي ترفضه جميع احزاب المعارضة .

وتشير نتائج امس الى انه قد يتعين على السيد موغابي الاعتماد على المقاعد الخمسة التي فاز بها مستقلون ليكون له اي امل في تغيير الدستور قبل انقضاء مدة الدستور الحالي عام ١٩٩٠ .

وتقضي مواد الدستور بانه لا يمكن اجراء تعديلات به حتى منتصف عام ١٩٨٧ وان تجري التعديلات بعد ذلك الموعد بتأييد ٧٠ عضوا من اعضاء البرلمان .

هراري - ر

الهند تطلق شيطانا لاكتشاف الاموال غير المشروعة

اطلق السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند شيطانا هندوسيا يدعى «كيتو» ليطارد الهنود الذين يكونون في الخفاء ثروات من اموال لم يدفعوا عنها ضرائب ، لشراء الالماس لزوجاتهم وتشييد منازل فخمة واقامة حفلات ينفقون فيها ببذخ .

وبدأ السيد غاندي الحريص على الوفاء بتعهده الانتخابي بتطهير الحكومة حملة «كيتو» للايقاع باصحاب الثروات غير المشروعة ولاستعادة مليارات الدولارات من الضرائب يضر عدم دفعها بالاقتصاد .

وبدأت الحملة بعد ان ذكر تقرير رسمي في الشهر الماضي ان الاموال التي تهرب اصحابها من دفع الضرائب عنها او جمعوها بصورة غير مشروعة في البلاد بلغت ٣١ مليار دولار عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وكونت ما قد يكون اضخم اقتصاد مواز في العالم .

وقد بدأت الحملة بعملية مشهودة باقتحام مئات من محصلي الضرائب لمكاتب سماسرة في سوق بومباي المالية ، وايقافهم التعاملات بحثا عن الاموال التي لم تدفع عنها ضرائب . وقد تستغرق تلك التحقيقات اسابيع .

وتصف الاساطير الهندية «كيتو» بانه اقوى الشياطين وهو يرمز الى الشر والفساد . وقد باء بغضب من الالهة عندما سرق اناء به رحيق يمنح الحياة الابدية ويعتبر مصيره تحذيرا للمتهربين من الضرائب في الهند . فقد تعقبه الاله «فيشنو» حامي الهندوس وقتله واستعاد الرحيق .

وقال السيد فيشوانات براتاب سينغ وزير المالية للصحفيين ان الحملة بدأت تؤتي ثمارا وانه تم ضبط ذهب مهرب قيمته ملايين الدولارات واعتقل ٩١ شخصا .

وتوقع السيد سينغ تطبيقا صارما لقوانين الضرائب لاكتشاف الاموال التي لم تدفع عنها ضرائب والمساعدة على سد العجز في الميزانية والذي يبلغ ٢٫٧٩ مليار دولار في السنة المالية التي تنتهي في اذار ١٩٨٦ .

وقال انه سيتم تطبيق قوانين جديدة ، ولن ينعم المتهربون من الضرائب بالنوم . ولن تكون هناك اي تنازلات لذوي النفوذ السياسي .

وقد ادخلت تحسينات في مصلحة الضرائب وقال السيد سينغ ان مكتبا جديدا سيقوم بتنسيق تنفيذ القوانين وجمع الضرائب في الحرب على الثروات غير المشروعة .

وستقوم محاكم خاصة بالنظر في القضايا الناشئة عن العملية كيتو وسيجري مسؤولو ضرائب دراسات على كل فرد لتعقب الذين امتلكوا ممتلكات تفوق مواردهم المعلنة .

وقد اعد المعهد القومي للمال العام والسياسة وهو جهاز مستقل يضم كبار الاقتصاديين التقرير الشهر الماضي بناء على طلب الحكومة .

وذكر التقرير ان الاموال التي لم تخضع للضرائب تعادل خمس اجمالي الناتج القومي للبلاد ، وهو المقياس الرسمي لاجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة محليا .

وقال التقرير ان الاموال غير المشروعة تؤثر على استقرار السياسة النقدية وقد امتدت اثارها الضارة الان الى السياسة والحكومة والقيم الاجتماعية .

كما احرج التقرير الحكومة حين اتهمها بانها طرف في تكوين الاموال غير المشروعة .

وقد ذكرت صحف هندية ان رجال اعمال يدفعون ملايين الدولارات الى احزاب سياسية لضمان سحب قضايا الضرائب او الحصول على تراخيص استيراد .

وقال مصرفي غربي طلب عدم ذكر اسمه لرويتر: ان المشكلة الحقيقية هي ندرة السلع الاستهلاكية في الهند . والهنود يفضلون شراء اجهزة تسجيل فيديو او تلفزيون مهربة لانها ارخص .

نيودلهي - ر

الفاتيكان ينفي اصدار وثيقة ضد مشروع «حرب النجوم»

نفى المتحدث باسم الفاتيكان امس وجود وثيقة اصدرها الفاتيكان لانتقاد المشروع الاميركي للدفاع الفضائي (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) وهو ما اشارت اليه وكالة الانباء الكاثوليكية (اسكا) .

واوضح المتحدث ان اكاديمية الفاتيكان للعلوم بحثت هذه المشكلة التي ما تزال قيد الدراسة . واشترك ٢٧ عالما من انحاء العالم بينهم ثلاثة من السوفيات وثمانية من الاميركيين في ندوة حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي نظمتها اكاديمية العلوم في الفاتيكان في كانون الثاني الماضي .

واكد البروفسور كارلوس شاغاس رئيس الاكاديمية حينئذ ان العلماء المذكورين توصلوا الى «اتفاق عجيب» في الراي حول الجوانب الفنية والتقنية للمشروع الاميركي الذي قالوا انه لا يمكن ان يشكل «درعا لا يمكن اختراقه» امام اي هجوم بالصواريخ .

وكانت الوكالة الكاثوليكية الايطالية قد قالت ان اعضاء من جميع انحاء العالم دعتهم الى الفاتيكان الاكاديمية البابوية للعلوم اعلنوا في بيان اصدروه انهم يدينون المشروع الاميركي للدفاع عن الفضاء (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) .

وذكرت وكالة الانباء الكاثوليكية ان التسعة والعشرين عالما بين اميركي وسوفياتي ومن جنسيات اخرى . كانوا قد توصلوا خلال لقائهم في الفاتيكان من ٢١ الى ٢٤ كانون الثاني الماضي الى نتيجة اجمعوا عليها . وهي ان وجود درع في الفضاء مضاد للصواريخ لن يكفل دفاعا شاملا الامر الذي يتناقض مع تاكيدات معاوني رونالد ريغان .

ويرى العلماء الذين شاركوا في اللقاء ان هذا النظام قد يصل الى حد نشر صواريخ عملاقة وسيهدد على اية حال التوازن المشوب بالحذر بين الكتلتين عن طريق دفع عملية سباق التسلح النووي بشكل خطير .

وقد اعلن الرئيس الاميركي مبادرة الدفاع الاستراتيجي يوم ٢٣ اذار عام ١٩٨٣ . وقد كتب البيان ، الذي تم تسليمه الى البابا ، ستة علماء من بينهم اوجينو فوبيني احد مستشاري الرئيس ريغان والسوفياتي روالد سيجديف . بيد ان البابا لم ينشره حتى الوقت الراهن .

وذكرت الوكالة الكاثوليكية الايطالية ان البيان يؤكد اربع نقاط:

١ - ان انشاء درع فضائي حقيقي يتطلب القيام بدارسات وابحاث تستغرق من ١٠ الى ١٥ عاما .

٢ - قد يكون من المستحيل انشاء درع «لا تنفذ منه السوائل» مائة في المائة .

٣ - والى ان يتحقق ذلك ، فمن الممكن ابتكار وانشاء صواريخ عملاقة قادرة على اختراق الدرع .

٤ - سيكلف المشروع ضعف سعر الصواريخ العملاقة القادرة على تحطيم الدروع .

الفاتيكان - ا ف ب

بغداد: لاجئون ايرانيون غادروا الى ستوكهولم

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية امس ان مجموعة من الايرانيين الذين لجأوا الى العراق غادروا بغداد امس الاول في طريقهم الى ستوكهولم .

واضاف المتحدث الذي لم يذكر شيئا عن عددهم او عن ظروف وصولهم الى العراق كلاجئين ، ان هذه العملية جرت تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسفير السويد في بغداد .

ويلاحظ ان بيانات رئاسة الاركان العراقية تشير يوميا تقريبا الى اللاجئين الذين يلجأون الى العراق .